



الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرط وم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Friday - 29 May 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15158 الجمعة 6 شوال 1441 - 29 مايو (أيار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15158

### معاودة سيول الإغلاق تجدد مخاوف «الموجة الثانية»... وأفريقيا تشهد تفشيأ داخلياً للوباء

## وفيات «كورونا» في أميركا تجاوزت ضحايا حروبها

الحدود الداخلية لأوروبا منتصف

الشهر المقبل. وقال رئيس الوزراء

عواصم: «الشرق الأوسط»

أودى وباء «كوفيد - 19» بحياة أكثر من مائة ألف أميركي، فى حصيلة تجاوزت وفيات الحرب الكورية وحروب فيتنام والعراق وأفغانستان، وتقترب من عدد ضحايا الأميركيين في الحرب

تعليق العمرة والزيارة خلال هذه الفترة، مؤكدة أنها ستجري مراجعة دورية للقرار وفق مسار

العالمية الأولى. وأعلنت السعودية استمرار

أميركي، و5 ملايين و800 ألف عالميا، تواصل الدول عبر العالم تخفيف القيود وإعادة فتح

الجائحة والتوصيات الصادرة من

اقتصاداتها. وأعلنت فرنساً أمس عن رفع جزء مهم من القيود المفروضة على السكان بدءا من 2 يونيو (حزيران)، وذلك في ظل تدني مستوى تفشي وباء «كوفيد - 19»، كما أنّها أيدت إعادة فتح

وفيما تجاوزت إصابات «كـورونـا» مليوناً و700 ألف

سجلت ارتفاعا في الإصابات هو الأعلى منذ ثمانية أسأبيع، ما عزز المخاوف من موجة انتشار جديدة للوباء. وأعادت سيول فرض سلسلة قيود للتباعد الأجتماعي أمس، لمكافحة انتشار فيروس

والمتنزهات وقاعات الفنون في إدوار فيليب: «في نهاية المطاف، منطقة سيول ستغلق جميعهآ الحرية ستعود لتشكّل القاعدة فيما الحظر سيمثّل الاستثناء». مجدداً لأسبوعين ابتداء من البوم، وحض الشركات على اعتماد فى المقابل، ظهر مؤشر مقلق إجراءات تسهل مرونة العمل. من كورَّبا الجنوبية أمس، بعدما وأضاف أنّ «الأسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين للحؤول دون تفشى الفيروس في منطقة العاصمة»، مضيفاً «سنضطر إلى

«كورونا». وأعلن وزير الصحة

بارك نيونغ - هو، أن المتاحف

العودة للتقيد بالتباعد الاجتماعي

الصارم في حال أخفقنا».

(تغطية شاملة في الداخل)

صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

بعد 12 يوما من الغياب

عادت سفينة خشيبة بمنية

تحمل على متنها 15 راكبا إلى

محافظة المهرة (شرق البلاد)

أمس، لتنهى أياماً عصيبة

واجهت ركابها وذويهم، وموجة

انتقادات حادة تحاه السلطات

كانت في طريقها من حضرموت

إلى حزيرة سقطري حاملة على

وضمن قاليباف فوزه عندما

ويحمل قاليباف في

أعلن منافسه حميد رضا حاجى

بابایی انسحابه، غداة مشاورات

سحلّه قدادة القوات الجوية في

«الحرس الثوري» وقيادة الشرطة

الإيرانية، كما تولى منصب عمدة

بلدية طهران 12 عاماً. وانهزم في

. الانتخابات الرئاسية مرتين، قبل

أن ينسحب في المرة الثالثة خلال

(تفاصيل ص 10)

وبرز السبب وراء الفقد، إذ تعطل محرك السفينة التي

واتهامات بالإهمال.

جائحة «كورونا».

مكثفة بن المحافظين.

انتخابات 2017 .

من جهة أخرى، قال جون

نكنغاسونغ رئيس المراكز الأفريقية

لمكافحة الأمراض والوقاية منها

أمس، إن حالات الانتقال المحلى

لفيروس «كورونا المستجد»

تتفشى في أفريقيا، مضيفا أن هناك حاجة لاستراتيجية فحص

جديدة. وأوضح المسؤول الأفريقي

«بدأنا نشهد انتقالا محليا داخلً

إثيوبيا وفى العديد من البلدان

الأخرى في أنتاء أفريقيا».

بغداد: «الشرق الأوسط»

مهّد رئيس الوزراء العراقي صطفى الكاظمى للحوار الاستراتيجي مع ألولايات المتحدّة، المُتُوقّع انْطلاقه في الأول من يونيو (حزيران) المقبل، إذ أعلن خلال زيارته قيادة العمليات المشتركة أمس أنه «لا يمكن لأي جهة أن تكون خارج إطار الدولة».

ورأى مراقبون سياسيون في كلام الكاظمي تحدياً للفصائل

وأن لا جهة أو قوة من حقِها أن تُكون خُارج إطار الدولة»، مؤكداً «استمرار العمليات العسكرية وأشار الكاظمي خلال لقائه

عدداً من المسؤولين العسكريين وتأمين الحدود». ومن المتوقع أن تجري واشسنطن وبسغداد حسوارأ استراتيجياً بشأن كيفية تنظيم الوجود العسكري الأميركي في العراق الذي يثير جدلاً واسعاً، فضلاً عن إعادة تقييم الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين منذ

یوقع علی مبادرات جدیدة «قد

تسلب العلاد المفككة بعضا من

ثرواتها». وقال عضو مجلس

النواب، سعيد أمغيب، إنه من

غير المستبعد أن يتنازل السراج

خلال زيارته إلى أنقرة عن مزيد

من مقدرات الشعب الليبي،

خصوصاً أن تركيا لا تستدعي

السراج إلا من أجل التوقيع على

التنازلات لصالحها، كما حدث

موبوءة بفيروس «كورونا

المستجد»، وذلك تزامنا مع

اتهامات بدأت تتسع عن نقل عشرة

من عناصر الميليشيات الفيروس

من إيران، وسط حالة من الرعب

بعيشها السكان الذين يشيعون

يوميا العشرات من الضحايا

بصمت وتكتم. (تفاصيل ص 2)

اقتصاد اليمن لهاوية الإفلاس ص 2

معها، فإنها تمارس قوة خطيرة».

ويدعو القرار إحدى وكالات وزارة

5 أعوام تحت الانقلاب دفعت

في الداخل

(تفاصيل ص 9)

(8 m)

(تفاصيل ص 8)

اصطفاف غربي وعقوبات في الأفق ضد الصين بعد تمريرها «الأمن القومي» في المقاطعة

## هونغ كونغ تسرع «الحرب الباردة الجديدة»

تعززت فرضية اندلاع «حرب باردة جديدة» بين الولايات المتحدة مدعومة من الغرب، والصين، بعد إقرار الهيئة التشريعية الصينية أمس «قانون الأمن القومي» المثير للجدل في هونغ كونغ بما يقوض الحريات المدنية في المقاطعة الإدارية، ويطلق يد بكين في قمع واعتقال المعارضين المطالبين بالديمقراطية والحكم الذاتي. وجاءت هذه القضية بعد التوتر المتصاعد أصلا بين واشنطن وبكين على خلفية أزمة انتشار فيروس «كوفيد-19». واصطفَّت دول غربية تنديداً بالخطوة الصينية، حيث عبرت حكومات الولايات المتحدة وأستراليا وكندا وبريطانيا في بيان مشترك عن قلقها من أن يؤدي قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، إلى تفاقم الانقسامات العميقة في المقاطعة، وطالبت بالسماح لشعب هونغ كونغ بالتمتع بالحريات والحقوق كسبيل وحيد للابتعاد عن التوترات والاضطرابات التي شهدتها المنطقة

وتلوح في الأفق عقوبات أميركية محتملة ضد الصين، حيث قدم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو توصيته للكونغرس تعتبر هونغ كونغ غير مستقلة عن الصين، وعليه يتعين على المشرعين الأميركيين الحسم حول ما كانت المقاطعة تتلقى معاملة اقتصادية وتحارية تفضيلية.

وتتنوع خيارات الإجراءات الأميركية ضد الصين بين عقوبات اقتصادية وتقييد منح التأشيرات لكبار المسؤولين. (تفاصيل ص 11)

شاشة في شارع بهونغ كونغ تنقل مؤتمراً صحافياً لرئيس الوزراء الصيني لي كه شيانغ بعد موافقة البرلمان على قانون الأمن الجديد في المقاطعة أمس (إبأ.).. وفي الإطار الرئيس شي جينبينغ لدى تصويته على القانون (أ.ف.ب)

الأعمال السوري، رامى مخلوف

ابن خال الرئيس السوري بشار

الأسد، تنازله عن ملكية أسهمه

في العديد من البنوك وشيركات

التّأمين، التي أعلنت دمشق

الحجز عليها، لصالح مؤسسةً

«راماً كلمشاريع التنموية

الأوروبي تمديد العقوبات على

النظام السوري والمتعاونين معه،

لمدة عام تنتهى مطلع يونيو

(تفاصيل ص7)

برلمان إيران نحو مزيد

من التشدد بعد انتخاب قاليباف

(حزيران) العام المقيل.

وفي بروكسل، أعلن الاتحاد

والانسانية».

مخاوف من تقديم السراج «مزيداً من التنازلات» لإردوغان

شدّد على حصر السلاح بيد الدولة

رئيس الوزراء العراقي

يمهد للحوار مع واشنطن

والأمنيين، إلى أن «تطوير المؤسسات الأمنية وإصلاحها

من أولويات المنهج الوزاري الذي

ينص على تعزيز أداء الأجهزة

الأمنية المختلفة وتحقيق التكامل

المطلوب بينها، والعمل بمبدأ أنَ

كلَ القوات العسكرية والأمنية

فى خدمة الشعب وتطلعاته

ووحدته وأمنه وحماية مقدراته،

## الوطني» الليبي ينفي وصول طائرات روسية

القاهرة: خالد محمود

جدد «الجيش الوطنى» الليبى، بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، نفيه إرسال روسيا طائرات حربية لدعمه في مواجهة القوات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، رغم تقديم قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» مزيدا من التفاصيل حول هذه الطائرات.

وقال اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الوطني، إن حديث «أفريكوم» المتكرر عن نُشر روسيا طَائرات مقاتلة في قاعدة الجفرة الجوية التابعة للجيش، هي «نتاج حملة إعلامية يتعرض لها الَّجيش، بعد تحقيقه مؤخرا تقدما فى . القتال ضد قوات حكومة السراج في العاصمة طرابلس».

وأضاف المسماري أن غرف عمليات إعلامية في تركيا وفي الداخل، تابعة لـ«الإخوان»

عودة سفينة شرق اليمن بعد فقدانها

متنها مواد غذائية إلى جانب

المضطربة وانقطاع الاتصال مع

السفينة في إشاعة أجواء من

المهرة بعد ساعات من إعلان وزير

الثروة السمكية التمنية فهد

كفائن عن تمكنه من التواصل مع

ركات السفينة «المنار» المفقودة،

وذكرت قوات خفر السواحل

وأن «طاقمها في صحة جيدة».

ووصلت السفينة إلى شرق مدينة الغيظة عاصمة محافظة

الخوف بين ركابها وطاقمها.

وساهمت الأحوال الجوية

إغلاق حارات «موبوءة» في صنعاء

ولحكومة السراج، «تبث شائعات مفادها حصول الجيش على طائرات حربية جديدة»، معتبرا أن التهم الأميركية لروسيا بنشر طائرات روسية «غير صحيحة». فى غضون ذلك، أثارت دعوة الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، رئيس المجلس

الرَّنَّاسُي الليبي فَائَزُ السَّراجِ لزيارة أنقرة مخاوف بعض السياسيين الليبيين من أن يقدم السراج «مزيدا من التنازلات»، أو غوتيريش يطالب بتخفيف ديون الدول الأقل نموأ

الفلسطينيون يرحبون بأي مبادرات «توقف الضم»

مفاوضات في «أوبك بلس» حول تخفيضات جديدة (اقتصاد)

اليمنية أن السفينة تقل 15 راكبا حارات مدينة صنعاء واعتبرتها

جميعهم يمنيون فقدوا منذ 18

مايو (أيار) في عرض البحر

بعد يومين عير مغادرتها ميناء

قصيعر في محافطة حضرموت

حيث فقد الاتصال بها وهي على

بعد حوالي 30 ميلا بحريا من

وارتفاع تكاليفها، يستخدم سكان

أرخبيل سقطرى سفنا خشبية فى

المبليشيات الحوثية ثلاثا من

أصدر أمرأ تنفيذيأ يقيد عملها

ترمب يقلص الحماية القانونية لمواقع التواصل

التنقل إلى المحافظات القريبة.

ومع ندرة الرحلات الحوية

إلى ذلك، أغلقت سلطات

منطقة قلنسية في سقطرى.

### الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على النظام السوري... ومخلوف يتنازل عن أمواله المحجوزة

## قتلى مدنيون في عفرين بمعارك فصائل موالية لأنقرة

دمشق - بروكسل - أنقرة: «الشرق الأوسط»

قُتل مدنيون في اقتتال بين فصيلين موالين لأنقرة في مدينة عفرين فى ريف حلب شمال سوريا، وهي ذات غالبية كردية كانت فصائل مدعومة من الجيش التركي سيطرت عليها

. وتحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن «اقتتال مسلح عنيف بين مسلحين من «فرقة الحمزة» من حهة،

ومسلحين مهجرين من الغوطة الشرقية من جهة أخرى، عقب محاولة مجموعة عسكرية تابعة لـ«فرقـة الـحـمـزة» السطو على محل تجاري، يتحدر صاحبه من منطقة عربين في الغوطة

ثمنها. وبعد رفض البائع قامواً ىاستهداف محله بقنبلة، ليتطور الأمر ويتحول إلى اشتباكات بالأسلحة الرشاشية، بين أبناء

عشوائي جراء الاشتباكات». الشرقية ومحاولتهم أخذ بعض المواد الغذائدة من دون دفع

وأعلنت «فرقة الحمزة» أنها ترفض و «وتدین ما جری فی عفرين، وسيتم فتح تحقيق في الحادثة ومحاسبة المذنبين من

أِلَى القضاء لبنالوا عقابهم».

عناصر الفرقة وسيتم تسليمهم

إلى الشرطة العسكرية وإحالتهم على صعيد آخر، أعلن رجل

الوزراء الذين صوّتوا سابقاً ضد

الاسلامية، ضد عناصر فرقة

الحمزة وذلك قرب شارع راجو

بمدينة عفرين». وأسفر الاقتتال

«عن وقوع 8 جرحى ومقتل مسلح

من الغوطة الشرقية، وطفل بنار

الغوطة الشرقعة ويموازرة بعض عناصر حركة أحرار الشام

بري يدعو إلى تجنب المواجهة بين عون ودياب

### خلافات تمنع تمرير «العفو العام» في لبنان

بيروت: محمد شقير

فشل مجلس النواب اللبناني، أمس، في إقرار قانون العفو العام الذى بشمل السجناء الإسلاميين والمبعدين إلى إسرائيل بعد انتهاء احتلالها جنوب لبنان؛ وذلك بسبب خلافات وانسحاب نواب «تيار المستقيل» من الحلسة. وكان مشروع هذا القانون قد أثار

91771319 081455 22

خلافات حادة بين مختلف الأطراف على خلفيات سياسية وطائفية. ودعا رئيس المجلس نبيه بري «إلى وضع قانون العفو جانباً الآن » قبل أن يعلن رفع الجلسة.

من جهة أخرى، يعقد مجلس الوزراء جلسة حاسمة اليوم. وقال وزير لبناني، إن إصرار رئيس الجمهورية ميشال عون على طلب إعادة النظر في بناء معمل سلعاتا لتوليد الكُّهرباء (في منطقة البترون) خلال الجلسة لا يعنى أنه سيلقى تأييداً من أكثرية الوزراء، رغم أن «التيار الوطني الحر» يمارس الضغوط على بعض

إنشاء المعمل ويقدّم لهم الإغراءات. من جهة أخرى، قال مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الأوسط»،

إن بري يتجنب الدخول على خط المواجهة بين رئيسى الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب، لكنه نصح من يعنيهم الأمر بأن لا مصلحة في الظروف السياسية الراهنة في إقحام مجلس الوزراء فى اشتباك سياسى من شأنه أن يدفع باتجاه الانقسام على نفسه؛ لأن أصوات الوزراء ستتوزع مناصفة بين عون ودياب. (تفاصيل ص 7)

لندن: «الشرق الأوسط»

جولة أخيرة في سبتمبر (أيلول)

سنظر التبار المجافظ فح إيران على هيئة رئاسة البرلمان الإيراني الحادي عشر، حيث حُصْل الْحَافِظ مُحَمَّد بِاقْر قاليباف على كرسى رئاسة الدرلمان لفترة عام؛ في خطوة

وشارك في التصويت لاختيار رئيس البرلمان 230 نائباً من أصل 264 انتُخبوا في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية، على أن تشهد البلاد

واشنطن: إيلي يوسف

وقانونية أن معركة قضائية في طريقها للاشتعال بين ترمت ووسائل التواصل الاجتماعي، يقول البعض إن المواجهة قد لا

كان مفترضاً أن يوقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أمس، «أمراً تنفيذياً» يفرض قبوداً على وسائل التواصل الاجتماعي، التى يخوض معها مواجهة، بعد خلافه مع موقع «تويتر» الذي قام قبل يومين بوصف تغريدتين له بأنهما «مضللتان».

وفيما تؤكد أوساط سياسية

مواقع ووستائل إعلام أميركية مقتطفًات منها ؛ يقول القرار: «في بلد طالما اعتزّ بحرية التعبير، لآ يمكننا السماح لعدد محدود من المنصات على الإنترنت باختيار الخطاب الذي يمكن للأميركيين الوصول إليه ونقله عبر الإنترنت».

تنتهي إلا إذا خسر ترمب معركة الاجتماعي الكبيرة والقوية تجديد ولايته، أو نجاحه في الرقابة على الآراء التي تختلف تطويع تلك الوسائل، ما قد بعني تراجعاً خطيراً لحرية التعبير سيسجل على الولايات المتحدة. وجاءفي المسودة التي نشرت

التجارة تقديم التماس إلى لجنة الاتصالات الفيدرالية لتوضيح نطاق «القسم 230» من قانون أداب الاتبصالات، وهو قانون لعام 1996 بعتبر أساساً لتوسيع الإنترنت. ويوفر النظام الأساسي لتلك المنصات الحصانة القانونية للمحتوى الذي ينشره مستخدمو الطرف الثالث، بينما بمنحهم أبضاً غطاءً قانونياً لبذل جهود وأضاف: «عندماً تفرض تحسن نبة لإدارة منصاتهم. شركات وسائل التواصل

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.



سامبا (۱) samba

عدن: «الشرق الأوسط»

جانب الركاب.

أطفال أثارت موجة من

محافظة حضرموت يوم

16 الشهر الحالي وكان

مقررا وصولها يوم 19. إلا

أن الاتصال انقطع معها،

السفينة وصلت مساء

أمس إلى منطقة الفيدمي

<del>شرق مدينة الغيظ</del>ة

عاصمة محافظة المهرة

بعد ساعات على إعلان

وزير الثروة السمكنة فهد

كفاين تمكنه من التواصل

مع ركاب سفينة «المنار»

المفقودة، وأنهم «وطاقمها

فى صحة جيدة»، وأنها

«في طريقها إلى محافظة

المهرة بعد إصلاح العطل

السواحل اليمنية، ذكرتُ

أن السفينة تقل 15 راكبا

جميعهم يمنيون فقدوا

وخسرت أكثر من 70 في المائة

من قاعدة عملائها في مناطق

سيطرة الجماعة متضررة

من الحرب الـتـى أشىعلـتـهـا

المليشيات، كما أن 95 في المائة

من المشاريع التي تم إغلاقها

تكبدت أضرارا مادية جزئية أو

كلية، فيما أكدت قراية 41 في

المائة من المشاريع التجارية أنهآ

استغنت عما يزيد على نصف

شركات القطاع الخاص تضررت

بشدة من الحرب الحوثية وفي

. ظل غياب الخدمات، إلا أن

الشركات الصغيرة والمتوسطة

أكثر من 90 في المائة من حجم

الاقتصاد، في حين تعثر نحو 40

في المائة منها بسبب توقف في

الإنتاج،ما تسبب بتأثير مباشر

على الاقتصاد والإنتاج وتوسع

شريحة الفقراء وأزدياد نسبأ

تحدثوا مع «الشرق الأوسط»

عن حالة التدهور المريبة التي

شبهدها الاقتصاد اليمنى والتي

حاءت نتبجة الانقلاب الحوثي

انتهجوا في تدميرهم الاقتصاد

اليمنى وإدآرة الأسواق السوداء

البديلَّة خُطَة تشبه في كثير

وأكدوا أن الانقلابيين

على السلطة.

وكان اقتصاديون محليون

وتشكل الصناعات الصغيرة

وكان العنك الدولى، قد أكد أنّ

. قوتها العاملة.

الأكثر تضررًا.

الذى تعرضت له».

لركابها وطاقمها.

عودة سفينة يمنية وركابها

بعد فقدانها 12 يوماً

اتهامات لعناصر حوثية بنقل «كورونا» من إيران

## رعب في صنعاء بعد إغلاق حارات «موبوءة»... وعشرات يرحلون بصمت

صنعاء: «الشرق الأوسط»

تزامنا مع اتهامات نقل عشرة من عناصرها فيروس «كورونا» المستجد من إيران أغلقت سلطات الميليشيات الحوثية ثلاثا من حوارى مدينة صنعاء واعتبرتها موبوءة د «كوفيد - 19»، وسط حالة من الرعب يعيشها السكان الذين يشيعون يوميا العشرات من الضحايا بصمت وتكتم. رئيستحريرصحيفة

«النداء» المستقلة تحدث عن وصول الفيروس إلى العاصمة اليمنية المحتلة نهأية شهر مارس (آذار) الماضى بواسطة عشرة من عناصر المبليشيات الذين كانوا قدموا من إيران ودخلوا البلاد عبر المنفذ الحدودي مع سلطنة عمان، وقال إن قيادة الملسسات اكتشفت هذه ألاصابات لكنها تكتمت عليها ولم تتخذ أي إجراء طبى لاحتوائها بل تركت هَـوُلاء العائدين يتحركون من دون قيود.

هذه الرواية طابقت ما قاله مصادر مناهضة للحماعة في مسؤول في الحكومة اليمنية الحكومة سبق لها التنبيه من إخفاء الحوثيين إصابة عشرين عنصرا قدموا من إيران قبل أيام من إغلاق المنافذ الحدودية، وأدخلوا مستشفى المتوكل في صنعاء الذي يمتلكه واحد من أنصار الحماعة. المسؤول اليمنى أعاد التذكير بالتصريحات التي صدرت عن مستويات مختلفة في الحكومة

الشرعية تحذر مواجهة البلاد كارثة حقيقية بسبب تكتم وإخفاء حقيقة إصابة العناصر الحوثية القادمة من إيران بفيروس «كورونا»، وقال إن الأحداث أثبتت صواب الموقف الحكومي الذي لم نأخذه العالم بعين الجدية. ويصعب التأكد من الأنباء داخل مكبرات للصوت في حارة جامع مناطق سيطرة الحوثيين. لكن مندين تداولوا إصابة وزير الصحة في حكومة المليشيات الحوثية طّه المتوكل، وما يربو على 20 قياديا من الوزارة منهم وكلاء ومسؤولو قطاعات. وذكرت

طفلة تمر بأحد شوارع صنعاء (إ.ب.أ)

صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن منتر لــ«الـشرق الأوســط». وذكـر أن القعيش مدير المجمع الصحّى في حى السنينة الذي يوجد فيه منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي توفى الليلة قبل الماضية متأثرا بإصابته بالفيروس. كما نعت الإدارة التعليمية في منطقة معين وفاة خمس معلمات بعد إصابتهن وثلاثة من الأطباء والعاملين في مستشفى الثورة وهو واحد منّ أكبر المستشفيات في اليمن.

وفى ظل إصرار حوثى على اخفاء الأعداد الحقيقية للمصابين والمتوفين أغلقت سلطات الانقلاب ثلاثا من الحارات واسعة الشهرة في صنعاء بعد تفشي الوباء وارتفاع أعداد الوفيات يوميا، حيث انطلقت سيارات تحمل أحمد ناصر تنادي على السكان بأنهم ممنوعون من مغادرة منازلهم وأنهم تحت الحجر المنزلي لمدة أسبوع بسبب انتشار فيروس

«كورونا» وأن إجراءً مماثلا اتخذ

في حارة الذبية الواقعة بين تقاطع

اسم الجامع نقسه، وجامع الذيبة

إلى شارع الجامعة.

أحد سكان المنطقة لـ «الشرق الأوسط» إن الوضع مخيف. الحنازات لا تتوقف وأغلبية الناس يشكون المرض وأعراضا تشبه الإصابة بفيروس «كورونا»، مضيفاً «أعيش في صنعاء منذ أربعين عاماً لم أشباهد هذا الكم من الموتى طول هذه المدة، لم بعد لنا من أمل سوى الله لاحتواء هذه

تطوف الشوارع رفقة مسلحين حوثيين تحذر الناس وتحضهم

شيارع العشرين وشيارع هائل في الجزء الغربي من صنعاء، إضافةً إلى حارة الرحمة المجاورة لها والتي تقع بين تقاطع شارع المساجد باتت موبوءة. الرقاص مع شارع هائل وصولاً

الحوثية كامل الحواري. وألزمت يقول على عبد الرحمن وهو سكانها البقاء في منازلهم، بعد أن تحولت إلى بؤر لأنتشار الفيروس. وأكد سكان حارة الفتح الواقعة في المنطقة الممتدة بين الصافية وشيارغ تعز أن عناصر الحوثيين انتشروا مع سيارات تبلغهم بحظر التجول لمدة أربعة أيام بعد وفاة مؤذن جامع الحارة بفيروس «كورونا». هذه الإجراءات امتدت إلى

مدينة دمت التابعة لمحافظة الضالع، إذ قالت مصادر طبية وحسب عبد الرحمن فإن سسأرات تحمل مكبرات صوت لـ «الشرق الأوسط» إن الميليشيات نشرت مسلحيها وعناصر أمنية فى شوارع المدينة الصغيرة، على البقاء في المنازل لأن «كورونا» وفرضت حظرا شاملا على الحركة بعد وفاة طبيبين يعملان في

في المقابل كان أئمة مسحد أحمد ناصر في الحارة التي تحمل

الكثير أنها تشفى من عدة أمراض وجامع الخير في حارة الرحمة خاصة الجلدية منها أو أمراض أعلنوا أن الصلاة تؤدي في المنازل بسبب تحول المناطق التي تقع فيها وسط هذه الكارثة تواصل

في منطقة 45 القريبة من الميليشيات التصعيد العسكري وتعرقل الخطة التي وضعها المجمع الرئاسي أغلقت الميليشيات المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث بشأن وقف الحرب وتوحيد جهود اليمنيين لمواجهة الجائحة التى يتوقع أن تتسبب في وفأة عشرات الآلاف وتصيب نحق 16 مليون نسمة على الأقل.

عاد الحوثيون لاستهداف الأراضى السعودية بالطائرات المسيرة وإرسال التعزيزات إلى جبهات القتال ومهاجمة مواقع الجيش اليمني في الجوف ونهم والحديدة والضّالع والبيضاء.

وفى حين كان اليمنيون يتطلعون لموقف إيجابي من قيادة الحوثيين تجاه مقترحات المبعوث الدولي، وإعلان التحالف الداعم للشرعية وقف إطلاق النار من جانب فوجئوا بإطلاقها طائرات مسيرة مفخخة استهدفت تجمعات سكنية في مدينة نجران

الانتقادات تحاه السلطات أما في عدن حيث تعمل لجنة الطوارئ الحكومية على واتهمت بالإهمال إذ حشد الدعم الإقليمي والدولي لمساندة جهودها لمواجهة جائحة انطلقت السفينة من مبناءقصعيرفي

جنوب السعودية، لكن دفاعات

التحالف اعترضتها ودمرتها قبل

الركن تركى المالكي المتحدث باسم

التحالف إن الطَّائرات المسدرة

كانت موجهة إلى أهداف مدنية،

وإن التحالف سيواصل اتخاذ

وتنفيذ الإجراءات الرادعة «لتحييد

وتدمير» قدرات ميليشيا الحوثى،

مذكراً بأن الميليشيات ارتكبت ما

يربو على 4400 اعتداء منذ دخول

وقف النار أحادى الجانب الذي

أعلنه التحالف خلال شهر ونصف

وفي بيان للتحالف، قال العقيد

تحقيقها أهدافها.

التقت الدكتورة إشراق السباعى المتحدثة الرسمية باسم لجنة الطوارئ فريقًا من شركة «أسين مبديكال» لحلول الرعابة الصحية الطارئة، التي تعاقد معها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للبدء في الوحدة الطبية المتكاملة لعلاج وأستقبال حالات الإصابة ب«كورونا»، متضمنة وحدة عنانة مركزة. وقالت السباعي إن وزارة الصحة اليمنية ستقدم للفريق الطبى كافة التسهيلات لتمكينه من أداء مُهامه، وأكدتُ التزام الوزارة بتقديم كل أوجه الدعم والمساندة للمنظمات الأممية والإقليمية لتنفيذ برامجها وأعمالها في اليمن لمواجهة فيروس «كورونا»، لافتة إلى أن التنسيق بين وزارة الصحة والمانحين والمنظمات مستمر لدعم القطاع الصحي ومساندته لتقديم الخدمات الصحية في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة جراء انتشار

منذ 18 مايو (أيار) في فيروس «كورونا» في عدد من عرض البحر بعد يومين وسيعمل الفريق بالتعاون مع السلطات الصحية اليمنية على قصيعرفي محافظة إنشاء وحدة طبية متكاملة في مدينة عدن لمجابهة وباء «كورونا» حضرموت حيث فقد الاتصال بها وهي على ىسعة 100 سرىر.

للأوبئة والحميات وخصوصا

من منطقة قلنسية في

ومع ندرة الرحلات عادت إلى محافظة المهرة سفينة خشيبة الجوية وارتفاع تكاليفها بمنية عليها 15 راكيا يستخدم سكان أرخبيل سقطرى سفنا خشبية أميس، بعد فقدها في البحر 12 يوما إثر تعطل في التنقل إلى المحافظات القريبة، وبخاصة محرکها حیث کانت فی حضرموت والمهرة إما طريقها من حضرموت لشراء احتياجاتهم أو إلى جزيرة سقطرى، وعلى للسفر خارج البلاد، وعادة متنها مواد غذائية إلى ما تستخدم هذه السفن لنقل البضائع واحتياجات حادثة فقدان السكان في الأرخبيل. السفينة وركابها وبينهم

من جهَّة ثانية، وصلت إلى سيئون في محافظة حضرموت مساء أمس أولى رحلات إعادة العالقين اليمنين في الخارج بسبب إغلاق مطارات العالم نُفعل حائحة كورونا، على أن تتواصل الرحلات لنقل نحو عشرين ألف وأشاع اضطراب الأحوال عالق أغلبيتهم في مصر الجوية حالة من الخوف والأردن والسودان."

ووفق مصادر ملاحية فى مطار سيئون فإن الرحلة الأولى وصلت قادمة من العاصمة الأردنسة عمان، وعلى متنها 152 راكبا من العالقين، بعد أن خضعوا لفحوصات طبية تؤكد خلوهم من الإصابة بفيروس كورونا، وفقا للبرتوكول الذى وضعته لجنة الطوارئ العليا كما اتخذت جميع الإجراءات الطبية الاحترازية عند وصولهم للمطار. وكانت قوات خفر

ومن المقرر أن تشمل الرحلات التي يشرف عليها رئيس مجلس الوزراء اليمنى الدكتور معين عبد الملك إعادة عبر مغادرتها ميناء العالقين في مصر والهند إلى جانب آلأردن كمرحلة أولى، على أن يتم ترتيب عـودة المـوجـوديـن في بعد نحو 30 مثلا تُحرباً البلدان الأخرى بعد ذلك

ومنذ سيطرتها المسلحة على

العاصمة ومدن يمنية أخرى

سعت حاهدة للقضاء على

الاقتصاد اليمنى وأسست مقابل

ذلك مراكز اقتصادية جديدة تكن

إلى عدم وجود إحصاءات دقيقة

أحجم الخسائر الاقتصادية في

اليمن فالوا بالمقابل إن يعض

التقديرات المحلية، تؤكد أن

الدلاد تكدت خسائر اقتصادية

جسيمة تفوق في تقديراتها الأولية الـ100 مليار دولار.

اليمنية أكدوا في تصريحات سأبقة أن الاقتصاد اليمني خسر

نحو 50 مليار دولار، بسبب

الحرب وقالوا إن مئات الآلاف من

العاملين بالقطاع الخاص فقدوا

وظائفهم، نتبحة تراجع الانتاج.

الإنتاج تسبب في فقدان المواطن

نحو ثلثى دخله، نتيجة ارتفاع

التضخم وتراجع قيمة العملة

الوطنية، وارتفاع نسبة الفقر

إلى نحو 78 في المائة من السكان،

كما يعانى نحو 60 فى المائة من

السكان انعدام الأمن الغذائي».

وأوضتح المسؤولون

الحكوميون أن هناك تدهوراً

حادأ بمنظومات الخدمات

الأساسية، خاصةً خدمات المياه

والصحة والكهرباء والتعليم

وغيرها، وأن 22 مليوناً من

السكان بحاجة إلى مساعدة

إنسانية، بينهم نُحو 3 ملايين

وتباعا لمسلسل الانتهاكات

نازح داخل العلاد.

وأشساروا إلى أنّ «تراجع

وكانمسؤولون في الحكومة

وفيما أشبار الاقتصاديون

الولاء الطائفي لها.

### إغلاق للشركات وانهيار للأعمال مع تنامي ثروة قادة الميليشيات

مستشفى المدينة التي تعد مقصداً

للراغبين بالاستحمام في مياهها

البركانية الحارة والتي يعتقد

### 5 أعوام في ظل الانقلاب تدفع الاقتصاد اليمني إلى هاوية الإفلاس

صنعاء: «الشرق الأوسط»

حاول تعداد الأسباب التي وقفت وراء إفلاسه. قال إن أبرزها بتمثل بالأنقلاب الحوثي على السلطة الشرعية قيل خمسة أعوام وسياسات النهب الابتزاز والمصادرة التي أثرت بشكل سلبى ومباشر على الاقتصاد المحلى وقادت إلى تدهور الحالة المعيشية لدى الناس وحدت من قدرتهم الشرائية.

بملابس بالبة ظهر أبناء رجل يدعوه جيرانه العم عبد الله في أيام عبد الفطر باحدى حارات صنعاء على غير ما اعتادوا عليه من مظاهر النعمة قبل الأنقلاب. لقد دفع جبروت الحماعة عشرات الشركات إلى الافلاس والمئات من التجار إلى توقف أعمالهم أو مغادرة مناطق سيطرة المبليشيات هريا من أعمال الحيايات والنهب.

فبعد إعلان الرجل الذى يعلغ من العمر 49 عاماً قبل إقلاسه وإغلاق واحد من كبرى متاجر المواد الفخارية والأوانى المنزلية التى تبيع بالجملة والتجزئة فى سوق باب اليمن الشهدر بصنعاء؛ وافق أبناؤه أمين ومدرفت وعلاء على التخلي عن مصروفهم اليومى وعدم شراء احتباجاتهم الكمالية للوقوف إلى جانب أبيهم للتخفيف ولو قلىلا من معاناته وأو حاعه بفعل الخسارة التي أصابته.

كان ذلك منذ ثلاثة أعوام. يعتصر قلب التاجر الصنعاني ألما وحزنا وهو يتحدث لـ «الشرقّ الأوسط» عما حل بأبنائه وهم يعيشون البؤس ويعانون الحرمان بعد اعتيادهم على توفر كل ما يحتاجونه من متطلعات الحياة .

أضطر التاجر وأسرته وبصورة إجبارية عقب إغلاق متجره للتكيف مع وضعه الجديد في ظل انعدام شيه كامل لكافة الاحتياجات التي كان بوفرها لعائلته.

ومثل العم عبد الله يوجد الآلاف من التجار ورجال المال فى صنعاء ومدن أخرى أعلنوا إفلاسهم بالإضافة إلى مئات

الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة التي أوقفت أعمالها بشكل نهائي وسرحت موظفيها نتيجة استمرار أساليب وممارسات الجماعة الانقلابية يحق القطاع الخاص.

ويتابع حديثه بالقول: «بالنسبة لـّى أحمد الله على ما أصابني وبأقل الخسائر... فغيري الكثير من التجار الذَّين أعرفهم ممن أعلنوا إفلاسهم ودخل بعضهم بعد ذلك ضمن قائمة المختلين عقليا (المجانين) والبعض الآخر من هول ما حل بهم أصيبوا بجلطات قلسة ودماغية وفارقوا الحياة، فيما أخرون زج بهم الحوثيون في السجون بسبب ما عليهم من مدىونيات وإيجارات ورواتب عمال والتزامات أخرى».

ويفعل تعسفات وحرائم الحماعة المتكررة بحق منتسبي القطاع الخاص، تحول «العم عبد الله» من تاجر كبير للجملة إلى بائع متجول يطوف يوميا برفقة عربته الصغيرة التي يدفعها يدويا معظم الشوارع والطرقات وباحات الأسواق المزدحمة في صنعاء لبيع بضاعته وكسب بعض المال لعائلته التي أدرجت ضمن قائمة الفقراء.

ويضيف «ليس لدي سلعة محددة لأبيعها ، لكني كل مرة أبحث عن شيء جديد أستطيع بيعه بسرعة والحصول بمقابله على ربح وإن كان بسيطا، مرة أبيع البيض والبطاطس المسلوقة، ومرة أبيع بعضا من الفاكهة والخضراوات، وقبل أيام

#### تقديرات بإعلان 41 % من المشاريع التجارية بمناطق سيطرة الحوثيين استغناءها عن نصف قوّتها العاملة

نُتبِحَة تَعسفات الحماعةُ، إشهار إفلاس شركة «واي» للاتصالات وعلى مدى خمسة أعوام كرابع مشغل للهاتف النقال في اليمن بمنتصف مارس (أذار) الماضي، حيث أعلن الحوثيون وعبر متحكمة تابعة لهم بصنعاء إفلاس الشركة في خطوة وصفها اقتصاديون محليون

نتبحة سياسات الحماعة المنهجة وحملات التعسف والنهب والابتزاز والمصادرة بحق التجار والشركات والتى أحبرت عددا كبيرا من رؤوس الأموال على مغادرة مناطق الحوثيين، فيما دفع الإفلاس

ومن بين المئات من الشركات

## قليلة كنت أبيع أنواعا مختلفة والمؤسسات التي أعلنت إفلاسها

من الحلويات ومكسرات العيد». منصرمة وتحديدا منذ انقلاب الحوثيين على السلطة وبسط سيطرتهم على العاصمة ومدن يمنية أخرى، دخل الاقتصاد اليمنى في أتون أزمات متعددة وشبهد خلالها تدهوراً حاداً

أخرين إلى إغلاق شركاتهم

تلك الممارسات وغيرها إلى إفلاس شركات القطاع الخاص، وانكماش الاقتصاد الوطني ما ينعكس سلبا على الحياة

بأنها تهدف إلى تمكين نافذين حوثيين من استكمال الاستحواذ والسيطرة عليها. وزعمت حينها المحكمة أن إعلان إفلاس هذه الشركة جاء

بناءً على عجزها عن سداد ديونها التجارية لـ«شركة لينك إنّ تايم المحدودة» و «شركة مبنا فاز المحدودة» في ضوء رفع الشركتين دعوى ضد «واي» وكان خبراء اقتصادبون حذروا فى وقت سابق من خطورة الاحراءات الحوثية على رجال

الأعمال اليمنيين والمتمثلة في فرض رسوم جمركية وضريبية مرتفعة وجبايات وإتاوات أخرى غير قانونية. وتوقع الخبراء أن تؤدي

المعتشدة للمواطنين. وتباعا لمخططات الحماعة

التى نجحت تدريجيا على مدى خمسة أعوام في تفكيك القطاع الخاص والقضاء عليه، أعلنت مطلع الأسبوع الماضي شركة «راحـــة» للنقل البري المحلي والدولي ومقرها صنعاءعن إفلاسها وإغلاق نشاطها نهائياً

يمنى يرتدي كمامة في متجر مواد غذائية بصنعاء (رويترز)

وتسريح جميع موظفيها. وأرجعت مصادر في الشركة لـ«الشرق الأوسط»، إنهاء خدماتها إلى الأوضاع بشكل عام التي تمر بها البلاد والتى تسبب بوقوعها انقلاب الميليشيات على السلطة، وكذا تفشي فيروس «كورونا»

وفى الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات، المستودة من إيران، تكبيد القطاع الخاص تكاليف إضافية باهظة فوق طاقته عبر فرض المزيد من الضرائب والإتاوات بصورة يومية لتمويل أنشطتها ودعم حربها ضد اليمنيين، كشفت مصادر اقتصادية في صنعاء

لـ«الشرق الأوسط»، عن إفلاس عدد كبير الشركات الصغيرة والمتوسطة بانتظام في الأمانة العامة والمحافظات الواقعة تحت السيطرة الحوثية.

واعتبرت المصادر أن الإتاوات الحوثية ضيقت الخناق علًى «الرساميل الصغيرة»، مع تراجع القوى الشرائية من قبل المواطنين، بسبب توقف الرواتب، مؤكدين أن هذه الأسواق ليست

اقتصادية يمنية فإن هناك أكثر

من 30 في المائة من مؤسسات

الأعمال قد أغلقت أبوابها

محلاتهم.

من تفصيلاتها منهج الحرس الشوري الإيراني في إدارته للمؤسسات الموازية في إيران.

#### خبراء رصدوا تشابهأ بين استحداث الحوثيين سوقأ سوداء بديلة ونهج الحرس الإيراني في إدارة مؤسسات موازية

وندرة فرص العمل، وارتفاع تكاليف التشغيل، ووصول التدمير الممنهج. وقُـالـوا إن «النشاط أصحاب الشركات إلى العجز في تسديد أقساط القروض، وإغلاق

الاقتصادي في اليمن لم يعد سوى اقتصاد حرب كما لم يعد هناك مشروع دولة بل مشاريع صغيرة تقف خلفها ميليشيات الحوثي ذراع إيران في اليمن». وأشاروا إلى أن الميليشيات

سوى نموذج بسيط لهذا

الحوثية التي ارتكبت بحق الاقتصاد ومنتسبيه، فقد أكد تقرير أممى أخر أن انقلاب الحماعة كند الاقتصاد اليمني خسائر بالغة بلغت 89 مليار دولار. وأضاف أن الحرب التي أشعلتها الجماعة تسببت في تراجع التنمية البشرية بمقدار

وبحسب التقرير الصادرعن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فمع الأنقلاب الحوثي لم تتعطل التنمية البشرية في اليمن فحسب، لكنها تراجعت بالفعل سنوات إلى الوراء.

#### الإمارات تشدد على استمرار الوباء وتشارك المسؤولية بين الفرد والدولة... والكويت تنتقل للحظر الجزئي وتعتمد خطة لعودة الحياة الطبيعية

### السعودية: 54 ألف متعافِ... والإصابات تواصل الانخفاض

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة السعودية تعافى 3531 مصابأ بفيروس«كورونا»خلالالساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 54,553 شخصاً من بين 80185 إصابة منذ انتشار الفيروس في البلاد. ولفتت السوزارة إلى تسجيل 1644 إصابة جديدة بالفيروس، ويشير ذلك إلى تواصل انخفاض الإصابات التي بلغت 1815 إصابة أول من أمس، و1931 إصابة في اليوم الذي سبقه. فيما توفى 16 شخصاً خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصل عدد المتوفين الإجمالي إلى 441

يأتى ذلك في وقت تستعد فيه السعودية والكويت والبحرين، لإعادة فتح المساحد للصلاة بعد غد الأحد، في إطار تخفيف تدريجي للإجراءات التي اتخذتها هذه التدول لمواجهة فيروس «کورونا» المستحد. وفرضت هذه الدول حزمة اشتراطات احترازية لفرض التباعد ومنع نقل العدوى بين المصلين، ومن ذلك التشديد على المصلين بوضع الكمامة، وإحضار سجاداتهم الخاصة، وعدم اصطحاب الأطفال، والوضوء في المنزل، وعدم التزاحم عند دخُّول المساجد أو الخروج منها، مع الاستمرار في تعليق الدروس العلمية والبرامج والمحاضرات.

#### الإمارات تحذر من التجمعات

كشفت الإمارات عن 563 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، حميعها حالات مستقرة تخضع للرعاية الصحية اللازمة، وذلك بعد إجرائها أكثر من 38 ألف فحصّ جديد، ليبلغ مجموع الحالات المسحلة 32,532 ألف حالة. كما أعلنت وزارة الصحة ووقائة المحتمع عن 3 حالات وفاة لمصابين من جنسيات مختلفة، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة ت. ع 258 حالة. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 314 حالة حديدة لمصابين بفيروس «كوفيد - 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة

الرياض: صالح الزيد

سكان الرياض تشغيل محركات

مركباتهم والانطلاق إلى أعمالهم

التي شهدت زّحاماً مرورياً. "

عمان: محمد خير الرواشدة

تشتكي قطاعات واسعة

من ارتباك الحكومة الأردنية

عشية قــرارات لـهـا فــى عـودة

الحياة تدريجياً في البلاد،

وعودة القطاع الحكومي للعمل

بكامل طاقته يوم الأحد المقبل،

مع استمرار العمل بتسيير

المركبات وفق نظام أرقام

اللوحات الفردي والزوجى،

تنقل المواطنين بينها.

وإغلاق المحافظات، وصعوبة

لارتباك الحكومي عند حال

تشغيل الموظفين في القطاعين

العام والخاص، بل امتدت

لتصل ضبابية مصير قطاعات

ما زالت مغلقة، وتحت تهديد

قرارات الدفاع، لتتضارب

تصريحات لحنة الأويئة

الوطنية مع وزير الصحة سعد السياحية، وعدم تسيير

ولم تتوقف متوالية



موظف في أحد مطاعم دبي يلتزم بتدابير الوقاية أمس (رويترز)

منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 16,685 ألف حالة.

وكانت الهيئة الاتحادية للموارد التشرية الحكومية أعلنت عن عودة العمل في جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الاتحادية، وذلك اعتباراً من يوم الأحد الموافق 31 مايو (أيار) في المائة من المجموع الإجمالي للموظفين في المؤسسة، وتتزايد تدريجياً بناءً على المستحدات.

والعودة التدريجية للموظفين وتقديم الخدمات الحكومية، وبالتوازي مع تطبيق نظام

العمل عن بعد للعاملين الذين يتم استثناؤهم من القرار، مع ضرورة

> الجارى، بحيث لا تزيد نسبة العاملين في أماكن العمل على 30 ويأتى القرار الذى تم تعميمه على الجهات الاتحادية في إطار تعزيز استمرارية العمل الحكومى

المخالطة الناتجة عن التجمعات،

العدوى بين عدد من العائلات نتيجة التجمعات وبعض المخالفات من فئة العمالة، لذا نشدد دائماً على الجميع تجنب اللقاءات والتجمعات والابتعاد

وأضافت أنله «في ظل الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية لمنع انتشار فيروس التطورات والجهود التى تبذلها العلاد للانفتاح التدريجي وفتح «كورونا» المستجد (كوفيد 19). الأنشطة، أصبح كل فرد منا إلى ذلك، شددت الدكتورة أمنة الشامسي المتحدثة الرسمية مسؤولا عن سلامته وسلامة عائلته ومحيطه بالتزامه عن حكومة الإمارات، على أن نسبة كبيرة من الإصابات تأتي بسبب بالتعليمات من تباعد جسدى،

الأيدي بشكل مستمر».

ولبس الكمامات والتعقيم الدورى لمحيطه وغيرها من وسائل وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية الحماية والوقاية الشخصية»، مثل لبس الكمامة، والتباعد وأوضحت أن المرحلة المقبلة الجسدي، وقالت: «قد شهدنا في تعتمد على الوعى والوقاية الفترة الماضية تسجيل انتقال والالتزام. وقالت الشامسي: «مخطئ من يظن أن السماح بعودة الأنشطة هو إيذان بانتهاء هذا الوباء، بل هو تشارك في المسؤولية بين الفرد والدولة. عن الأماكن المزدحمة، وضرورة وكما قال الشيخ محمد بن راشد

تطييق التباعد الحسدي وغسل رئىس محلس السوزراء حاكم دىي، الجميع اليوم مسؤول عن الجميع».

#### الكويت تخفف الحظر

وكشفت وزارة الصحة الكويتية أمس عن تسجيل 845 إصابة حديدة يفيروس «كورونا» المستجد ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 24112 حالة في حين تم تسحيل 10 حالات وفأة ليصبح مجموع المتوفين 185 شخصاً وأكد الشيخ بأسل الصباح وزير الصحة شفاء 752 مصاباً ليرتفع عدد المتعافين إلى 8698 شخصاً. وأقرت الحكومة الكوبتية، أمس، الانتقال من حظر التجوال

اعتبارا من الأحد. وأعلن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح خلال مؤتمر صحافي أمس، بعد احتماع الحكوميّة، أنه «لا يد من استعادة العلاد لنشاطها المعتاد وعودة الحياة الطبيعية والتعايش مع الوباء». وقال الخالد: «لا نستطيع الاستمرار في الانغلاق التام، ولا بد من التعايش مع الوباء بكل محاذيره

وأضاف رئيس مجلس الوزراءأنالحكومةاعتمدت «خطة تستّهدف العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، انطلقت من تجارب العديد من الدول شيارك في وضعها العديد من الخيراء

أل مكتوم نائب رئيس الدولة الكلى إلى الحظر الجزئي الذي يمتد من 6 مساء حتى 6 صباحا بها إخواننا وأتناؤنا وبناتنا لمواجهة مسؤولياتهم الوطنية

والشعيية».

حلاق يرتدى قناعاً واقياً بعد إعادة فتح محله في البحرين الأربعاء (رويترز) والمتخصصين». وتابع: «تمت مراعاة كافة الأبعاد الصحية والاقتصادية... (وسيكون) التدرج في التوسع في الانفتاح قياساً على المؤشرات الصحية ومدى الالتزام بالإرشادات». وقال الخالد: «عشنا في الكويت تحربة قاسبة استنفرنا فبها كل طاقاتنا وإمكاناتنا، ونحدد الشكر والتقدير للجهود المخلصة والتضحيات التي قام بها ويقوم

وخلال المؤتمر، أعلن نائب رئيس الحكومة، وزير الداخلية، أنس الصالح أن مجلس الوزراء قرر فرض عزل شامل على بعض المناطق، وسيكون هناك تعاون

بكافة القطآعات الرسمية

### «الكمامة» بطاقة السفر الأهم في المطارات السعودية

ومخاطره».

درجة حرارة المسافر في المطار، وتعقيم اليدين عند الدخول إلى الصالة، ولبس الكمامة والالتزام بالإفصاح الطبي القماشية أو غيرها أثناء خلال مرحلة الحجز والإبلاغ

وارتداء الكمّامات والقفازات طوال مدة سير الرحلة وأثناء عملية النزول من الطائرة، الدخول إلى المطار. وشددت في حال وجود أي أعراض لمرض الهيئة على أنه «يمنع من السفر «كورونا».

كذلك؛ أعلنت أنه يسمح لكل مسافر بحمل قطعة واحدة فقط من الأمتعة الشخصية داخل مقصورة الطائرة، وتشجيع استخدام وسائل الدفع الإلكترونية والتقليل من استخدام الأوراق النقدية، إضافة إلى تجنب الاصطفاف الإرشادية.

المتقارب في مرحلة الصعود إلى الطائرة وداخل حافلات النقل وجسور الإركاب، والحفاظ على المسافة الآمنة بين المسافرين في جميع مراحل السفر وعند مقدمي الخدمات، وذلك من خلال الوقوف على الملصقات

من الجهات الأمنية في تطبيقه. ويشمل القرار عزلا شأملا على مناطق «الفروانية» و«خيطان» و «حولي»، مع استمراره على منطقتى «المهبولة» و«جليب الشيوخ». وأكد الصالح، عزم الحكومة التصدى لتجار الاقامات، وقال: «ماضون في مواجهة آفة تجارة الإقامات... وأحلنا اليوم شركتين إلى النيابة

#### عُمان: 636 إصابة

وفي مسقط، أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس تسجيل 636 إصابة جديدة بالفيروس ليصيح التعبدد الإجتمالي للإصابات 9009 إصابات. وبتنتّ وزارة الصحة أمس أن مواطنة توفيت نتيجة الفيروس تبلغ من العمر 51 عاما ليصل عدد الوفيات إلى 40 وفاة.

#### 285 إصابة في البحرين

من جهتها، أوضحت وزارة الصحّة البحرينيّة أن عدد المتعافين الجدد بلغ 143 شخصاً ليصل العدد الإجمالي للمتعافين إلى 5295، مع تسجيل 285 إصابة جديدة. وقالت إن عدد الحالات القائمة التي، يُتَطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغ 33 حالة، منها 9 حالات تحت العناية، في حين أن 4657 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للمصابين 4666

وسجّلت الوزارة حالة وفاة حديدة جرّاء الفيروس ليرتفع عدد المتوفّين الإجمالي إلى 15 شخصاً. واشارت إلى أنّ المتوفّى مقيم يبلغ من العمر 53 عاما، وكانت لديه أمراض وظروف صحتة كامنة.

#### قطر: 1967 إصابة

وذكرت وزارة الصحة العامة القطرية أن عدد الإصابات الجديدة بـ «كورونا» 1967 إصابة مع تعافى 2116 شخصاً، لُعصل إجمالي عدد المتعافين إلى 15399 شخصاً، إضافة إلى 3 وفيات ليصل مجموع المتوفين الإجمالي إلى 33 شخصاً.

على مجابهة هذه الحملات

على العاملين في القطاع الطبي

وتقول إن الحكومة أحسنت

إدارة الجائحة. وخلال ترؤسه

احتماعاً أمس لمتابعة آخر

المستجدات لمواجهة فيروس

«كورونا المستجد»، ضم

الدكتور حسين خيري نقيب

الأطداء، أكد مصطفى مدبولي

رئيس الوزراء، «دعم حكومته

الكامل لجهود الأطقم الطبية

المصري مصطفى مدبولي

«التقدير والاحترام والتحية

لكل الأطقم الطبية من العاملين

حالياً في مواجهة أزمة فيروس

(كوروتا)، باعتبارهم خط

الدفاع الأول في التعامل مع

هذه الأزمة»، وجدد «حرص الحكومة البدائيم والمستمر

على حماية الأطقم الطبية من

الإصابة بالفيروس، والعمل

على توفير كل ما يلزم لذلك»،

مشيراً إلى ما تمّ تخصيصه

من نسبة من الأسرّة داخل كل

المستشفيات، لتكون مخصصة

للأطقم الطبية حال إصابتهم،

مع التأكيد على توفير مختلف

إجراء التحاليل السريعة لكل

الأطقم الطيبة، إلى جانب

إجراء تحليل الـ«PCR»، وقال

إنه «تمّ حتى الآن إجراء نحو

8900 تحليل (PCR)، ونحو

20 ألف تحليل سريع للكشف

عن الإصابة بالفيروس

لمختلف الأطقم الطبية بكافة

وأشسار مدبولي إلى

المستشفيات».

ونوه رئيس الوزراء، إلى

أوجه الرعاية اللازمة لهم.

بدوره، وجه رئيس الوزراء

في مواجهة (كورونا)».

وتنفى السلطات الضغط

والتصدي لها».

#### الجوية الداخلية الأحد المقبل، والحضور قبل مواعيد إقلاع من لا يلتزم بلبس الكمامة»، أصدرت هدئة الطدران المدنى الرحلات بساعتين، وقياس

الرياض: «الشرق الأوسط»

ستكون «الكمامة» العنصر الأهم للدخول إلى المطارات السعودية، والأساس قبل بطاقة صعود الطائرة في التنقل نحو المدن عبر الرحلات الجوية.

السعودية دليلاً إرشادياً للمسافرين، تضمن مسؤوليات

على عاتق المسافرين. وتبدأ هذه المسؤوليات منذ إتمام عملية شراء تذاكر الطيران ومع استئناف الرحلات عبر الوسائل الإلكترونية فقط،

المراكز التجارية تفتح أبوابها... والمساجد تعود الأحد لاستقبال المصلين مع اشتراطات وقائبة السعوديون يعلّقون «عزلة كورونا» ويستأنفون حياتهم بحذر

أو التجول في الشوارع الرئيسية رصدت «الشرق الأوسط» جاء هذا الزحام في أول يوم من العودة التدريجية للحياة الطبيعة، بعد فترة الحجر المنزلي، الذي خبره الناس للمرة الأولي في حياتهم، وبدا أن الجميع متشوقون لإعادة عجلة الحياة الروتينية. إلَّا أن اللافت في خروجهم في المرحلة الأولى من مراحل «التعودة للحياة الطبيعية»، الدعوة من القطاعات المسؤولة بضرورة الالتزام بالإرشادات الصحية ووضع

مع حلول الساعة السادسة من صباح أمس، بدأ بعض

مسافات أمنة بين الأشخاص، خصوصأ عند الطاعم التى استعدت لتجهيز وجيات الإفطار

#### الاقتصاد يشرع أبوابه مجددأ

مجددا بضوابط جديدة تحكمها «الإرشادات الصحية» و«التباعد صطرداً في عمليات الصيانة

الاجتماعي»، مثل إلزام الجميع

تفاعل المجتمع في السّاعات لفتح أبوابها واستقبال زبائنها بإجراءات وقائية، مثل وضع مسافات نحو متر ونصف متر «التباعد الاجتماعي»، وغيرها من الإجسراءات. وإلى جانب المحال التجارية، فإن الأسواق

جابر، الذي أكد بأنها ستعود

للعمل مطلع شبهريونيو

(حزيران) المقبل، ومنها دور

العبادة، زاعماً بأن الأمر جاء

كتوصية من اللجنة الوطنية،

وهو ما تبرأت منه اللجنة في

الارتباك الرسمى دفع بولى

العهد الأردنى الأميّر الحسينّ

بن عبد الله خلال ترؤس

اجتماع لمجلس السياسات

بـ«الحرص على عدم الإعلان

عن أي قرارات إلّا بعد إقرارها

بشكل رسمى، تفادياً للإرباك»،

وهو ما تم أخذه على وزراء من الحكومة الأردنية خلال سياقهم

في التصريحات المربكة، والتي

كآن أخرها استئناف تشغيلً

السياحة الداخلية الأسبوع

المقبل، وسط إجراءات غلق

محافظات وإغلاق المواقع

تصريحات متزامنة.

منذ السادسة من صباح أمس الأولى من المرحلة الأوَّلي للعودة إلى «الحياة الطبيعة»، إذ عادت معظم الأنشطة الاقتصادية فى صفوف الزبائن لتطبيق الكمّامات والقفازات، وترك هي الأخرى شرّعت أبوابها الثانية. وتشهد وزارة الشؤون

بوضع الكمامات وتعقيم الأيدي

#### المساجد تعيد جمع المصلين

بعد مضى نحو 3 أشهر على قرار إيقاف الصلاة في المساجد، وضعت السعودية تصورأ للمرحلة المقبلة لعودة الحياة تدريجياً إلى الأوضاع الطبيعية، عبر 3 مراحل تدريجية. وفي المرحلة الثانية التي تبدأ الأحد المقبل حتى 20 يونيّو (حزيران)، ستقام صلاة الجماعة في المساجد، عدا مدينة مكة المكرمة التى ستعود مساجدها لإقامة الصلاة بها في نهاية المرحلة

المواطنين بينها إلا بموجب

في الدقاع عن قراراتها، اتهم

نواب أردنيون مساعى رئيس

الوزراء عمر الرزاز بإطالة أمد

الأزمة، مستفيداً من غياب مجلس

النواب، وضبابية فرص إجراء

الانتخابات النيابية في موعدها

الصيف الحالي، وهو الاتهام

المدعوم من أقطاب نيابية ونخب

سياسية تحدثت باجتماعات

مغلقة عن «تعسف حكومي خلال

أزمة (كورونا)، والتشدد تحت

يافطة الوضع الوبائي»، بحسب

. خالد رمضان.

النائب المعارض عن قائمة «معاً»

مشهد آخر على دور مجلس

النواب الرقابي، بعد أن استلمت

من مجلس الأعيان (الغرفة

الثانية لمجلس الأمة الذي يعينه

وتجاوزت الحكومة في

وفي حين تستمر الحكومة

تصاريح محددة.

بالإجراءات الاحترازية والتدابير وبعد هذه القرارات، زارت ستترك مسافة بين كل مصل وآخر مع الخطبة 15 دقيقة.

الملك) توصيات تتعلق بالتعامل

مع ظروف أزمة «كورونا»

الراهنة، والتي أوصت بعدم

تخفيض أسعار المحروقات وفق

التسعيرة الشهرية القاضية

بتخفيضه كلما تراجعت

أسعار النفط عالمياً، وهي

توصية غير شعيبة، تتجاوز

على دور المجلس النيابي، الذي

دفع بسلة توصيات اقتصادية

منذ أول أيام الأزمة، دون أن

تأخذ بها الحكومة أو تعلن

عن تسلمها. وذهب رئيس

اللجنة المالية، خالد البكار،

فى تصريحات لـ«الشرق

الأوسط» إلى نيته إعداد «ورقة

رقابية»، توضح جوانب من

التعسف الحكومي خلال فترة

تطبيق قانون الدفاع الذي بدأ

العمل به منذ منتصف مارس

(اَذار) الماضي، وبشكل يخالف

توجيهات العاهل الأردني

ارتباك حكومي في الأردن حول قرارات عودة الحياة تدريجياً

والنظافة والتعقيم لأكثر من 90

ألف مسجد وجامع في مختلف

معايير خاصةً في كيفية إقامة

الصَّلَّاة في المسَّاجِد، في ظل

التشديد على أهمية «التباعد

الاجتماعي» واتباع الإرشبادات

الصحية، وهو ما جعل وزارة

الشؤون الإسلامية والدعوة

والإرشاد السعودية تتخذ

قرارات وتدابير عدة للحدّ من

انتشار الفيروس، وتؤكد أن

السماح بإقامة صلاة الجمعة

والجماعة في المساجد لجميع

الفروض يأتى مع الالتزام

هذا القرار تطلب وضع

مناطق البلاد.

مصل المسافات المسموحة بين المصلين استعداداً لفتح المساجد بوم الأحد المقبل. ومن الإجراءات الاحترازية

الإسلامية السعودية حراكاً «الشرق الأوسط» أحد المساجد بمقدار مترين، وترك فراغ بمقدار

فى العاصمة الرياض للاطلاع

على جاهزية المسجد لاستقبال

المصلين؛ حيث كان يجري تنظيف

وتعقيم السجاد، إضافة إلى

وضع علامات ولافتات تبين لكل

المتخذة من قبل الوزارة، فتح المساحد قبل الأذان بـ15 دقيقة، وإغلاقها بعد الصلاة بـ10 دقائق، والانقاء على مدة الانتظار بين الأذان والإقامة 10 دقائق، وفتح النوافذ وإشراع الأبواب منذ دخول الوقت حتى نهاية الصلاة، ورفع المصاحف والكتب الموجودة بالمساجد، حرصاً على عدم نقل العدوى بين المصلين. كما

قانون الدفاع في أضيق نطاق

ممكن»، منتقداً «التضييق على

الحريات الصحافية، والتجاوز

على الدور الرقابي لمجلس

النسواب»، في حين تساءل

البكار عن قرارات فردية لرئيس

الحكومة، تمثلت في التعبينات

لوظائف قبادية اتخذها يعبدأ

تسجيل الإصابات يومياً،

وانحسار إجمالي عدد الحالات

المصابة بمرض فيروس كورونا

المستجد منذ اكتشاف أولى

الحالات مطلع مارس الماضي،

بـ720 إصابة، بقى منهم على

أُسِرّة الشّفاء 153 قَقط، ووفاة

9 أردنيين لأسباب ارتبطت

بأمراض مزمنة وهم من كبار

السن، لا تزال الحكومة تصر

على الحظر الشامل ليوم

وعلى الرغم من محدودية

عن معايير المساءلة.

وحلقات تحفيظ القرآن في المساجد حتى إشعار آخر. وتردحم الجوامع في كل يوم جمعة لإقامة صلاة الحمعة، وهو ما دفع الوزارة إلى اتخاذ قرار يقضى بإقامة صلاة الحمعة بالمساجد القريبة من الجوامع المزدحمة بالمصلين والمهيأة لإقامة صلاة الجمعة، وأن يكون الأذان

صفٌ لكل صفين، وإغلاق جميع

بـرادات وثـلاجـات المـيـاه، وعـدم

السماح بتوزيع المياه والمأكولات

والطيب والسواك، وإغلاق دورات

المياه، وتعليق الدروس العلمية

والبرامج الدعوية والمحاضرات

الأول قبل دخول وقت الصلاة بـ20 دقيقة، وفتح الجوامع قبل الصلاة بـ20 دقيقة، وإغلاقها بعد الصلاة

بـ20 دقيقة، وألا تتجاوز الصلاة

التدابير البلازمة لضمان خضوعهم للفحص والعزل

وأعلنت مصر اكتشاف (كورونا) المستجد خلال

أسبوعين». وطالب السيسي،

واتهم «أعداء الوطن

وأكد السيسى «ثقته في الشعب الني يبرهن دائما في النظروف الصعبة على صلابته وأصالة معدنه وقدرته

الجمعة، وهو القرار الذي انتقده أعضاء من لجنة الأوبئة الوطنية في وقت سابق. في سيّاق متصل، قررت

التى نصت على «ممارسة

وحسمت الحكومة قراراها

الحكومة الأردنية أمس فتح المساجد والكنائس يوم الخامس من يونيو المقبل، وجاء في القرار الرسمى أن تقام صلاة الحمعة فقط في المساجد، وليس باقي الصلوات، ضمن تطبيق إجراءات وقائية صارمة والحرص على التباعد الاجتماعي.

لصالح التدرج في فتح دور العبادة، تاركة قرار إعادة فتح القطاعات الاقتصادية الأخرى معلقاً من دون تقديم إيضاحات أكثر، وأكد وزير الأوقاف الأردني، أن السماح بعودة المصلين لإقامة صلاة الجمعة في المساجد «لكونها فريضة ولا تصح إلا في

مصر تتوقع وصول الفيروس

فيما اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ما وصفهم ب«أعداء الوطن»، ر. د.«محاولة التشكيك» في جهود الدولة لمواجهة تفشى قيروس «كوروناً المستجداً، شُرعت الحكومة المصرية، أمس، في إجراءات من شانها احتواء الأزمة المحتدمة بين نقابة الأطباء ووزارة الصحة، على خلفية مطالب النقابة بتعزيز حماية أعضائها، وتوفير

بشكل سريع. 19666 حالة إصابة بالفيروس من بينها 816 حالة وفاة. ومع تسارع وتيرة الإصابات، توقع مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، الدكتور محمد عوض تاج الدين، أن تكون «ذروة جائحة

من المتربصين»، بـ «محاولة التشكيك فيما تقوم الدولة به من جهد وإنجاز»، لمواجهة هذا الوباء و «الاستمرار في تنفيذ خطط التنمية والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في

### إلى الذورة خلال أسبوعين القاهرة: «الشرق الأوسط»

بالتكاتف لمواجهة الأزمة، قائلًا فى تغريدة له أمس: «نقف معا في لحظة مهمة من عمر الوطن لمواجهة وباء (كورونا) الذي يتطلب من الجميع استمرار التكاتف والتضامن لعبور هذه المحنة بسلام، والمحافظة على ما حققناه من نجاح في مختلف المجالات».

أصبعب الظروف».

إجراءات أخرى من بينها تأهيل وتدريب أطياء الامتياز بالدفعة الحالية، لمختلف كليات الطب والتى بدأت الامتياز في 1 مّارس (آذار) 2020، وينتهي في 28 فبراير (شيباط) 2021.

### شوارع بيروت عند اجتماع الفقر والوباء

حسام عيتاني

يتجمع عند أحد مداخل مخيم برج البراحنة للاحئين الفلسطينيين عشرات من الشبان والأطفال قرب محلات صغيرة؛ حيث يتبادلون الأحاديث ويلعبون، بينما تتجه عربة «توك توك» ترفع علماً فلسطينياً صغيراً إلى الطريق العام، وعلى متنها عدد من الصبية والفتيات يرددون أغنية شهيرة. عناصر الجيش اللبناني على الحاجزين المقامين قرب المخيم وعلى المدخل القريب للضاحية الجنوبية، لا يبدون أي ردة فعل على مشهد «التوك توك» العابر من بينهم. في الشوارع الداخلية لحارة حربك

وبرج البراجنة تبدو الحياة طبيعية، وسط حضور قليل لواضعى الكمامات السائرين سن الدراجات النارية المتزاحمة، والمتنافسة مع السيارات على المرور في الشوارع الضيقة دائمة الاحتفال بالمناسبات الدينية والحزبية. في برج حمود، البلدة ذات الأكثرية الأرمنية والمتصلة ببيروت، وإن كانت تعتبر تابعة إدارياً لحيل لينان، مشاهد مشابهة. أكثر المحلات فتح أبوابه وراح يستقبل زبائنه. ولا يقتصر النشاط على متاجر المأكولات والمطاعم؛ بل إن محلات الملبوسات والهواتف الجوالة وقطع غيار السيارات تعمل بوتبرتها العادية، على ما يبدو. ولئن تكرر المشهد في الطريق الجديدة، المنطقة الشعبية داخل بيروت، فإنه يختلف كلما اقتربت من وسط العاصمة؛ حيث الخواء والصمت والمُحَالِ المُقْفِلَةِ أَبُوانِهَا ، والمُصَارِفِ التَّي تدرعت بالحديد خشية غضب المودعين الذين خسروا أموالهم، والمتظاهرين المتحمسين لقضية صغار المدخرين الذين خسروا «القرش الأبيض» في أيام سود تتوالى دون توقف.

فراغ الوسط التجاري يخرقه تجمع غير كبير في مطعم فخم بين باب إدريس ووادي أبو جميل، يظهر أن رواده لم يتأثروا بالفقر والوباء، وما زالوا قادرين على زيارة هذه الأماكن الحصرية، وأن يدعوا سائقيهم ينتظرونهم في سياراتهم التي يغلب عليها

الُّلُونَ الْأُسُودِ الَّلَامَعِ. قلب بـيـروت، شــارع الـحـمرا، أصيب بضربة لن يبرأ منها على الأرجح. محلاته التجارية مقفل أكثرها. مقاهيه شبه خالعة بسبب تعليمات التباعد الاجتماعي من جهة وصعوبة العمل ضمن الساعات المحددة للإقفال الإلزامي، وهي الأماكن التي كان السهر فيها يمتد إلى ساعات الصباح. أما تلك المتاجر التي غامر أصحابها بفتح أبوابها فانتصبت أمامها عوائق من كراسي صغيرة أو أشرطة ملونة تمنع الدخول، وتُشير إلى الزبائن بضرورة طلب ما يحتاجون وهم يقفون خارج المتجر. التدابير ذاتها متَّبعة في المكتبات التي لم تجدد الكتب المعروضة والمبادرة.

لديها منذ شهور. ويتوقع عاملون في قطاع النشر والطباعة ركوداً ناجزاً أو شبه ناجز فى

من المبكر -ربما- بناء استنتاحات اقتصادية واحتماعية على الكارثة المزدوحة التي أصابت لبنان في الشهور الماضية. فتضافر الانهيار الاقتصادي والأزمة السياسية مع تَفشي مرض «كوروناً» يترك انطباعاً شديد القسوة عند من اعتاد التجول في شوارع العاصمة وضواحيها في أيام أقل بيد أن تقييماً سريعاً للمشاهدات

أعلاه يُنبئ أن وطأة ما وقع لن تكون واحدة على سكان لبنان. بكلمات ثانية: ستهبط القطاعات التي وسمت الاقتصاد (بل الاحتماع والسياسة والتُقافة) في لبنان إلى ما يشبه الموت السريري. قطاع المصارف فقد مكونه الأهم: الثقة. وهده لن تستعاد من دون جهود كبيرة لا يبدو أن أحداً مقبل عليها السياحة التي تحتضر منذ سنوات، والتي سعى القائمون عليها إلى تخفيف الأضرار التي تركها امتناع السياح العرب إلى لبنان، من خلال التركيز على السياحة الداخلية وبعض الزوار الغربيين، انتهت عملياً، وتعلن المؤسسات السياحة حتى التي تحملت مخاطر ودمار الحرب الأهلية إقفالها النهائي. ينطبق الأمر ذاته وإن بنسب أقل على

مؤسسات التعليم والاستشفاء، ومتاحر السلع المعمرة والاستهلاكية، في الوقت الذي تدور فيه مفاوضات بين القوى السياسية لتشُّريع الوضع المالي الجديد، تحت شعار ضبط خروج العملة الصعبة من لبنان، وهذه إجراءات كان الحديث عنها قبل عام واحد يستدعى ضحكاً بل استهجان رجال المال والسداسة في هذا البلد؛ لكن إجراءات «الكابيتال كونترول» التي يقترب مجلس النواب من اعتمادها، تشير إلى الحضيض الذي وصل إليه النظام الاقتصادي الآخذ في التحول إلى اقتصاد يعتمد العملة الورقبة بعد انهيار النظام المصرفي برمته.

السير في هذا المنحى من الاستنتاج، يقود إلى اعتقاد بأن لبنان قد دخل مرحلة تغير بنيوي عميق، ولا عودة عنه في اقتصاده واجتماعه وَثقافته، وأن إخفاق انتّفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) في فرض إصلاح سياسى ملموس سيترك لبنان يعانى طويلأ من ممارسات الجماعة السياسية الحاكمة، وربطها البلاد بصراعات دولية وإقليمية لا تعود بالفائدة سوى على حفنة صغيرة من اللىنانىن.

أمام هذين: الفقر والوباء، يقف اللبنانيون غير قادرين على الاحتجاج والرفض، بعدما استنفدوا وسائل الاعتراض السلمية من دون أن يرف جفن لسياسيين فقراء إلى الأخلاق

تسود مشاعر القلق والتوتر الأوسياط العراقية بعد الزيادة اللافتة والكبيرة في أعداد المصابين بفيروس «كورونا» فَي غضون الأيام الماضية، مما دفع بجهّات رسمية وشعبية إلى إطلاق مجموعة دعوات وتحذيرات من احتمال تفشى الوباء بكثافة في العاصمة بغداد، وتالياً فقدان السيطرة وانهيار النظام الصحى الذي يعانى أساساً من الاختلال والمشكلات، سواء على مستوى البنى التحتية والنقص الحاد في العلاجات وقلة أعداد الكوادر

بغداد: فاضل النشمي

وتتواصل الزيادة في أعداد المصابين منذ نحو أسبوعين، وأخذت إحصاءات وزارة الصحة تتخطى في بعض الأحيان حاجز الـ300 إصابة في اليوم؛ غالبيتها في جانبي العاصمة بغداد ؛ الكرخ والرصافة، بعد أن كانت تسحل خلال الأشبهر الماضية أعدادأ قليلة لا تتجاوز 10 إصابات في اليوم. وسجلت مختبرات وزارة الصحة والبيئة، أمس، 322 حالة موزعة على عموم المحافظات، وكانت للعاصمة بغداد الحصة الكبرى بواقع 224 إصابة، وبلغ إجمالي الإصابات 5457، وتماثلت 2971 حالة للشفاء، وتوفيت

وتتصدر بغداد بقية المحافظات بعدد الإصابات الذي حاوز 5 ألاف في عموم البلاد، برصيد 2998 إصابة؛ توفي منها 112 مصاباً. ويُتحدث كثير من المصادر الطبية عن امتلاء مشافى حجز المصابين فى بغداد وعدم قدرتها على استيعاب أعداد جديدة من المصابين، وطالب بعض المصادر بالتحول إلى حجز المصابين في منازلهم لتَخفُيفَ الضَّغط علَّى المستشفيات الحكومية.

وبدت مشاعر القلق التى عبّر عنها مسؤولون حكوميون متضاربة ومرتبكة، ففيما يحذر محافظ بغداد محمد العطا من «خروج الوضع عن السيطرة على وباء (كورونا) في العاصمة»، تنفى وزارة الصحة ذلك وتقول إنها قادرة على إخضاع انتشار الفيروس للسيطرة، لكنها اشترطت تعاون النّاس في الحدّ من انتشاره عبر الالتزام بالتعليمات الصحية ومراعاة عمليات التباعد الاحتماعي. وعزت وزارة الصحة العراقية ارتفاع أعداد المصابين في الأونة الأخيرة

إلى «ارتفاع أعداد العينات المفحوصة

مقارنة بالفترة السابقة بعد وصول مختبرات جديدة للبلاد مؤخراً».

انتشار الوباء. من جانبها، حذرت «خلية الأزمة

النيابية»، أمس، من «كارثة» و «انهيار»

وانتقد الكعبى «الإجراءات البطيئة وغير الجدية التي تتبعها الدولة بشكل عام بشأن مواجهة هذا الوباء القاتل، العالمية أنها تتعاون مع السلطات

مناطق بغداد، سيما جانب الرصافة وحتى الكرخ خلال الأسام الأخسرة التضارب في تصريحات

خلية الأزمة البرلمانية تحذّر من كارثة صحية وبشرية كبيرة

تحذيرات عراقية من انهيار وشيك بعد قفزة في إصابات «كورونا»

المسؤولين العراقيين شمل أيضا الموقف من حظر التجوال الجزئي المفروض على السكان؛ إذ يرى البعض أنه غير مفيد، نظرأ للخروقات الواسعة التي يتعرض لها، خصوصاً في الأحياء والمناطق الشعبية، في مقابلً من يطالب بفرض حظر تجوال شامل لحين السيطرة على

في النظام الصحى بالبلاد. ودعا رئيس اللجنة النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن الكعبي، في بيان، إلى «عقد اجتماع عاجلً بينً خليتي الأزمة؛ النيابية والحكومية، بحضور رئيس اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية مصطفى الكاظمي للوقوف على بيان أسباب الارتفاع الكبير والخطير بأعداد المصابين بوباء (كورونا) المستجد، والإسراع بوضع الحلول الناجعة لاحتواء هذه الجائحة ومنع تفشيها لأعداد ونسب أعلى بكثير مما عليها الآن».

مما أسفر عن ارتفاع الإصابات في أغلب الماضية، فضلاً عن باقى المحافظات، رغم تطبيق الحظر الشآمل قبل عيد الفطر بيومين». وشيدد الكعبي على «وجوب وضع خطة واقعية وملموسة، واتخاذ قرارات عاجلة، وفقاً للظروف

والمعطيات الراهنة»، محذراً من

«حدوث كارثة صحية وبشرية كبيرة،

واحتمالية أنهيار النظام الصحي في

كل مستشفيات البلاد، إذا لم يتم تغيير

الجبوري وجود إصابات بين حمايات

وزير الشباب عدنال درجال الذي

قام بزيارة إلى مدينة الموصل مركز

محافظة نينوى أمس. وقال الجبوري

في بيان صدر عن مكتبه إنه «لا يوجد

ضمن الوفد الوزاري الزائر أي مصاب

بفيروس (كورونا)»، مشيراً إلى أن

«هناك إصابتين من الحماية تم إجراء

الفحوص عليهما وحجرهما في أربيل

ولم يرافقا الوفد الزائر إلى محافظة

عدم إثارة الهلع في صفوف المواطنين. من جانبها، أكدت منظمة الصحة

ودعا الجبوري وسائل الإعلام إلى

نىنوى».

إلى ذلك، نفى محافظ نينوى نجم

كل الأساليب المتبعة الحالية».

عامل صحة يعقم مركزاً للشرطة في الموصل أمس (أ.ف.ب)

التنسيق والتخطيط بين جميع المستويين الوطنى والدولى؛ والتواصل مارس (آذار) الماضي، «وصل فريق فتَّى مشترك من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ومن المقر الرئيسي الصحة العراقية والمرافق الصحية على مبيناً أن «الفريق قدم إرشادات لسد في تحسن الإجراءات الصحبة التي

وأوضح أنه «بالاستناد إلى ذلك، تم تجهيز مستشفيات معينة للاستحابة

الصحبة العراقية لضمان نجاح جهود على حماية وتدريب العاملين الصحيين مكافحة فيروس «كورونا». وقال بيان على مجموعة متنوعة من المواضيع للمنظمة إن «وزارة الصحة المركزية ووزارة الصحة في إقليم كردستان اتخذتا العديد من الإجراءات المهمة بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية قبل الإبلاغ عن الحالة الأولى في البلاد في 24 فبراير (شباط) الماضي».

وشملت هذه الإجراءات «تعزيز

أصحاب المصلحة والشركاء على مع المجتمعات حول المخاطر وطريقة حماية أنفسها؛ وإيجاد كل مخالط وعزله واختياره وتتبعه، وعلاج كل حالة». وأشبار البيان إلى أنه «في 9 للمنظمة، إلى العراق لتقييم قدرة وزارة كشف المرض وتحديده وإدارة الحالات»، الفجوات في سلم الأولوبات، وساعد اتخذتها الحكومة».

لارتفاع محتمل في الحالات، مع التركيز

ذات الصلة، مثل الوقاية من العدوى وإدارة الحالات». ونقل البيان عن ممثل منظمة الصحة العالمية لدى العراق أدهم إسماعيل، قوله إن «حكومة العراق، مع الدعم الكامل من منظمة الصحة العالمية، تُمكنت من تعبئة الموارد في مرحلة مبكرة من الجائحة للحد من انتشارها. ونفذت السلطات الوطنية والإقليمية والمحلية تدابير قوية للحد من عدد الحالات وكبح سرعة انتشار الفيروس. وساهمت هذه الاحراءات الوقائدة المبكرة في تأخير سرعة

انتشار الوباء. ونتج عن ذلك أن عدد الحالات الموثقة كان أقل نسساً مقارنة بالدول المجاورة». وأوضح البيان أن «منظمة الصحة العالمية وسُعت دعمها للسلطات الصحية الوطنية، ليشمل المراقبة النشطة، وتقييم الحالة وتحليلها، وجلسات نشر التوعية التي تستهدف موظفى الخطوط الأمامية في النقاط الحدودية ومطارات البلاد، كما تم جمع فرق الاستجابة السريعة لتنفيذ أنشطة التوعية وتتبع المخالطين وإجراء الفحوصات في جميع أنحآء البلاد، بما في ذلك نشر مئات الآلاف من الرسائل والمبادئ التوجيهية للوقاية من العدوى ومكافحتها».

## وزير الأوقاف المغربي: إعادة فتح المساجد بيد السلطات المختصة

الرباط: لطيفة العروسني

قال أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربي، أمس، إن قرار إعادة فتح المساحد أمام المصلين، ستتخذه السلطات المختصة، وفقاً للحالة الوبائية في البلاد.

وأوضت التوفيق، في اجتماع عقدته أمس لجنة الخارجية والتفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغارية المقيمين في الخارج بمجلس النواب (الغرقة الأولى بالبرلمان) التواب (السرد التوابير التي لدراسة موضوع التدابير التي اتخذتها وزارته لدعم وتقوية التأطير الدينى للمواطنين في ظل جائحة «كورونا»، أن إعادة فتح المساحد إما يتم بشكل عادي، وإمّا لا يتم، مشيراً إلى صعوبة اتخاد إحراءات من قُسل تحديد عدد المصلين أو قياس درجة حرارتهم قبل دخول المساجد.

وكان المجلس العلمي الأعلى قد أفتى في 16 مارس (آذار) الماضى بإغلاق المساحد تفادنا لتفشي فيروس «كورونا»، وقـال إنّ هـذا الإجـراء لـن يستمر و«ستعود الأمور إلى نصابها بإقامة الصلاة في المساجد بمجرد قرار السلطات المختصة بعودة الحالة الصحية إلى



سائقو أجرة ينتظرون الخضوع لفحص «كوفيد-19» في الرباط أول من أمس (أ.ف.ب)

وضعها الطبيعي»، كما أفتى بعد ذلك بإقامة صلاة التراويح والعيد ورداً على أسئلة النواب

بشأن مصير موسم الحج العام رسمي من وزارة الحج السعودية المتعلقة بالحج، وهو ما التزمت الحالى، قال التوفيق إن القرار بيد السلطات السعودية، مشيراً إلى أن وزارته لم تتوصل بأي بيان التريث حول إمضاء العقود

طرابلس المدعومة دوليا قررت

تمديد قرار تخفيف حظر التجول

عشرة أيام إضافية للمرة الرابعة

تواليا ابتداء من أول من أمس ضمن

خطتها الاحترازية.

بهذا الشأن، مذكراً بمراسلة لوزير به الوزارة. الحج السعودي يدعو فيها إلى قال الوزير المغربي إن شائنه شان

وبخصوص عيد الأضحى،

الاقتصاد، لأنها لم تساعد

إسرائيل على مكافحة الوباء.

الحج لم يتخذ بشأنه أي قرار بعد «ولا نعلم ماذا سيقع غداً». واستعرض وزير الأوقاف المغربي خالال الاحتماع،

الإجراءات التى اتخذتها وزارته في ظل جائحةً «كورونا»، والتي شملت المساجد التى يبلغ عددها أكثر من 52 ألفاً، والروايا التي تقدر بــ1500، والأضرحـة التي تتجاوز 5 ألاف، والتعليم العتيق الــذى يشمل 300 مؤسسة، والكتاتيب القرآنية التي تقدر بـ14 ألفاً، ودروس محو الأمية التي تُلقى في أكثر من 7 آلاف مسجد، فضلاً عن معاهد للأئمة والمرشدين الدينيين.

في سياق ذي صلة، أكدت المندويية السامية للتخطيط، في دراسة حديثة، أن المغرب يوجد على خط التماس تقريباً مع منطقة النحاح، والالتحاق، بالتالي، بمجموعة من الدول التي، تمكنت من السيطرة على جائحة

فيروس «كورونا» المستحدّ. وفي قراءتها للوضعية الوبائية للمغرب في محيطه الأفريقي، أشارت الدراسية إلى أن المغرب يصنف في المجموعة «3»؛ أي من بين البلدان الأفريقية الأقل تأثراً نسبباً بالجائحة في هذه المرحلة، والتي لا تزال في بحث عن السيطرة على انتشار الوباء.

إسرائيل تتوقع موجة وبائية ثانية... وتقرر مواجهتها بلا حجر

الصحة الجديد، يولى أدلشتاين،

أمس، عن إعادة فتح الجامعات

مخاوف انتشار الفيروس

عادت مخاوف انتشار العدوى بفيروس كورونا إلى تونس، بعد

الكشف بوم أمس عن 17 إصابة مؤكدة بالوباءفي صفوف تونسيين عادوا على متن رحلات إجلاء من الخارج. وأَثبتت التحاليلُ الطبية التى أُجرتها الإدارة الجهوية للصحة بمدينة المهدية (وسط شرقی تونس)، أن 12 من سن المقيمين بأحد مراكز الحجر الصحى الإجباري بالجهة، صدرت نتائج تحاليلهم إيجابية، لتؤكد إصابتهم يفيروس كورونا المستحد، وفي السياق ذاته أكد زيد العنز مدير الصحة الأساسية بمنطقة مدنين (جنوب شرقى تونس)، أن 5 حالات

وهي موزعة بين 3 حالات لتونسيين من ولاية قابس، وحالة من ولاية تونس، وأخرى من ولاية سوسة. وبشأن هذه التطورات الجديدة التي جاءت إثر احتفاء السلطات التوتُّسية بخلو 8 محافظات تونسية من الإصابات، أكدت حليلة بن خليل، عضو اللحنة القارة لمحابهة فيروس كورونا (لجنة حكومية)، أن مخاطر

الإصابة بالوباء ما زالت موجودة

وافدة مصابة بفيروس كورونا،

في تونس، وأن الإصابات الجديدة ستكون في معظمها وافدة من الخارج، وقد تعيد انتشار الفيروس من جديد، خاصة أن الاصابات الحديدة البالغ عددها 17 إصابة المعلن عنها حديثاً موزعة بدورها على 8 ولايات. وبمقارنة هذه القائمة

الجديدة التي عادت لها الإصابات،

نجد أن أريانة وباجة وتونس من بين

الولايات التي عادت لها الإصابات

المؤكدة بالوباء، بعد الإعلان عن

خلوها من الفيروس. ويتأكد هده الاصابات الحديدة، فإن العدد الإجمالي للإصابات في تونس، بات في حدود 1068 إصابة مؤكدة، فيما بلّغ عدد حالاتُ الشفاء 938 حالة، وستحلت تونس 48 وفاة، ولا تزال 82 حالة حاملة للفيروس تخضع للمراقبة

في غضون ذلك، كشفت خليل عن خضّوع 15495 شخصاً للحجر الصحي الإجباري، منذ الكشف عن أول حالة إصابة بالمرض في 2 مارس (أذار) الماضي، وقد استوفي 12572 منهم فترة التحجر، في حين ما زال البقية وعددهم 2923 يقيمون بمراكز الحجر المخصصة لهم، في انتظار نتائج التحاليل الطيبة.

### تسجيل أعلى معدل إصابة يومى ب«كوفيد ـ 19» في ليبيا

القاهرة: خالد محمود

الأمراض في ليبيا، تسجيل أعلى معدل إصابة يومى بفيروس «كورونًا المستجد»، بتأكيد 20 إصابة جديدة في جنوب البلاد

المستحد، حاءت نتائج فحصها إيجابية لعدد 20 عينة، من بينها

أعلن المركز الوطني لمكافحة

وحالة وفاة واحدة. وقال بيان للمركز في وقت متأخر مساء أول من أمس، إن المختبر المرجعي تسلم 69 عينة للكشف عن فيروس كورونا

3 لعائدين من السفر و17 مخالطين لهم. وأضاف: «تم تسجيل وفاة حالة واحدة»، مشيرا إلى أن فرق الرصد والاستجابة السريعة تتبع الحالات المخالطة الأخرى.

ومع أن ليبيا تعد أقل دول بدورها، دعت وزارة الصحة شمال أفريقيا تسجيلا للإصابات بالحكومة الموازية (شرق البلاد)، بالفيروس، أوصت منظمة الصحة جميع أطباء بلدية سنها وما العالمية السلطات هذاك بدانة جاورها بالجنوب اللبيي، إلى الشهر الحالى، بالحذر واليقظة الالتحاق فورا بمركز العزل إزاء «التهديد الخطير»، الذي قد السريري الطبي في المدينة والمخصص لمكافحة وباء كورونا، يشكله تفشى المرض لكون البلاد في المراحل الأولى من انتشاره ولم بهدف سد النقص في عدد من تصل بعد إلى ذروة العدوى. التخصصات. وكانت سلطات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توقعت مصادر في وزارة الصحة الإسرائيلية قدوم موجة جديدة من فيروس كورونا المستجد مع مطلع الخريف المقبل، وتحديدا مع افتتاح السنة الدراسية في سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول). ولكنها أكدت أنها ستواجه هذه الموجة بطرق أخرى لا تستند إلى الححر الجماعي للمواطنين في البيوت وشيل حركة الاقتصاد.

وقالت مصادر طبية ذات هياء بهذه الموحة. علاقة بالوزارة، إن الحكومة لن تسمح بتكرار عملية شل

ففى المقارنة بين إسرائيل ودول أوروبا يتضح أن معظم الدول هناك كافحت الوباء بطرق أخرى وحققت نتائج جيدة في مكافحة انتشار الفيروس ولكن الفرق أن إسرائيل حظيت بعدد موتى قليل جدا نسبا (281 شخصا) لكنها دفعت ثمنا اقتصاديا باهظا. وكما قال البروفسور تسفى أكشتاين، من معهد أهارون في المركز متعدد المجالات في هرتسليًّا ، إن إسرائيل أهدرت عشرات مليارات الدولارات

من جهة ثانية، أعلن وزير

ابتداء من بعد غد الأحد، شرط ألا يكون في الصف التعليمي الواحد أكثر من 50 طالعاً. وقال إن «إسرائيل عادت إلى الحياة الطبيعية شبه الكاملة، وسط الالتزام بتعليمات الحذر والاحتياط. ولكنها تلاحظ أن هناك عودة للإصابات يسيب إعادة فتح المدارس. والوزارة تتخذ إجراءات فورية للحد من انتشار الفيروس في كل مكان يظهر فيه. وسنظل تعمل بهذه الوتيرة حتى نكتشف اللقاح

الذى يعتبر الحل الأفضل والأكثر

الإسرائيلية قد قررت إعادة حركة القطارات في الشامن من شهر

ارتفع عدد الخاضعين لأحهزة

تنفس إلى 38. وقد ارتفع عدد

المتعافين إلى 14602 منذ بداية

ضمانا للتخلص منه». يونيو (حزيران) المقبل. ورفعت بذكر أنه منذ افتتاح المدارس، نسبة إشغال حافلات الركاب الأحد الماضي، تم اكتشاف سُنع إلى 75 في المائة، ليرتفع عدد المسافرين من 23 إلى 46 مسافرا، إصابات، خمس بين التلاميد واثنتين لمربيتين، ولكن عدد مرضى كورونا في إسرائيل مستمر في الأنخفأَضُ، لَعقَفُ حاليا عند 1940 مريضا، بعد أن تعافى أمس 77 مريضا، بينما

وكانت وزارة الصحة

مع الحفاظ على خلو المقاعد الأولى. وقررت رفع عدد ركاب سيارات الأجرة من راكب واحد إلى اثنين، على أن يجلسا في المقعد الخلفي. كما قررت وزارة الصحة إعادة المسرحيات والنشاطات الثقافية داخل القاعات المغلقة، بدءاً من الرابع عشر من يونيو المقبل، على ألا يزيد استيعاب القاعات عن 75 في المائة من قدرة استنعانها الأساسية، وألا يزيد عدد المشاركين على 500.

### غوتيريش يتحدث عن تبخر تريليونات الدولارات... ويحذر من مجاعة «ذات أبعاد تاريخية»

## الأمم المتحدة تطلق استجابة عالمية منسقة لتخفيف آثار «كوفيد ـ 19»

نیویورك: علی بردی

أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيسا الوزراء الكندي جاستن تسرودو والجامايكي أنسدرو هولندس، بمشاركة العشرات من زعماء العالم والمنظمات الدولية، مبادرة واسعة النطاق دولياً بهدف تطوير استجابة منسقة وفاعلة للتخفيف من الأثار الاحتماعية والاقتصادية المدمرة لوياء «كوفيد - 19»، بما في ذلك عدر تخفيف كاهل الديون عن الدول الأقل نمواً ومتوسطة

اجتماع رفيع المستوى في شأن تمويل التنمية الذي نظمته الأمث المتحدة عبر الفيديو، بمشاركة أكثر من 50 من رؤساء إلى استجابة منسقة وشاملة ومتعددة الأطراف لمواجهة جائحة «كوفيد - 19» وما يمكن أن ينتج منها من عواقب مدمرة على حياة الناس وسبل عيشهم، بالإضافة إلى مساعدة البلدان المحتاحة على التعافى بشكل أفضل، وتأمين اقتصادات ومجتمعات أكثر ازدهاراً ومرونة وشيمولاً. وكان سن المشاركين المستشارة الألمانية أنحيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى ممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والقطاع الخاص.

انكماش تاريخي

وافتتح غوتيريش هذا الاجتماع بكلمة استهلها بالتحذير من أنه «ما لم نتصرف الآن، فإن جائحة (كوفيد - 19) وحتى المتوسطة الدخل شديدة المليارات من الدولارات كل عام».

ستتسبب في دمار ومعاناة لا مكن تصورهما في كل أرجاء العالم»، فضَّلاً عن «مَّجاعة ذات أبعاد تاريخية»، مشيراً إلى أن «60 مليون شخص إضافي ذُفعوا إلى الفقر المدقع»، بالإضافة إلى «فقدان 8,5 تريليون دولار من الناتج العالمي، في أكبر انكماش منذ الكساد الكبير في الثلاثينات من القرن الماضي». وإذ قال إنه «يجب أن نتلافي ذلك». رأى أن «الوياء أظهر هشاشتنا»؛ لأنه «على رغم كل التطورات التكنولوجية والعلمية في العقود الأخيرة، نحن في أزمة بشرية غير مستوقة، ىسىپ قَىروس مجهرى». وأضاف «نحن في حاجة إلى الاستجابة واتخذت هذه المواقف خلال بالوحدةً والتضامن، والجانب الرئيسي للتضامن هو الدعم المالي». وإذ رحب بالإجراءات السريعة التي اتخذها بالفعل الدول والحكومات والعشرات من صندوق النقد الدولي ومجموعة ممثلي الجهات المانحة والمنظمات الدنك الدولي ومصارف التنمية الدولية غير الحكومية، سعياً الإقليمية والكؤسسات المالية الدولبة الأخرى ومجموعة العشرين، نبّه إلى أن «الكثير من

في التعافي». وطالب بـ«عمل جماعي فوري» في ستة محالات اعتبرهاً «بِالْغَة الأَهْمية». وأولها السيولة العالمية، ملاحظاً أن «الكثير من العلدان شهدت تقلص حعزها المالي بسبب التوقف الفعلي للنشاط الاقتصادي؛ مما منعها من القدرة على استيراد الإمدادات الطبية الأساسية». والثاني ىتعلق بالدبون السيادية، معتبراً أن قرار مجموعة العشرين للدول الأكثر تقدماً في شأن وقف تسديد الديون «خطوة أولى» مع أنها «تغطى فقط البلدان الأقل نمواً». وقال إنّ «الكثير من البلدان النامية

ضائقة الديون - أو ستصيح كذلك البلدان النامية تفتقر إلى الوسائل اللازمة لمكافحة الوباء والاستثمار قريباً، بسبب الركود العالمي». ورأى أن «تخفيف الديون لا يمكن أن يقتصر على أقل البلدان نمواً. الثقة لإعادة إطلاق الاستثمار في التنمية المستدامة. ودعا في المجال الخامس إلى معالجة الأزمات

بل يجب أن يمتد ليشمل كل البلدان النامية والمتوسطة الدخل». أما المجال الثالث فيرتبط بالدائنين من القطاع الخاص الذين بجب إيجاد «طرق وحوافز مبتكرة» لتشجيعهم على الانضمام إلى جهود تخفيف عبء الديون. وقال إن الرابع يركز على تعزيز

التأثر » بحائحة «كوفيد - 19»،

المتعلقة بالتهرب الضريبي وغسل الأموال والفساد؛ مما «يحرم ومرونة، حيث لا أحد يتخلف عن البلدان النامية بالفعل من مئات

أن «نتعافى بشكل أفضل» بعدما موضحاً أن هذه البلدان «تعانى كشف «الوباء تفاوتات ومظالم عميقة يجب أن نتصدى لها، بما في ذلك عدم المساواة بين من جهته، رأى ترودو أن «كل البلدان تخضع لاختبار

جائحة (كوفيد – 19) الذي يهدد بتقويض مكاسينا التنموية المنجزة بشق الأنفس». وقال «نعلم أن أفضل طريقة لمساعدة رفيعة المستوى تحدث فيها لتمكين التعافى الذي يؤدي إلى اقتصادات أكثر شمولاً واستدامة

ويحب سادساً، وفقاً لغوتبريش

وقال هولنيس، إن «جائحة

السابق لأوانه الآن إعادة فتح

المسارح والمتاحف وصالونات

الرياضة، والسماح بالوجود

الكمّامات، وإلغاء قواعد التباعد

الاجتماعي ونظام العمل عن بعد،

وفتح العاصمة أمام القادمين من

جميع شعوبنا واقتصاداتنا على الانتعاش هي العمل سوية كمجتمع عالمي». وأضاف «نريد دعمالإجراءات الجماعية والفردية

إجراءات فورية لمعالجة أثاره على اقتصادات كل العلدان، في كل منطقة من العالم وفي كلّ مرحلة من مراحل التنمية». ورجب بالتركين على المواضيع الستة، بما في ذلك «ضرورة تلبية الحاجة الملحة إلى زيادة السيولة، وخاصة بالنسبة للبلدان ذات

غوتيريش مشاركاً في قمة افتراضية الشهر الماضي (رويترز)

الدخل المنخفض والمتوسط». وبعد الافتتاح، عقدت جلسة رؤساء الدول والحكومات عن التزامهم بإنجاد حلول متعددة الأطراف للأزمة الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على أكثر الفئات ضعفاً.

ورأى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، تجانى محمد ندى، أنه «من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول

وفاء خلال يوم، ليتجاوز العدد

(كوفيد – 19) تتطلب منا اتخاذ عام 2030 علينا إعادة التفكير في أنظمتنا الاقتصادية»، مضيفاً أن «هذا يتطلب قيادة وإرادة سياسية وجهوداً تعاونية بين مجموعة واسعة من الحهات الفاعلة لحماية المستقبل للأجيال القادمة». وقال «نحن في حاجة إلى العمل بشكل عاجل وحاسم

بشأن المجالات الستة التي أبرزها الأمن العام».

وبالتزامن مع هذا الحدث، وزعت الأمم المتحدة معلومات مهمة عن تكاليف الوياء. وأظهرت أرقام أعدتها منظمة الصحة العالمية، أن «كوفيد – 19» أدى إلى وفاة أكثر من 340 ألف شخص حتى الآن، مع أكثر من

5,4 ملايين إصابة على مستوى

تكلفة باهظة

العالم. وأفادت الأمم المتحدة بأنه «في حال لم نتجرك الآن، فإن الوباء يمكن أن يقتطع ما يقرب من 8,5 تريليون دولار أميركي من الاقتصاد العالمي على مدى العامين المقبلين، وهو ما سيدفع بـ34,3 مليون شخص إلى الفقر المدقع هذا العام، وربَّمًا 130 مليون شخص إضافي خلال هذه

وتوقعت منظمة العمل الدولية، أن تكون ساعات العمل العالمية في الربع الثاني من عام 2020 أقل بنسبة 10,5 قي المائة مما كانت عليه قبل الأزمة، أي ما يعادل 305 ملايين وظيفة بدوام كامل. وتتأثر النساء بشكل خاص، حیث یتواجدن بشکل كبير في القطاعات الأكثر تضرراً من فقدان الوظائف الأولى. كما

أنهن يمثلن أكثرية العاملين في القطاع غير الرسمى على مستوى العالم ويشغلن عموماً وظائف أقل أماناً مع حماية أقل ومدخرات أقل، وهن أكَّثر عرضة للعيش في الفقر أو قريباً من الفقر. ويتسبب الوباء في ضائقة اقتصادية حتى في البلدان التي لم تشهد بعد الآثار الصحية بأعداد كبيرة. فانخفاض الصادرات

وانخفاض النمو يقوضان بسرعة قدرة الكثير من البلدان النامية على تحمل الديون، ولا سيما البلدان التي تعتمد بشكل كبير على السلع أو عائدات السياحة أو التحويلات. وتشكل ضائقة الديون المتزائدة تحدياً هائلاً لهذه البلدان بفاقم من الحد من قدرتها على تنفيذ تدايير محفزة. وحتى قبل تفشى الوباء، كان قرابة نصف جميع البلدان الأقل نمواً وغيرها من البلدان منخفضة الدخل في ضائقة

ديون أو قريبة منها. وازدادت

تكلفة خدمة الديون بهذه البلدان

ىأكثر من الضعف بين عامى 2000 و2019، لتصل إلى 13 في المائة من الإبرادات الحكومية، وتبلغ أكثر من 40 في المائة في ربع جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية. التعبئة الفعالة للموارد المحلبة ستكون حاسمة لإعادة بناء الاقتصادات. غير أنه نُعتقد أن تريليونات الدولارات يحتفظ بها بالخارج في حيازات مالية غير معلنة. وتقدر تكلفة غسل

#### تحديات غير مسبوقة

الأموال بنحو 1,6 تريليون دولار

أميركي في السنة.

فى مواجهة هذه الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية غير المسبوقة، نفذت الكثير من الحكومات في جميع أنحاء العالم تدابير تحفيز مالي كبيرة تعادل ما يقدر بـ10 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي الوطني. لكن معظم الاقتصادات النامية تواجه صعوية أو استحالة تنفيذ حزم مالية ضخمة بما يكفى، والتي بلغت لحد الآن في المتوسط أقل من 1 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي.

وفي أبريَّل (نيساَّن) 2020، وافقت مجموعة العشرين على تعليق خدمة الديون على الديون الرسمية الثنائية بالنسية لـ76 دولية نامية منخفضة الدخل لمساعدتها في زيادة السيولة للتعامل مع آثار الأزمة. كما قدم صندوق النقد الدولى المزيد من تخفيف خدمة الديون لـ 25 من أفقر العلدان، وكان العنك الدولي بنسق مع البنوك الإقليمية لمناقشة الدعم بالنسبة لـ «كوفيد - 19»، والمبادرات المشتركة، والتمويل المشترك، وسبل رفع صافى التدفقات إلى الحد الأقصى بالنسبة لأكثر البلدان فقراً وهشاشية.

### موسكو تطلق المرحلة الثانية لتخفيف القيود بعد السيطرة على الوباء

موسكو: رائد جبر

الثانية في نظام تخفيف التدابير المفروضة بشكل تدريجي، بعد تأكيد السلطات تجاوز مرحلة النذروة، وتعزيز السيطرة على معدلات الانتشار. وبرغم أن أرقام الإصابات ما زالت كبيرة نسبياً، ولم تنخفض عن معدل الثمانية آلاف إصابة جديدة يومياً، لكن استقرار المنحى التصاعدي، وتراجع أعداد الإصابات في العاصمة الروسية يقضي بتمديد نظام العزل بد من مواصلة توخي الحيطة».

المتواصلة في معدلات التعافي، أطلقت موسكو المرحلة دفعت سلطات موسكو التي كانت البؤرة الأساسية لانتشار الوباء في البلاد، إلى الذهاب نحو المرحَّلة الثانية من الفتح الجزئى لعدد واسع من القطاعات مع المحافظة على تمديد قرار العزل العام الذي ينتهى مفعوله نهاية الشهر إلى منتصف الشهر

وأصدر عمدة موسكو سيرغى سوبيانين مرسومأ

بشكل ملموس، فضلاً عن الزيادة الـصـحـى الـعـام والـتـنـقـل ووفقاً لتصريحاته، فإنه «من بالتصاريح الرقمية وغير ذلك من القيود المفروضة، حتى الـ14 من يونيو (حزيران). وقال فى رسالة نشرها على موقع حكّومة موسكو الإلكتروني، قال في الأماكن العامّة من دون سوبيانين إن «مرحلة التخفيف الجديدة التي طال انتظارها باتت ممكنة بعدما حمل تراجع وتيرة الاصابات البومية بالفيروس، طابعاً مستقرّاً»، محذراً سكان

المناطق الأخرى». في المقابل، حمل التخفيف العاصمة من أن «خطر الإصابة إعادة لفتح المجمعات التحاربة ومراكز الخدمات والحدائق قد تقلص لكنه لا يزال قائماً، ولا العامة بشكل جزئي.

وتتوزع الإصابات الجديدة الروسية سجلت، أمس، استقراراً للأسبوع الثاني في بين جميع أقاليم روسيا الـ85، الحلاقة والمطاعم وقاعات عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد، بـ8371 إصابة

وبعود أكسر عدد منها إلى العاصمة موسكو (2054 إصابة) وضواحيها (774)، وثاني أكبر حديدة بالعدوى التي خلال الساعات الـ24 الماضية (مقابل مدن البلاد سان بطرستبورغ (383). في المقابل، تماثل 8785 8338 إصابة في اليوم السابق)، مريضا للشفاء التام من كورونا ليبلغ إجمالي عدد الإصابات فى روسيا خلال اليوم الأخير، ما المُوْكَدُةُ فَيَ البِلاَّدِ 379051. بِمَا فِي مرفع إحمالي عدد المتعافين إلى ذلك 223916 حالة نشطة. فيماً 150993 شخصا. عادت حصيلة الوفيات الجديدة إلى الارتفاع بتسجيل 174 حالة

في غضون ذلك، أعلنت هيئة الرقابة وحماية المستهلك أن

اليوم الأخس، 285 ألَّف فحص للكشف عن العدوى، ليصل عدد الفحوص التي أجريت في روسيا منذ بدء تقشى الوباء اِلَّے، أكثر من 9,7 مليون اختبار. ما يضع روسيا على رأس لائحة البلدان التي أجرت أكبر عدد من الاختبارات. وكشفت الهيئة أن 300 ألف شخص في مختلف

للإشراف الطبى للاشتباه بإصابتهم بالفيروس. مع هذه التطورات، بدت

إحراءات السلطات الروسية السلطات الصحية أحرت خلال أُكثر ثقة من السابق بأن «ذروة الأزمة تم تحاوزها» وفقا لتأكيد «الكرملين»، وهذا أمر عكسه إطلاق الاستعدادات لتنظيم ألعرض العسكري الضخم في الساحة الحمراء، بمناسبة النصر على النازية الذي كان قد تم تأحيله سابقا، وحدد الرئيس فلاديمير بوتين الموعد الجديد مناطق البلاد، يخضعون حاليا للعرض في الرابع والعشرين من الشهر المقبل، ما عكس قناعة بأن

روسيا ذاهية بخطوات سريعة

أيام بدلاً من سبعة؛ ما سيسمح

بتسريع حركة الطيران. ويأتى

هذا التخفيف في وقت يتصاعد

فيه الغضب على مواقع التواصل

الأحتماعي من جانب المواطنين

الصينيين غير القادرين على

العودة إلى بلدهم، بسبب العدد

القليل من الرحلات أو أسعار

البطاقات الباهظ، وفق وكالة

الصحافة الفرنسية. وعلّق

مستخدم لموقع «ويبو» على

صفحة تعليقات خاصة بإدارة

الطيران المدنى «لدي انطباع

أنني أتعرض لتمييز منذ

شهرين من جانب أبناء وطنى

أكثر مما تعرضت له خلال

السنوات الخمس التي عشتها

المسألة خلال مؤتمر صحافي،

أحاب المتحدث باسم الخارجية

الصينية زاو ليجيان، الأربعاء،

وعند سؤاله عن هذه

في الخارج».

لتجاوز أزمة التفشي.

### أعادت فرض قيود التباعد الاجتماعي وأغلقت المتاحف والمتنزهات

### سيول تعيش سيناريو العزل مجدداً... وارتفاع الإصابات يهدد نجاحها في احتواء الوباء

سيول: «الشرق الأوسط»

أعادت كوريا الجنوبية فرض سلسلة قيود للتباعد الاجتماعي أمس، لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجديعد ظهور بؤر أصابات تهدد نجاحها في احتواء الوباء.

وأعلن وزير الصحة بارك نيونغ - هو، أن المتاحف والمتنزهات وقاعات الفنون في منطقة سيول ستغلق جميعهآ مجدداً لأسبوعين اعتباراً من اليوم، وحض الشركات على اعتماد إحراءات تسهل مرونة العمل. وأضاف «قررنا تشديد إجراءات الحجر في منطقة العاصمة لمدة أسبوعين اعتباراً من الغد (الدوم/الجمعة) وحتى 14 يونيو (حزيران)».

جاء ذلك بعدما سحلت البلاد 79 إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس (الخميس)، في أعلى زيادة منذ نحو ثمانية معاودة فرض قواعد التباعد الاجتماعي الصارمة خوفاً من موجة ثانية لانتشار المرض في البلد الذي نال استحساناً لاحتوائه التفشي الأول. وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إن 82 من الحالات التى سجلت هذا الأسبوع ترتبط بمجموعة من حالات العدوى التى رُصدت بمنشأة لوجيستية تديرها شركة «كوبانغ»، وهي من أكبر شركات التجارة الإلكترونية في البلاد، في بوتشون غربي

نائب مدير المنظمة، في إفادة صحافية بأنه ئعتقد بأن نحو

التى تمثل ثالث زيادة يومية على التوالي، العدد الإجمالي حالة وفاة.

للإصابات في البلاد إلى 1344

أسابيع؛ مما دفع السلطات إلى الأماكن العامة.

4100 عامل، بينهم 603 يعملون في خدمة التوصيل بالمستودع لم بتبعوا قواعد التباعد الاجتماعي والتدابير الوقائية مثلما ينبغي، بما في ذلك وضع الكمامات، وفق وكالة ّ(رويترز)».

حالة إصابة، بالإضافة إلى 269 وذكرت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن بؤرة التفشي بالمستودع تبدو مرتبطة بانتشار للفيروس تم رصده في ملامٍ ليلية وحانات عدة في العاصمة سيول في أوائل

وكان أكثر من مليوني طفل قد عادوا إلى الفصول الدراسية الأربعاء، في أحدث مراحل معاودة فتح المدارس. ودفعت الزيادة في حالات الإصابة بالعدوى مسوولي الصحة أمس للحث على توسيع دائرة الإجراءات الوقائية لتشمل مدناً أخرى إلى جانب سيول. وأعلنت مدينة بوتشون، أنها ستعاود فرض قيود التباعد الاجتماعي الصارمة؛ مما يعنى إغلاق المؤسسات الدينية والمنشات الرياضية وغيرها من

في المقابل، لم تسجل الصين، البؤرة الأولى للوباء في العالم، سيول. وقال كوون جون ووك،



سوى إصابتين جديدتين أمس. وقالت لجنة الصحة الوطنية في الصين، أمس، إن الصين سجلت إصابتين جديدتين مؤكدتين بفيروس كورونا المستجد في البر الرئيسي، مقابل حالةً واحدة في اليوم السابق. وقالت اللجنة في نشرتها اليومية، إن الحالتين وافدتان من الخارج. وأكدت الصين أيضاً رصد 23

حالة جديدة حاملة للفيروس لم تظهر عليها أعراض يوم 27 مايو، مقابل 28 حالة في اليوم

وتعتزم الصين تخفيف القيود المشددة المفروضة منذ شهرين على الرحلات الجوية الدولية، كما أعلن مسؤول في قطاع الطيران الأربعاء، مع إعراب الكثير من الصينيين العالقين في

عودتهم إلى بلدهم. وخشية إصابات مستوردة بفيروس كورونا المستحد، قلصت الصنين حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى عام 2019، رحلاتها مع العالم لرحلة واحدة في الأسبوع لكلّ شُركة (صينية أوّ أجنبية) ولكل

وفي مطلع أبريل (نيسان)،



كوريون جنوبيون ينتظرون الخضوع لفحص «كورونا» مساء أمس في سيول (إب.أ)

الخارج عن استيائهم من تعذر

انخفض عدد الرحلات الوافدة إلى الصين والمغادرة منها بنسبة 1 في المائة عن مستواها ما قبل تفشى الوباء. لكن اعتباراً من الاثنيّ 1 يونيو، سيرتفع الحد الصن». الأدنى للرحلات من 134 إلى 407

رحلات في الأسبوع، كما أعلن

نائب مدير إدارة الطيران المدنى

لى جيان. وقال لـ«شبكة الأنباء

الصينية» الرسمية «بسبب

الطلب، تعتزم إدارة الطيران المدنى زيادة عدد الرحلات بشكل معقول، مع التزام السيطرة على (الإصابات) المستوردة إلى

ولم يقدم لى تفاصيل، لكن إدارة الطيران المدنى أصدرت تعميماً يصرّح لشركات الطيران الوطنية والأحنيية يتقديم طلب لإجراء رحلة تجارية كل ثلاثة

بأن بكين نظمت رحلات إجلاء لمواطنتها حين ضرب الوباء الدول الأجنبية. لكن لا يزال هناك 1,6 مليون طالب في الخارج. وعلقت الصين أواخر مارس (آذار) منح تأشيرات دخول للأجانب المقيمين في الصين؛ ما تسبب في احتجاز ألاف منهم خارج البلاد. وفاوضت بعض الدول، مثل كوريا الجنوبية وألمانيا، مذاك على اتفاقات تسهل عودة مواطنيها لضرورات العمل إلى

الصين. وبموجب تلك الاتفاقات، ينتظر وصول أول طائرة ألمانية السبت إلى تيانجين (شمال)، وفق غرفة التجارة الألمانية في روحاني يربط عودة الاقتصاد بالتزام المعايير الصحية

إيران: أعلى حصيلة يومية في أسبوع

والأحواز تتخطى الحد المتوسط

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، أمس،

وبعد الكشف عن الحصيلة اليومية،

قال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش

جهانبور، إن حصيلة المصابين ارتفعت إلى 143 ألفاً و 849 شخصاً. فيما بلغ عدد

الوفيات الناحمة عن وياء «كوفيد 19»

7627 حالة، وفقاً لوكالة «ايسنا»

شخصاً من بين الإصابات الجديدة، نقلوا

إلى المراكز الصحية المخصصة لعلاج

المصابين بالفيروس، فيما حدد أوضاع

وتشير الاحصائية الرسمية الأبرانية

إلى 2543 حالة حرجة، فيما شفي 112 ألفاً

وُ 988 شخصاً، من أصلُ 876 أَلَّفاً و492

شخصا خضعوا لفحص تشخيص

حريرتشى، إن نسبة الإصابات في

محافظة الأحواز، جنوب غربي البلاد،

أعلى من الحد المتوسط على مستوى

للوباء منذ بداية الشهر الحالى، قبل أن

تنضم 4 محافظات في الجنوب وغرب

البلاد إلى المناطق عالية المخاطر، بعدما

كانت شبه خالية من الوباء، قبل قرار

الحكومة استئناف الأنشطة الاقتصادية

ونقلت وكالة «انسنا» الحكومية

عن حريرتشي أن محافظات بلوشستان

وهرمزجان وكرمانشاه ومازنداران،

تسجل مساراً تصاعدياً في الإصابات،

ودعا حريرتشي المسؤولين فر

المحافظات إلى اتخاذ قرآرات إقليمية نظرآ

لأوضاع أي منظمة بعدما سمح الرئيس

لكنها لا تزال دون الحد المتوسط.

فى 11 أبريل (نيسان) الماضى.

وقال نائب وزير الصحة، إيرج

1839 شخصاً بأن أعراضها خفيفة.

فيروس «كورونا».

وأوضح المسؤول الإيراني أن 419

تشخيص 2258 حالة جديدة بفيروس

صراع مع الوباء.

### 14 ولاية سجلت ارتفاعاً في الإصابات والضحايا

## وفيات أميركا تتجاوز عتبة الـ100 ألف... ومخاوف من تداعيات فتح الاقتصاد

واشنطن: هبة القدسي

تحاوزت الولايات المتحدة، أمس، عتبة 100 ألف وفاة بسبب الإصابة بوباء «كوفيد - 19»، بما يعادل نحو 28 في المائة من حالات الوفاة على مستوى العالم.

الرحال العظماء الذينُ يكافحونُ».

الولايات المتحدة قتلى حرب فيتنام والحرب الكورية محتمعة، ويقترب من عدد قتلى الأميركيين خلال الحرب العالمية الأولى الذي بلغ 116 أميركيا. 138 ألف حالة بحلول شهر أغسطس (أب)، مع إعادة الولايات الأميركية فتح الاقتصاد والمتاجر والشركات.

التعاملات اليومية.

وأعلن عمدة مدينة واشتنطن

عدد الوفيات جراء «كوفيد ـ 19» في الولايات المتحدة يتجاوز 100 ألف

فى غضون ذلك، استمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في كيل 2,216 2,977 الاتهامات للصين. وقال عبر حسابه على «تويتر» صباح أمس: «فيروس الحرب في أفغانستان 11/9 كورونا بحتاح العالم كله، وهذه (2001) (2001-الآن) هدية سيئة من الصين». وأضاف: \*4.435 «أود الإعراب عن مواساتي القلبية حرب الاستقلال الأميركية لكل العائلات والأصدقاء الذين فقدوا 100 ألف (1783-1775) أحباءهم وأعرب عن مساندتي لكل

> وتجاوز عدد وفيات كورونا في وأشـــار بـعض مسؤولي الصحة الأميركيين أن الأعـداد قد تتصاعد خلال الفترة المقبلة، فيما توقعت تقاربر ارتفاع حصيلة الوفيات إلى

وقد بدأت كل ولاية خطوات إعادة فتح الاقتصاد ورفع القبود المفروضة على الشركات والأماكن العامة. وحذر مسؤولي الصحة من انتشار الفيروس مع إنهاء عمليات الإغلاق، وتزايدت لنصائح حول تفادي لمس الأسطح ومقابض الأبواب والموائد وأكياس التسوق ثم لمس الوجه، وتشجيع المواطنين على الحرص الشديد في

العاصمة موريل بوزر أن المدينة ستشهد الخطوات الأولى من إعادة فتح المتاجر والشركات اليوم الجمعة، بعد أن شهدت انخفاضاً لمدة 14 يوما في أعداد الإصابات بـ «كوفيد 19»، وهو أحد المقاييس الرئيسية التى أقرتها وزارة الصحة الأمدركية كمعبار لإعادة فتح الاقتصاد. وقد شبهدت العاصمة وأشنطن إجمالح إصابات بالفيروس وصل إلى 8,406 حالة إصابة و445 حالة وفاة. من جهته، تفاءل حاكم ولاية نيويورك في مؤتمره الصحافي صباح الخميس سأن أعداد الوفيات بالفيروس بدأت في الانخفاض، وبلغت 73 حالة وفاة ولايات بنسلفانيا ومسيسيبي

وصل عدد الوفيات جراء مرض «كوفيد. 19» في الولايات المتحدة إلى عتبة الـ 100 ألف ما يعادل تقريباً عدد القتلى الأميركيين في الحرب العالمية الأولى أحداث أسفرت عن عدد كبير من القتلى في التاريخ الأميركي 116.516 27 مايو (أيار) 2020 4,497 غزو العراق (2003-2011) 12,469 دائدة انفلونزا الخنازير (2009-2009) 58,220 العالمية الأولى حرب فيتنام کو <mark>فید۔ 1</mark>9» (1918-1914)(1975-1955)(2020)\* العدد الرسمي (التقديرات أعلى من ذلك) الولايات الأكثر تضرراً (% من إجمالي الوفيات) نيويورك 29 -خمس من أصل 50 ولاية تمثل

> خلال 24 ساعة وهو أدنى عدد يومى للوفيات منذ بداية انتشار الوباء في الولاية. في المقابل، شهدت 14 ولاية أمدركية أخرى اتحاها متصاعدا في أعداد الإصابات والوفيات، من أبرزها

نيو جيرسي 11

مىشىغان

ينسلفانيا

56% من جميع

الوفيات في الولايات المتحدة

وكالتفورنيا وكارولينا الجنوبية. وحذر حاكم ولاية ميسيسبي من التهاون في الإجراءات الاحترازية بالتزامن مع إعادة فتح الاقتصاد. وسجلت ولاية بنسلفانيا أكثر

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط) حالة وفاة بين سكانها البالغ عددهم 12,8 مليون نسمة. وسجلت ولاية كارولينا الجنوبية أكبر زيادة يومية في أعداد الوفيات بعد فترة قصيرة

فى أعداد الإصابات بالفيروس بعد عطلة نهاية الأسبوع الماضي

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» التي شهدت ازدحاما في الشواطئ والأماكن العامة وسجلت الولاية اليومية أمس على مدى أسبوع، وقالت نتائج اختبارات إيجابية جديدة وزارة الصحة إن 5 محافظات تسحل بالفيروس بلغت 1913 شخصا بوم . الأربعاء فقط ليرتفع العدد الإجمالي مساراً تصاعدياً، وتخطت الأحواز الحد للمصابين بالفيروس على مستوي المتوسط من الإصابات في البلاد، في وقت الولاية إلى 101,739 شخص بينما رهن فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني حركة عحلة الاقتصاد بالتزام المعايير سجلت 90 وفاة جديدة وهي أعلى الصحية، داعياً إلى «تعليم» الإيرانيين نسبة وفيات في يوم واحد، ليرتفع نمط التعايش مع الوباء. عدد الوفيات الإجمالي في الولاية إلى

جميع أنحاء الولاية. بينما شهدت

. ولاية كاليفورنيا ارتفاعا كبيرا

من جانب أخر، أعلنت شركة والت ديزنى إعادة فتح منتجعها السياحي في مدينة أناهيم بولانة كاليفورنيا في منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل، ووضعت شروطا على الموظفين والضيوف بارتداء كمامات وإجراء أختبار فحص درجات الحرارة قُبُلُ دخول المتنزهات. وفي ولاية فلوريدا، أعلن عمدة مدينة ميامى ديد كارلوس عن إعادة فتّح الفنادق وجميع الشواطئ بحلول بوم الاثنين، حيث سيتم السماح بممارسة رياضة السباحة والركض والمشى مع الالتزام بقيود التباعد الاجتماعي بمسافة لأ

3912 حالة وفاة.

تقل عن ستة أقدام وارتداء الأقنعة. ووفقا لمعهد المقاييس والتقييمات الصحية بجامعة واشتنطن (IHME)، فإن التوقعات بارتفاع أرقام الوفيات إلى 138 ألف حالة تحلول أغسطس تعكس توقعات بوقوع ما يصل إلى ألفي حالة وفاة إضافية في الأسبوع. وحذر المعهد من تُخفيف قواعد التباعد الاجتماعي وعدم الالتزام بالإجراءات

وقال الدكتور مايكل ساغ، مدير المعهد، إن السؤال الملح لدينا جميعا هو «ماذا سيحدث إذا استمر هذا الارتفاع المستمر للحالات ولم نتمكن من السيطرة عليه بسرعة كافية وحماية أنظمة الرعاية الصحية لدينا؟». وأضاف: «إعادة تشغيل الاقتصاد مهم، لكنك لا تريد أن تصل إلى حد الانهيار وهذا ما نحاول القيام به». وشدد ساغ على أن وضع الولايات المتحدة ليس في حال أفضل مما كان عليه قبل بضعة أشهر، ومن المحتمل ألا يكون اللقاح متاحا قبل بداية العام الجديد. وطالب بالحفاظ على نهج

الإيراني بذلك. وقال حاكم الأحواز، غلام رضا شريعتي، إن الجامعات والمدارس في المحافظة «آلا تزال مغلقة»، حتى إعلان سجلت إيران أعلى معدل للإصابات الأوضاع الجديدة، مشيراً إلى تأجيل

امتّحانات نهاية العام الدراسي. ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن نائب وزير الصحة، قاسم جان بابايي، أن الوضع لا يزال مقلقاً نظراً لارتفاع عدد الإصابات هناك. وقال: «هذه الأوضاع من الممكن أن تستمر إلى الأسبوعين المقبلين، ولا يمكن أن نقول متى تخرج المحافظة من الوضعية الحمراء».

إلى ذلك، ربط الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، بين حركة عجلة الأقتصاد «كورونا» المستجد، ووفاة 63 شخصاً بعد والالتزام بالمعابير الصحية.

وناقش روحانى ورؤساء لجان خاصة بفيروس «كورونا» المستجد، آخر تطورات مسار الوباء وإجراءات جديدة لتخفيف القيود. ونقل موقع الرئاسة عن روحاني قوله إن «التقارير عن تفشي الوياء في الداخلُ والخارج، تشير إلى ضرورة استعداد الجميع للعيش مع الوياء»، وقال: «بحب أن نقدم نمطاً حديداً للمواجهة الدائمة مع الوباء»، متمنعاً ألا تواجه بلاده موجة جديدة في الخريف مع التكهنات بظهور موجات متزامنة من وياء «كورونا» والإنفلونزا.

وقال روحاني: «ينبغي أن نحاول ألا نرفع القيود التدريجية فحسب؛ بل أن تكون إعادة الأعمال بطريقة تعود بها الحياة إلى مسارها الطبيعي»، داعداً إلى تعليم الإيرانيين العودة إلى الحياة العادية بالتزامن مع مواجهة فيروس «كورونا». وصرح روحاني بأنه يجب أن يعلم الناس أن النمو والعودة للوضع الاقتصادي الواضح وحركة عجلة الاقتصاد، مرتبطة بشكل وثيق مع التزام وتحولت الأحواز إلى بؤرة جديدة المعايير الصحية.

وأشار روحانى إلى عودة العلاقات التجارية مع دول عدة إلى طبيعتها ، على ضوء التزام المعايير الصحية، دون أن بذكر أسماء تلك الدول.

ومن بين القضايا التي أصر روحاني على تنفيذها، إبلاغ النقابات وورشيات العمل، ببروتوكولات صحية طويلة المدى، وإنتاج الكمامات، إضافة إلى التزام المعايير الصحية في المواصلات ووسائل النقل العام.

وعد روحاني إعادة فتح المساجد في شهر رمضان «تحربة ناحجة»، معلناً أنّ الحكومة ستعلن خفضا جديداً للقيود السبت المقبل.

#### الصحة العامة وإجراءات التباعد من الإعلان عن إعادة فتح الأماكن من 73 ألف حالة إصابة ونحو 5200 العامة مثل المتاحف والمتنزهات في الاجتماعي. بلوغها يتطلب إصابة 60 % من السكان... وقد تتسبب في مضاعفة الوفيات

«مناعة القطيع» ضد «كوفيد ـ19» لا تزال بعيدة المنال

نيويورك: ناديا بوبوفيتش ومارغو سانغير-كاتز

ما يزال أمام فيروس كورونا وقت طويل يقضيه معنا. تلك هي خلاصة مجموعة من الدراسات أحربت حديثا في مختلف أرجاء العالم، والتي حاولت شرح سبب تعرض العديد من الأشخاص للإصابة بالفيروس في المقام

تقلل الحصيلة المعلنة رسميا، في أغلب الأحسان، من العدد الحقيقي للإصابات يفتروس كورونا. فيما وجدت مجموعة جديدة من الدراسات التي تعمل على اختبار السكان على نطاق أوسيع لتقدير مبدى الانتشار الحقيقي للوباء،أن النسبة المئوية لعدد الأشخاص المصابين بعدوى «كوفيد - 19» لا تزال في خانة الأرقام المفردة. وتعد هذه الأرقام جزءا يسيرا من اختصاص بات يُعرف باسم «المناعة الحماعية» و «مناعة القطيع»، والتي تدٍلّ على بلوغ الفيروس مستوى تفش لا يستطيع تجاوزه إلى انتشار أوسع. وبرغم ذلك، فإن مستوى الانتشار الذي يتطلبه اكتساب المُناعة الْحماعَية بالنسبة إلى فبروس كورونا ليس واضحا تماما حتى الآن، بيد أن عددا من الخبراء قالوا إنهم يعتقدون أنها سوف تكون أعلى من نسبة 60

وحتى في بعض أكثر المدن تضررا بفيروس كورونا حول العالم، فإن الغالبية العظمي من الناس ما تزال معرضة إلى حد كبير للإصابة يعدوي الفيروس القاتل. وفي بعض البلدان - لا سيما في السويد ثم بريطانيا لفترة وجيزة من الوقت – جرى اختبار فرض إغلاق عام جزئى أو محدود في محاولة لتعزيز مناعة السكان ضد انتشار الفيروس. لكن حتى في هذه الأماكن، تشرر الدراسات التحديثة إلى تعرض ما لا يزيد عن 7 إلى 17 في المائة من الناس للإصابة بالفيروس.

وفي مدينة نيويورك وحدها، والتى سجّلت أعلى معدلات انتشار فيروس كورونا فى عموم الولاسات المتحدة الأمسركسة، كانت نسبة إصابة سكان المدينة بالفيروس القاتل لا تتجاوز 20 فى المائة تقريبا، وذلك اعتبارا من أول شهر مايو (أيار) الجارى، وفقا لمسح نشره مكتب حاكم الولاية للأشخاص الذين يرتادون متاجر البقالة والمراكز المجتمعية

وهناك مسوح أخرى مماثلة قيد الإجراء في الصين، التي ظهر فيها فيروس كورونا للمرة الأولى، غير أنه من المتعذر الحصول على هذه النتائج. وخلصت دراسة وحيدة أجربت في إحدى مستشفيات مدينة ووهان إلى أن نحو 10 في المائة من الأشخاص الذين يحاولون العودة إلى أعمالهم قد أصيبوا

وبالنظر إجمالا إلى نتائج تلك الدراسات، كما قال الدكتور مايكل مينا، أستاذ علم الأويئة لدى كلية تشان للصحة العامة الملحقة بجامعة هارفارد، فإنها تعكسأنه من غير المرجح أن نصل إلى «دُرجة المناعة الجماعية» في أى وقت قريب.

لا تـــزال «درجـــة المناعـة



كينية وطفلها ينتظران الخضوع لفحص في نيروبي أمس (أ.ف.ب)

بعدوى الفيروس.

غير واضحة حتى الساعة، ولكن العديد من علماء الأوبئة البارزين يعتقدون أن الوصول إليها تتطلب إصابة بين 60 إلى 80 في المائة من إجمالي السكان، ما يتيح تطوير المقاومة ألذاتية للفيروس. ومن شأن انخفاض مستويات المناعة لدى السكان أن يؤدي إلى إبطاء انتشار الفيروس المستجد إلى حد ما ، بيد أن رقم «المناعة الجماعية» يمثل النقطة التي تقل فيها احتمالات تحول العدوي

أمامنا طريقة جيدة وواضحة لبناء المناعة الجماعية لدى السكان على المدى القصير حتى نكون صادقين مع أنفسنا، ما لم نسمح لذلك الفيروس بالتفشى والانتشار مرة أخرى. ولكنني أعتقد أن المجتمع قد أخذ قرارة بأن هذا ليس من المناهج المحتمل

وتبحث الدراسات الجديدة عن الأجسام المضادة في دماء الناس، وهي البروتينات التي يقوم الجهاز المناعى بإنتاجها وتشير إلى تعرضه لحالات عدوى مسبقة، لتحديد نسبة الإصابات

الجماعية» لهذا الفيروس القاتل وفي كافة أنحاء العالم. ومع أن هذه الدراسات أبعد

> الفيروسية إلى حالات تفش كبيرة تخرج عن نطاق السيطرة. ويقول الدكتور مينا: «ليست

المعنية بدرجة المناعة الحماعية اتباعها على أي حال». السابقة. وميزة هذا الاختبار

تتمثل في أنه يكشف عن إصابة أشخاص لم يطوروا أي أعراض ولم يعلموا أنهم مرضى. في المقابل، فإن مثل هذه الاختبارات تكون خاطئة في بعض الأحيان. والدراسات التى تستعين بهذا النوع من الاختبارات في فحص قطاع عريض من السكان باتت تَجرى اليوم في كافة أرجاء البلاد

ما تكون عن المثالية، إلا أنها تعطينا فكرة مُحملة عن مدى انتشار فيروس كورونا على وجه الحقيقة وإمكانات انتشاره لاحقا، كما أفاد الدكتور كارل بيرغستروم، أستاذ علم الأحداء فى جامعة واشنطن. وأضاف الدكتور بيرغستروم قائلا إن «درجــة المناعـة الجماعــة» قُد تختلف من مكان إلى أخر ، استنادا إلى عوامل متنوعة مثل الكثافة السكانية والتفاعل الاجتماعي. وتفترض كافة التقديرات

أن الإصابة مرة واحدة قد تحمى الشخص من الإصابة بالفيروس مرة أخرى. وهناك بعض الأدلة على أن المتعافين يطورون قدرا من المناعة في مواجهة فيروس كورونا، ولكن ليس من المؤكد حتى الآن ما إذا كانت تلك الدلائل

صحيحة في جميع الصالات، أو مدى قوة المناعة المحققة، وفترتها. وقال الدكتور مينا من جامعة هارفارد إنه ينبغ التفكير في المناعة لدى السكانّ على اعتبارها من موانع تفشى الفيروس، وعاملا في إبطاء وتيرة

MedDX Flexible Secondary

SWAB

يجدر الإشبارة إلى أنه حتى في ظل وجود «المناعة الجماعية»، سيكون الناس معرضين للمرض بدرجات متفاوتة. وقالت الدكتورة غيبسيامبر داسوزا، أستاذة علم الأوبئة في جامعة جونز هوبكنز، إن «مستوى المخاطر التي تتعرض لها عند الإصابة بالفيروس لن تختلف في شيء. كل ما هنالك أنك سوق تكون أقل عرضة للإصابة ليس أكثر». وأصبحت الأمراض من شاكلة الحصبة وجدري الماء، والتي كانت شائعة للغاية بين الأطفال في وقت من الأوقات، نادرة الحدوث للغاية الآن في الولايات المتحدة، ذلك أن اللقاحات ساهمت في بناء درجة كافية من «المناعة الحِمَّاعية» التي

أما بالنسبة لـ«كوفيد - 19»، فإنه ليس لدينا لقاح، لذلك فإن الـوصـول إلـى «درجــة المناعة الجماعية» من دون وجود علاج

ساعدت على احتواء تفشى تلك

جديد وأكثر فعالية في مواجهة الفيروس يمكن أن يعنى المزيد من العدوى وعدة وفيات. وإذا ما افترضنا أنه بمكن

تحقيق الحماية الجماعية عن طريق بلوغ نسبة 60 في المائة من مقاومة السكان لفيروس كورونا، فإن هذا يعنى أن مدينة نيويورك - على حالتها الراهنة - قد قطعت ثُلَث الطريق إلى ذلك حتى الساعة. ولقد توفى ما ىقارب 250 شخصا من كُل 100 ألف مواطن حتى الآن. وما يزال هناك الملايين من سكان مدينة نيويورك معرضين للإصابة بهذا الفيروس القاتل والإسهام في سرعة انتشاره، فضلا عن عشرات الآلاف الآخرين المعرضين لمخاطر الوفاة بسببه.

. تقول ناتالی دین، أستاذة الإحصاء الحيوي المساعدة في حامعة فلوريدا: «هل ينصحناً شخص ما بأن يمر الناس كافة بمثل ما مرت به مدینة نیویورك حتى الآن؟ هناك الكثير من الناس الذين يتحدثون عن هذه العدوى الخاضعة للسبطرة لدى الشباب، ولكنه أمر يوحى بالكثير من الغطرسة عند مجرد الاعتقاد بإمكانية السيطرة تماما على فيروس كورونا في الآونة الراهنة. إنه وباء عصى

اختبار الأجسام المضادة في أحد مختبرات لندن (أ.ف.ب) على التحكم والسيطرة». وفى مدن أخسرى، تُظهر

الدراسات وجود شرائح أقل مُنْ الأشخاص الذين يملكون الأجسام المضادة لمقاومة الفيروس. ولكن مستويات جودة هذه الدراسات متباينة، إما لأن العينات المتخذة لم تكن عشوائية يصورة كافية أو نظرا لأن الاختبارات لم تتسم بالدقة المطلوبة. غير أن مجموعة الدراسات تعكس أن أغلب الأماكن قد تضطر إلى رؤية عشرات الأضعاف من الإصابات بالوباء أو ربما الوفيات من أجل الوصول إلى النقطة التي يتعذر بعدها بلوغها تفشى القيروس ذروته.

ومن شئأن دراسات الأجسام المضادة أن تساعد العلماء على تحديد الخطورة الحقيقية لفيروس كورونا. وتعد التقديرات الحالية لنسبة الوفاة مجرد تقديرات تقريبية. ولأحل حسابها بصورة دقيقة، فمن المهم الوقوف على العدد الحقيقي للأشخاص الذين لقوا حتفهم في مكان معين بسبب فيروس كورونا في مقابل عدد المصابين الحالبين بنفس الفيروس. وتحتسب معدلات الحالات الرسمية، التي تعتمد على الاختبار، المدى المقعقي

لحالات العدوى بين السكان. وفى مدينة نيويورك، حيث

بلغت نسبة الإصابة 20 في المائة من سكان المدينة بحلول الثاني من مانو (أيار) الجاري وحيث لقى أكثر من 18 ألف مواطن حتفهم حتى الآن، فإن «معدل الوفاة» لا يتجاوز نسبُّةً 1 في المائة. وعلى سيبل المقارنة، تبلغ نسبة الوفاة لدى المصابين بمرض الأنفلونزا بين 0,1 إلى 0,2 في المائة. لكن، حتى في ظل تطابق معدلات الوفيات، فإن فيروس كورونا المستجد يبقى أكثر خطورة من

ومع مرض الأنفلونزا، يتعرض حوالى نصف السكأن قَقط لمُحاطر الإصابة بالمرض في موسم انتشار الفيروس. ويعض الناس بملكون المناعة من المرض بالفعل، إما يسبب أنهم كانوا قد أصيبوا بسلالة مماثلة من الأنفلونزا، أو لأنهم تمكنوا من الحصول على لقاح الأنفلونزا الذى كان مطابقا بصورة جيدة لنسخة مرض الأنفلونزا الذى أصيبوا به في ذلك العام.

وهذا الرقم ليس مرتفعا بما يكفى لبلوغ «درجة المناعة . الحماعية» بالكامل - وما يزال مرض الأنفلونزا يواصل الانتشار فى كل عام. ولكن هناك فوائد للمناعة الحزئية لدى السكان: هناك شريحة صغيرة من البالغين المعرضين لمخاطر الإصابة بمرض الأنفلونزا في السنة العادية، ومن شأنهم نشر المرض بوتيرة أقل انخفاضًا. وهذا يعنى أن عدد الأشخاص المعرضين لمخاطر الوفاة هم أقل بكثير أيضا.

وفيروس كورونا المستجدهو على العكس من مرض الأنفلونزا، إذا أنه مرض جديد علينا تماما. وقبل العام الجارى، لم تكن هناك مناعة لدى أي من سكان العالم هذا الفيروس المستجد على الإطلاق. وهذا يعنى أنه لو كانت «مُعدلات الوفاة» متماثلة، فإن فيروس كورونا يملك القدرة على إهلاك المزيد من الناس.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

### تسارع تدهور الوضع المعيشي في دمشق وتراجع سعر صرف الليرة السورية

### رامى مخلوف يتنازل عن أمواله المحجوز عليها إلى مؤسسته الخيرية

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلن رجل الأعمال السوري، رامى مخلوف، ابن خال الرئيس الستورى بشار الأسيد، تنازله عن ملكية أسهمه في العديد من البنوك وشركات التأمين، لصالح مؤسسة «رامك للمشاريع التنموية والإنسانيية»، التي وصفها بأنها «وقف لا تُورَّث ولاً تُباع»، وأن أرباحها تعود إلى «أعمال خبرية بالكامل»، متعهداً د.«نشر كل وثائق معاملة نقل الملكية بعد إتمامها».

وقالت مصادر حقوقية في

دمشق لـ«الشرق الأوسط» إن «تنازل رامى مخلوف عن ملكية أسهمه في ألمصارف وشركات التأمين وتحويلها إلى مال وقف، محاولة لإبطال مفاعيل قرارات الحجز على أمواله؛ إذ لا توجد قوانين تفرض الضرائب على الجمعيات الخيرية والإنسانية». وكانت الحكومة في دمشق اتخذت سلسلة إجراءات ضد رامى مخلوف، الأسبوع الماضى،

بينها الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة، وأسهمه في 12 مصرفاً، بالإضافة إلى منعة من السفر، ومنعه من التعاقد مع

ضمن إجراءات وزارتى المالية والاتصالات لتحصيل ضرائب مستحقة على شركة «سيريتل» للاتصالات المملوكة من مخلوف. السورية قد تناقل وثيقة تشير فى اثنى عشر مصرفاً، إضافة

إلى حصص مخلوف وأسهمه إلتى عدد من شركات التأمين. وردًا على هذه الوثيقة، أعلن رامى مخلوف في منشور له على حسابه في «فيسبوك» يوم أمس تنازله عن أسهمه في عدد من

المحجوز عليها احتياطياً. وقال: «لفت نظري بعض الصفحات التي نشرت ملكيتنا في البنوك وشركات التأمين، لاظهار حجم وضُخامة أعمالنا ؛ فنشُكر هم وكان عدد من الصفحات لتذكرينا بهذه القائمة الكبيرة من مساهماتناً (ولله الحمد) في هذه المؤسسات المصرفية والتأمينية».

وأضاف أن تنازله عن أسهمه فى تلك المؤسسات «قد أراحنا كثيراً وأشعرنا بنشوة وقوة كبيرتين لأن نزع ملكية الشخص أمر صعب، ولكنّ إعطاءه إلى مؤسسة إنسانية سعادة لا يمكن البنوك الخاصة وشركات التأمين وصفها»، معتبراً أنه أعاد الأموال منح الأموال للموالين من الفقراء

وجرحى قوات النظام والفقراء المحتاجون من الموالين للنظام. وخاطعهم بالقول: «فأنتم

أهله وأنتم الأُولَى والأحق به قبل

نفسى وأولادي (...)؛ فصحَّة على قلبكم، وإن شاء الله تكون عائدات هذه الأسهم رافدة لكل محتاج». وكان مخلوف في أول ظهور له بداية مايو (أيار) الحالى، قد طلب من ابن عمته، الرئيس بشار الأسد، التدخّل بشكل شخص لمنع الأجهزة الأمنية والحكومة من الاستيلاء على أمواله، طالباً

الذبن ساندوا النظام خلال تسع سنوات من الحرب، لكن رد النظام جاء بظهور لزوجة الرئيس أسماء الأسد في 17 مايو الحالي، وسحب ورقة الفقراء وحرحي الحيش من يد مخلوف، عبر تقديم منحة مالية للجرحى، ضمن برنامج «جريح الوطن»، تلاها قرار تعدين فوري لأرامل وأبناء قتلى النظام

في وظائف حكومية، بدءاً من 26

مايو الحالي. وبدوره، تحدى مخلوف قرارات الحجز على أمواله، وإجراءات النظام المتخذة ضده،

ونصف المليار (الدولار يساوي 1800 ليرة)، لصالح جمعية «البستان الخبرية»، حسب وصفه، رغم أنها تعمل تحت اشراف بشار

وأتبع هذا التحويل، بإعلان نقل ملكية الأسهم إلى «مؤسسة راماك الإنسانية» في محاولة ترمى إلى «قطع الطربق على إجراءات الحجز على الأموال»، حسب ما قالته مصادر حقوقية فى دمشق.

إلى ذلك، شهد الوضع المعيشي لسكان دمشق تسارعاً في وأعلن تحويل مبلغ مليار ليرة التدهور، وتزايدت مظاهر الفقر

والجوع في الشارع، بسبب موجة ارتفاع أسعار عاتية، وتراجع جديد يقيمة اللبرة السورية أمام الدولار الأميركي، وذلك قبل أسبوعين من دخول "قانون

قيصر» الأميركي حيز التنفيذ وفرض عقوبات إضافية. وترافقت موحة ارتفاء الأسعار الجديدة مع مواصلة تدهور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، إذ يصل اليوم إلى نحو 1850 تعدما كان قبل العبد 1700، علماً بأن سعر الصرف كان قبل الحرب ما بين 45

## توتر في درعا بعد استهداف «لجنة التفاوض» مع الجانب الروسي

درعا: رياض الزين

الغربى حالة من التوتر الأمنى بعد حادثة استهداف أعضاء من (الأربعاء)، حيث وقعت اشتباكات عنيفة في ريف درعا الغربي، قرب مدينة المزيريب وطفس فجر الخميس، جراء هجوم مقاتلين مرشد، وأبو على مصطفى، ومهند تابعين للجنة المركزية وقوات من اللواء الثامن في «الفيلق الخامس» والخطيرة. الذي بضم عناصر من المعارضة ساتقاً لأحد مقرات مجموعة مسلحة متهمة بالوقوف خلف عملية الاغتيال التي نفذت مساء الأربعاء بالقرب من بلدة المزيريب والغربي ومدينة درعا، لبحث واستهدفت أعضاء اللحنة المركزية. ولمتعرف حصيلة الهجوم وحجم ومخرجات الاتفاق الأخير مع الخسائر في صفوف الطرفين نتيجة خطورة المنطقة هناك حين أذاعت «مركزية درعا» يوم الخميس عبر مكبرات الصوت في المساحد عن حظر تجوّل شامل في مدينة طفس والمزيريب لأسباب عسكرية في ريف درعا الغربي. وصفتها بالأمنية.

> وكان مجهولون استهدفوا موكبا لمثلن اللجنة المركزية عن المنطقة الغربية في درعا المسؤولة عن التفاوض مع الجانب الروسي والنظام السوري، قرب مدينة المزيريب، مساء الأربعاء، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من أعضاء اللجنة وإصابة أخرين.

وقالت مصادر محلية من المنطقة الغربية لـ«الشرق الأوسط» بأن مجهولين أمطروا رتلا كان بضم أبرز أعضاء اللجنة المركزية أعضياء المركزية تابعة لعناصر للتفاوض الممثلين للمنطقة الغربية يقودها محمد الصبيحي المسؤول

عبورهم على الطريق الواصل بين ومقتل 9 من عناصر الشرطة المدينة المزيريب - طفس بالقرب من معمل تشهد مناطق ريف درعا الكنسروة، وهي منطقة حراجية وقّعت قبل فترة وجيزة وأثارتً مليئة بالأشجار، أدى إلى مقتل توترا أمنيا كبيرا في المنطقة، ثلاثة أشخاص من أعضاء اللجنة اللجنة المركزية للتفاوض الممثلين ومرافقين لهم هم عدنان الشنبور، الهجوم على عناصر الشرطة للمنطقة الغريبة بوم أول من أمس وعدى الحشيش، ورأفت البرازي، وطالبت بملاحقة الصبيحي ومن فيما أصيب القياديون السابقون شاركه الهجوم. وبدأت قوات النظام على أثرها في المعارضة وأعضاء في لجنة التَّفاوض، محمود العردّان أبو منذ مطلع الشهر الجاري إرسال

الزعيم، بجروح بين المتوسطة وأضافت المصادر أن العملية متكررة خلال الأشهر القليلة جاءت بعد عودة أعضاء اللجنة الماضية، وكانت قوات تابعة للفرقة من اجتماع ضم اللجان المركزية للتفاوض عن ريف درعا الشرقي التطورات الأخسرة في المنطقة لاتفاق مع الجانب الروسي ووفد النظام والجانب الروسي، والذي أفضى لمنع أي عملية عسكرية واعتبارها منطقة عسكرية، في في المنطقة، ونشر حواجز تابعة عسكري، ومنع استمرار التهديدات للقَرقة الرابعة في الريف الغربي، بعد أن استقدمت الأخيرة تعزيزات الاقتصام، مقابل نشر حواجز قبل أسبوع بهدف القيام بعملية جديدة للفرقة الرابعة في ريف درعاً الغربي.

ناشطون في درعا وجهوا أصابع الاتهام في عملية استهداف أعضاء اللجنة المركزية لعناصر ينتمون لتنظيم «داعش»، حيث تنتشر في المنطقة الغربية من درعا عناصر سابقة كانت مبابعة لتنظيم «داعـش»، كانت قوات والتطورات الأمنية في المنطقة، النظام قد أفرجت عن بعضها مطلع العام الماضي بعد اتفاق التسوية. وقال أخرون بأنها عملية انتقامية في مدينة طفس، التي لم تدخلها تاعتبار أن من بين المقرات التي تمت مهاجمتها بعد استهداف

رئيس البرلمان اللبناني يعتبر «الرابح خاسراً»

في المواجهة بين عون ودياب

السياسي؟

في بلدة المزيريب، الحادثة التي حنث أدانت اللحنة المركزية حينها

تعزيزات عسكرية إلى محافظة درعا جنوب سوريا بعد تعرض مقرات وعناصر النظام لهحمات الرابعة تستعد للقيام بعملية من النظآم يوم الاثنين الماضي آلية تُجِنُّ المنطقة من تصعيد

للتفاوض من قادة سابقين لفصائل المعارضة أجرت اتفاق التسوية مع الجانب الروسى والنظام في يوليو (تموز) عام 2018، وهي مسؤولة عن سير اتفاق التسوية ويعتبر محمد البردان أبو مرشد من أبرز قادة فصائل المعارضة قوَّات النظام السوري وفق الاتفاق مع الروسى، ورفض التوجه للقتال ضُمن الفيلق الخامس الروسي في سوريا، وتعرض لعدة محاولات في درعا بوابل من الرصاص أثناء مع مجموعة تابعة له عنّ الهجوم اغتيال منذ دخوله اتفاق التسوية.

عسكرية في مناطق من درعا، إلا أن تدخل اللجنة المركزية والتوصل 25 مايو (أيار) 2020. اتفقوا على العسكرية للمنطقة ووقف عملية

وتتألف اللجنة المركزية

دورية عسكرية روسية - تركية في ريف إدلب أمس (وزارة الدفاع التركية)

### موسكو وأنقرة تسيّران دورية عسكرية بإدلب بعد مقتل جندي تركى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية والروسية الدورية الثالثة عشرة على طريق حلب - اللاذقية في المسافة من قرية ترنبة بريف سراقب شرقً إدلب باتحاه منطقة محميل غرب المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا التي شهدت توترا يومى الثلاثاء والأربعاء، حيث وقعت اشتباكات وتحليق مكثف للطيران الروسى وانتهاكات من جانب النظام والفصائل المتشددة لاتفاق وقف موسكو لوقف إطلاق النار قتل فيها جندي تركى.

وقالت وزارة الدّفاع التّركية، في بيان، إن الدورية جرى تسييرها اليوم (أمس رتل عسكري تابع للقوات التركية وفصائل

الخميس) بمشاركة قوات برية وجوية من الجانبين. ويتم تسيير الدوريات منذ 15 مارس (آذار) الماضي، في إطار اتفاق موسكو المبرم بين روسيا وتركياً في 5 من الشهر ذاته. وحلقت طائرات حربية روسية في أجواء محافظة إدلب أمس، لليوم الثاني على التوالي، وتزامنُ مع التحليق تسيير الدورية المشتركة. وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل

جانب طريق أثناء مرور دورية في محافظة إدلب السورية أول من أمس، وتوفي الجندي مُتأثّرا بِجُروده بعد نقله إلى المُستَّشفَى. وكان انفجار مجهول وقع أثناء مرور

جندي تركى في انفجار قنبلة وضعت على

بالقرب من بلدة الغسانية، في جنوب غربي إدلب، بالقرب من طريق حلب - اللاذقية، أثناء تحليق الطيران الروسى في المنطقة. وتواصل القوات التركية استقدام

المعارضة السورية المسلحة الموالية لها

التعزيزات العسكرية واللوجيستية إلى مواقعها في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا. ودخل أمس رتل جديد للقوات التركية يضم نحو 20 آلية، عبر معدر كفرلوسين الحدودي مع ولاية هطاي الحدودية، واتجهت الألبات نحو نقاط المراقبة التركية المنتشرة في المنطقة. وسبق ذلك دخول رتل مكون من 30 آلية ومعدات انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة لوجيستية وجنود إلى المنطقة أول من أمس. أكثر من 10 آلاف و500 جندى.

ومع استمرار تدفق الأرتال التركدة، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في 6 مارس (أذار) بلغ 3510 ألية، بالإضافة لآلاف الجنود. وارتفع عدد الشاحنات والآلدات العسكرية التي وصلت منطقة خفض التصعيد، منذ بداية فبراير (شباط) الماضي، وحتى الأن، إلى أكثر من 6920 شاحنة وآلية عسكرية تركية دخلت الأراضى السورية، تحمل دىايات وناقلات جند ومدرعات وكيائن حراسة متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين

### الحريري: «الوطني الحرّ» يريد كل البلد «حزب الله» يؤيد آلية تعيين كبار الموظفين... وباسيل يعترض عليها

بيروت: محمد شقير

کشف مصدر نیابی بارز أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري وإن كان يتجنّب الدّخول على خط المواجهة بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة حسان دياب على إعادة النظر في قرار مجلس الوزراء باستثناء بناء معمل في سلعاتا لتوليد الكهرباءمن المرحلة الأولى لبناء معملين فى دير عمار والزهراني، فإن بري في المقابل ينصح من يعنيهم الأمر بأن لا مصلحة في الظروف السياسية الراهنة في إقحام مجلس الوزراء في اشَّتَعاك سياسي من شانه أنّ بدفع باتجاه انقسام مجلس الوزراء على نفسه.

ونقل المصدر النيابي عن الرئيس بري قوله إن الرابح من هذه المواجهة سيكون حتماً في عداد الخاسرين، لأن الخسارة ستهدد الانسجام داخل الحكومة من جهة وتعيق انصرافها إلى وقف الانهيار الاقتصادي والمالي، فيما الأنظار مشدودة إلى المقاوضات مع صندوق النقد

وأكد المصدر نفسه لـ«الشرق الأوسط» أن الجميع أُعلموا بنصيحة الرئيس بري، وقال إن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جيران ياسيل حيط علماً بها، خصوصاً أنه لم يفلح في إقناع حليفه «حزب الله» بتعديل موقفه والتصويت لمصلحة إنشاء معمل سلعاتا.

وسأل المصدر النيابي، ما

لدى محازبيه وجمهوره. ورأى هذا الوزير بأن 9 وزراء كحد أدنى سيصرون

أنه سيلقى تأييداً من أكثريةً

بدأ بمارس الضغوط على

بعض الوزراء الذين صوّتوا

ضد إنشاء معمل سلعاتا

سيبقى تحت سقف أقل من

وبالتالى سيضطر دستوريأ

وأكد أن «حزب الله» لن يرضيخ

ويقدّم لهم الإغراءات.

جدوى في حال نجح عون في حال امتنع «حزب الله» في تعديل قرَّار محلس الوزراء عنَّ التصويت لأنه ليس في مقدوره الانقلاب على موقفه أو أخفق في الحصول على تأسد أكثرية الوزراء لطلبه مراعاة لعون، وقال إن 8 وزراء سيدعمون طلب الأخسر وقد إعادة النظر في القرار الذي أتخذته الحكومة في جلسة ينضم إليهم وزير أخر، في إشبارة إلى الضغوط التي سابقة؟ وكيف سيرد دياب تُمارسُ حالياً على وزيـرة على الانقلاب الذي يستهدفه؟ خلفية إصرار الأول على طلب وهل يلوذ بالصمت ما يسمح الإعلام منال عدد الصمد للمعارضة بالهجوم علية المحسوبة على دياب.

وبكلام أخر، رأى أن فى ضوء قول رئيس حكومة سأبق فضّل عدم ذكر اسمه الحكومة العشرينية ستنقسم لـ«الشرق الأوسط» أن هناك على نفسها وأن الـوزراء صعوبة في التعايش مع سيتوزّعون مناصفة بين عون ودياب، أي سيصوّت 9 وزراء رئيس الجمهورية وفريقه لكل منهما، ما دام أن «حزب وفي هذا السياق، لفت أحد الله» قد يضطر إلى الامتناع الوزراء في مجالسة الخاصة عن التصويت، وبالتالي سيكون التعادل في الأصوات إلى أن إصرار الرئيس عون على طرح طلبه فى جلسة سيد الموقف وسيضطر عون للتسليم بنتائج الأمر الواقع. مجلس الوزراء اليوم لا يعنى وسُلُل الوزير: هل لعون الوزراء، رغم أن تياره السياسي مصلحة في إحراج دياب؟ ومن هو الرئيس البديل للتعايش

مع رئيس الجمهورية إذا قرر أن يقلب الطاولة؟ كما سأل إذا كان عون قد أقدم على خطوة وقال إن عدد الوزراء غير محسوبة بطلبه هذا في ممن يـؤيدون طلب عون محاولة لتعويم باسيل لغياب البديل لخوض معركة رئاسة الجمهورية.

نصف عدد أعضاء الحكومة، لذلك لا بد من ترقب إلى سحَّ طلبه من التداول، الأجواء التي ستسيطر على مجلس الوزراء اليوم مع أن للاستزاز السياسي الذي التعيينات المالية والمصرفية يمارسه باسيل وقد يضطر ليست مدرجة على جدول أعماله وقد تقتصر على إلى الامتناع عن التصويت، مع تعيين القاضى مروان عبود أن امتناعه سيولّد له إحراجاً محافظاً لبيروت ومحمد أبو حيدر مديراً عاماً للاقتصاد والقاضية رندة يقظان للخدمة المدنحة وغسان نور الدين على موقفهم بالتصويت ضد إنشاء معمل سلعاتا، هذا مديراً عاماً للاستثمار.

بيروت: «الشرق الأوسط»

أقرّ البرلمان اللبناني، أمس، عدداً من اقتراحات القوآنين في جلسة لم تخلُ من السجالات السياسية، أبرزها تلك التي أتت على لسان رئيس الحكومة السابق سعد الحريرى، بقوله إن «(التيار الوطني الحر) يريد كل البلد». وفى جلسته الصباحية

التى حضرتها سفيرات النرويج وستويسرا وكندا، أقر مجلس النواب خطة الأمان الاجتماعي والتحفيز» لدعم الأسر والمؤسسات الصناعية الصغيرة والمزارعين والحرفيين واقتراح قانون رفع السرية المصرفية، إضاَّفةً إلى اقتراحً آلية التعيينات التي اعترض عليها «التيار الوطني الحرَّ». وفي الجلسة المسائدة، بحث البرلمان قي بندَي العفو العام والـ«كابيتال كوتترول»، والتند المتعلق بالحصول على قرض من «الصندوق العربي للإنماء الاقتصادى» للمساهمة في تمويل مشروع مصرف الإسكان.

ورافقت الجلسة التي عقدت في قصر «اليونيسكو»، لتأمين شروط

التباعد الاجتماعي بين النواب هامش الجلسة: «المشكلة هي في تحركات اجتماعية رفضاً لاقتراح قانون العفو العام.

وأقر المجلس الحصول على اعتماد 1200 مليار لإنشاء شبكة أمان اجتماعي بناء على طلب الحكومة، مع تحديد أليات التوزيع والمستفيدين عبر قرارات أو مراسيم في مجلس الوزراء. كما وافق البرلمان على

القانون المقدّم من قبل عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان الرامى إلى تحديد آلية التعيين في الفتّة الأولى مع تعديل قضى بإلغاء حق الوزير برفع الأسماء إلى مجلس الوزراء، ووافقت عليه كل الكتل باستثناء «التيار الوطني الحر» الذي أعلن رئيسه النائب جبران باسيل أنه سيطعن به. وبرّر ذلك بقوله: «إقرار هكذا الية بقانون هو مسبالدستور، وتحديداً بصلاحيات الوزير».

من جهته، طلب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي عقد خلوة مع رئيس البرلمان نبيه برى قبيل الجلسة، «سحب السياسة من 

نعمة انه سيتم دعم هذه السلة

الغذائي في هذه الظروف.

الادارة السياسية لهذا الملف، وكلّ فريق يريد أن يأتى بمن يريد، يجب أن نسحب التدخل السياسي من هذا الموضوع، ونوقف حملة المزَّابدات»، معلناً تأبيده للآلية، ومتهماً «التيار الوطني الحر» الذي رفضه بأنه

«يريد كلّ البلد».

كذلك أقر البرلمان قانون رفع السرية المصرفية مع تعديل ينص على أنّ «الجهة المنوطة برفعها هي هيئة التحقيق الخاصة بمصرف لبنان وهيئة مكافحة الفساد بعد اعتراض عدد من النواب».

واعتبر النائب عن «حزب الله) حسن فضل الله أن «رفع السرية المصرفية لا يكون فأعلاً إلا باستقلالية القضاء. والمطروح أمامنا ليس الخطوة المطلوبة، وهذا الاقتراح لا يراعي رفع السرية المصرفية عمن لديهم حصانات دستورية». وقال النائب وائل أبو فاعور: «ليس هناك ثقة بالقضاء لابلائه مهمة تتعلق برفع السربة المُصرفِنة ما دام هذاك توغّل سياسي في بعض القضاء». وهاجم النائب حميل السيد

الندادات العامة أثناء مناقشة اقتراح رفع السرية المصرفية، وردّ يري قائلاً: «في لبنان هناك قضاة، ولكن لا قضاء بشكل عام والمجلس النيابي علىه احترام السلطة القضائية»، طالباً شطب كلام السيد من محضر الجلسة، مع تأكيده أن «استقلالية القضاء تؤمن كل شيء»، وقال: «على المجلس النيابي أن يحترم السلطة القضائية، حتى لو كان هناك

وعن قانون العفو العام، الذي بقى البحث به حتى اللحظات الأختيرة فى ضوء الاختلافات الكسرة حوله بين الكتل، أسف النائب إبراهيم كنعان أن تأخذ هذه القضية طابعاً طائفياً، معتبراً أنّ الاستثناءات يمكن أن ترد، شرط أن تكون مضبوطة ولا تتخطى سقف الجريمة والتعدى على الجيش والإرهاب. وفي الإطار نفسه، قال الحريري: «قاتون العفو ينصف جزءًا كبيراً من الناس، وهو مهمٌ جداً بالنسبة إلينا، لأن هناك أشخاصاً مظلومين». وأضاف: «هناك المئات ممن يجب أن يتم العفو عنهم، خاصة أنه كانت هناك اضطرابات في

الأعوام 2014 و 2015 و 2016. وكان البلد ككل يعيش حالة عدم استقرار أمنى. لكن مع ذلك، البعض بحاول أن يصور هذا الموضوع وكأننا نريد أن نخرج من السجن مجرمين وقتَلة وهذا ليس مبتغانا. مبتغانا أن نخرج من السجن أشخاصاً ربما بقوا مسجونين لسنوات دون أن تتم محاكمتهم أو أن يذهبوا إلى

وأعلن وزير المالية السابق النائب على حسن خليل، موقف حركة «أمل» الرافض لقانون العفو العام. وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقّفنا في (حركة أمل) هو رفض العفو عن عملاء العدو الإسرائيلي، الذين ارتكبوا المجازر بحق لبنان واللبنانيين وسنصوت ضده».وتحدث رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل عن الحملة التي يتعرض لها على خلفية موقفه من هذه القضية، فردّ بري بالتأكيد أن «مجلس النواب وأعضاء المجلس كرامتهم من كرامتي ومن كرامة المجلس، ولا أحد يمكن أن يضبط مواقع التواصل الاجتماعي بدءاً من ترمب إلى (كل الدني)».

### وزير الاقتصاد اللبناني يقر خطة لخفض أسعار السلع الغذائية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني راؤول نعمة، عن السلة الغذائدة المدعومة يهدف خفض سعر أسعار السلع بعد ارتفاعها إلى درجة غير مسبوقة نتيجة فوضى سعر صرف الدولار الذي وصل إلى 4 آلاف ليرة.

تناولتها السلة الغذائية، وتضم مواد غذائية أساسية ومواد أولية للصناعة والزراعة لتمكين وفى مؤتمر صحافى، قال

المزارعين والصناعيين من إنتاج سلع غذائدة، أهمها السكر والأرز بالتعاون مع مصرف لبنان عبر الآلية التي وضعتها وزارة والحبوب والحليب والزيت والمواشى من البقر والماعز الاقتصاد والتجارة والتي ستؤدي إلى تخفيض أسعار والأغنام والعلف واللقاحات البيطرية وصناعات الألبان السلع وستحافظ على الأمن والأجبان والأسمدة وبذور وعدد نعمة السلع التي الخضراوات، وغيرها.

أسعار هذه السلع عبر وضع آلية محددة سيتم اعتمادها لمنع

وأكد الحرص على تخفيض المخالفين وستذهب إلى القضاء.

علينا أن نعرف ما يحصل للتأكد من سلامة العملية، وانخفاض الأسعار وعدم حصول هدر». وبهذه الطريقة، أكد نعمة أنه، «سيتم ضيط الأسعار لتتناسب مع القدرة الشرائية للمواطن»، محذرا من مخالفة هذه الآلعة، ومـؤكـدا أن الــوزارة لـن ترحـم

الهدر وضبط عمليات البيع من المستورد إلى المستهلك، «لأنه

ويأتي هذا القرار بعد ارتفاع سعر المواد الغذائية والاستهلاكية ينسية 100 و 300 في المائة في بعض الأحيان في الأشهر الأخيرة، نتيجة شخ الدولار وارتفاع سعر صرفه في السوق السوداء بحيث بات نحق 4 آلاف ليرة، وهو ما انعكس على أسعار استيراد هذه السلع وعلى المواد الأولية المطلوبة في الجيش الإسرائيلي يدير سيناريو حرب لما بعد «الضم»

نتنياهو: الدولة الفلسطينية

لن تكون دولة ولا مستقلة

### «الجنائية الدولية» تستوضحها حول تحلّلها من الاتفاقات

### السلطة الفلسطينية تبقى الباب مفتوحاً لمبادرة توقف «الضم»

رام الله: كفاح زبون

قال مسؤولون فلسطينيون ان السلطة أبقت الباب مفتوحاً من أُحل معادرة تنقذ العملية السلمية، وذلك على الرغم من قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس التحلل من كل الاتفاقات مع إسرائيل. وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني

محمد أشتبة، خلال لقائه عدداً من أعضاء البرلمان الأوروبسي، عبر «الفيديو كونفرنس»: «أبقيناً الباب مفتوحاً لأى معادرة حادة تهدف إلى إعادة إحداء عملية السلام، برعاية دُولِيةُ متَّعددة الأطراف، تقودها الرباعية الدولية، كون نجاح عملية السلام مرتبطاً بوجود وسيط نزيه، ومسادئ واضحة متفق عليها، وشربك جدى، وإطار زمنى محدد». وأضاف: «إسرائيل خرقت وانتهكت كافة الاتفاقيات الموقعة معها، وليس بوسعنا الآن الاستمرار في الالتزام بهذه الاتفاقيات من جانب واحد». وتحرى السلطة في هذا الوقت اتصالات حثيثة مع كل دول العالم،

في محاولة لحشد موقف بمكن أن بمُّنع إسرائيل من تُنفيذُ مخطط ت ع: بي عن الصفة الغريبة، وهو ضم أحزاء من الضفة الغريبة، وهو المخطط الذي يهدد مستقبل السلطة والعملية السياسية برمتها. وقال زير الخارجية الفلسطيني

ريــاض المـالـكــى، إن السلطة الفلسطينية تعمل بشكل حثيث على حشد أكبر دعم ممكن لموقفها المضاد لخطة الضم الإسرائيلية، مضيفاً: «لدينا هامش للمناورة حتى الأول من يوليو (تموز) المقبل، وهو الموعد الرسمي الذي حُدد للإعلان

وتأمل السلطة في تجنب مواجهة سيناريو الضّم، وهو مخطط ستكون مضطرة معه لترجمة قراراتها بشكل فعلى أوضح على الأرض، ما سيعنى إمكانية انهبار السلطة الفلسطينية.

وقامت السلطة الفلسطينية بفعل أتفاق أوسلو وملحقاته، بتنما تتحكم إسرائيل في كل مفاصل حياة

وعقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الأربعاء، اجتماعاً أكدت فيه أنها في حِل من جميع الاتفاقيات والتفاهمات مع كل من دولة إسرائيل والولايات الاعتبراف بإسرائيل، وتحويل

إسرائيل تهدم مبنى قيد الإنشاء في الأغوار الوسطى بالضفة الغربية الأربعاء (وفا)

المتحدة الأميركية، بالعودة إلى قرارات المجلس الوطنى الفلسطيني في دورته الأخيرة، وقراراتً المجالس المركزية للمنظمة واللحنة التنفيذية، ووضع الآليات المناسبة لتطبيق تلك القرارات، المتعلقة بإعادة بناء العلاقة مع إسرائيل، على أساس العلاقة بين دولتين: فلسطين وإسرائيل، والاعتراف المتعادل بينهما، بما يتطلبه ذلك من خطوات فك ارتباط على جميع المستويات السياسية والإدارية ه الأمنية والاقتصادية، والبدء في الخطوات العملية لتحسيد سيادة الدولة الفلسطينية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم (19/ 67) ونالت عضوية كل المؤسسات الإقليمية والدولية

دولى للسلام كامل الصلاحيات،

الممثلة للشعب الفلسطيني ولدولته لكنها أيضاً دعت لعقد مؤتمر

برعاية «الرباعية الدولية»، بما في ذلك الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن. وحتى الآن أوقفت السلطة التنسيق الأمني مع إسرائيل؛ لكنها لم تعالج مسائل من قبيل سحب

السلطة إلى دولة، ووقف التنسيق المدنى، وكيفية معالجة مسائل الاقتصاد، وقضايا أخرى قانونية.

وتلقت السلطة من محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، طلباً من أحل توضيحات ومعلّومات إضافية، تتعلق بتصريحات الرئيس الفلسطيني عباس حول إنهاء الاتفاقيات مع إسرائيل. ويأتي هذا الطلب قبل فتح ملف تحقيق حول ما ينسب لإسرائيل وحركة «حماس» من «جرائم حرب» في المناطق الفلسطينية. ويسعى قضاةً محكمة الحنابات الدولية في لاهاي إلى استبضاح مصبر الاتقاقبات، في ظل أن إسرائيل تستند في ردها إلتَّى اتفاقيات أوسلو التيَّ تثبت أن السلطة الفلسطينية، لا تمثل «دولة»، ولهذا فلا بمكنها أن تكون عضوأ في معاهدة روما التي انبثقت عنها محكمة الحنايات الدولية، وهو ما يبطل كافة هذه الاحراءات.

ما أكد إنهاء الأتفاقات- إسراً تُعل على صداغة موقف آخر، كما يجير المدعية العامة في الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، هي الأخرى، على إجراء تعديل على ادعاءاتها المبنية

إسرائيليين إلى المحكمة الدولية، ويحير الرد الفلسطيني -إذا وهم في الأصل لا يملكون مثل هذا المبرمة بين الجانبين». "

العامة للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة وحقوق الإنسان، في

وزارة الخارجية والمغتربين في على اتفاقيات أوسلو. وكانت إسرائيل قد أرسلت من خلال المستشار القضائي

للحكومة مندلبليت، في خطاب إلى الجنائية الدولية في لآهاي، نهاية عام 2019 «أن الإتفاقيات القائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين تُوضِحُ الشَّأْنِ القَصْائِي والفَّعلِّيِّ. الفلسطينيون غير مخولين بالقضاء الجنائي في منطقة (C) الخاضعة أمنياً وإدارياً لإسرائيل، وكذلك الأمر بخصوص القدس وحيال المواطنين الإسرائيليين. من هنا فلا بحق للفلسطينيين أعتماد صلاحية قضائية كهذه». وأضاف مندلیلیت: «إن هذا میدا أساسی في القضاءُ: لا يحق لشخص أوَّ لكُنان نقل ما لا يملك إلى جهة أخرى. ولهذا ينبغي إلغاء الادعاء غير المقبول بأن ينقل الفلسطينيون أحقية المقاضاة الجنائية لمواطنين

الرد الفلسطيني على طلب المحكمة سيكون في موعد أقصاه العاشر من الحق، وفقاً لما ورد في الاتفاقيات يونيو (حزيران) المقبل، بناء على إجراءات المحكمة، وأنه سيكون من جهته، أكد رئيس الإدارة أستناداً وتأكيداً على ما جاء في

حكومة رام الله، عمر عوض الله، أنّ الولاية القانونية للمحكمة الجنائية الدولية في فلسطين، لن تتغير بعد إعلان الرئيس أن منظمة التحرير ودولة فلسطين أصبحتا في حل من جميع الاتفاقيات مع الحكومتين

للشخصيات القانونية الدولية أن

تتحلل من الاتفاقيات أو أن توقف

العمل بها. ولفت عوض الله إلى أن

بدأ الإعداد لسيناريو قرار الضم منذ ثلاثة شهور، وأن رئيس أركان الجيش، أفيفُ كُوخافي، أصدر الإسرائيلية والأميركية. وأوضح في تصريح، أمس، أن «المحكمة تعليمات لجميع الوحدات المعنية في الجيش بالأستعداد لمواجهة ستتحمل مسؤولياتها يصفتها تبعات ضم الأراضى على صعيد جهة اختصاص في الجرائم الواقعة التطبيق العملي، وكذلك على في فلسطين، وأن الإعلان لن يؤثر الصعيدين القضّائي والمدني. على مكانة فلسطين على حدود وتقرر أن يجري قادة هذه الوحدات 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وما لحقها من اعتراف دول العالم في رئاسة الأركان، بعد غد الاثنن: «لُعبة حرب»، بمشاركة الشرطة بها، وتغيير مكانتها إلى عضو مراقب في الأمم المتحدة عام 2012». وحرس الحدود وجهاز الأمن العام (الشاباك)، لغرض الاستعداد لكل وأكد أنه بموجب اتفاقية الاحتمالات والسيناريوهات. فيينا لقانون المعاهدات، يحق

تل أبيب: نظير مجلى

فى الوقت الذي يوضح فيه

رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين

نتنياهو،أن خطة الرئيس الأميركي

دونالد ترمب لتسوية الصراع لن

تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية

مستقلةً، وأن هذه الدولة لن تكون

دولة «عملياً»، استخف بالرفض

العربى والفلسطيني لمشروع

ضم مناطق في الضفة الغربية،

بالقول لمن يحذرون من انفجار

صدامات: «لن يحدث شيع»،

بينما أعلنت القيادة العسكرية

أُنَّها ستجري سينَّاريو حربياً (أُو

باللغة العسكرية: «لعبة حرب»)

حول الأحداث التي ستعقب قراراً

إسرائيلياً بالضم. وقالت مصادر عسكرية إنه

على الرغم من أن نتنياهو وكذلك

وزير الدفاع ورئيس الحكومة

البديل، بيني غانتس، لم يشركا

قيادة الجيش حتى الأن في مسارات

اتخاذ القرارات حول الضّم، فإنها

قررت التعاطى مع هذا السيناريو

«كونه يتعلق بأمور ذات آثار

وأضافت المصادر أن الحيش

استراتىچىة دراماتىكىة».

وحسب مصدر في رئاسة الأركان، سيعرض الجيش على القيادة السياسية نتائج دراسته لإطلاعها على أثمان قرار الضم، وكيف سيواجه الجيش هذا التحدي ويوفر للناس الأمن اللازم. ومع ذلك فإن الجيش يعتبر هذه اللعبة ناقصة؛ لأنه «ليس واضحاً

هو حجمه، وإن كان سيشمل غور الأردن فقط، أو مزيداً من الكتل الاستيطانية، وهل سيكون بمثابة ضم جغرافي أو فرض القانون الإسرائيلي. ولكنه سيحاول فحص رد فعل الشارع الفلسطيني، الذي

بيدي حتى الأن عدم اكتراث مبهم». ولفت المصدر إلى أن الجيش سيفحص إن كان هذا الهدوء مخططاً، أم أنه هدوء ما قبل العاصفة. وما هو دور السلطة الفلسطينية وكيف سيتطور من الآن فصاعداً. هل سيمضى الرئيس محمود عياس قدماً في التَّصعيد؟ وکیف سیکون رد حرکتی «حماس» و «الجهاد الإسلامي»، في الضفة الغربية أو في قطاع غزة؟

من جهته، خرج رئيس الوزراء، نتنداه و، بتصريحات حاول فيها تهدئة حلفائه المستوطنين، المختلفين فيما بينهم حول خطة ترمب. فهناك تيار قوي يعتبرها «مصيدة» هدفها تمرير مخطط إقامة دولة فلسطينية، ولذلك يعارضون الخطة من أساسها. وهناك تياريري أن «الدولة الفلسطينية ستقوم حتماً في المستقبل، فدعونا ننتهز الفرصة اليوم ونقيمها وفق شروطنا نحن،

بدعم من الإدارة الصديقة في البيت وفى مقابلة مع صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، وافق نتنياهو على التعبير القائل إن «خطة (صفقة القرن) تُنطوى على فرصة تاريخية لتغيير الأتحاه التاريخي»؛لكنه قال أيضاً إن «هذه الدولة لنّ تقوم في القريب، بسبب الرفض الفلسطيني، وإن قامت فلن تكون دولة حقيقية، وإن هذه الدولة لن تكون مستقلة».

وقال نتنباهو إنه لا يعتقد أن المبادرة الأميركية ستكون نهاية للعملية السياسية «فهنالك طريق طويل ما زال أمامنا». وسخر من حلفائه الذين يتهمونه بالتراجع عن الضم، بقوله: «للمرة الأولى منذ قيام إسرائيل، نجحت، أنا وليس هم، في الحصول على اعتراف أميركي، أولاً بضم هضية الحولان بعد ماذا سيحتوى قرار الضموما ثم بضم للقدس، والأن سيأتي

اعــــــــراف أمــيـركــي بـضــم أراضــي الوطن في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). هذه قرارات ترمب، ومن تحدث معه هو أنا، وليس أي شخص آخر». وهنا بذكره الصحافي بأن

«الضم هو جزء من رزمة تتضَّمن

أيضاً إقامة دولة فلسطينية».

فيحيب نتنياهو: «داخل هذه الرزمة توحد فرصة تاريخية لتغيير وجه التاريخ الذي كان أحادى الاتحاه. كل الخطط السياسية التي عرضت علينا في السابق شملت تنازلات عن مناطق في أرض إسرائيل، عودة إلى خطوط 1967 وتقسيم القدس وَإِدَّ خَالَ لَاجِئِينَ. هنا يوجد شيء معاكس. ليس مطلوباً منا التنازل؛ بل المطلوب من الفلسطينيين التنازل ولن ننتظر حتى بأتوا إلى المفاوضات. نحن سنكمل مسيرة الضم. ولكي يصبحوا شركاء في المفاوضات، سيكون عليهم أولاً تطبيق عشرة شروط صعبة، منها القبول بالسيادة الإسرائيلية على المنطقة الغربية لنهر الأردن، والموافقة على إبقاء القدس مدينة موجدة، وعدم دخول أي لاجئ لإسرائيل، وعدم إزالة أي مستوطنة، وقبول سيادة أسرائيلية على مناطق واسعة في يُهودا والسامرة، وغير ذلك. ويجبُّ عليهم الاعتراف بأننا (السيد أمن) في كل المنطقة. فإذا وافقوا على كل ذلك، عندها يكون لهم كيان خاص (يعتبره ترمب دولة). هناك من سيقول، بحسب سياسي أميركي: (لكن، يا بيبى، هذه تن تكون

وأوضح نتنياهو أبضاً أن آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون فى غور الأردن سيبقون فى حتوب فلسطينية، ولن تفرض السيادة الإسرائيلية عليهم؛ لكنهم سيكونون خاضعين للمسؤولية الأمنية الإسرائيلية. ورفض تصريحات عدد من حلفائه في قيادة «كحول لفان» شبككوا فيها بخروج قرار الضم إلى حيز . التنفيذ، وقال: «سننفذ وسيؤيدنا حلفاؤنا في (كحول لفان) في هذا

### « الحكمة العليا»: ترؤس متهم للحكومة غير أخلاقي... ولن نتدخل

## توبيخ وزيرة إسرائيلية تطاولت على غانتس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شهدت حكومة بنيامين نتنياهو، أولى أزماتها الداخلية، أمس، عندما أدلت وزيرة المواصلات المعروفة بقربها من نتنياهو، ميري ريجف، بتصريحات إلى «يديعوت أحرونوت»، شككت فيها بقدرة رئيس حزب «كحول لفان»، بيني غانتس، على تولي منصب رئيس حكومة، كما ورد في الاتفاق الائتلافي للحكومة. وقالت: «أعتقد

مقتل 3 وإصابة اثنين

من الشرطة العراقية

بانفجار جنوب الموصل

قضى 3 من رجال الشرطة العراقية وأصيب اثنان

أخران بانفجار جنوب الموصل (400 كلم شمال بغداد).

أمس (الخميس)، فيما ألقت الاستخبارات العراقية القيض على «إرهابي» عائد من «معارك الباغوز» في سوريا.

وقال النقيب بشار سالم، من شرطة نينوى، لوكالة الأنباء

الألمانية، إن «انفجار عبوتين ناسفتين بالتعاقب اليوم

(أمس)، استهدف رتلاً للشُرطَة المحلية عند مدخلُ ناحيةُ

الشورى (60 كلم جنوب الموصل)، ما أدى إلى مقتل 3 من

رجال الشرطة المحلية وإصابة اثنين آخرين بينهم ضابط

برتبة ملازم». وتشهد مناطق عدة من محافظة نينوي،

خصوصاً المُناطق القريبة من الحدود السورية، نشاطأ ملحوظاً لعناصر تنظيم «داعش» المتطرف الذين ينفذون

عمليات ضد القوات العراقية والمدنيين أسفرت عن سقوط

مس القبض على «إرهابي» في محافظة الأنبار"، مشيرة

إلى أنه قادم من سوريا بعد أن شارك في «معارك الداغور»

فيها. وقالت الاستخبارات العسكرية، في بيان أورده

موقع «السومرية نيوز»: «استمراراً لنهجّها في تعقب

ومراقبة العناصر الإرهابية القادمة من خلف الحدود،

تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة

العاشرة وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة وقي ضوء

معلومات استخبارية دقيقة، من إلقاء القبض على أحد

الإرهابيين في منطقة البو فراج بجزيرة الرمادي بالأنبار،

قادماً من سوريا بعد أن شارك بمعارك الباغوز هناك».

وأضافت أنه «تمت إحالته للقضاء بموجب مذكرة قبض

إلى ذلك، أعلنت الأستخبارات العسكرية في العراق

الموصل (العراق): «الشرق الأوسط»

عشرات القتلى والمصابين.

وفق أحكام قانون الإرهاب».

أن بيني غانتس، ليس ناضجا لأن يكون رئيس حكومة، ولكن دعونا نـرى مـاذا سيحدث فـى السنة ونصف السنة هذه، وما إذا كان سيتعلم من الشخص الأفضل (أي نتنياهو) ويصل ناضجا إلى المنصب». وقد اعتبر هذا التصريح برهانا على أن الليكود لا ينوي الاستمرار في الائتلاف ويتجَّهُ

للذهاب إلى انتخابات مبكرة. وأكد

مراقبون أن ريجف لا يمكنها أن

تجرؤ على تصريح كهذا لولا أنها

مسنودة من نتنياهو، خصوصا الليكود» أدانوا فيه تصريحاتها، أنها حسب الاتفاق سوف تصيح وزيرة خارجية في حال نفذ اتفاق التناوب وأصبح غانتس رئيسا للحكومة. وعلى إثرنشر هذه

التصريحات،قطع غانتس اجتماعا له مع نتنياهو، بشكل احتجاجي، وطالب بأن تعتذر ريجف علناً. فقال له نتنياهو إن أقوالها ليست مقبولة. ثم اتصل بها ووبخها. وصدر بيان موقع من «قادة

ورائنا والمهمات المشتركة من أجل مواطني إسرائيل».

وقالوا إن «الحملة الانتخابية

انتهت وهذا وقت الوحدة. وحان

الوقت لوقف التهجمات الشخصية

من أي طرف. والانتخابات من

أمامنا، وعلينا شبك الأيدي من في شنأن أخر، وبعد شهر من انتهاء المداولات، نشر قضاة المحكمة العليا في إسرائيل التفسير القانوني لقرارهم السماح

بتشكيل حكومة وترؤسها، رغم وجود لائحة اتهام ضده. فقالوا إن هذه حالة غريبة ومستهجنة وتعتبر مشكلة أخلاقية كبيرة. ولكن، ما دامت أكثرية المواطنين تريده رئيس حكومة وتمنحه الأصوات، فإن المحكمة ترفض التدخل في إرادة الناخبين.

لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو،

وقال القاضي ميني مزوز، إن بلدية، ولا أن يكون رئيس دائرة «وجود متهم بقضايا فساد خطيرة، المياه في مجلس محلى أو موظفا كما هو حال نتنياهو ، يعتبر فشلا

الاجتماعية التي يعيشها المجتمع والجهاز الحزبي الإسرائيلي. لكن المحكمة ليست العنوان ولا تستطي أن تكون بديلا عن الجمهور». وأما القاضى يتسحاق عميت، فاختار اللجوء إلى مقارنة ساخرة فقال: «من يتهم بلائحة اتهام كهذه، لا يستطيع، حسب القانون والمنطق الأخلاقي، أن يكون وزيرا أو رئيس

وقد أثارت هذه المقولات غضب حـزب الـلـيكود، فأصدر بيانا قال فيه: «من يريد تغيير أو استبدال رئيس الحكومة فليذهب لمواجهته في صناديق الاقتراع». وقَّال نتنباً هو نفسه، إن أفضل رد على هذه المقولات هو أنه «في

أخلاقيا ضخما يعكس عمق الأزمة يقرأ عدادات المياه في البيوت. ولكن عندنا يستطيع أن يكون رئيس حكومة».

عام 2015 قبل أن يكون هناك أي تحقيق معي في الشرطة، حصلنا

في الليكود على 980 ألف صوت. والآن بعد خمس سنوات وبعد تحقيقات ليسلها نهاية وسيلمن التسريبات والمحاكمات المبدانية للوائح شبهات ولوائح اتهام أثناء جولة انتخابات، حصلنا على مُلْيُون و350 ألف صوت، وهي زيادة تبلغ 40 في المائة. يوجد هنا تجديد للثّقة بي وإظهار عدم ثقة واضح بجهاز المحققين والمدعين العامين. هذا بالطبع مقلق جدا لمن يسيطرون على قنوات الإعلام».

### الكاظمي يمهد للحوار الاستراتيجي مع واشنطن بالتأكيد على حصر السلاح بيد الدولة ضوء العمل الاستشاري والتنسيقي والتدريب وتعادل المعلومات، والصيانة

بغداد: «الشرق الأوسط»

فى خطوة يراها المراقبون السياسيون في العراق تحدياً من قبل رئيس الوزرآء مصطفى الكاظمي للفصائل المسلحة التي تحمّل السلاح خارج إطار الدولة، وتمهيداً للحوار الاستراتيجي المحتمل انطلاقه في 1 يونيو (حزيران) المقبل بين بغداد وواشنطن، أعلن الكاظمي لدى زيارته، أمس (الخميس)، قيادة العمليات المشتركة أنه «لا يمكن لأي جهة أن تكون

إن «رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، زار مقرّ قيادة العمليات المشتركة، واطلع على أخر مستجدات العمليات الجارية، وفعاليات التطهير المستمرة

وأشار الكاظمى خلال لقائه عدداً من المسؤولين العسكريين والأمنيين، إلى أن «تطوير المؤسسات الأمنية وإصلاحها من أولويات المنهج الوزاري الذي ينصّ على تعزيز أداء الأجهزة الأمنية المختلفة وتحقيق التكامل المطلوب بينها، والعمل بمبدأ أنّ كلّ القوات العسكرية والأمنية في خدمة الشعب وتطلعاته ووحدتة وأمنه وحماية مقدراته، وأن لا جهة أو قوة من حقَّها أن تكون خارج إطار الدولة»، مؤكداً «استمرار العمليات العسكرية

وتأمين الحدود». وشدد الكاظمي طبقاً للبيان، على «أهمية التنسيق بين قواتنا

خارج إطار الدولة». وقُال مكتب الكاظمي في بيان له الأمنية بمختلف صنوفها؛الأمر ضد عناصر تنظيم (داعش)».

الذي سينعكس إيجاباً على العمليات العسكرية والأمنية ومطاردة خلايا الإرهاب». وفيما لم يعرف كيفية تطبيق عملية حصر السلاح بيد الدولة في ظل تفشي مختلف أنواع الأسلحة لدى العشائر والأفراد والفصائل المسلحة، فإن الكاظمي وضع هذا الهدف ضمن البرنامج الحكومي لوزارته من دون أن يحدد سقفاً زمنَّناً لذلك، مثلما لم بحدد سقفأ زمنيا لإجراء الانتخابات المبكرة التي تطالب بها جميع القوى السياسية والحزبية والمظاهرات الجماهيرية التى اندلعت منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

في غضون ذلك، فإن من المتوقع

الأسبَقَ تشاك هاعُل، أنه لا ينبغيّ

الأميركيين في العراق.

الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بحثا تطورات الأوضاع أمس (واع) الأميركية والعراق حوارأ استراتيجيأ بشأن كيفية تنظيم الوجود العسكري الأميركي في العراق، فضلاً عن إعادة تقييم الأتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين منذ 2008. ويثير الوجود العسكري الأميركي جدلاً واسع النطاق في العراق. ففي الوقت الذي يطالب فيه الكرد والسنة ببقاء القواعد الأميركية في العراق بوصفها ضمانة للتوازن، فإن غالبية القوى الشبعية

> إلى ذلك، أكد وزير الدفاع الأميركي للعراق أو غيره أن يتطلع إلى الولايات

أن تجري كل من الولايات المتحدة المتحدة بعد نحو 20 سنة لمواصلة العالم في البلاد». مهامها القتالية، مشيراً إلى أن «على العراق ألا يعتمد علينا عسكرياً». وقال تشاغل في تصريحات صحافية أمس (الخميس): «على الحكومة العراقية أن تكون واضحة جداً فيما تريده منا وما الذى يمكننا القيامبه، ويجب أن أعترف بأن حلفاءنا وشركاءنا حساسون جداً في هذا النوع من المواقف، لكنني لا أعتقد أن دورنا ينحصر فقط فيَّ محاربة (داعش)». وأضاف: «بإمكانتا الاستمرار في تقديم التدريب والدعم وكل الفصائل المسلحة ترفض بقاء والمعدات العسكرية والمعلومات

الاستخبارية، ويجب أن يكون لنا دور

في العراق بصفتنا حلفاء، لأن لدينا

قوّات وحلفاء آخرين من جميع أنحاء

وكان أستاذ الأمن الوطني الدكتور حسين علاوي أبلغ «الشرق الأوسط» بشأن الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن، بأن «كلا البلدين مستعد للحوار بصورة مفتوحة من دون تحفظات أو خطوط حمر؛ حيث إنه أن الأوان لأن يضع العراق خياراته الصحيحة من دون الضغط الإيرانى أو الاستثمار المحلى للفصائل المسلحة». وأضاف علاوي أن «موقف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل اليوم قوى الاعتدال الوطنية، والجهاز الحكومي، والمجتمع، لجهة الحوار مع الأميركيين». وأوضع علاوي أن «مصير القوات الأميركية سيبقى في

للمعدات الأميركية في صفوف القوات المسلحة، من خلال الشركات الأميركية، وقد جرى تحديد ذلك في ضوء خطة إعادة التموضع الاستراتيجي في القواعد العسكرية العراقية، في قاعدة (عين الأسد) وقاعدة (حرير)، وقى حال طلبت الحكومة العراقية أبعد من ذلك، فالأستحابة الأميركية ستكون من خلال التحالف الدولى وحلف شمال الأطلسي (ناتو)». ولقت علاوي إلى أن «الحوار لا بد من أن يُنقل من حوار سياسي – أمني، إلى حوار اقتصادي استثماري، وهنا سيكون اختباراً لقدرة الكاظمي وفريقه الحكومي ونيات القوى السياسية العراقية الحاكمة في العملية السياسية»، موضحاً أن «الخرف الخلفية للمفاوضات الإيرانية - الأميركية كفيلة يتفكيك عقدة الصراع الأميركي - الإيراني، غير أن الكاظمي يريد الانطلاق بالعلاقات نحو مسار شامل ومتواز، بما يحفظ المصالح الوطنية العراقية، لأن الكاظمي أقرب إلى قوى الاحتجاج التي ترفض النفوذ الإيراني على القرار السياسي - الاقتصادي العراقي، ولكن تريد علاقة طبيعية من دون تدخل، ما جعل الإيرانيين يدركون ذلك من خلال منظومات صنع

القرار التي أظهرت تراجعاً واضحاً،

وهو ما يجعلهم يركزون على المصالح

والأسواق والتجارة بين إيران والعراق،

مع استمرار الخط الموازي للمساعدات

للأطراف الصديقة لهم في العراق».

#### قال إن إعلام تركيا وحكومة السراج «يبث شائعات تضلل الرأي العام»

### «الجيش الليبي» ينتقد «أفريكوم» وينفى وجود طائرات روسية

القاهرة: خالد محمود

جدد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، نفيه إرسال روسيا طائرات حربية لدعمه في مواجهة الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج، رغم تقديم قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» مزيدا من التفاصيل حول هذه

ودخل الجيش الوطني عبر اللواء أحمد المسمّاري، النَّاطِّق الرسميّ باسمه، في حرب كلامية مع «أفريكوم»، بعد أن اعتبر أن حديثها المتكرر عن نشر روسيا طائرات مقاتلة في قاعدة الجفرة الجوية التابعة للجيش، هي «نتاج حملة إعلامية يتعرض لها الجيش، بعد تحقيقه مُؤخرا تقدما في القتال ضد قوات حكومة السراج في العاصمة طرابلس».

وقال المسماري في مؤتمر صحافي، عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي شرق البلاد، إن غرف عمليات إعلامية في تركيا وفي الداخل، تابعة للإخوان ولحكومة السراج، «تبث شائعات سوداء مفادها حصول الجيش على طائرات حربية جديدة».

معتبرا أن التهم الأميركية لروسيا بنشر طائرات روسية «غير صحيحة، ومرجعها قنوات إخوانية ووسائل إعلام مدعومة من تركيا»، تُمارس ما وصفه بـ«عملية تضليل للرأي العام المحلى والدولي».

وأضاف المسماري موضحا: «لدينا طواقم فنية على أعلى مستوى، ومنذ بدء عملية الكرامة فإن كل الطائرات التي شاركت في هذه العمليات ليبية محلية، وتعتبر الأن القوة الضاربة للجيش الوطني... لذلك نحن ننفي نفيا قاطعا وتاما وصول أي طائرات أجنبيَّة»، الفتا إلى أنها «تحتاج أموالا كثيرة، ولا يمكن إخفاؤها في ظل وجود حظر دولى على إعادة تسليح الجيش

كماً نفى المسماري ما نقل عن الفريق صقر الجروشي، قائد سلاح الجو بالجيش الوطني، اعتزامه شن أكبر حملة جوية في تاريخ العلاد قريبا، بقوله: «الجروشي لم يتحدث عن أي حملة جوية، وهذه مجرد شائعات هدفها إطالّة عمر الأزمة لتحقيق مصالح أجنبية».

وجاءت تصريحات المسماري بعدما أعلن الجيش الأميركي، عبر قيادة قواته في أفريقيا «أفريكوم»، في تغريدات مساء أول أمس أن الطائرات الروسية، التي وصلت ليبيا قادها أفراد من الجيش الروستى، ورافقتها طائرات

مقاتلة روسية، فيما يشير إلى مستوى أعلى من التدخل تمارسه موسكو.

وأفادت التغريدات أن الطائرات هبطت أولا في طبرق في شرق ليبيا، ثم انتقلت إلى الحفرة (وسط)، معقّل الجيش الوطني. موضحة أن 14 طائرة مقاتلة روسية أخفيت معالمها بعد أن وصلت إلى الجفرة.

ودخلت الأمم المتحدة على خط الأزمة، حيث عبر المتحدث باسمها ستيفان دوجاريك عن «قلقها البالغ» إزاء الأنباء الواردة من ليبيا بشأن «تدفّق هائل للأسلحة والمعدّات والمرتزقة». على طرفى النزاع الدائر في هذا البلد، وناشدت الدول احترام الحظر الأممى، المفروض على إرسال أسلحة إلى الدولة الغارقَة في حرب أهلية طاحنة. وكان لافتا أمس تأكيد رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، على أنه

لا مساس بقوّات الجيش الوطنى، بقيّادة المشير خليفة حفتر. وأبلغ صالح وفداً رفيع المستوى من قيادات الجيش، ترأسه الفريق عبد الرازق الناظوري، رئيس الأركان، لدى استقباله مساء أول أمس، بأنه يعمل حثيثا مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لسحب الأعتراف يحكومة السراج، التي انتهت فعليا. كما حث محددا المجتمع الدولي على رفع الحظر عن تسليح الحيش. مؤكدا أنَّه سيعمل على المسار السياسي للعملية الانتقالية في ليبيا مع المجتمع الدولي. ميدانيا ، خُفتُ نسبياً حدة القتال في

طرابلس، خاصة ضواحيها الجنوبية، فيما تحدث الجيش الوطني عن هدوء الأوضياع في محور شرق مصراتة، مشيرا إلى أن قواته خاصت أول من أمس اشتعاكات ضد المعلمشعات الموالعة لحكومة الوفاق في محاور جنوب طرابلس.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش إن قواته تتقدم شمال محور الكاريزما، بعد اندلاع قتال عنيف في محور الهيرة، تقدمت خلاله قوات الجيش التي قتلت عددا من المرتزقة التشادين. ولفت إلى أنّ «التكفيريين» ظهروا في ليبيا بشكل علني عام 2011 بدعم قطري وتركى واضح، مبرزا أنهم «يستهدفون المنطقة العربية، ولذلك نحن نقاتل هذه الشرادم الإرهابية».

في المقابل، قالت أمس قوات الوفاق، المشاركة في عملية بركان الغضب، إنها دمرت العات مسلحة تابعة للجيش الوطني. مشيرة إلى أنها سيطرت على تمركزات مهمة ومتقدمة في محوري عين زارة ووادي الربيع. علما بأنها أعلنت مساء أول أمس عن تدمير 10 آليات مسلحة للجيش، وتحقيق تقدم في محوري الأحياء البرية والكازيرما.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أثارت دعوة الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، رئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز السراج، إلى زيارة أنقرة، ردود فعل ومخاوف متبابنة من الأفرقاء السياسيين في ليبيا، وسط محاذير من أن يقدم الأخير على تقديم «مزيد من التنازلات»، أو التوقيع على مبادرات جديدة «قد تسلب البلاد المفككة بعضاً من ثرواتها».

وجاءت دعوة السراج لزيارة تركيا في ظل تباهي وزير الخارجية التركى، مولود جاويش أوغلو، بأن «الموازين على الأرض بين (الجيش الوطني) وقوات (الوفاق) انقلبت لصالح الْأُخْسِرة»، وذلك بفضل الدعم الذى تلقته من تركيا، وقال بهذا الخصوص: «لو لم نحقق التوازن عسكربأ لكانت الحرب دخلت طرابلس، ويمكنها أن تستمر 10 سنوات أخرى على الأقل».

واستقبل نواب موالون

لـ«الجيش الوطنى» الدعوة التركية للسراج بكثير من الريبة؛ خصوصاً بعد توقيع اتفاقيتين بينهما تتعلقان بترسيم الحدود البحرية، والدعم العسكري والأمنى، وهو ما مكَّن قوات «الـوفــاق» مـن إحــداث تــوازن على الأرض في مقابل «الجيش

وتوقع عضو مجلس النواب، سعيد أمغيب، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «بقدم السراج على أي عمل يؤدي لزيادة التغلغل التركى في البلاد»، وقال موضحاً: «من غير المستبعد أن يتنازل (السراج) خلال زياراته إلى أنقرة عن مزيد من مقدرات الشعب الليبى؛ خصوصاً أن تركيا لا تستدعى السراج إلا من أجل التوقيع على التنازلات لصالحها ، كما حدث من قبل».

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قالت تركيا إنها استقبلت رأئيس المجلس

مصادر عسكرية.

نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية،

نشر طائرات مقاتلة روسية «من

الرئاسي، ووقعت معه مذكرتي تفاهم: الأولى تتعلق بالتعاون الأمنى والعسكري بين البلدين، والثانية حول السيادة على المناطق البحرية لحماية حقوق

وتوقع أمغيب أن يتطرق إردوغان والسراج إلى «البيان الخماسي»، الصادر عن وزراء خارجية مصر واليونان وقبرص وفرنسا والإمارات، الذي ندد بالتحركات التركية في شرق المتوسط، بعد طلب شركة بترول تركية الإذن بالتنقيب في شرق البحر المتوسط من حكومة

وأضاف إمغيب أن «البيان الخماسي» اعتبر مذكرتي التفاهم التي سبق أن وقع عليها السراج في تركيا، تتعارضان مع القانون الدولي، وقرار حظر تصدير السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا: «وبالتالي فقد بيحث الرجلان خلال تلك الزيارة عن اتفاقية توفر لتركيا تحديداً الغطاء السياسي الذي بمكنها

من الاستمرار بدعم حليفتها عسكرياً، بالسلاح و(المرتزقة)، والاستفادة من خلال الوجود بأرض ومياه ليبيا، دون مناكفة

تخوف من أن يقدّم «تنازلات جديدة» لأنقرة نظير دعمها العسكري لطرابلس

دعوة السراج إلى زيارة تركيا تثير هواجس سياسيين في ليبيا

وتابع إمغيب موضحاً: «الدعوة لهذه الزيارة في ظل توقف اللقاءات الدولية، لن تكون بكل تأكيد من أجل السياحة، أو زيارة بروتوكولية، أو لأمر عادي، وإلا لكان قد تم بحث الموضوع هُ أَتَفِياً ». وكان البيان الخماسي المشترك قد ندد د «التحركات التركية غير القانونية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص ومياهها الإقلىمية، بما تمثله من انتهاك صريح للقانون الدولي، وفقاً لاتفاقية الأمم

المتحدة لقانون البحار». وفى مقابل تخوفات إمغيب، قال ألمخلل السياسي الليبي فيصل الشريف، إن الزيّارة التي يعتزم السراج القيام بها إلى تركيا ﴿تأتي في سياق التشاور، وتقديم الحواقف السياسية والعسكرية بين بلدين وقعا

بشكل علنى مذاكرات للتفاهم فيما بينهما، وبالتالي ليس هناك أي مجال للتشكك».

السراج وإردوغان خلال لقائهما بإسطنبول في فبراير الماضي (أ.ف.ب)

وأضاف الشريف فى تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن التشاور وتنسيق المواقف «مطلوب لا سيما بعد البيان الخماسي الذي انتقد السياسة الخارجية لتركياً. وبعد تطور الموقف فإن لقاء إردوغان والسراج لبحث جملة من المستجدات في الشأن العسكري والسياسي ليس مستغرباً، كونة تحركاً في إطار دفاعي، وهو بحث اليات وخَيارات دحر (العُدوان)

من جانبه، رأى طلال الميهوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أن «هـوس البقاء في المشهد السياسي قد يدفع السرآج لتقديم أى ثمن تطلبه أنقرة، نظير هذا الدعم العسكري لحكومته»؛ مستغرباً الصمت الدولي حيال التدخلات التركية في بلادة. وعير عن ثقته الشديدة بأن أي اتفاقات قد بعقدها السراج مع إردوغان

«لن تنجح في إعادة عجلة الزمن للوراء، وتحديداً لفترة الاحتلال العثماني لليبيا».

أمـــاً المحـلـل السيـاسـى الليبي رضوان الفيتوري، فيرى أن الـزيــارة «رســالــة إعـلامـيـة للمعارضة التركسة الرافضة لتدخل أنقرة في الصراع الليبي، ولإثبات خطأ رقِّيتها، فَضلاًّ عَنْ كُونْها تحدياً للرفض الدولي المهاجم للتحالف الليبي- التركي، الذي كأن آخر وأبرز مخطاته هو البيآن الخماسي». وأوضح القيتوري لـ«الشرق

الأوسيط» أن السراج «قدم كل شيء في الاتفاقيات الأولى، وبالتالي فإن ذهابه الآن إلى أنقرة، واحتمال عقد أي اتفاقيات جديدة، لن يكون إلا رسالة إعلامية مزيفة للشعب التركي حول قوة بلادهم، وقدرتها على الاستفادة من حلفائها شرق المتوسط، وربما أيضاً للتغطية على فضيحة تمكن الجيش الليبي من إسقاط عدد غير هين من الطائرات التركية المسيرة».

#### هكذا تعيد موسكو وأنقرة توزيع الأوراق في ليبيا تقرير إخبارك المعترف بها من الأمم المتحدة، طائرات مجهولة نحو قاعدة أجوائها بفضل الدعم التركى

طرابلس: «الشرق الأوسط»

يبدو أن هجوم المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، على طرابلس بات مهددا، عقب تكيده بعض النكسات وانسحاب مئات المرتزقة الروس الداعمين له من جبهات جنوب العاصمة، وحياء ذلك بعد أن اتهمت واشينطن الثلاثاء موسيكو بارسال طائرات مقاتلة لدعم هجوم قوات حفتر على طرابلس،

مقرحكومة الوفاق الوطني

والتى حققت بعض الانتصارات المبدآنية يفعل الدعم العسكري التركى، وهو ما يدفع إلى طرح سؤال جوهري: هل أعادت بالفعل روسيا وتركيا توزيع الأوراق في ليبيا، الغارقة في الفوضي منذّ سقوط نظام معمر القذافي عام

بعد سيطرة قوات حكومة (الوفاق) على قاعدة (الوطية) الحوية الاستراتيجية، الواقعة جنوب غربى طرابلس، أمهلت التشكيلات الموالية لحفتر 72 ساعة لتنسحب من منطقة

وفى ضوء التقدّم الأخير الذيّ

طرابلس، التي باتت تسيطر على وقد تمّ ترحيل المقاتلين في

أحرزته قوات «الوفاق» على الأرض، رأى مراقبون أن موسكو وأنقرة توصلتا إلى اتفاق ضمني بهدف تجنب وقوع مواجهة مباشرة بينهما على الأراضى

أجلمنع تقدم قوات حكومة الوفاق في هذا السياق، يرى جلال الوطنى خارج حدود (منطقة) حرشاوي، الباحث في معهد طرابلسّ». مشيرا إلى أن «تعليق «كليندال» في لاهاي، أن انسحاب ضربات الطائر ات المسدّرة التركية مرتزقة محموعة «فاغنر»، أثناء انسحاب المرتزقة الروس المعروفة بقربها من الكرملين، (...) بوحى بوجود اتفاق روسي تم بين الأحد والثلاثاء الماضيين تركى»، فكلا البلدين «يسعى إلى «بتنسيق بين موسكو وأنقرة». تحديد مجالات نفوذ في لبييا...

عاطلون يحتجون في مدن عدة للمطالبة بالتشغيل والتنمية

لكن بجب أن نترقب ردود فعل الجُفْرة في وسط البلاد، وفق قوى خارجية أخرى كالولايات من جهته، أكد فولفرام لاخر، الباحث في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، في تصريحات

مراقبون يتحدثون عن توصلهما إلى اتفاق ضمني لتجنّب مواجهة مباشرة بينهما

روسيا وتركيا نفوذا طويل الأمد» في البلد القريب من أوروبا. وفيما يرى لاخر أنه «مع انسحاب (المرتزقة)، أنهت روسيا الهجوم على طرابلس، لكن الدعم الروسي يظل حيويا ليقاء حفتر »ٰ في مناطقه التقليدية، اعتبر حرّشاوي أن فشل الهجوم «يمثّل

المتحدة... وفرنسا». معتبرا أن هذه الدول «قد تسعى إلى إحباط تفاهم روسى - تركى فى ليبيا، لأن ذلك سيقود إلى تهميشها، ويمنح

فرصة للكرملين لزيادة تأثيره

المقابل». في إشارة إلى الخلافات

العميقة بين النهضة والحزب

الدستوري الحر، الذي تتزعمه

عبير موسى القيادية السابقة

مئات التونسيين في سبع مدن

على الأقل للمطالبة بالتوظيف

والتنمية، ليضعوا بذلك مزيداً

وسيدي بوزيد، الواقعتىن بوسط

البلاد، مئات الشبان للمطالبة

بالتنمية والاحتجاج على

التهميش وغياب البنبة التحتبة

بتثه وكالة «رويترز» للأنباء

والمشاريع، بحسب تقرير

وفى مدينة قفصة تجمع

وخرج في حاجب العيون

من الضغوط على الحكومة.

من جهة ثانية، تظاهر أمس

في حزب التجمع المنحل.

أنقرة طبعا». من جهته، يتوقع عماد بادي،

الباحث في مؤسسة المجلس الأطلسي، أن «تزيد روسيا دعمها لحفتر، لأنه يحتاج حاليا إلى جميع أشكال الدعم الخارجي (...) حتى يحافظ على ماء وجهه». لكن ذلك سيثير قلق الولايات المتحدة، التي قال قائد قواتها العسكرية في أفريقيا (أفريكوم) الثلاثاء مأن موسكه «تحاول بشكل واضح قلب الميزان

لصالحها في ليبيا». وبعنما رأى حرشاوي أن السياسي في إقليم برقة (شرق) «موسكو لا ترغب في خوض حرب

طويلة ومكلفة في ليبيا على غرار دون قطع الجسور نهائيا مع

ما فعلت في سوريا منذ 2015»، عبّر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أول من أمس عن خشيته من «سورنة» ليبيا. وفى أبريل (نيسان) الماضى

أعلن حفتر توسيع صلاحياتة ونطاقها لتشمل كأمل البلاد. لكن بقى هذا الإعلان حبرا على ورق، غير أنه نسف أمال استناف الحوار الداخلي.

وحسب مراقبين، يبدو أن البروس باتوا يراهنون على شخصية أخرى مؤثرة في الشرق الليبى، وهو عقيلة صالح، رئيس البرتمان المنتخب المذى يتذذ

بن قرينة ينتقد «الطابع المتكرر» لبرامج تبثُّها القنوات الفرنسية

تنحّى رئيس ثاني أكبر حزب سياسي في الجزائر

مدينة طبرق مقرا له. وقد اتصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء بصالَّح. ونقلُّ بيان للخارجية الروسية عنه قوله خلال المكالمة إنه «لا حل عسكريا للأزمة». مشدّدا على «أهمية استئناف العملية السياسية يرعاية الأمم المتحدة ويمشاركة

ووفق شريط فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، يبدو أن صالح اقتنع بالطلب الروسى، إذ ظهر أمام وجهاء من قبائل في شرق البلاد، متحدثا عن توصيات «الأصدقاء الروس» باستئناف الحوار.

الأطراف الليبية».

### اتهام «النهضة» التونسية بـ «إرباك العمل الحكومي»

تونس: المنجي السعيداني لندن: «الشرق الأوسط»

كشف تأخر التوقيع على «وثىقةالتضامنالحكومي»،التى تجمع رؤساء الأحزاب السداسية التونُّسية، عن خلافات عميقة سن أحزاب الائتلاف الحكومي، ورئيس الحكومة، وأحراب المعارضة حول تشخيص الوضع السياسي، وتحديد أسياب الأزمة التي أدت إلى تفاقم الخلافات داخل المشهد السياسي التونسي

وكان من المفترض التوقيع على هذه الوثيقة، التي راهن عليها رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ لتنقبة المناخ السياسي العشرين من 20 مانو (أنار) الحالى، غير أن رفض حركة النهضة (إسلامية)، متزعمة المشهد السياسي، حال دون توقيع الوثيقة، رغم إبداء الحكومة استعدادها رسمنا لتوقيعها، وإلزام جميع الأطراف السياسية على احترام بنودها، وهو ما جعل بعض الأطراف السياسية . تتهم «النهضة» بمحاولة «إرباك

العمل الحكومي». وفاجأت حركة النهضة

حلفاءها ومنافسيها بطلب المشاركة في الائتلاف الحكومي، توسيع دائرة الائتلاف الحكومي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حليفها في البرلمان حزب «قلب تونس»، كشرط أساسى للتوقيع على الوثيقة، وهو مآ رفضته عدة أحزاب في السلطة والمعارضة على حد سواء، بحجة وجود شبهات فساد مالى وتهرب ضُريبي تلاحق قياداتُ «قلب

> وقالت قيادات «النهضة» في تصريحات إعلامية إنها قبلت المشاركة في النقاشات المهدة لتوقيع وثيقَّة «التضامن الحكومي»، إثّر تعهد الفخفاخُ بتوسيع دائرة الائتلاف بعد فترة من انطلاق عمل حكومته. وعمل الفخفاخ من خلال

هذه الوثيقة على تقوية ركائز حكومته، وتشكيل حزام سياسي داعم لقراراتها ، للحد من الصراعات داخل الائتلاف الحاكم، قبل المضي قدما في إصلاحات اقتصادية واجتماعية كسرى، معربا عن انزعاجه من ارتفاع منسوب التوتر السياسي

فى تونس. وأشرفت الحكومة قبل نحو أسبوعين على اجتماع سياسى هام، ضم رؤساء الأطراف

وحضر هتدا الاحتماع راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، ويوسف الشاهد رئيس «تحيا تونس»، وزهير المغزاوي أمين عام حركة الشعب، إضافة إلى محمد عبو أمين عام حزب التيار الديمقراطي، وحسونة الناصفي رئيس «الإصلاح الوطني»، الكتلة البر لمانية الممثلة لعدد من الأحزاب الصغيرة الداعمة للحكومة.

أدائها بما يطرح فرضية توسيع أو تضييق الائتالاف الحكومي».

مجابهة فيروس كورونا». وحسب بعض المراقدين، فإنه يبدو أن حركة النهضة تسعى إلى

في سياسة المحاور». وبخصوص بمساءلة

> وفى هذا الشأن، أكد رئيس حركة الشعب أن النهضة اشترطت توسيع الائتلاف الحكومي للتوقيع على الوثيقة، واعتبر أنّ مصيرها «أصبح مجهولا... ولا أعتقد أن مسألة توسيع الائتلاف الحكومي مطروحة الآن، خاصة أن عمر هذه الحكومة لم يتجاوز مائة يوم، وحتى الأن لم يتم تقييم وانتقد المغزاوي موقف حركة

النهضة، واتهمها بـ«محاولة إرباك العمل الحكومي»، قائلا إن الشرط الذي وضعته «ليس جديا لأنه طرح بعد نحو 90 يوم عمل حكومي، توجه في معظمه نحو

توسيع دائرة النقاش السياسي بمحاولة كسر الطوق المفروض عليها، بعد تفاقم الخلافات داخل البرلمان وخارجه، وتوسع دائرة الأطراف المنتقدة لها، على خلفية ما وصف د «انحباز حركة النهضة لحكومة الوفاق الليبية، ومحاولة الزج بتونس

الغنوشي، رئيس حركة النهضة أمام نوآب البرلمان، أكد عياض اللومي، رئيس لجنة المالية بالبرلمان والنائب عن حزب «قلب تونس»، أن الجلسة التي ستعقد في الثالث من يونيو (حزيران) المقَّيل، «ليست جلسة مساءلة، بل جلسة للحوار حول صلاحيات رئيس مجلس البرلمان، وحدود ممارسة الديلوماسية البرلمانية».

مئات من خريجي الجامعات أمام مقر الولاية، مرددين شعارات وأوضح اللومى أن مساءلة «التشغيل حقنا». ورفعوا الغنوشي تم حسمها ، بحجة أن لافتات كتب عليها «التشغيل النظام الداخلي للبرلمان لا يخول استحقاق يا عصابة السراق»، مساءلة أي ناتب، بما في ذلك رئيس البرلمان، بل يكتفى بتقديم مطالبين الوالى بالإنصات لائحة لوم ضده ومساءلته عن لمطالبهم وإنجاد حلول سربعة طريقها. لافتا إلى أن هناك بعض لهم. كما شهدت مدن باجة الأطراف التي ترغب في توظيف والقصرين وتوزر وصفاقس أبضاً احتجاجات لعاطلين، هذه القضية واعتبارها حلسة رافضين لخطط حكومية بتجميد مساءلة، «حتى تحقق بذلك انتصارا سياسيا ضد الطرف التوظيف في القطاع العام.

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أعلن عزّ الدين ميهوبي، الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطنى الديمقراطي، ثاني أكثر حزب سياسي في الجزائر، أمس، انسحابه من أي منصب قيادي فى الحزب، مزكياً الطيب زيتونى لقيادة الحزب.

ولفت ميهوبي، في كلمة خلال المؤتمر الاستثنائي للحزب بقصر المؤتمرات في العاصمة، إلى أن «حزبه نشأ في ظروف تكاد تكون مشابهة لتلك التى عاشها الشُّعب النَّعام الماضيَّ، فإرهاب الفساد والعبث بمقدرات الشعب، بكاد بكون مشابهاً للإرهاب الذي عاشه الجزائريون سنُوات التسعينات».

وأوضح الأمين العام بالنيابة للحزب، الذي كان يحسب طيلة حكم عبد العزيز بوتفليقة على النظام ووزيرأ للثقافة، أن التجمع الديمقراطي (الأرندي) هو اليوم حزب الوفاء للدولة، قائلاً: «إذا كان حزب بالأمس حزب الباتريوت فهو اليوم حزب الوفاء للدولة». مندداً ب.«تحامل قنوات رسمية فرنسية على الجزائر، في محاولة يائسة لإثارة فتنة في أوساط الشعب

الجزائرية الفرنسية سهلة». وفى ردّه على ما وصفه

«الاست فرازات الإعلامية

ودعا بن قرينة الجزائريين للتقظة، وإعادة رصّ صفوف الجبهة الداخلية لمواجهة مفاجأت الأيام المقبلة، وكذا تداعيات الأجندات المتصارعة على أرض ليبيا الشقيقة، التي

من جهة ثانية، قال رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، إن «رفض فرنسا الاستعمارية لميلاد الجزائر الجديدة لن يجعل العلاقات

الفرنسية» بعد بثّ وثائقي بشوه الحراك الشعبي، قال بن قرينة: «إننا كجزائريين لا نحمل خُصومةً للشعب الفرنسي في ظل الندية، واحترام السيادة... قد نختلف فيما بيننا، لكننا نرفض دائماً من أي كان المساومة على السيادة الوطئية، أو المساس بمؤسسات دولتنا»، مشيراً إلى . أن «حراك شعبنا المليوني سيظل حراكاً مباركاً لأنه صحّح المسار، وأنقذ الجزائر من أخطبوط الفساد، وهو ما يزعج المقتاتين من الأزمات».

قال إن من أهدافها الرئيسة

«النيل من سيادتنا والقضاء على جيشنا». وأوضح أن «الطابع المطرد والمتكرر للبرامج التى تبثها القنوات العمومية الفرنسية، والتي كان أخرها ما بثته قناة (فراتس 5)، و(القناة الدرلمانية) بتاريخ 26 مايو (أيار) 2020. والتي تبدو في الظاهر تلقائية، تحت مسمى وحجة حرية التعبير، ليست في الحقيقة

إلا تهجماً على الشعب الجزائري

ومؤسساته، بما في ذلك الجيش

الوطنى الشعبى، سليل جيش التحرير الوطني». وكانت وزارة الشؤون الخارجية قد قالت في بيان إن «هذا التحامل وهذه العدائية تكشف عن النية المبيتة والمستدامة لبعض الأوساط التي لا يروق لها أن تسود السكينة العلاقات بين الجزائر وفرنسا، بعد 58 سنة من الاستقلال في كنف الاحترام المتبادل، وتوازن المصالح التي لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال موضوعاً لأى تنازلات أو ابتزاز من أي طىيعة كانت».

وأضاف البيان: «لهذه الأسباب قررت الجزائر استدعاء، دون أجل، سفيرها في باريس إيران تعزز أسطولها بزواق متطوّرة

وتحذّر البحرية الأميركية في الخليج

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

مزودة بأنظمة صاروخية.

وجّه قائد «الحرس الشوري» الإيراني

حسين سلامي، أمس، تحذيراً إلى قوات البحرية

الأميركية الموجودة في مياه الخليج العربي من «استراتيجية دفاعية وتكتيك هجومي»، وذلك

عقب إعلانه التزود بـ112 قطعة بحرية قتالية،

التابعة لـ(الحرس الثوري) ضاعفت من قدراتها

الهجومية إضافة إلى قدارتها الدفاعية، بعدما

تزودت بزوارق متطورة من نوع (عاشوراء)

وحسب وكالات «الحرس الشوري»، فإن

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى قائد

مراكب «ذوالفقار» قادرة على حمل الصواريخ

القوة البحرية في «الحرس الثوري»، على رضا

تنغسيري، قوله خلال مراسم نظمت في جنوب

البلاد: «نُعلن اليوم أننا بالمرصاد للأميركيين

حيثما وجدوا، وسيشعرون أكثر بحضورنا

إلى مواجهة مباشرة في يناير (كانون الثاني)

2020 بعدما أمر الرئيس الأميركي دونالد ترمب

بضربة جوية قضت على العقل المدسر لعمليات

وكادت إيران والولايات المتحدة تصلان

ومراكب خفر (ذو الفقار) وغواصات (طارق)».

وأفادت وكالات إيرانية بأنّ «القوة البحرية

### قاليباف رئيساً للبرلمان الإيراني

لندن: «الشرق الأوسط»

لم تمر 24 ساعة على افتتاح البرلمان الجديد، حتى برد التوتر بين المحافظين، وفاز عمدة طهران السابق محمد باقر قالبياف، بأغلبية الأصوات للجلوس على كرسى رئاسته خلفاً لعلى لاريجاني، في خطوة كانت . متوقعة سلفاً

وحصل قاليباف على 230 صوتاً من أصل 264 نائباً شاركوا في عملية التصويت، ليكون أول رئيس للبرلمان في دورته الحادية عشرة، على أن يعاد التصويت على الرئاسة بعد عام. كما انتذب المتحدث باسم «جبهة الصمود» المتشددة، أمير حسين قاضي زاده هاشمي، نَاتَباً أولاً لرئيس البرلمان بحصوله على 208 أصوات، فيما ذهب منصب النائب الثّاني إلّى المحافظ علي نعكزاد وهو وزير المواصلات والطرق الأسبق في حكومة محمود أحمدي نجاد. كما ضمت نائباً، قيادياً سابقاً في «الحرس الشُوريُّ»، وقيادياً سَّابِقاً من

الباسيج الطّلابي. وكان لافتأً أن نسبة التأييد الكبيرة لترشح قاليباف، جاءت بعدما انسحب منافسه حميد رضا حاجى بابايي في اللحظات الأخيرة، وأذلك غُداة مشاورات مكثفة، وتصويت داخلي بين الكتلة المحافظة، حصل بموجيها قالىداف على تقدم على بابايي الذي شغل منصب وزير التعليم في حكومة أحمدي نجاد.

وأعلن المحافظون في بداية هذا الشهر تشكيل كتلة «الثورة»، وضمت في البداية 59 نائباً مُحافظاً، من أصل 290 نائباً.

وجاء البرلمان الحالى بعد انتخابات في فبراير (شياط) الماضى شهدت أقل نسبة مشاركة على مدى 41 عاماً، وبلغت في طهران 25 في المائة، فيما وصلت إلى 43 في المائة بأنحاء البلاد، وفقاً للإحصائية الرسمية. وتصدر فالبياف فائمة تضم 30 مرشحاً محافظاً فازوا بكل مقاعد العاصمة طهران، وسط غياب مرشحي التيار الإصلاحي، بعدما رفض «مجلس صيانة الدستور" الموافقة على طلباتهم



قاليباف يستعد للجلوس على كرسى رئاسة البرلمان بعد تلقيه التهاني من حلفائه المحافظين أمس (إبأ)

التشريعية في سبتمبر (أيلول) تشكيلة الرئاسة، التي تضم 12 المقبل بعد تأجيلها بسبب جائحة «كورونا»،لتحديد هوية 20 نائياً أخرين ليكتمل عقد نواب البرلمان.

وشغل قاليباف مناصب عسكرية رفيعة، مثل قيادة القوات الجوية في «الحرس الثوري» وقائد الشرطة الإيرانية، قبل

الرئاسية. وانهزم في المحاولتين الأولى والثانية، وفي المرة الثالثة والأخيرة، كان قاليباف أبرز خصوم الرئيس حسن روحاني في الانتخابات عام 2017، قبل أنّ يتسحب لصالح المرشح المحافظ

للترشح. ومن المفترض أن توليه منصب عمدة طهران لفترة الآخر، ورئيس الجهاز القضائي، و«العقارات النجومية»، التي تجرى جولة ثانية للانتخابات 12 عاماً. حالياً، إبراهيم رئيسي. طاردت قاليباف بعد نشر وثائق

حالياً، إبراهيم رئيسي. وشــهــدت الانـــــــــابــات وحاول قاليباف في 3 مرات

الرئاسية تراشقاً حاداً بن متتالية خوض الانتخابات روحانى وقاليباف بشأن ملفات الفساد عقب سلسلة تسريبات، بدأت في صيف 2016 واشتهرت ب«الرواتب النجومية»، التي طالت مسؤولين بالحكومة حصلوا على رواتب غير قانونية،

### موسكو تحذر من «خطورة» إنهاء واشنطن إعفاءات الاتفاق النووي

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حذرت موسكو، أمس، من «خطورة» قرار واشنطن إنهاء إعفاءات تسمح لشركات أوروبية وصينية وروسية، بإعادة تأهيل للمنشآت النووية الْإيرانية تهدف إلى جعلها أقل عرضة للاستخدام

وتشمل الإعفاءات، التي سينتهي أجلها بعد 60 يوماً، مفاعل «أراك» للأبحاث الذي يعمل بالماء الثقيل، وتوريد اليورانيوم المخصب لمفاعل طهران للأبحاث، ونقل الوقود المستنفد خارج إيران.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان: «لم أعد قادراً على تبرير تمديد هذه الاستثناءات»، وأكد أن «النظام الإيراني يواصل تهديداته النووية»، مندداً بـ «تصعيد غير مقبول»، مضيفاً أن «النظام الإيراني واصل سياسة حافة الهاوية النووية بتوسيع أنشطته الحساسة في محال انتشار الأسلحة... (هذا السلوك) سيؤدي إليَّ زيادة الضغط على إيران».

لكن بومبيو قال إن الولايات المتحدة ستمدد لأجل 90 يوماً إعفاءً يسمح للشركات الأجنبية بالعمل في مفاعل «بوشهر» للطاقة النووية الذي تبنيه روسيا «لضمان سلامة العمليات».

وذكرت «رويترز» أن القرار يهدف على ما يبدو إلى تشديد سياسة «أقصى الضغوط» التي طبقتها واشنطن منذ أنسحابها قبل نحو عامين من أتفاق إيران النووي المبرم في 2015. كان الاتفاق قد رفع عقوبات اقتصادية عن إيران في مقابل قيود على برنامجها النووي. وبعد الانسحاب وإعادة فرض العقوبات الأميركية لوقف صادرات النفط الإيرانية، عززت إيران أنشطتها النووية فيما يعده محللون محاولة لتغدير السياسة الأميركية أو تقوية موقف

طهران إذا دخلت في مفاوضات. في المقابل، قالت طهران إن قرار الولايات المتحدة وضع حدٍّ للإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران بشأن برنامجها النووي، هو «محاولة يائسة» لن تؤثر على برنامجها؛ حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

تكشف عن حصول مسؤولين وقادة عسكريين على عقارات من بلدية طهران، بأسعار دون السعر الحقيقي في الأسواق.

وبعد الخروج من الانتخابات الرئاسية، انتشرت تكهنات حول احتمال عودة قاليباف إلى البرّة العسكرية، لكن «المرشد» أنعش آماله بالحياة السياسية بعدما أصدر مرسوماً بتعيينه فى عضوية «مجلس تشخيص مصلحة النظام».

وفى خطوة مماثلة، عين خامنئي، أمس، الرئيس السابق للبرلمان علي لاريجاني مستشارأ له وعضواً في «مجمع تشخيص مصلحة النظام».

وجاء في أمر التعيين: «نظراً للتجارب المفيدة والقيمة التى اكتسبتموها خلال فترة تصديكم للمسؤوليات في البلاد، خصوصاً خلال 3 دورات في البرلمان، نعيّنكم مستشاراً للقائد وعضواً في (مُجمع تشخيص مصلحة النظام)».

و«مجمع تشخيص مصلحة النظام» أحد أجهزة المؤسسة الحاكمة في إيران، ومهمته رسم الخطوط العريضة لسياسات البلد، ويعن «المرشد» رئيسه وكل أعضائه البالغ عددهم أكثر من 40 شخصاً. ً

سليماني. ويعود آخر تصعيد بينهما إلى شهر أبريل (نيسان) الماضي بعدما اتهمت الولايات المتحدة «الحرس الثوري» بمضايقة سفنها في الخليج. بدوره، أعلن اللواء حسين سلامي، القائد العام لهذه القوة الإبرانية، أنّ «التّقدّم وسطّ البقاء في موقف الدفاع يمثّل طبيعة عملنا». وأضاف أنَّ ذلك «لا يعني أن نبقى مكتوفي الأيدي أمام العدو»، لافتاً إلى أنّ إيران «لن تنتحني أمام أي

وأوضح سلامي أنّ بحرية «الحرس الثوري» تلقت تعليمات بتزيادة القدرات الهجومية البحرية لإيران حتى تتمكن البلاد من الدفاع بالشكل الملائم عن «سلامة أراضيها ووحدتها، وحماية مصالحها في البحر، وملاحقة العدو

وتزداد حدة التوترات بين طهران وواشنطن منذ الانسحاب الأميركي في مايو (أيار) 2018 من الاتفاق النووي بهدف تعديل سلوك إيران في الملفين الإقليمي والصاروخي.

وفي مايو (أيار) 2019 بدأت طهران التخلي تدريحياً عن التزامات تقع على عاتقها بموجب الاتفاق وكانت تهدف إلى الحد من برنامحها النووى، واتهمت بقية الأطراف الموقعة على الاتفاق (فرنسا، وألمانيا، ويربطانيا، روسيا، والصين)، خصوصاً الأوروبيين، بالتقاعس وانتهاك التزاماتها عبر عدم مساعدتها إبران في الالتفاف على العقوبات الأميركية.



مقتل ضابط سوداني خلال اشتباكات في القضارف

### مكتب البرهان ينفى أنباء عن دخوله العزل الصحي

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكد مكتب رئيس مجلس السيادة السوداني أن رئيس المجلس، عبد الفتاح البرهان، يتمتع بصحة كاملة، ويقضى عطلة العيد بمسقط رأسه بولاية تهر النيل، شمال البلاد، وأن الخبر الذي تناقلته وسائط التواصل

الاجتماعي عار من الصحة تماماً. وتداولت وسائط التواصل الاحتماعي أنباء عن دخول البرهان العزل الصحى، بسبب مخالطته المستشارة بمجلس السيادة، نجوى قدح الدم، التي توفت بفيروس «كورونا» المستجد، أول من أمس.

وذكر البيان أن البرهان ظل خلال عبد الفطر المبارك بتبادل التهاني مع الرؤساء والملوك، وتلقى أول من أمس اتصالات هاتفية من مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية تيبور ناجين، والمبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوث، وأتصالاً أخر من الرئيس الأوغندي يوري موسفيني، معزياً

قدح الدم. من جهة ثانية، قتل ضابط بالجيش السوداني، وجرح اثنان من المدنيين إثر هجوم شنته ميليشيا «الشفتة» الإثبوبية على منطقة

فى وفاة المستشارة نجوى عباس

السودان وإثيوبيا، وذلك بعد أقل من أسبوعين من آخر مباحثات بين رئيسى وزراء البلدين حول مسألة

ونقلت تقارير إخبارية أن الضابط (برتبة نُقَيْبُ)، الَّذِي يتبع للفرقة الثانية مشاة، أصيب بطلق ناري في الاشتباكات مع المبليشيا الإثيوبية، التي حاولت التوغل داخل الأراضى السودانية، بعد أن حاولت قطع الطريق أمام بعض المزارعين

والرّعاة بمنطقة «بركة نورين». وكان رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، قد أكد خلال زيارته

منطقة القلابات في مطلع أبريل (نيسان) الماضي أن القوات المسلحة السودانية جاهزة للتصدي لحماية الحدود، باعتبارها واجباً مقدساً.

ونقلت «وكالة السودان للأنباء» أن بعض التوترات الأمنية شهدتها منطقة القلابات بولاية القضارف شرق السلاد، بعد توغل قوة من الملنسبات الإثيوبية، واشتباكها مع القوة العسكرية السودانية في معسكر «بركة نورين»، بجانب اعتداءات على بعض المشاريع الزراعية بالمنطقة.

وقالت الوكالة إنه نجم عن التصدى للميليشيات مقتل قائد القوة السودانية، النقيب كرم الدين،

متأثراً بجراحه في مستشفى دوكة عاصمة محلية القلابات الغربية، وجرح عدد من العسكريين والمدنيين، مشيرة إلى وصول تعزيزات عسكرية عاحلة من عدة محاور في منطقة بركة نوريت، حيث تمت مطاردة الفلول الإثيوبية لما وراء الحدود

المشتركة.

كما أشسارت الوكالة إلى أن الميليشيات الإثيوبية الخارجة عن سيطرة السلطات الإثيوبية اعتادت التوغل في الأراضي السودانية، والاعتداء على المواطنين، ما يهدد الاستقرار على الحدود بين البلدين. وقبيل أسبوعين، بحث رئيس

ضمن استراتيجية تتضمن التعاون مع دول حوض النيل

مصر تتوسع في تحديث «منظومة إدارة المياه» مع تصاعد أزمة «السد الإثيوبي»

تشغيل المنظومة ضمن مخطط

حكومي لتحقيق أقصى استفادة من

الموارد آلمائية، وترشيد استخدامها

الوزراء السوداني مع نظيره الإثيوبي، في اتصال هاتفي، قضية ترسيم الحُدود، وتكوين لَجنة فُنية تعني باستكمال الترسيم، على أن تشرع في مهمتها فور تكوينها.

وأكد الرئيسان أن العلاقات بين البلدين جد قوية، بحيث لا تسمح بأي توترات على الحدود، وأن أي اتحاه من هذا النوع سيتم حسمه من خلال التواصل المباشر، والحوار الشفاف بين قيادات البلدين السياسية

وكان وفد سوداني رفيع المستوى قد أجرى مباحثات في أديس أبابا منتصف مايو (أيار) الحالى بشأن وفاة.

4,9 مليار متر مكعب من مياه نهر

النيل في بحيرة السد، في يوليو

(تموز) المقبل، متجاهلة تحديرات

مصرية ترفض أي إجراءات أحادية

من شأنها الإضرار بحصتها من

قضية الحدود بين البلدين، واتفقا على مواصلة اجتماعات اللجان السياسية المشتركة بحلول الشهر

من ناحية أخرى، وصل إلى

الخرطوم أمس وفد طبى من دولة الصين للمساعدة في مكافحة «جائحة كورونا»، وكان في استقباله وزير الصحة السوداني، أكرم على التوم، والسفير الصيني في الخرطوم ماشىين مىن.

وبلغت جملة الإصابات بفيروس كورونا في السودان 4346 منذ ندء الحائحة، قيما بلغت الوفيات 195

من الأمطار على بحيرة فيكتوريا،

تسببت في ارتفاع مناسيب

البحيرة إلى درجة غير مستوقة،

### القاهرة تعزز تعاونها مع برلين ب4 قرارات «رئاسية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عززت مصر تعاونها مع

(الرسمية)، فإن الرئيس السيسى أصدر القرار رقم (49 لسنة 2020)، بالموافقة على الاتفاق بين حكومة مصر وحكومة ألمانيا الاتحادية بشأن التعاون المالي لعام 2018،

وتضمنت القرارات كذلك قرارا رقم (51 لسنة 2020) بشأن الموافقة على الخطابات المتبادلة بين حكومة مصر وحكومة ألمانيا المصرية في تأمين سواحلها.

الاتحادية بشأن دعم المكون المصري أجل التنمية»، والموقعة في برلين

ألمانيا، بـ4 قرارات أصدرها أمس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نشرتُها الجريدة وبحسب وكالة الأنباء المصرية

والموقع في برلين بتاريخ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

كما أصدر الرئيس السيسي قرارا رقم (50 لسنة 2020) بشأنّ الموافقة على الاتفاق بين حكومة مصر وحكومة ألمانيا الاتحادبة بشأن التعاون الفنى لعام 2018، والموقع في برلين بتاريخ 19 نوفمبر 2019.

من المشروع العالمي «الهجرة من

بتاريخ 19 نوفمبر 2019. وأخيرا أصدر الرئيس السيسي قراراً رقم (52 لسنة 2020) بشأن الموافقة على الخطابات المتبادلة بين مصر وألمانيا بشأن مشروع «حوار الخبراء بشأن ضمان الجودة في مجال الإنتاج الزراعي، والموقعة في القاهرة بتاريخي 8 و9 ديسمبر (كانون الأول) 2019». وبين مصر وألمانيا تعاون

واسع في المجالات الاقتصادية والعسكريّة، نما بوصول الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي للحكم عام 2014، في إطار استراتيجيةً مصرية تقوم على تعزيز علاقتها بين مختلف القوى العالمية.

ومؤخرا تسلمت القاهرة 3 غواصات من ألمانيا من طراز (209 - 1400 رقم (s43)، من أصل أربع تعاقدت عليها مصر عام 2014، لدعم جهود القوات البحرية

القاهرة: محمد عبده حسنين مع تصاعد النزاع حول «سد

النهضّة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، شرعت الحكومة المصرية في التوسع باتجاه تحدثث منظومة إدارة وتوزيع المياه، بما يمكنها من «الرَّصد الآلي» لمناسيب المياه، في إطار استرآتيجية شاملة لحصر الموارد، وترشيد الاستهلاك. وتشكو مصر من ضعف مواردها المائية، إذ تعتمد بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصة مع اقتراب إثيوبيا منّ ملء خزان «سد النهضة».

وبحسب بيان لوزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطى، أمس، فإن الوزير طالب بـ «بذل فائق الجهد لضمان استمرارية تشغيل المنظومة الآلية للرصد والاتصال (التليمتري)، مع تشكيل وتفعيل أداء غرفة عمليات لمراقبة تشغيل المنظومة لضمان استمرارية تدفق مُخرجات المنظومة لتوفير بيانات إدارة المياه

بصورة لحظية لمتخذي القرار ومسؤولى توزيع المياه على مستوى العلاد، لامكان اتخاذ القرار الملائم في الوقت المناسب، مع مراقبة مناسيب المياه للتأكد من وصول المياه لنهايات الترع وعدالة توزيع المياه بين مختلف قطاعات المستخدمين».

وترتكز المنظومة المتطورة

للرصد الآلي (التليمتري) على

تدفق البيانات من عدد (250) محطة رصد تنتشر عبر النقاط الحاكمة والفاصلة على امتداد شبكتي الري والصرف بكافة أنحاء البلاد. وقال البيان إن المنظومة «أثبتت نُجاحها كأداة فعالة في توفير بيانات دقيقة ومستمرة على مدار الساعة توضح حالة سريان المياه في المجاري المائية من خلال توفير البيانات بصورة لحظية على الهواتف المحمولة لمتخذي القرار والمسؤولين في جميع إدارات الري في مختلف محافظات مصر، وذلك باستخدام أحدث تكنولوجيات نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإنترنت الأشياء ومن دون أدنى تدخل للعنصر البشري». ويعد

وتلبية احتياجات قطاعات الدولة من المياه، حيث تساهم منظومة التليمتري بفاعلية في مواجهة التحدي المائي بتقنين التصرفات وترشيد استخدام المياه. وتطبق مصر منذ عدة سنوات استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار. ويشمل البرنامج المصري بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية، والتوسع في تنفيذ مشاريع الري الحديث، بما يوفر استهلاك المياه في الزراعة. وتصاعد النزاع بين مصر وإثيوبيا إثر رفض الأخيرة حضور اجتماع فى واشنطن، نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإسرام اتفاق نهائى مع مصر والسودان بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، برعاية وزارة الخزانة

الأميركية والبنك الدولي. أعقبه

مباشرة إعلان إثيوبيا بدء تخزين

وعقب ضغوط دولية لحل الأزمة، اتفقت مصر وإثيوبيا والسودان، الأسبوع الماضي على العودة إلى طاولة المفاوضات، دون أن يحدد حتى الآن موعد ومستوى الجولة القادمة. من جهة أخرى، أرسل فينسيت باملانجاكي، وزير الزراعة الأوغندي، ممثلا عن الحكومة الأوغندية، خطابا إلى وزير الموارد المائية المصرى محمد عبد العاطى، لـ «شبكر بـلاده للدعم الذي قدمته الحكومة المصرية للحكومة الأوغندية في مجال مقاومة الحشائش المائية بالبحيرات الاستوائدة». وتعمل مصر على تقديم العون الفنى والمالي لدول حوض النيل بهدف زيادة إيرادات النهر. وخلال الستة أشهر الماضية شهدت أوغندا ودول الهضية الاستوائية سقوط موجة مرتفعة الأمطار في أوغندا.

أدت إلى تحرك جزر من الحشائش وورد النيل غطت مسطحات كبيرة، تزيد على 100 فدان، باتحاه منناء «بورتابل» وخران أوين، مما تسبب في إغلاق محطة الكهرباء، والاضطرار لفتح بوابات الخزان لتصريف المياه. ووفق بيان لوزارة الموارد المائية المصرية، أمس، دفع المشروع المصري الأوغندي بمعداته لمقاومة الحشائش وإزالة الجزر التي كونتها الحشائش وورد النيل، مما ساهم في حماية محطة توليد الكهرباء بخزان أوين، وكذلك ميناء بورتابل، وتحسين سريان المياه، فضلا عن حماية المدن والقرى المطلة على بحيرة فيكتوريا بين كمبالا وموكونو وأمام السد في أوغندا. ويجري التعاون المصري الأوغندي في مجال المياه وفقا لبرتوكول مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأسماك الأوغندية، ويجرى حاليا

تنفيذ 5 خزانات لحصاد مياه

واشنطن تطلب اجتماعاً لجلس الأمن

وبكين تجهضه بدعم من موسكو

### بعد إعلان أميركا أن المستعمرة السابقة لم تعد تتمتع بالحكم الذاتي

## الصين تقر قانون «الأمن القومي» لهونغ كونغ رغم التحذيرات

واشنطن: هبة القدسي

أقرت الهيئة التشريعية الصينية صباح أمس (الخميس) بحضور الرئيس الصينى شي جينبينغ، قانون الأمن القومى لهونغ كونغ متجاهلة التحذيرات الغربية وأبرزها قرار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اعتبار أن هونغ كونغ «لم تعد مستقلة عن الصين».

وبتمرير القانون ستطلب الصين من حكومة هونغ كونغ تطبيق الإجراءات التي يقرها القادة الصينيون، ويتوقع النشطاء أن تطبيق القانون سيؤدى إلى تقويض الحريات المدنية، وقمع النشاط السياسي والمظاهرات، وسيؤدي إلے، اعتقالات واسعة النطاق بتهم سياسية زائفة وإطلاق العنان لأجهزة الأمن الصينية، كما يقوض سريان القانون من وضع هونغ كونغ كواحدة من أفضل الأماكن لممارسة الأعمال التحارية، ويهدد بخروج جزء كبير من رأس المال المستثمر في أسواق هونغ كونغ وتقليص القدرة على جذب الأستثمارات الأحنيية.

وتوقع المحللون، أن يؤدي إقرار القانون إلى قيام الصين بفرض سيطرة أكبر على هونغ كونغ بما بثر الاحتجاجات ويفتح الطريق أمام الرئيس الأميركي لاتخاذ خطوات، منها فرض عقوبات على الأفراد المتورطين في قمع الحريات المدنية، ومنها إلغاءالترتيبات التجاربة الخاصة وفرض قبود تجاربة على الصادرات من هونغ كونغ مماثلة لتلك المفروضة على السلع من الصين.

وقال رئيس الوزراء الصيني كه لى شيانغ أمس، إنه ينبغي على الصس والولايات المتحدة أن تحترم كل منهما المصالح الأساسية للأخرى، وأن تسعيا لحل خُلافاتهماً. وقال لي في مؤتمره الصحافي السنوي بعد ختام الدورة السنوية للبرلمان الصيني «أعتقد أن على كلا البلدين احترام الآخر وتطوير علاقة على أساس المساواة واحترام المصالح الأساسية لأحدهما الآخر والتصدي لمصادر القلق الرئيسية والتمسك بالتعاون». وتعد هونغ كونغ أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة وتحتل المرتبة الـ21 وفقاً لتقييم عام 2018

وتتمتع الولاحات المتحدة بفائض

توسعت واشتطن في

اتصالاتها ومشاوراتها مع عدة

دول، لتشديد الضغوط ضد

الصين دبلوماسيا واقتصاديا

وقانونياً، بالتنسيق مع عدة

دول، من بينها كندا وحكومات

أوروبية. وأصدرت قاضية كندية

الكندية، يوم الأربعاء، حكمها

باستمرار إجراءات تسليم المديرة

المالية لشركة «هواوي» الصينية،

منغ وان وهو، إلى الولايات

المتحدة، ويقضي الحكم الذي

صدر في 23 صفحة بشأن ما

يسمى الإجرام المزدوج باستمرار

واتهم المدعى العام الكندي

منغ (48 عاماً) بارتكاب الاحتبال

«أتشبى إسسى» (HSBC) فيما يتعلق بمعاملات مالية بأكثر

في إيران، بما يعرض البنك لخطر

انتهاك العقوبات الأميركية، وهو

موجز

واشنطن: هبة القدسي



الرئيس الصيني شي جينبينغ في البرلمان بعد إقرار قانون الأمن القومي لهونغ كونغ (أ.ف.ب)

مليار دولار، كما تعد هونغ كونغ موطناً إقليمياً لما يقرب من 300 شركة أميركية و434 شركة دولية ومتعددة

وأبلغت إدارة الرئيس ترمب الكونغرس صباح الأربعاء، أن هونغ كونغ ليست مستقلة عن الصين، وبالتّالي يقوم الكونغرس بناءً على هذا الإعلان بتقييمات . لاتخاذ خطوة حاسمة في حسم ما إذا كانت هونغ كونغ تتلقى معاملة اُقتصادية وتجارية تفضيلية. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو في بيان مساء الأربعاء «لا يمكن لأي كونغ تحتفظ بدرجة عالية من الحكم الذاتى عن الصين بالنظر إلى الحقائق على الله الله المال على المال يسعدني، لكن صناعة القرار السليم

توفر هونغ كونغ الحرة والمزدهرة نموذحاً للصين الاستبدادية فمن الواضح الآن أن الصين تعد نموذجاً لهونغ كونغ». ويعد إعلان بومبيو قرارأ

تصعيد العلاقات الأميركية - الصينية المتوترة بالفعل على خلفية الاتهامات المتبادلة بين واشنطن وبكين حول منشأ فيروس كورنا وكيفية تفشيه. وزير الخارجية السابق لشؤون شرق

أَسْياً والمحيط الهادي في إدارة أوباما، عبر حسابه على «تويتر»، «إن هذه القرار سيكون له تداعيات ضخمة». وأشار إلى أن السؤال الآن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرض عقوبات أو تلغى بعض الترتيبات التجارية سلوكيات الصين الاستبدادية

تجاري مع هونغ كونغ بقيمة 31,1 يتطلب الاعتراف بالواقع وفي حين مع هونغ كونغ التي يمكن أن تحدث كانت الولايات المتحدة تأمل قي أن والنظام الاقتصادي العالمي.

تاريخياً، ومن المرجح أن يؤدي إلى وقال مایکل فوکس، نائب مساعد

تغييراً جذرياً في العلاقات الأميركية - الصينية ومستقبل هونغ كونغ وكانت هونغ كونغ قد أعيدت جديد للَّأمن القومي لهونغ كونغ هو

إلى الصين من السيطرة البريطانية كإقليم شبه مستقل في عام 1997 بشرط أن تحتفظ الصين بإطار عمل «دولة واحدة ونظامان» بما يضمن الحريات. وقال مسؤولون بالبيت الأبيض، إن قانون الأمن القومي الذي مررته بكين أمس قد يؤدي إلى فرض عقوبات أميركية بموجب قانون هونغ الذي وقع عليه ترمب العام الماضى وأشيار ديفيد ستلويل، مساعد وزير الخارجية لشون شرق آسيا والمحيط الهادي، خلال مؤتمر تليفوني مع الصحافيين مساء الأربعاء إلى

### كونغ لحقوق الإنسان والديمقراطية

نيويورك: علي بردى

وعدم احترامها للإعلان المشترك

مّع بِريطانيا عام 1997 الذي أعطى

لهونغ كونغ الاستقلال عن الصين

ولم يحدد مساعد وزير الخارجية

الخيارات التى تفكر فيها واشنطن

تجاه الصين، وقال «الرئيس سيحدد

الخطوات التى ستتخذها حكومة

الولايات المتحدة لتقوم الصين بتغيير

سلوكها، وقد يكون هناك عقوبات على

منح التأشيرات على كبار المسؤولين

الصينين على النحو المحدد في قانون

سياسة هونغ كونغ وقانون حقوق

الإنسان والديمقراطية، ومن الواضبح

أنه سيكون هناك عقوبات اقتصادية

وأشبياء أخرى يمكننا القيام بها».

وأضاف ستلويل «جمهورية الصين

الشعيبة في حاجة إلى الشعور بالألم

من ناحية عقويات التأشيرة على كيار

المسؤولين، لكن سنكون دقيقين للغاية

ونحاول تشجيع الناشطين على البقاء

ولا تعاقب الشركات الأمدركية العاملة

وحذرت الصين مرة أخرى أنها

ستنتقم من الولايات المتحدة إذا اتخذت

واشنطن إجراءات بشأن هونغ كونغ،

وأصدر المتحدث باسم وزارة الخارجية

الصينية تشاو ليجان تحذيراً الأربعاء

قائلاً، إن خطط بكين لتقنين قانون

شأن داخلي صيني بحت، ونحن لا

تقبل أي تدخّل خارجي. وأضاف «فيما

يتعلق بالتدخل الأجنبي الخاطئ في

شؤون هونغ كونغ فأننا سنتخذ

الإجراءات اللازمة للرد، وإذا كان هناك

أي شخص عازم على الإضرار بمصالح

الصين فسوف يتعين على الصين

المتوقعة على الاتفاق التجاري المعلق

بن الولايات المتحدة والصين الذي تم

التوقيع على المرحلة الأولى منه قبل

خمسة أشهر. في حين أصدر مجلس

العلاقات الخارجية، وهو مركز أبحاث

مقره واشنطن، تقريراً الأسبوع الماضي

حذر فيه من خطر اشتعال مواجهة

عسكرية في بحر الصين الجنوبي بين

استمرت العلاقات في التدهور نتيجة

الاحتكاكات التجارية المستمرة والتهم

الموجهة ضد الصين فيما يتعلق بوباء

ولم يتضّح على الفور التأثيرات

اتخاذ جميع التدابير اللازمة للرد».

في هونغ كونغ».

بها الولايات المتحدة لعقد اجتماع عبر الفيديو لمجلس الأمن من أحل مناقشة مشروع قانون الأمن القومي الصيني في شان هونغ كونغ. وسارعت روسيا إلى مساندة الصين هونغ كونغ». فى هذه المواجهة الدبلوماسية في الساحة الدولية.

> وقال دبلوماسيون إن هذا الصدام الدبلوماسي الأميركي -الصيني جاء بعدما طلبت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلى كرافت عقد احتماع للنظر في الإجراءات التي تعتزم الصين القيام بها من أجل تمرير قانون يحظر «الخيانة، والانشقاق، وإثارة الفتنة، وأعمال التخريب» في هونغ كونغ. ورفض المندوب الصيني الدائم الأمم المتحدة زانغ جون هذا الطلب على الفور، مستفيداً من كون الإجراءات المؤقتة لمجلس الأمن خلال الاجتماعات عن بعد وبواسطة الفيديو لا تسمح بالتصويت إجرائياً على مسائل كهذه، علما بأنه في الأوقات العادية يستوجب طلب كهذا الحصول على غالبية تسعة بمكن لأى دولة استخدام حق النقض

(الفيتو) في التصويت الإجرائي. وعلى أثر تعطيل طلب عقد الاجتماع، أصدرت البعثة الأمبركية الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك بياناً يفيد بأن الولايات المتحدة «تشعر بقلق بالغ من الإجراءات التي اتخذها مجلس البعثة الأميركية إن «هُذه قضية ذات أهمية عالمية ملحة لها صلة بالسلام والأمن الدوليين، وتستحق عناية فورية من مجلس الأمن»، مضيفة أنه لذلك طلبت الولايات المتحدة عقد اجتماع لمجلس الأمن عبر الفيديو بغية «مناقشة هذه الأفعال وقانون الأمن القومى المقترح مجرد استفزاز وانتهاك لتفويض في الصين»، معتبرة أنه «يهدد مجلس الأمن». المؤسسات الديمقراطية والحريات المدنية في هونغ كونغ». ورأت أن «مثل هذه الإجراءات تؤكد ازدراء الصين وتجاهلها الكامل لواجباتها

خوف الحزب الشيوعي الصيني من الشفافية والمساءلة الدولية أجهضت الصين محاولة قامت عن أفعاله، واعتقاده أن في إمكانه استغلال الحائحة الصحبة العالمية الحالية لصرف أنظار العالم عن هجومه المتعمد على هونغ كونغ والتنصل من التزاماته تجاه شعب

وشيددت على أن «هذا العمل، بالإضافة إلى التستر الشامل للصين وسوء إدارتها لأزمة كوفيد - 19، وانتهاكاتها المتواصلة لالتزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان، وسلوكها غير القانوني في بحر الصين الجنوبي، ينبغي أن يوضح للجميع أن بكين لا تتصرف كدولة مسؤولة عضو في الأمم المتحدة». وطالبت الصين بـ«عكس المسار الذي تسلكه فوراً والوفاء بوعودها بموجب الإعلان الصيني - البريطاني

وتعليقاً على بيان البعثة الذي كررته المندوبة الأميركية كيلى كرافت عبر «تويتر»، أفاد المندوب الصيني الدائم زانغ جون بأن بلاده «ترفض يصورة قاطعة الطلب الأميركي الذي لا أساس له بعقد اجتماع لمجلس الأمن». وقال إن «القانون الخاص من الأصوات الـ15 في المجلس. ولا بالأمن القومي في هونغ كونغ شأن داخلي محض للصين. ولا علاقة له بتفويض مجلس الأمن». ورأى أن «الحقائق تثبت مراراً وتكراراً أن الولايات المتحدة سبب في المشاكل في العالم»، مضيفاً أن «ألولايات المتحدة هي التي انتهكت التزاماتها بموجب القانون الدولي». وقال إن «الصين تحض الولايات المتحدة الشعب الوطني في الصين». وقالت على الوقف الفوري لسياسات القوة وممارسات البلطحة».

وعلق نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي على تغريدة السفير الصينى بالقول: «يبدو أن طلب الولايات المتحدة لعقد احتماع لمجلس الأمن حول هونغ كونغ هو

وأضاف: «نحن لا نناقش الشؤون الداخلية للدول الأعضاء»، معتبراً أن «هذا يشبه فتح صندوق الفرجة ويمكن أن يسبب ضرراً للولايات المتحدة نفسها، ولا شك واعتبرت أن «هذا مثال آخر على في أن زملاءنا يفهمون ذلك».

#### لندن وواشنطن وأوتاوا وكانبيرا تتهم بكين بـ«خرق» التزاماتها الدولية الولايات المتحدة والصين، وقال إن التوترات قد ترتفع بشكل كبير خلال الثمانية عشر شيهراً المقيلة، خاصة إذا

• اتهمت بريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا الصين، الخميس، بخرق التزاماتها الدولية بعد اعتماد البرلمان الصينى إجراءً مثيراً للجدل حول الأمن القومي في هونغ كونغ رداً على المظاهرات التّى هزت المدينة العام الماضي. وأعلن وزراء خارجية الدول

الأربع في بيان مشترك «يتضارب قرار الصين فرض قانون جديد حول الأمن في هونغ كونغ بشكل مباشر مع التزاماتها الدولية بموجب مبادئ الإعلان المشترك الموقع بين الصين والمملكة المتحدة، الملزم قانوناً والمسحل لدى الأمم المتحدة».

#### محكمة كندية تقضى بالاستمرار في إجراءات تسليم مديرتها لواشنطن

## ضغوط أميركية ـ أوروبية متزايدة ضد «هواوي»

والولايات المتحدة. وقالت القاضية هيذر هولمز

إن جريمة منغ هي الاحتيال، وحقيقة أن كندا ليس لديها نفس العقوبات الاقتصادية ضد إيران، مثل الولايات المتحدة، لن توقف محاكمة شخص في كندا عن نفس الجريمة، وإن قانون الاحتيال الكندي يتجاوز الحدود الدولية. تمقاطعة بريتش كولومبيا ومنالمقررأن تستمر المحاكمة في يونيو (حزيران) المقبل، إضافةً إلى جلسات استماع في سبتمبر (أيلول) المقبل.

أتهامأت الاحتيال المصرفي ضد منغ في كندا، كما يمنعها من حريتها ، حيث تستمر في العيش فى فانكوفر فى ظل شروط كفالة بالكذب على الفرع الأميركي لبنك من 100 مليون دولار بين شركة «هـواوي» وشيركة «سيكاي كوم» ما يعتبر جريمة في كلا من كندا شاقة من محامى الشركة لإسقاط

من جانبها، اعتبرت السفارة الصينية لدى كندا

محاولاتها لاسقاط شركة «هـواوي» والشركات الصينية العاملة في مجال التقنيات. وقالت السفارة، في بيان، إن الصين تعرب عن استيائها الشديد ومعارضتها القوية لهذا القرار، وطالبت بالإفراج الفوري عن منغ والسماح لها بالعودة إلى الصين. واتهمت السفارة الصينية السلطات الكندية بالتواطؤ مع الولايات المتحدة، واعتبرت القضية برمتها حادثأ سُّناسِباً خطيراً. وجاء تعليق السفارة في أعقاب رفض المحكمة الكندية الإفراج عن المديرة المالية لشركة «هواوي» بعد محاولات

أن حكومة أوتاوا تعمل على مساندة الولايات المتحدة في

الاتهامات عن منغ، المديرة المالية بشركة تعمل في إيران. وعلَق وابنة مؤسس الشركة، الملياردير رن تشنغ، التي ألقي القبض عليها في ديسمبر (كانون الأول) 2018 بنآء على مذكرة صادرة من السلطات الأميركية، ووجهت لها تهم بالاحتيال المصرفي وتضليل السلطات حول علاقة «هواوى»

وزير الخارجية الكندى، فرنسوا فيليب، مشدداً أن القضاء الكندى يعمل بشكل مستقل، وستستمر حكومة كندا الشمالية في متابعة المشاركة مع الصين لمعالجة الخلافات الثنّائية والتعاون في المحالات ذات الاهتمام المشترك.

فى خطوة تُفاقم وتزيد من وتدرة التوترات بين أوتاوا وبكين، حيث أوقفت السلطات الصينية في ديسمبر (كانون الأول) 2018 كنديين، الأول هو مايكل كوفريغ الدبلوماسي السابق، والثاني هو رجل الأعمال مايكل سيافور،

المديرة المالية لشركة «هواوي» الصينية في طريقها إلى المحكمة العليا أول من أمس (أ.ف.ب)

ويأتى قرار المحكمة الكندية ووجهت لهما تهمة التجسس، فى خطوة انتقامية على توقيف المُسؤولة المالية لشركة «هواوي» فى فانكوفر. وطالبت بكين بإعادة منغ إلى الوطن كشرط لتُحسين العلاقات مع أوتاوا وإطلاق سراح الكنديين المتهمين

شىركىة «هــواوي» فىي شىبكات وتعد شركة «هـواوي» هي الجيل الخامس للهاتف المحمول أكبر مورد لمعدات شيركات الهاتف والإنترنت، ويقول بعض المحللين إن الشركات الصينية انتهكت القواعد والمعايير الدولية من خلال محاولات لسرقة المعرفة التكنولوجية والملكية الفكرية، ما أصبح أمراً جوهرياً للمخاوف الأمنية الأميركية. وتضغط واشنطن على الحكومات الأوروبية لتطبيق إجراءات أمنية حول استخدام تقنيات الجيل الخامس «5G» وتطبيق استراتيجية مشتركة داخل الاتحاد الأوروبي للحدّ من هيمنة «هواوى» على الأسواق، وتخفيف استخدام المعدات الصينية، وقد قامت بالفعل عدة دول أوروبية ىتحويل تلك الاستراتيجية إلى قانون، ومن المتوقع أن تصدر سلطات الأمن السيبراني تقريرأ مرحلياً بنهاية الشهر المقبل. وحصلت واشنطن بالفعل على دعم رومانيا وبولندا وإستونيا ولاتفيا وجمهورية الشيك، الذين وقعوا على مذكرات مشتركة مع الحكومة الأميركية حول أمن الجيل الخامس، من شأنها أن تقطع الوصول إلى الأسواق للموردين المعرضين للتدخل الأجنبي. وكشف تقرير إخباري نشر مؤخراً أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون السوق، واستبعادها من المواقع الحساسة لهذه الشيكات. يعتزم خقض حجم مشاركة

في المملكة المتحدة، في أعقاب تقشى وساء كورونا ونقلت صحيفة «التليغراف» البريطانية قبل أبام عن مصادر لم تفصح عن هويتها، أن جونسون أصدر تعليمات للمسؤولين بوضع خطة، من شانها أن تصل ىحجم مشاركة «هـواوي» في البنية التحتية لشبكة الجيل الخامس إلى «صفر» بحلول عام 2023. ورفضت رئاسة البوزراء البريطانية التعليق على الخبر. وكان نهج تعامل الصين مع وياء كورونا أثار دعوات من قبل أعضاء بارزين في حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، لإعادة النظر في توحة المملكة المتحدة لتعزيز العلاقات مع الصن، بعدما تعهد رئيس الوزراء السابق عن الحزب ديفيد كاميرون، والرئيس الصيني شي جينبينغ، في عام 2015، بـ «عصر ذهبي»للعلاقات الثنائية، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «بلومبرغ». وكانت حكومة جونسون قررت في يناير (كانون الثاني) الماضي منَّح «هُواوي» دوراً محدوداً في إقامة شبكات الجيل الخامس للاتصالات الخلوية في البلاد، مع تحديد حجم مشاركتها في

#### بكين تنذر مدمرة أميركية في بحر الصين الجنوبي

بكين - «الشرق الأوسط»: أفادت وزارة الدفاع الوطنى الصينية بأن القوات البحرية والجوية الصينية وجّهت إنذاراً لمدمرة أميركية لمغادرة بحر الصين الجنوبي، أمس (الخميس). ووفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء عنّ البيان فإن الصين أكدت على أن «الولايات المتحدة تضرّ بشدة بالسلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي». وتعهد الجيش بالبقاء في حالة تأهب قصوى دوماً واتخاذ

«التدايير اللازمة كافة» لحماية السيادة الصينية. وتزعم الصين تبعية بحر الصين الجنوبي بأكمله تقريباً لها، وأقامت حزراً اصطناعية ومنشآت عسكرية في المنطقة. وتزعم دول، من بينها فيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان، تبعية مساحات في البحر

#### برلين - «الشرق الأوسط»: أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها ستستغل رئاسة بلادها للاتحاد الأوروبي لمواصلة الحوار النقدي البناء مع روسيا. جاءت هذه التصريحات للمستشارة،

ميركل: سنواصل الحوار مع روسيا

مساء الأربعاء، في مستّهل ندوة نقاشية لمؤسسة «كونراد أديناور» عن تداعيات جائحة كورونا، فيما يتعلق برئاسة ألمانيا للأتحاد الأوروبي خلال النصف الثاني من العام، على صعيد السياسة الخارجية والسياسة الأمنية. وقالت ميركل: «لا يمكن أن يكون الأساس لذلك سوى إدراك أنه في العلاقات الدولية لا يسري قانون الأقوى، بل قوة القانون»، مشيرة إلى أن هذا يشمل أيضاً الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. ورأت ميركل أن روسيا «انتهكت مراراً هذا القانون من القيم والقواعد، وخلقت روسيا في الحزام الواقع في جوارها المباشر صراعات لم تُحَلُّ، كما ضمت شبه جزيرة القرم بما يخالف القانون الدولي». وقالت إنه لا شك

«في أننا سننشغل بروسيا خلال رئاسة الاتحاد الأوروبي». واستطردت ميركل بالقول إن حكومتها ستتحدث عن كل حالة يتم فيها تجاهل القواعد الأساسية للقانون الدولي. وقالت المستشارة الألمانية إنه على الجانب الآخر فإن رئاسة الاتحاد الأوروبي ستتيح الفرصة لإعطاء دفعة جديدة للعلاقات، مضيفة أنها ستهتم خّلال الرئاسة الألمانية للتكتل بقضايا ليبيا وسوريا وحماية المناخ والصحة العالمية.

#### ألمانيا تعتزم تناول التطرف اليميني داخل الجيش

برلين - «الشرق الأوسط» تعتزم مفوضة شيؤون الدفاع الجديدة بالبرلمان الألماني «بوندستاغ» طرح موضوع التطرف اليميني داخل الجيش الألماني بشكل أقوى على جدول الأعمال السياسي. وقالت إيفا هوجل لوكالة الأنباء الألمانية قبل أدائها القسم

إنها مستعدة للتعاون في الحال داخل مجموعة عمل جديدة بوزارة الدفاع الاتحادية. يشار إلى أنه بعد ظهور حالات تطرف داخل قيادة القوات

الخاصة بالجيش الألماني وبعد اكتشاف مكان إخفاء أسلحة لدى جندي بالقيادة، من المقرر أن تذكر مجموعة العمل أوجه القصور وتعمل على مقترحات للحل بحلول العطلة الصيفية البرلمانية. وأكدت هوجل أنه لا بد من النقاش «بدقة تماماً وبشكل أساسى تماماً وبشكل عام تماماً» بشأن موضوع التطرف اليميني، وقالت: «هناك أمر في هذا الشأن من المهم للغاية بالنسبة لى التأكيد عليه، هذا لا يتضمّن اشتباهاً عاماً، ليس تجاه القوات الخاصة وليس تجاه الجيش الألماني بشكل عام... ولكنه ليس مجرد تجمع لحالات فردية أيضاً». وتابعت السياسية الألمانية البارزة: «أي يتعين علينا التُدقُّيقُ أيضاً فيما يجب علينا القيام به، بحيث لا تنتشر مثل هذه المواقف، ومن أجل دعم الجنود الذين يتصدون لذلك».

### وتبقى قضيتهم حية‹

لم يخطر على بال خولة مكاناً تزوره في صبيحة العبد تكريماً لزوجها المقتول في أقسة النظام السوري غير ضريح الجندي المجهول في المدينة الأوروبية التي لحات البها ، بدأت أواخر شهر رمضان تخطط لتنفيذ هذه الفكرة متوسلة التحول الذي طرأ على نفسية ابنتيها اليافعتين، فلأول مرة تراهما تشتعلان فخرأ بأبيهما الشهيد بعد أشهر من الحزن والكمد، وتتحمسان لتكريمه بزيارة هذا النصب الذي ربما بدا لهما عنواناً للضحابا المجهولين الندىن قىدموا بصمت أغلى ما يمتلكون فداءً لحريتهم وحقوقهم. عندما جازفت وركبت أمواج البحر نحو أوروبا كانت تحلم بحياة أمنة ومستقرة لطفلتيها، وأنضاً بلقاء لن يكون بعيداً مع زوجها، كان لديها أمل بأن يطلق سراحه ولو بعد حين، فهو لم يحمل سلاحاً ولم يؤذِ أحداً وكان اعتقاله لمحرد الاشتناه بمشاركته في مظاهرات سلمية عمت أحياء العاصمة السورية، لكن، ومنَّذ أقل من عام، علمت من أهله بأنهم قد تسلموا أخدراً بلاغاً من أمانة السجل المدنى تفيد بموته. لم تخفِ الأمر عن ابنتيها، حاولت أن تصطنع القوة والصلابة حين أخد تهما بأن أباهما قتل لأنه حلم بوطن أفضل وأجمل، كالوطن الذي

تعيشان فيه الآن. بداية، أقلقها أن ابنتيها لم تتقيلًا الأمر، فقد اكتنف حياتهما حزن عميق جراء الشعور بالفقد النهائي، حاولت تخفيف معاناتهما بوضع مصير والدهما وما اختاره، ضمن مشهد التضحيات الحمعية للسوريين، وأنه واحد من مئات الألوف الذبن اعتقلوا ظلماً وغُيبوا قسرياً في السجون، وتقصدت تشجيعهما للبحث عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أي خبر أو

معلومة تفيد في إظهار القهر الذي يتعرض له السوريون... عرضت أمامهما مرة الأنشطة وظواهر التعاطف الإنساني التي رافقت تعميم صورضحايا النظام التي عرفت بصور وبشهود ناجين يدلون «قيصر» ولم تتردد في المبالغة بحجم

أكرم البني

التي طالبت بتجريم النظام السوري ومحاكمته... شحعتهما مرة ثانية على مرافقة «باص الحرية» الذي حمل صور العديد من المعتقلين وجاب معظم المدن الأوروبية، وأيضاً على المشاركة في غير اعتصام لأمهات وزوجات المُقْقُودِينَ أمام السفارة السورية لكشف مصير أبنائهم... وتقصدت، مرة ثالثة، لفت انتباه الفتاتين إلى القرار الذى اتخذته محكمة ألمانية بإدانة وتجريم جميل الحسن وعلى مُملوكُ، الضَّابِطِينَ الكبيرِينَ في مؤسسة القمع السورية، ومطالبة الإِنتربول بالقبض عليهما، وكم أسعدها حس سألتها ابنتها الصغرى عن فرصة اعتقال جميل الحسن في بدروت بعد أن لجأ إلى أحد مستشفياتها للعلاج، وكيف بدأت تهتم بالقصاص من المرتكبين

هذا التعاطف وبعدد

الجماعات الحقوقية

لكن أكثر محاولة أعطت نفعاً هي إقناع الفتاتين بحضور المحاكميَّة التي تجري في المانياً لأحد ضباط قرع مخابرات «حى الخطيب» بدمشق، المكان الذيّ عرفت أن زوجها معتقل فيه، فهي تريدهما أن تريا مشهداً لا بد أنّ يثلج صدريهما ويطمئنهما إلى أن دماء أبيهما لن تذهب هدراً، وأن ما بجرى هو البداية لمحاسبة كل مرتكبي جرائم ضد الإنسانية في،

بحق والدها والمعتقلين كافة.

لم بثنها عن عزمها حضور المحاكمة، ادعاءات البعض بأنه المساءلة القانونية. ضابط انشق عن النظام والأهم من كل ذلك أن عدندها وشارك فى بعض أنشطة المعارضة؛ لأن المسألة تتعلق برأيها فيما ارتكبه ضد بشر عزل،

> فى تعذيبهم وناجيات يتحدثن عن اغتصابهن أو تسهيل ذلك، وما زادها عزماً اعتقادها بأن الانشقاق عن النظام السورى ورفض ممارساته يجبأن يكونا حافزاً له كي يكشف الحقائق الصادمة من موقع المسؤولية، ثمما الضير من خضوع أي كأن للمساءلة والمحاسبة أمام قضاء بشهد له باستقلاليته وعدالته؟!

> > كما لم يثنِها قول آخرين بأن

بشهاداتهم عن دوره

المحاكمة هي لضابط لا ينتمي إلى الطائفة العلوية الحاكمة والمقررة في كل شيء، بل قد تحرف الأنظار بعيداً عن المسؤولين الحقيقيين، فهى قد تعلمت ونشأت في بيئة تعتبر أن القاتل يبقى قاتلاً بغض النظر عن دينه وجنسه وموقعه، فحرائم حماعات الأرهاب الإسلاموي ضد الإنسانية هي من طينة جرائم النظام وإن فاقها الأحير رعونة وشدة وتفنناً، وازدادت يقيناً بموقفها حين رأت كنف تعاطى هذا الجلاد مع الاتهامات الموجهة إليه، كيف بخفف مما فعلته بداه بحق أنَّاس أبرياء، قائلاً «كانت مهمتي هي استجواب المعتقلين، كنت في موقَّف حسَّاسُ حِداً، لَمْ أَكُنْ قَادراً بشكل دائم على التعامل باعتدال . مع المعتقلين» ثم كيف صار يلقي كامل المسؤولية على قادة أخرين هم رؤساؤه أو محققون في الفروع الأمنية الأخرى، ليغدو المشهد كما لو أن حيات المسيحة بدأت تكر، وأن أسماء ضباط آخرين وأنواع

التعذيب التي يمارسونها ظهرت للعلن وغدت قيد التداول الحقوقي وأدرجت في ملفات القضية تحتُّ

صارتا ترقصان فرحاً وهي ترى كيف تتفاعل ابنتاها مع الشهود الحاضرين وأقاربهم من كيف تتنقلان من مجموعة إلى أخرى لتعرفا عن نفسيهما بأنهما ابنتا شبهيد للثورة السورية قتلته يد الغدر السلطوية... وكيف صارتا من الصحاباً المتحمسين لفتح التاب أمام كشف كل تعذيب وقتل في أقبية المضابرات أو المعتقلات، وللإدلاء بشهادتيهما لتحقيق العدالة عن الجرائم التي ارتكبت

بعد عودتهن بأيام، وحين فاجأتها النتها الكبرى بسؤال عن معنى العدالة الانتقالية، لم تحاول الاستفسار عن كيفية وصول هذه الفكرة إليها، بل بادرتا سوية للبحث عبر مواقع الإنترنت عن معنى هذا المفهوم وما علاقته يما حرى معهم، عرفتا أنه إحدى الطرق المجربة لطى صفحات حرب أهلية مديدة، وأنه سبيل في سوريا للخلاص من تركة ثقيلة ومخلفات مؤلمة لقتال دموي وعنف منفلت امتدا لتسع سنوات متواصلة، وأراحهما أن تبتعد هذه الطريق عن لغة الثأر والانتقام وأن تسعى لمحاكمة وعزل مرتكبي الجرائم والمتورطين فيها أو المشجعين عليها وإنزال القصاص العادل بهم، وأيضا لضمان حقوق المتضررين كافة، وأسرهم، وإنصافهم وتخليد ذكراهم، وأراحهما أكثر التأكيد بأنه من دون معالجة هذا الملف الإنساني لا يمكن ردم الفجوات التي خلفتها سنوات الحرب والتقدّم لبناء وطن حر ومعافى، بطلق أفاقاً رحبة لتغذية حقوق الإنسان وقيم

رأس الخطر إن حاز التعبير هو طبعاً في لبيياً. ولقد أثبت التّاريخ البعيد والقريب أن كل ما يمس ليبيا من سوء أو خير يؤثر اليا في تونس. هذه طبعاً القاعدة التاريخية التي استندت إليها العلاقة بين البلدين، وذلك حتى في صورة ألا تكون لتونس يد فيما قد تعرفه ليبيا من مشاكل أو أزمات.

نحن إذن أمام ما تُشْعه المسلّمات التاريخية التى أكدتها الأحداث

غير أننا منذ أن تحركت أطماع الرئيس التركى رجب طيب إردوغان نحو ليبيا والتعامل معها كقطعة جغرافية تابعة لتركيا، تغير الكثير من المسلمات التاريخية ممّا يعني أن هناك كتابة تاريُّ خيَّة جديدة فيَّ منطقة المغرب العربى حالياً بصدد الحدوث، وهي كتابة هجينة تسير وفق أطماع وتوترات إقليمية خطيرة غير عابئة بما يمكن أن يحصل من كوارث في ليبياً وفي تونس أيضاً، باعتبار أن تركيا تسعى إلى الاستفادة من خصائص تونس الجغرافية والسياسية في الملف الليبي. ولقد شاءت الجغرافيا أن تكون تونس لصيقة لليبيا وأيضاً أن يكون الإسلام السياسي المشارك في الحكم بالأغليبة النُسبيَّة في تُونس ُّصديقاً لتركيا وتحديداً إردوغان. بمعنى آخر، تبدو تونس لإردوغان مضمونة وما يحتاجه تونسياً لإنجاز مهمته في

وهنا نصل إلى قلب الخطر الإردوغاني على تونس؛ فالخطر الأوّل أنه زج بتونس في الشأن الليبي وجعلها محسوبة على طرف دون آخر أي على فائز السراج وحكومة الوفاق وضد قائد الجيش الوطنى المشير ر خليفة حفتر المستهدف طبعاً من الجانب التركي.

لبيا يتعامل معه وكأنه في الجيب!

صحيح أنَّ تونس أعلنت أنَّها مع الشرعية الدولية المعترفة يحكومة الوفاق ولكن الموقف المغاربي العامهو مع الحل السياسي الليبي - الليبي، وهو ما

أخطار إردوغان على تونس حقيقية هي في غنى عنها وسيحملها تاريخ دعمها لتركيا، ولقد رأى العالم شدة حساسية الكثير من التونسيين من إردوغان والأمتعاض الذي عبروا عنه أثناء زبارته الفجائية لتونس مصحوبا

د. امال موسى

يشترط الحياد في أقل الأحوال، بينما تونس هي اليوم محسوبة على طرف وضد طرف أخر، ممّا يجعلها مستقللاً مسؤولة سياسياً وأخلاقياً، إضافة إلى أن عدم الحياد التونسي في هذه الأزمة الليبية الخطيرة ذات التداعيات المعقدة جداً سيمس الروابط التونسية - الليبية وسيؤثر عليها، وهي روابط حبوبة لتونس قبل لبينا، والتلاعب بها والزج بتونس في صراع ساحته ليبيا وضحيته ليبيا والمستفيدون غير لبيدين سيمثل عائقاً بين بلدين جارين متداخلين في علاقتهما.

خطر إردوغان الثاني هو أن توريط تونس في عدم الحياد إزاء الأزمة في ليبيا فجربدوره أزمة سياسية متواصلة ومتنامية داخل تونس نفسها وخلق نوعاً من الاحتقان إزاء التدخل التركي في المنطقة وإزاء ما يرونه من تقارب بين حركة النهضة التونسية وإردوغان كشفته مواقف عدّة؛ منها زيارة رئيس محلس النواب راشد الغنوشي لتركيا مباشرة في اليوم الموالي لعدم مصادقة البرلمان على حكومة الحبيب الجملي، وأيضا تهنئة رئيس البركان لرئيس حكومة الوفاق الوطنى بالانتصارات المتحققة في محيط طرابلس ضد المشير حفتر وقواته. ولقد ألقى ما يحصل في ليبيا بظلاله في تونس ووصل الأمر إلى دعوات لتنحية رئيس البرلمان واتهامه بتجاوز صلاحياته والولاء لتركيا.

والمتابع للتوترات السياسية في تونس بلحظ أن تقارب حركة «النهضة» مع إردوغان بدأ يقحمها في مشاكل

يكوادر عسكرية من الواضح أنها رافقته من أجل الخوض في الملف الليبي. الخطر الثالث والعاشر يتمثل أيضاً في وضع تونس في لعبة محاور ودول إقليمية، ومن ثم معاداة غير مناشرة للدول الداعمة للمشير حفتر وعلى رأسها مصر. ى ربيه فظاهر المكالمة التي أجراها الرئيس

عبد الفتاح السيسي تبادل تهاني العيد ولكن حوهرها هو تسادل الدعوات الرسمية بين الرئيسين وتحديدا الزيارة المرتقبة للسيسى إلى تونس، وهي زيارة أولاً وأخيراً حول ليبيا وللتباحث عن كيفية الحصول على دعم تونسى لصالح المشير حفتر، وهو الدعم الذي ستقف ضده حركة النهضة المشاركة في الحكومة والتي ترأس البرلمان.

تركيا ستغرق تونس في أزمات وتوترات سياسية لأيتحملها الأقتصاد التونسى خصوصاً بعدما زاد الحجر الصحي من مشاكل في البطالة والفقر. والخوف الأكبر أن تجنح الخلافات السياسية حدّ التناحر إلى العنف واللحوء إلى الاغتبالات، فالمعركة معركة مصالح إقليمية وحيوية مرتبطة بالبترول الليبى وبقطع الطريق أمام تغول الإسلام السياسي في المنطقة المغاربية، وما أنفقته الدول الإقليمية في الصراع من وقت وعتاد ورهانات لا يسمح بأصوات تحاول إحباط المطامع. تركبا أقحمت تونس في صراع لا ناقة لها فيه ولا جمل. وأغلَّت الظنّ أن صراع المصالح سيكشر عن أنبايه

ودمويته أيضاً. لذلك قلنا إنّ أخطار إردوغان على تونس كثيرة وقاتلة لمسارها الديمقراطي ومعطلة لها في حل مشاكلها الداخلية والتنموية. والسيناريو الأضطر هو جرّ

الحياة الستاسيّة في تونس إلى العنف والاغتبالات.

### الفن وحده بجمعنا

التسامح والتعايش من جديد.

والتنقل بين مشهديات العاصمة مؤثر للغابة حفل الفنانة اللبنانية من فوق، واللقطات الحية، نانسى عجرم «أمل بالا حدود» مضافة إليها مقاطع من فيديوهات الذى بثَّته مناشرة عبر بوتبوب بمناسبة عبد الفطر، وتوجهت به قديمة ، كلها خلطة ، حعلت من العمل متعة وفرحة لمن حشروا في إلى العالم العربي أجمع، أملة له الوحدة والتضامن، وتبرعت بريعه إلى جمعية «فرح العطاء». حفل بلا

لا شيء أكثر من الفنون رفّه عن المكتئبين، وأنقذ مساحين الوباء من سوداويتهم. من فن الطبخ إلى الرقص والموسيقي وزيارة المتاحف ومشاهدة الأفلام وسماع الموسيقي. أصبح الفنانون رفاق أهل الحجْر وسندهم، وللمفارقة هم كذلك أكثر المتضررين من وباء «كورونا» وسيكونون أخر المتعافين من ذيوله. وإذا كان الاتحاد الأوروبي إنقاد متّات آلاف العاملين في

التى تدّعى أن لها ثاقب نظر لمستقَّبل البلاَّد. مفتّح العينين، واعى الذهن لأولوية غداب فادح عن قطاع رسم المتاحف ودور النشر والمسارح، صورة لبنان في كل ذهن. فمن لم يزر بلاد الأرز يعرفها من أغنيات ليحفظ للناس توازنهم النفسى، وللبلاد عمقها الجمالي، فالحال فيروز، وكتابات جبران، وقصائد

سعيد عقل. ومن لم يعايش الحرب الأهلعة قرأها في رواية لهدى بركات، أو شاهدها في أحد أفلام مارون بغدادي. اليومالمخاوف كبيرة، مع أن الفنانين اللينانيين

نالأبطح عملوا دائماً باللحم الحي. القيامة تحتاج تكاتفأ

استثنائياً، مختلة جهنمية، لأن المقدرات المادية تقارب الصفر. التعويل على إرادة فولاذية. لم يتوقف الفنانون خلال الحظر عن الإنتاج، كلُّ كان يعمل من منزله. التشكيليون واكبوا بلوحاتهم على «إنستغرام». المغنون أطلقوا حناجرهم، أحيوا حفلات على

الكبرى وأخرين

أكسدوا أنسه يتعين

فى أوروبا،

تركز الجدل حول



تطبيق «زوم»، الموسيقيون عزفوا

مقطوعاتهم، وأفلام صورت في المنازل تسجيلين راقصين، أحدهما للمحترفين، وأخر للتلامذة في مدرستها.حتى فيروز المحتجبة

مبتهلة لمساندة المتألمين. بانزياح الوباء، سيواجه الفنانون واقعاً جديداً. حتى معرض الكتاب ألغى هذه السنة، وهو أبو المعارض العربية كلها، ورائدها، لا بسبب الجائحة، بل بفعل الصدمة المالية. مؤلم، لأنه قد يكون المكان الوحيد الذي يعرض فيه الناشرون من دون أن يسألوا

2008 مناسبة نظراً

ووزارة الخزانة

بالمملكة المتحدة

قد لا يكتشف في لبنان نفط، أو تنتعش سياحة. لعل المسارح والشوارع الفارغة، تتأخر في فتح أبوابها، والمتاحف لا ووجدت مكانها على تجد روادها على المدى المنظور ، لكن وسائل التواصل. مصممى الأزياء وصناع المسلسلات ألىسار كركلا نشرت والأفلام سيسبقون الجميع. الفنون

أو يراقبوا.

البصرية هي الأكثر لمعاناً. ما أنتجه التشكيليون في بيروت منذ انطلاق الشورة، من أعمال مذهلة على الجدران، تنبئ بفورة تعبيرية، لم نكن نراها في الغاليريات، التي عادة أطلت مرتلة انحصرت معروضاتها بالفن الرصين. شوارع بيروت مكان مثالي، اليوم، لرؤية ما يمكن أن تتفجر عنه مخيّلة الشباب، وهو حقاً واعد وبهيج. الفنون تسافر، وهذه ميزتها. جمعية «إمياكت ليبانون» في لندن، تشرح إحدى

شاباتها أن «الرسوم والفيديوهات

واضحاً أننا في طريقنا نحو

الشّارع»، وربّما هتّى النّتى دفعتّ المغتربين إلى التظاهر في العالم. اعترافاً بالجميل لهؤلاء الرسامين، وتقديراً لعملهم، أطلقت الجمعية مُوقعاً سمته «دكانة» يعرض عليه الفنانون اللينانيون أعمالهم لتشتريها المغتربون وكل من يرغب، بعد أن تعذر إقامة معرض لهم في لندن بسبب «كورونا». ما هي إلا مبادرة صغيرة، تمامأ كمبادرة نانسى المتواضعة. الشبان لا يعرف بعضهم بعضاً، محرد متطوعين يتواصلون على شبكة الإنترنت، ويرون أنهم مدينون للفن

التواصل هي التي أنزلتنا إلى

ىأمانة وصدق. ليس التعويل على السياسيين الذين فقدوا البوصلة، أو المصرفيين التي نشرت عن الثورة عبر وسائل وقد أعمتهم الأنانية. كل الرجاء

اللبناني بالتقائهم وجمع شملهم،

وبنقل صورة ما يحدث في بلادهم

معلق على الفنانين والمبتكرين، على الجيل اليانع من المبدعين الذين لأ تعبأون بالتصريحات العقيمة والخطابات المسمومة. هؤلاء لم يتوقفوا عن الحلم. هكذا كانوا في الحروب، ولا يزالون يحملون هموم أهلهم في كلماتهم وقصصهم وألحانهم. ولولا الروائيون اللينانيون الذين قصوا حكايات الحرب بإنسانية ترق لها القلوب وتأنف من بشاعتها النفوس، لما أمكن للجيل الجديد أن برفض العنف ويعادي الخراب. الأزمات الكبرى على قسوتها،

هي دائماً مفصل تتفتق عنه صيغ إبداعية جديدة وخلَّاقة. المدارس الفنعة والأدبعة ولحت من رحم حروب ومحن. ولبنان لن يشذ عن القاعدة. الفقر لا يقتل المخيّلة، بل يحررها، لأنه لم يعد لديها ما

### الوياء كشف حدود العلم

أدت الأزمة المالية التي وقعت عام 2008 إلى اكتشاف الرأى العام حدود العلوم الاقتصادية. ويحمل وباء فيروس «كوفيد - 19»، في طباته مخاطرة ترك التأثير ذاتة فيما يخص العلماء والأطباء.

جمهور في زمن الحجْر، على سطح

عمارة في بيروت، بالحد الأدنى من

الدىكورات ذات الطابع المنزلي، غنّت

خلاله وحدها بملابس بسيطة، مع

القليل من الموسيقيين، وكثير جداً

من الحيوية في الأداء، والإبداع في

الإخراج الفني من سمير سرياني،

وبتقنيات لافتة. مبادرة صغيرة، تحولت في ظرف ساعات، إلى

الأكثر مشاهدة وتعليقاً واهتماماً

من الجمهور. قد لا تكون من محبى

هذا النوع الخفيف من الغناء، لكنّ

حسن اختيار لحظة الغروب، ومكان

التصوير، وكيفية إدارة الكاميرا،

منذ بداية الوباء، ناضل المواطنون من أجل الحصول على إجابات واضحة عن بعض التساؤلات الأساسية. على سبيل المثال، الأقنعة: أعلنت منظمة الصحة العالمية في وقت مبكر أنه لا جدوى من وراء تشجيع الأصحاء على ارتداء أقنعة الوحه. ومع هذا، يتفق غالبية الأطباء اليوم أن ارتداء الأقنعة على نطاق واسع فكرة جيدة.

لا يزال على ذات الدرجة من القوة

أسابيع حول مزايا إغلاق المنشأت التجارية وبقاء الناس في منازلهم ، مشاجرة قد تكبد البلاد أرواحاً. البيوم ومع انحسار الوباء في إيطاليا ، هناك جدل متزايد بينّ الخبراء المعنيين بالصحة العامة في البلاد والأطباء حول ما إذا كان الفيروس قد فقد قوته أم أنه

فى الواقع، تبدو مثل هذه الاختلافات والجدالات طبيعية تماماً بالنظر إلى أننا نتعامل مع فيروس كورونا مستجد باغت

العلماء بمختلف أرجاء العالم إجراءات الإغلاق، ففي المملكة للتشارك في بيانات ومعلومات، المتحدة تجادل علماء على مدار عليها ترك «ليمان في الوقت النذي زادت شبركات منّ وتيرة عملها لإنجاد مصل، براذرز» تسقط في هوة الإفلاس. والذي قد يصبح المصل الذي جرى تطويره في أسرع وقت على مستوى التاريخ البشري. ما إذا كان يتعيّن

في بلد مثل لبنان مختلف تماماً،

الذاتية وحدها، أن يحلق عالياً في

نتاحاته الفنية. لم يسبق للدولة

أن كانت لها رؤية لما يفترض أن

تكون عليه الثُّقافة في البلاد.

وزارة الثقافة حضور شبحى

لطيف، يُشكر من باب اللياقة في

عند المنعطفات، تعيد الدول

رسم سياساتها الثقافية كجزء

من رؤيتها لنفسها وهويتها. في

لبنان، هذا الجانب ليس من ضمن

خطة الحكومة، ولا بقية الأحزاب

تمكن لبنان بفعل المبادرات

مع أن الحاجة واحدة.

الافتتاحات الرسمية.

ومع هذا، ذكرنا الوباء بأن للعلم - وعلى وجه التحديد الطب - حـدوداً. من نـاحـيـة مـا ، ذكرتنا الشهور القليلة الماضية بما حدث أثناء الأزمة المالية عام 2008، عندما دخل علماء اقتصاد فى جدالات وخلافات حول الاستجابة الصحيحة للأزمة. وانقسم المجتمع الأكاديمي ما

على الدول اتباع سىاسات تقشف فرديناندو غويغليانو\* أم أنه ينبغي لها التسامح إزاء حدوث عجوزات

لفكرة أن تفشى الوباء سيعقبه ضخمة في ميزانياتها. وتسببت فترة تعاف سريعة ترسم منحنى هذه الانقسامات والأخطاء التي على شكل حرف ٧.

لأن علماء الاقتصاد تراجع اقتصاديَ أطول وأعمق. ومع ذلك، سارع علماء الاقتصاد تحديداً يبلون بلاءً حسناعلىنحو نحو التوصل إلى إجماع بضرورة نسبى خلال أزمة أن تعمل الحكومات والبنوك المركزية على توسيع نطاق الوباء الراهنة. في ستاساتها المالية والنقدية، الواقع، كان هناك بعض التأسد من أجل تعزيز الطلب في وقت تسحق إجراءات الإغلاق النشاط المبدئي، بما في ذلك من جانب البنك الاقتصادي. المركزي الأوروبي

وتحركت الجهات التنظيمية بسرعة هي الأخسرى ومنحت البنوك قدراً أكبر من المرونة للاستمرار في إقراض الشركات والأفسراد. ومتّع أننا ما نـزال في فترة مبكرة، فإن الانطباع العام أن مجال العلوم الاقتصادية

ومهنداً موجداً للصفوف، وأنه لم يترك الأزمة الاقتصادية السابقة تمر سدى، وإنما تعلم منها كما

على الجانب الأخر، حايه علماء وأطباء صعوبة في نقل رسالة توحي بوحدة صفوفهم إلى الرأي العام. ولا يعنى ذلك أنهم أخفقوا في الاضطلاع بواجبهم، وإنما على العكس تماماً؛ بعتبر العاملون في مجال الرعاية الصحية الأبطال الحقيقيين خلال فترة هذه الأزمة، وخاطروا بحياتهم لحمايتنا.

إلا أنه فيما يتعلق يعدد من القضايا - من احتواء الفيروس إلى تحديد علاحات فعالة -رأينا يعض العلماء والأطياء

يقفزون إلى نتائج، سرعان ما دحضها أخرون. (أحد الأمثلة على ذلك مدى فاعلية هيدروكسي كلوروكين) وقد فاقم هذا التأرجح

المواطنين العاديين.

غالباً ما يقال إن الاقتصاد ليس علماً بالمعنى التقليدي، لأن المرء ليس باستطاعته أن يخلص فيه إلى توقعات صلبة. ومثلما كشف الوباء، حتى العلوم الطبيعية تواجه صعوبة عندما تقف أمام ظاهرة حديدة، فالأبحاث لا تطرح إجابات فورية. ولا ينبغى لأن يشعر العلماء والأطباء والباحثون بالخوف من الاعتراف بأنهم لا يعرفون الكثير. \* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

من الشعور بالذعر والارتباك بين

لحقتها، في تشويه صورة علماء الاقتصاد في عيون الرأي العام. بين أولئك الذين قالوا بأنه يتعين معظم منظومات الرعابة الصحبة واليوم، فقدت هذه الفرضية على الحكومة إنقاذ حميع البنوك بشكل البنوم كنانأ أكادتمنأ مصداقيتها تماماً بعدما بدا وتبدو المقارنة بما حدث عام الغربية. وفي تلك الأثناء، سارع أيضاً، هناك ارتباك حول الم اتب الوكيل الإعلاني

#### المقر الرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الربساط الذليح ية Riyadh الرساس التتنرق 🗘 الأوسط ① +212 37262616 1+965 2997799 +966112128000 AL-KHALEEJIAH +966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية للإعلان والعلاقات العامة صب 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY ماتف: +9661212128000 فاک × +9661212128000 10th Floor Building 7 (1) +1 202 6628825 برید الکترونی، info@saudi-distribution.com (2) +9714 3916500 D +966126511333 ماتف 417 920 000 الدن.6950 44420 4420 +4420 ماتف 44420 Chiswick Business Park +1 202 6628823 صب 22304 الرياض 11495 ديسي، 4440 (9714 391 4440 باريس، 4300 5377 566 Chiswick High Road شركة الامارات للطباعة والنشر هاتف: 9661121128000+9661 London W4 5YG ب مانف 4971 4 3916503 +971 4 للتواصل من مختلف الدول فاكس 966114429555 فاكس 43918354 +971 4 للمينة للنورة United Kingdom الإدارة العامة، 1444 441 441 96611 بريد الكتروني بوظبى ماتف £971 2 6733555 +971 ① +9611 549002 1 +2023 7492996 2 +9664 8340271 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com برید اکترونی hq@alkhaleejiah.com فاكس 971 2 6733384 باكس Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleeijah.com وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للصحافة www.arabmedia co.com شويخ الصناعية - شارع الصحافة الكوينا جريدة لعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية العوجهة إليها وتطعهم بالها وحدها العسسيزولة www.aawsat.com عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقسديم أي 2 +2491 83778301 2 +96613 8353838 (1) +9626 5539409 editorial@asharqalawsat.com فاكس 96522272736 لا يا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخرمات الوافية لتأنية مهنتهم بأمانة وموضوعية.





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### 

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

#### **Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



### مؤذن مالطا ومخطط تقسيم ليبيا

قديماً قالوا «كمن يؤذِن في مالطا» - ولو أن هذا القول لا يصمد اليوم - في تعبير عمَّن يتكلُّم بشكل غير مُجدٍ ، فلا أحد يسمعه ولا أحد الطلب، وهو تماماً ينطبق على ما نُشر عن اجتماعات سرية ومخططات لتقسيم ليبيا، كما نقل عن صحيفة «لافينيري» المقربة

الحديث عن وهم تقسيم ليبيا يعتبر ضمن المحاولات الخبيثة المتكررة لتمزيق جغرافيا ليبيا، وإن كانت كل مرة بمؤذن ومكان مختلف. فمالطا صاحبة الدور المتأخر أو السلبي في ليبيا، ليس بجديد منذ زمن فرسان القديس يوحنا ودليلهم وخبيرهم المالطى جُوليانو بيلا لاحتلال طرابلس، إلى اليوم وسيناريوهات الاستفزازُّ الدولة الليبية في 2011 وليس فقط إسقاط نظام القذافي، ما زالت قائمة. فالدور السلبي المالطي ليس أخره محاولة الابتزاز لأوروبا والتهديد بالانسحاب من عمليّة السلام «إيريني» لمراقبة تدفق السلاح للمبليشيات في طرابلس ومصراتة، كما ذكرت صحيفة «تايمز أوفّ مالطاً»، وكان الأتحاد الأوروبي قد أعلن في 31 مارس (آذار) عن إطلاق العملية الَّتي تعنى باللغة اليونانية «السلَّام».

وقد سبُّق لمديَّر دائرة التّحقيقات في مكتب المدعى العام الليبي، أن طالب السلطات المالطية رسمياً بالمزيد من التعاون لإيقاف «تهريب مافيا مالطية للنفط الليبي»، وأضاف: «ترسل مافيا مالطية وإيطالية ناقلات نفط يومياً، لتسلم النفط المُهرّب من ليبيا».

وعن مؤذن مالطا الحالى فقد سبق أن سربت صحيفة «الغارديان» مشروعاً شريراً للمدعو سبآستيان غوركا لتقسيم ليبيا إلى 3 دول، «الغارديان» ذكرت فيه أن غوركا يسعى للحصول على منصب مبعوث خاص إلى ليبيا، في محاولة لتطبيق الخطة المقترحة بتقسيم البلاد إلى 3 دويلات صغيرة. وتعتمد خطّة غوركا للتقسيم على خربطة الولايات العثمانية القديمة؛ الأمر الذي لا يمكن قراءته بمعزل عن التوقيت والمصدر ورؤية مالك أسهم صحيفة «الغارديان» التي هي قطر، والتي استخدمت الحرب الديموغرافية «demographic war) من خلال إذكاء الاحتراب والتخندق الإثنى، من خلال تصدير الفوضى وضخ الأموال والسلاح لتغذية الصراع المفتعل في ليبيا.

فتقرير صحيفة «الغاردياني» عن مشروع اليميني المتطرف الخبيث سباستيان غوركا صاحب مقولة «الإسلام سرطان خُبيث»، كان مجرد بالون اختبار بفزاعة تقسيم ليبيا إلى 3 دول متناحرة على بعد 300 كلم من الحدود الجنوبية لأوروبا.

طبعاً عوامل التقسيم ومقوماته غير متوفرة في لبينا إطلاقاً، لكنها أحلام فاجر، وآمال لا تتحقق إلا في الحلم حتّى ولو اجتمع أهل الأرض جميعاً على أن يقسموا ليبيا، قان أهلَها لن يفعلوا ذلكُ أبداً. ولهذا يعتبر أي مخطط لتقسيم ليبيا مشروعاً فاشلاً وغير ناضج؛ لفقدانه مقومَّات أو أي عواملَ يمكن أن تكون نواة تقسيم، حتى الحرب والفوضى القائمة لسنوات في ليبيا لا يمكن الركون إليها كذريعة لتقسيم ليبيا، لكونها ليست حرباً أهلية بين القبائل والسكان المحليين بسبب عرقى أو طبقى، بل هي حرب على جماعات تعتنق الفكر التكفيري ولا تؤمن بجغرّافيا وطنية لليبيا، ولا تؤمن بجيش منخرط فيه أبناء جميع القبائل والمدن، بل تؤمن بجيش إخواني أممي

جميع مؤذني مالطا القدماء والجدد كانوا مجرد أصوات نشاز تحاول إعادة صياً غة لمشروع قديم هو مشروع «بيفن سفورزا» مشروع الوصاية، الذي قدمه وزير خَارجية إيطاليا كأرلو سفورزا بالاتفاق معّ إرنست بيفن وزير خارجية بريطانيا لتقسم ليبيا إلى 3 أقاليم تحت وصادة دولية، تتولى بريطانيا الوصاية على برقة، وتتولى إيطاليا بموجبها إدارة طرابلس، وتتولى فرنسا إدارة فزان.

ليبيا موجودة في التاريخ من قبل زمن هيرودوت، وموجودة كواقع جيوسياسي منذ أكثر من 100 عام، ولا يمكن تغييره أو تقسيمها إلى دويلات أو كنتونات وكأنها كعكة. فليبيا التي حاولت إيطاليا جعلُهاً شاطئاً رابعاً لها La Quarta Sponda، وحاولَ موسوليني تسميتها البيدا الأبطالية» Libia Italiana؛ ظلَّت شامخة، فيما فشلَّت مشاريع موسوليني وسقطت أمام إرادة الأمة الليبية كما سماها الملك المؤسس إدريس رحّمه الله. فالهوية اللبينة تستمد شخصيتها أساساً من أَلْمَةُ العربية والإسلامية، وتعتبر امتداداً طبيعياً لها، سواء من خلال جغرافيا المحيط، أو من خلال التاريخ الضارب جذوره في آلاف السنين، وتتمثل قوتها في النسيج الاجتماعي المتماسك، ليست هوية ضائعة أو مفقودة أو مختطفة أو حتى تائهة، ولا تعانى من التفكك، كما يتوهم هؤلاء في مشاريعهم، فانتهوا جميعهم وبقيت ليبيا دولـة واحدةً تلاحقها مؤامرات الطامعين منذ زمن الكاهنة البونيقية التي قالت: «إن كل من يتلكأ في النزوح إلى ليبيا الفاتنة، ولا يضع يده على نصيب من أرضها، فإنة سيعض يديه ندماً لا محالة». وها هو إردوغان يكرر ما فعله الغابرون وسيكون مصيره كالغابرين.

## راشد الغنوشي والشعوبية الإردوغانية!

ما أخطأتُ قديماً في فهم الغنوشي، بل أخطأتُ في تحليلُ تصريحاتةً وتصرفاته بعد عام 2016. أواخًى الثمانينات أرسل إلى خير الدين حسيب رئيس مركز درآسات راشيد الغنوشي عن قواعد وأصول الديمقراطية الإسلامية أو الديمقراطية في الإسلام. والنص متواضع، وقد بقي عندى ستة أشهر وأنا أصحّح وأراجع تفاصيل في القرآن والحديث والنقول عن كتب في مقاصد الشريعة، وكان الواضح أنّ الرجل ينقل من مراجع ثانوية لا من المصادر ذاتها. وعندما لأي، وقرأ تقريري عنه، قال: الرجل معذور فهو في المنفى في لندن، وليس عنده مكتبة! قلت في التقرير فيما أذكر: الأطروحة متواضعة، فالديمقراطية في الإسلام لعباس العقاد أكثر إقناعاً متها. الرجل ليس قطبياً بالتأكيد ولا حتى مودودياً، هو يقع بين القرضاوي والترابى، وليست لديه قدرات فكرية تنظيرية، ولا علم عمية، بالإسلام، لكن قيل لى ممن يعرفونه إنه سياسي براغماتي، وقد يكون له مستقبل! وقّد تبين حذَّره الشديد بعد سنوات المنفى (رغم استمرار تأثيرات القرضاوي والترابي)، إذ لم يصر على وضع نفسه في مقدمة المشهد. وعندما سقط الإخوان في مصر عام 2013 يقال

إنه ذهب إلى تركيا لاجتماع العالمية المتوسط ونفطه، ومن نجاح مصر، الإخوانية، وقدّم نقداً مريراً لإخوان مصر، وكيف أرادوا الاستيلاء على كل شىيء مرة واحدة ففقدوا كل شيء خلال أقل من عامين! ولفت انتباهي بعد ذلك الوحدة ببيروت يومها، مخطوطة تصريحه في اجتماع حزبي أنه يقول هو في ليبيا ومثل إيران عن طريق بالفصل بين الدعويّ والسياسي في عمل حزب النهضة. وقد علقتُ معحداً راجياً أن يكون في ذلك ابتعادٌ عن مسارَي إخوان مصر والسودان! فقال لى صديقى مشاري الذايدى: هذا تسرع ستندَم عليه! وردُّ عليَّ أحد أنصاره من الذين كانوا بلبنان في سنوات المنفى: القواعد غاضية من الشيخ لأن ذلك بمثابة فصل الدين عن الدولة، وهذا التصريح لإرضاء علمانيي تونس ولن يرضوا عنه ولو شق لهم صدره!

منذ أكثر من عام، وعندما بدأ حفتر حملته على طرابلس، قال لى سياسي ليبي توفي مؤخراً: لن يسمح الجزائريون والغنوشي والطليان والقرضاويون وإخوان السودان وأخرون بزوال حكومة الميليشيات في طرابلس، من أجل الغنائم، ومن أحل إزعاج مصر وأمنها. ثم عرفتُ قبل أشهر من رجل أعمال ليبي قدم إلى لبنان عبر تونس، أنّ إخوان مصر يتكاثرون بطرابلس، وبعضهم قادم من تركيا والبعض الآخر من السودان. ثم تدىن أنهم كانوا طلائع إردوغان

الـذي جُنّ جنونه لحرمانه من غاز

والإماراتيين على معارضة غزواته في الديار العربية، وقد عدّ الإيرانيين رواد التخريب ناجحين؛ فلماذا لا يتدخل المرتزقة. وقد تردد رئيس حكومة الوفاق في قبول مقاربات إردوغان أولاً ثم خشي انتصار حفتر على ميليشيات طرآبلس، وأقنعه الغنوشيي بجدوى ذلك ولو لإيقاف حفتر. وما اقتصر دور الغنوشي على ذلك، بل أيضاً. وقد كنا نظن أن رئاسة عبد المجيد تبون بالجزائر ستغيّر في السياسات تجاه المغرب وتجاه ليبياً، بالقرار، وأن العلاقة بتركياً وإبران ما دوافع الغنوشى الماهر والبراغماتي في حسباني؟ دوافّع غير عقلانية وغيرٌ وطنية: الشعوبية الإخوانية والتبعية للقرضاويين، وسقوط حكم الإخوان في

وضع تونس مع ليبيا، مثل وضع

وربما يكون الخوف ذاته؛ لكن

في الاتحاه المعاكس هذه المرة، ما

ألهم التركيز غير المعتاد من جانب

مجلس الشعب الصيني على تايوان،

مع التشديد على الطبيعة المقدسة

لـ«الإجماع» حول وضع المضيق عام

1992، والإشسارة إلى مبدأ «صبن

واحدة» الذي أصبح محل تساؤلات

باستخدام القوة العسكرية، وأبدى

قادة بكين قدراً كافياً من الحكمة جعلهم

يمتنعون عن العودة لأساليبهم

القديمة المرتبطة بإثارة المشكلات عبر

بوابة كوريا الشمالية. ومع هذا، يبدو

واضحاً أن بكين مذعورة من تفشى

عدوى الديمقراطية، ليست القادمة

من هونغ كونغ فحسب، وإنما كذلك

تايوان التي أظهرت أن بناء «صين»

مزدهرة للغاية وديمقراطية على نحو

أن الثورة الماوية القديمة التي بلغت

ذروتها في قيام الجمهورية الشعبية

وضم شرق تركستان والتبت

ومنشوريا ومنغوليا الداخلية، لم

تعد أساساً كافياً لشرعيتها. وعليه،

سعت منذ تسعينات القرن الماضى

نحو إيجاد أسس جديدة لادعاءاتها

بالشرعية، منها «الاستعادة»

السلمية لهونغ كونغ وماكاو، وبناء

للشرعية من جانب النظام قائماً على

النجاح الاقتصادي الذي نجح في دفع

مئات الملايين خارج دائرة الفقر، وبناء

طبقة وسطى جديدة. وساعد هذا

النجاح بدوره الجمهورية الشعبية

ومع هذا، يظل الادعاء الأساسي

علاقات ناجحةً مع تايوان.

اليوم، تبدو قيادة بكين مدركة

معقول ليس حلماً بعيد المنال.

بالتأكيد لم تكن هناك تهديدات

متزايدة داخل تايوان.

ومن إصرار السعوديين والمصريين سهل التفاهم بين الجزائريين والأتراك ثم تبيّن أن الجيش لا يزال هو المتحكم أهون على قلوبهم من العلاقة بالعرب!

والاعصاب بإردوغان والخوف من تراجع حظوظه في الوقت نفسه! لبنان مع سوريا. فمنذ قامت التورة في سورياً عام 2011 خشى حزب الولى الققده أن يسارع شيبان السنة في لينان لدعم الثوار على الأسد، وفي الوقت

السودان، والخوف من النجاح المصري،

نفسه خشي المسلمون والوطنيون من التوسط في النزاع وفي بلدهم انقسام عميق؛ ولدَّلك اجتمعُوا جميعاً في بعيدا، مقررئيس الجمهورية، ووقعوا على بيان للنأي بالنفس عن الأوضاع السورية كلها. إنما ما مضت أسابيع حتى تبين أنّ الثوار السوريين ترجح كفتهم على ميليشيات الأسد، فتجاهل حزب الولى الفقيه توقيعه على بيان

النَّأَي بِالنَّفِس، وتدخل في سوريا إلى جانب الأسد بعشرات الألوف، وقد سقط منهم ومن الإيرانيين ألوف بالفعل، لكنهم قتلوا عشرات الألوف من الشعب السوري، وهجّروا ملايين! إنّ مصلحة تونس البلد العربي الذي له حدود طويلة مع ليبيا، والذَّى هو الشريك الثانى لتونس بعد الاتحاد من لجوء اللبيدين إليه وسفرهم من طريقه - أن يكون على الحياد بالفعل في النزاع، وبسبب الفوائد والمصالح من جهة، ولأنه شقيق عربي لا يجوز الإسهام في تخريبه وتقسيمه. «حزب الله» إيراني ذهنية وتسليحاً، فهل تكون حركة النهضة إخوانية إردوغانية؟ بالطبع لا، لكنه ضلال الغنوشى، وأوهامه، ونفاد صبره في شيخوخته، بعد إذ لم يصبح زعيماً

أوحد في بلده، ولا مرجعية بارزة في «العالمية» الإخوانية! لا أزال لا أفهم كيف يمكن لعربي



جار. وليس بسبب العصبية وحسب بل بسبب المصلحة والتقدير للعواقب. ها هو بشار الأسد قد استقدم إلى بلد هو رئيسه عدة جيوش لحمانته من شعبه. فلا هو نجا ولا سَلِم بلده، وبدلاً من التفاوض مع الثائرين من شعبه صار عليه أن يتعامل مع الإيرانيين والسروس والأميركان والأتسراك وميليشيات العراق ولبنان وأكراد سوريا وتركيا والعراق. ويبلغ من سوءوضع الشبان السوريين في مملكة الأسد أنّ الله أمنهم يعملون كمتليشيا عند الرئيس، وأخرين يعملون مع الروس والإيرانيين، والآن هناك ألوفٌ منهم يعملون عند المخابرات الأوروبي، والذي استفاد المليارات التركية سواء في مناطقهم بسوريا أو بليبيا وحتى في الصومال! فالذين لم يهاجروا بعيداً من السوريين، ما عاد عندهم سبيلٌ لكسب القوت غير الارتزاق لدى الجيوش والجهات التي تحتل بلادهم. يثبت الآن، وللمرة العاشرة

أو العشرين، أنّ حزبيي الإسلام السياسي ومن أجل السلطة والأغتنام وكسب النفوذ الموهوم هم مستعدون لاستحضار جيوش وميليشيات إلى بلدانهم وجوارهم العربي، دون أن بحول بينهم وبين ذلك شرفً أو دين أو تقدير للعواقب!

## إشارات متضاربة من الصين

هل الصبن خائفة أم مخيفة؟ لدى إمعان النظر في القرارات الصادرة الأسبوع الماضي عن جلسة الانعقاد السنوي لمجلس الشعب الصيني، نجد أنها ربما تكون الاثنين معاً. أو إذا أردنا التعبير عن الأمر بصورة مختلفة، فإنه مثلما حدث من قبل في مرات عدة على امتداد العقود الماضية من الحكم الشُوعى، فإن الصين قد تصبح مخيفة لأنها تشعر بالخوف.

بشار إلى مجلس الصين الشعبي في الغرب باسم البرلمان؛ لكنه يبدو في حقيقته كياناً غريباً. ويتمثل الهدف الأساسي من وراء تكوينه في الموافقة على مشروعات القوانين التي تقدمها القيادة، و - من الناحية النظرية على الأقلُّ - عقَّد نقاشيات حول السياسيات، والتصرف كجهة رقابية على مجمل الأوضاع العامة داخل الجمهورية

بيد أنه في الوقت ذاته لا يمكن بالتأكيد النظر إليه باعتباره برلماناً بالمعنى العام المتفق عليه لهذا التوصيف، وإن كان هذا الكيان في الوقت ذاته ليس كياناً أجوف، جلَّ مهمته الموافقة تلقائياً على القوانين المعروضة عليه. ورغم أن هذا المجلس رسما يكون بمثابة حوض بحري صغير مقارنة بالمحيط الهائل الذى تمثله الصين، فإنه قد يوفر فرصة لمشاهدة جميع أنواع الأسماك المسموح لها بالسباحة، وتقييم حجم كل منها.

إذن، ما الذي يكشفه لنا هذا الحوض البحري في الوقت الحالي؟ تدور الملحوظة الأولى حول فكرة أن التدفق الضخم لشخصيات كبرى الذى توقعه بعض المتخصصين في الشأن الصيني، لم يحدث، فقد تمكنّ

يعتبر إشارة أولى للشعور بالخوف.

وجاءت إشارة ثانية إلى الشعور بضع عبارات مجازية فحسب.

وربما شكل الخوف كذلك القوة

وأيضاً ربما يكون الخوف أحد

الرئيس شي جينبينغ من إعادة التأكيد على قيادته، مع وجود رئيس الوزراء لي كه تشيانغ بمثابة مساعد مقرب له. ويمكن القول إنه بوجه عام ما شاهدناه هو إعادة تمترس حذر، وليس إعادة تعديل جريئة. وعلى ما يبدو، خلص الفريق المعاون للرئيس الصيني إلى أن الوقت ليس مناسباً لإحداث قلقلة في الوضع القائم، ما

بالخوف، عندما تراجعت حملة . مكافحة الفساد التي طال الحديث عنها والترويج لها، وكان متوقعاً لها الهيمنة على العناوين الرئيسية لحلسة انعقاد المجلس المؤجلة، إلى

المحركة وراء التمرير المتعجل لتشريع مهلهل مصمم من أجل تكميم أفواه النقاد الداخليين؛ خصوصاً النشطاء «المؤيدين للديمقراطية» في هونغ كونغ. واخترعت القيادة السياسية للحزب الحاكم اتهامات ليس لها توصيف قانوني واضح، وبذلك أصبح من الممكن توجيه اتهام لأي «مغرد» مفرط في الحماس عبر «تويتر» بالخَيانة العظمي.

الأسباب وراء اتخاذ الحزب الحاكم قراراً بالتخلى عن سياسته التي انتهجها طبلة 30 عاماً، باللعب تبعاً للقواعد المتعارف عليها فيما بخص الاتفاقات الدولية، وذلك عندما لمح مجلس الشعب الصيني إلى رفضه اتفاق «دولة واحدة - نظامين» الذي سلمت بريطانيا بمقتضاه هونغ كونغ إلى الجمهورية الشعبية عام 1997.

في كسب الاعتراف والاحترام على الصَّعيد الدولي. إلا أن أزمة فيروس «كوفيد - 19»

ألقت بظلال قاتمة على هذه الصورة.

وتشوهت صورة بكين الدولية بسبب

عدد من الأخطاء؛ بل ومحاولات

الخداع الصريحة. وتسبيت حالة

تراجع اقتصادي أدت إلى حدوث أول

انخفاض في إجمالي الناتج الداخلي

للبلاد بنسبة تقدر بحوالي 10 في

المائة، في إثارة تسونامي من البطالة،

شمل ما يزيد على 130 مليون شخص

اعتبروا فائضين عن الحاجة، على

عن بكين تحاكى شيعار «الحلم

الأميركي»، من خلال التباهي بـ «الحلم

الصينيّ» الذي تسعى البلاد لإنجازه

في نهاية قوس قرح المتمثل في

مخيفة للغاية، لنظام يفتقد آليةً

موثوقاً بها للتشارك في السلطة

عبر المجتمع. وفي حالات مشابهة،

تبحث غالبية الأنظمة الاستبدادية

عن عدو أجنبي لإلقاء اللوم عليه عن

كل المسارات التي لا تسير بها الأمور

استراتيجية جديدة بين الصين

وروسيا أصداء له داخل مجلس

الشعب الصيني، مع الإشارة إلى

الأموال الصبنية والتكنولوجيا

الروسية، باعتبارهما مكونين

طبيعيين في المعادلة الجديدة

للهيمنة العالميّة. إلا أن أحداً لم يذكر

أن الأموال قد تنفد لدى الصين، وأن

التكنولوجيا الروسية ربما يقتصر

ووجد الحديث عن شراكة

على النحو المأمول.

وتبدو إمكانية إرجاء هذا الحلم

مشروع «الحزام والطريق» الضخم.

منذ عام، كانت الدعايات الصادرة

الأقل على مدار المستقبل المنظور.



#### امير طاهري

الاهتمام بها على الأثريين. وعادة ما تكون مهاجمة الغرب السبيل السهل للتعتيم أمام أي نظام استبدادي يعانى من أزمة. وعليه، لم يكن من المثير للدهشة

أن ينصت مجلس الشعب الصيني لدعوات «ألا تحاكى الصين النموذج الغربي في التنمية")، والسعى «نحو مسار خاص بها نحو الارتقاء». ورافق هذه الرؤية الفلسفية الزائفة للقومية إلقاء اللوم على الولايات المتحدة باعتبارها تسعى لإثارة حرب باردة جديدة ضد الصين.

بد أن المشكلة أن الولايات المتحدة ليست لديها سياسة متسقة ذات معنى استراتيجي حقيقي تجاه الصين. الحقيقة أن العبّارات الخطابية والاشارات الدبلوماسية لا ترقى إلى أَن تُكونَ سياسة تليق بقوة عظمى في علاقة تنافس وشراكة مع قوة أخرى. وتشبه مسألة فرض عقوبات رمزية فى الجزء الأكبر منها، ترك سيارتك على جانب الطريق لأنك لا تدرك إلى أبن تود الذهاب.

الأمر المؤكد أن أزمة «كوفيد - 19» والتراجع الاقتصادي الذي صاحبها يفرضان نظرة جديدة على نظام عالمي تحت ضغط. وفي إطار هذه النظرّة الجديدة، تحمل مسالة تحديد المكان المناسب للصين أهمية محورية.

المؤسف أن هذه القضية لا تحتل مكانة بارزة في الحملة الانتخابية الرئاسية الحالية داخل الولايات المتحدة. والواضح أنه لا يمكن التعامل مع الصين في إطار نظام عالمي معدل، من خلال إطّلاق الإهانات والشتائم وترديد عبارات مكررة، مثل «الخطر

الجمعة Friday 2020/5/29 – العدد Friday 2020/5/29

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

### توجهات لتمديد تخفيضات «أوبك بلس» القياسية للإنتاج حتى نهاية العام

لندن: «الشرق الأوسط»

ظهرت أمس نوايا أولية حول توجّه لدول اتفاق «أوبك بلس» تجاه تمديد مستوى التخفيض القياسي في الإنتاج النفطى الحالى لإمداد الأسواق العالمية الشهور المقبلة، وسط ظهور نتائج ملموسة من الاتفاق السابق الذي توصلت فيه دول «منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)» ومنتجون آخرون تتصدّرهم روسيا، إلى تخفيض تاريخي ساهم في تخفيف حدة تراجع الأسعار المتهاوية بشدة في الشهرين الماضيين.

وقالت مصادر في «أوبك بلس» وقطاع النفط الروسي، لوكالة أنداء «رويترز»، إنّ السعودية وبعض منتجى النفط الآخرين فى «أوبك» يدرسون تمديد تخفيضات قياًسية كبيرة للإنتاج حتى نهاية 2020، في وقت لم يتضح فيه موقف روسيا نحو هذًّا الاتجاه بشكِّل كامل، ولم يصدر عن

السعودية أي بيان رسمي. واتفقت «منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)» ومنتجون آخرون بقيادة روسيا، فيما تعرف باسم مجموعة «أوبك بلس»، بدءاً من الشهر الماضي على خفض الإنتاج 9,7 مليون برميل يومياً في مايو (أيار) الحالى ويونيو (حزيران) المقبّل، في ظل ما أدت إليه جائحة فيروس «كورونا» من تفاقم الظروف الاقتصادية معززة فائض المعروض في سوق النقط مقابل تراجع حاد في الطلب، وهو ما أدى بدوره

إلى إلحاق الضّرر بالأسعار. فيدلاً من تخفيف تخفيضات الإنتاج بدءً من يوليو (تُموز) المُقبل، بحسب مصادر «رويترز» في «أوبك+»، فإن هناك مباحثات تقيادة السعودية، أكبر منتج في منظمة «أوبك»، بشأن الإبقاء على تلك التَّخفيضات، لَكن إلى نهاية العام الحالي.

ورغم عدم صدور بيان رسمى من الحانب السعودي، فإن «رويترز» نقلت مصدر في «أوبك+» أن السعوديين يرون أن السوق لا تزال بحاجة إلى دعم ويريدون تمديد التخفيضات ذاتها حتى نهاية العام

الحالى، مشيرة إلى أن الروس يريدون أيضاً الأمر ذاته لكن المشكلة مجدداً هي مع شركات النفط.

والتقى وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، الثلاثاء الماضي، مع شركات النفط المحلية الكبرى لمناقشة احتمال تمديد مستويات الخفض الحالية لما يعد يونيو المقبل. وقالت مصادر مطلعة على التفكير الروسي بشأن النفط، إن انقسام الآراء أدى لعدم الخروج بقرار حتى الأن؛ إذ برى البعض أن على موسكو الانتظار لترى معدلات الطلب لدى عودة شركات الطيران

وقال مصدر في شركة نفط روسية، في إشارة للاتفاق الحالى الذي يستمر بموجبه الخفض حتى يونيو المقبل: . «بالطبع إذا قيل لنا إننا نستمر في الخفض فسننصاع، لكن إذا كان الطُّلبُّ جيداً فلا نرى سيباً لتغيير الاتفاق».

في مقابل ذلك، قال نوفاك إنه يتوقع أن تتوازن سوق النفط بحلول يونيو ويوليو المقبلين مع تعافي الطلب على الخام في ظل تخفيف إجراءات العزل العام. واتفق المصدر الروسي مع ذلك التقدير، مما قد يظهر أن موسكو لا ترى حاجة لتغيير الاتفاق القائم. وأفصحت الرياض وموسكو الأربعاء الماضي عن اتصال هاتفى جرى بين الرئيس الروسى فلاديمير بوتين والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، حيث اتفقا خلال مكالمة هاتفية على مزيد من «التنسيق الوثيق»

ومن المقرر أن تعقد «أوك+» مؤتمراً عبر الإنترنت في الأسبوع الثاني من يونيو المقبل لمناقشة سياستها للإنتاج. وكانت السعودية ومنتجين أخرين عملوا على خفض الإنتاج طوعاً، لا سيما في ظل ظروف الاقتصاد الدولي الحالية التَّى تشهُّد تباطؤاً مدفوعًا تُفبروسُ «كورونا» المستجد الذي تسببت تداعياته السلبية في خسائر بأقتصادات العالم

الأشبهر الأولى من العام الجارّي. فيما يتعلق يقبود إنتاج النفط.

أمام الأقتصاد المحلى. تقدر بتريليونات الدولارات.

قالت تقارير ومراكز بحوث في السعودية إن برامج التحفيز والدعم الحكومي في السعودية قبيل انطلاقة شرارة تقشي فيروس كورونا المستجد في البلاد تُجِحَّتُ في التَّحْفيف من تأثيراته المتداعية وحصر أثاره السلبية في النصف الأول من العام الجاري، مشيرة إلى أن قدرة الدولةُ في استقراء المشهد والدفع بخطوات عملية استباقية كانت عاملا جوهريا في النتائج الحالية.

وفتحت قسرارات السعودية مؤخرا لعودة الحياة الاقتصادية إلى طبيعتها تدريجيا بدءا من الأحد المقبل حتى موعد فك الإغلاق كليا في يونيو (حزيران) المقبل، باب التساؤلات حيال عامل التوقيت الذي ىحرى فيه رفع الإغلاق المنتظر، في وقت تشير فيه مرئيات اقتصادية إلى أن حملة برامج التحفيز المالية وحزم الدعم الحكومية الاستباقية قبل تداعيات فيروس كورونا خففت من الآثار السلبية وحصرها في الستة

وبحسب تقرير أعده مؤخرا العاحثان راحا أسد خان رئيس إدارة الأبحاث والدكتورة نوف الشريف اقتصادي أول من شركة جدوى للاستثمار، يعتبر نطاق التأثيرات المحتملة لفيروس كورونا المستجد على اقتصاد المملكة أمرا لم يكتمل صورة مشهده مع اتخاذ السلطات السعودية العديد من الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس سريعا، مشيرين إلى أن تفشي كورونا في مختلف أنحاء العالم وطول مدة بقائه أدى إلى اضطراب واستع ودائم في التجارة العالمية والناتج الصناعي للعام الجاري 2020 وهو ما نشكل حتما انعكاساً

ويرى التقرير أنه رغم أن خلال النصف الأخير من الربع الأول والربع الثاني من عام 2020. بسبب التطورات المرتبطة بفيروس كورونا الإجراءات الوقائية المتصلة بفيروس المستجد من المرجح ستضعف أفاق كورونا، كما تم تعليق وتأجيل نمو الاقتصاد العالمي، لكن التفاؤل عدد من فعاليات الترفيه بالإضافة بشأن المزيد من سيأسات التيسير النقدي على مستوى العالم، وكذلك

تقارير؛ قدرة الدولة على فرض سيطرة استباقية لتداعيات الجائحة ساهمت في رفع الإغلاق في يونيو

برامج التحفيز والدعم الحكومي السعودي تحصر آثار «كورونا»

يتوقع انتعاش تدريجي للأنشطة بالمُملكة في الربع الثالث، حيث يتوقع حينها انحسار تأثير الفيروس كورونا على مستوى العالم، بينما ينتظر أن تساعد الإجبراءات الداعمة على استمرار زيادة الدخل المتاح للإنفاة، لدى الأسر السعودية، مما يسهم في بعض النمو في هذا القطاع عند

إلى إغلاق مراكز التسوق، والمطاعم يونيو (حزيران) المقبل كان الأقرب والمقاهى، مع استثناء المتاجر بين سيناريوهات ثلاثة. الكبير من بعض الدول، كما تفعل والصيدليات بصورة مؤقتة.

وبحسب افتراضات التقرير، استئناف الأعمال بصورة طبيعية.

أمام ذلك، أوضحت نتائج دراسية أعدها محلس الغرف التجارية منتصف أبريل (نيسان) الماضى حول حالة تأثير جائحة (كوفيد - 19) في السعودية إلى أن سيناريو العودة إلى العمل في

وأشار تقرير تحت عنوان «الآثار الاقتصادية لكوفيد - 19» صدر عن مركز المعلومات والبحوث في المجلس إلى سيناريوهات بمدد زمنية؛ حيث يرى السيناريو الأول السيطرة على الفيروس بنهاية أبريل الماضي، فيما الثاني سيكون في يونيو المقبل، أما الثالث في سبتمبر (أبلول) القادم، حيث وضعت نقاطاً مسجلة لكل مرحلة بتم على أثرها

تحركات السعودية السريعة لبرامج تحفيز ودعم حدت من تبعات الوباء في النصف الأول من العام (الشرق الأوسط) تسجيل الأثر على الناتج القومي. وأسفرت توقعات محلس الغرف عن ترجيح السيناريو الثانى الأقرب للحدوث نتيجة وضوح مؤشرات سيطرة السعودية على التداعيات الاقتصادية والتوجه نحو تخفيف إجراءات الإغلاق التي انطلقت عُلامتها من نهاية أبريل الماضي.

ولفت التقرير إلى أن الاقتصاد السعودي لا يزال يظهر متانة عالية ومستوى ائتمان رفيعا بشهادات مؤسسات التصنيف العالمية، بالإضافة إلى وجود احتياطات ضخمة من العملات الأجنبية تبلغ 490 مليار دولار تغطى قيمة 47 شهرا من الواردات تساوي 8 أضعاف المعدل العالمي، ما يبدد الخوف من أي أزمة تتعلق بالواردات.

### أكد أن حالة عدم اليقين بشأن المستقبل ما زالت قائمة

## «الفيدرالي»: مؤشرات أولية على تعافِ محدود للاقتصاد الأميركي

واشنطن: عاطف عبد اللطيف

قال «الاحتياطي الفيدرالي»، (البنك المركزي الأميركي)، إن المؤشرات الاقتصادية الأخيرة تظهر وحود بعض علامات الانتعاش لعدد من القطاعات الاقتصادية في بعض المناطق، بدءً من منتَّصفًّ مانو (أبار) الحالي، مشيراً إلى أن النظرة التشاؤمية لمستقيل الاقتصاد

الدوري عن أحوال الشُّركاتُّ وقطاع الأعمال، إن «جهات الاتصال التجاربة تميل إلى أن تكون أقل تشاؤماً مما كانت عليه في التقرير

الاقتصادي في الانخفاض وسط

تراجعت في بعض الولايات. وقال «الفيدرالي»، في تقريره

السابق حول التوقعات على المدى

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط تزايد المعاناة في قطاع

الطيران العالمي، كشفت شركات

كبرى من بينها «أميركان إيرلاينز»

و «إيزي جيت» عن خطط تسريح ما

يصل إلى 30 بالمائة من العاملين،

فيما كشفت شركات أخرى أحدثها

«الخطوط الجوية الاسكندنافية»

وأظهر خطاب للموظفين أتبح

علنا أنه يتعين على مجموعة

أميركان إيرلاينز خفض موظفيها

في الإدارة والخدمات المساندة

بنسِّيةً 30 بالمائة وقد تضطر لخفض

وظائف أساسية إذ تقلص حجمها

بسبب تفشی فیروس «کورونا»

الأميركية الكبرى إنها ستحتاج

لتقليص حجمها بحلول الخريف

وقالت جميع شركات الطيران

عن خسائر فصلية فادحة.

جائحة «كوروتا». وتابع: «رغم أن

كثيراً من القطاعات أعربت عن أملها في أن يتعافى النشاط العام مع إعادة فتح الأعمال، فإن التوقعات لًا تزال غير مؤكدة إلى حد كبير». وأضافأن قطاعات التصنيع والبناء والعقارات والخدمات الصحبة بدأت تشهد تحسنا متواضعاً، بينما استمر إنفاق المستهلكين في .. الانخفاض بشكل عام، مشيراً إلى أن بعض تحار التحزئة في بعض المدن بدأوا إعادة الموظفين بأعداد محدودة، بعدما رفعت الولايات قيود الإغلاق. في حين أفادت بعض شركات التوظيف بأن عملاءها بدأوا

التى تقدمها الحكومة الأمعركية

لدفع الرواتب والتى تحظر خفض

الوظائف الإجباري قي 30 سبتمبر

(أيلول). وقالت مناقستها شركة

يونايتد إيرلاينز هولدينغز إنها

ستحتاج أبضا لخفض موظفيها

في مستويات إدارية وفي الوظائف

العالمية لدى أميركان إيرلاينز في

الخطاب، إنه على الرغم من الإنقاذّ

المالي وعمليات أخرى لجمع

السمولة فإنه يتعين على الشركة

«التخطيط لإدارة شيركة طيران

أصغر في المُستَقبِلُ المنظوّرُ».

وأضافت أنّ الشركة التي توظف ما

يزيد على 100 ألف شخص ستعرض

خيارات طوعية قبل تطييق خفض

إجباري للوظائف إذا لم يقبل عدد

وقالت إليز إيبروين نائبة الرئيس المعنية بالموظفين والمشاركة

الإدارية بنحو 30 بالمائة."

القائمين أو إعادة العمال المسرّحين. وذكر التقرير أن كثيراً من الشركات، في أجزاء عدة من البلاد، أعربت عن قلقها من أن إعانات البطالة السخية، التي تقدمها الحكومة للعمال المُسرّحين ، قد تجعل إعادة توظيف العمال أكثر صعوبة. وبوفر قانون التحفيز الفيدرالي، الذي أقره الكونغرس قبل شهرين، نحو 600 دولاراً إضافية للتأمن ضد البطالة العادية، ويعنى ذلك أن العمال ذوى الأجور المنخفضة الذين جرى تسريحهم قد يجدون أنفسهم يكسبون أموالاً أكثر مما كانوا يحصلون عليه عندما كانوا يعملون. ووفقاً لدراسة أعدها

السوق إلى مستويات ما قبل تفشى

فيروس «كورونا» حتى عام 2023.

باحثون في جامعة شيكاغو، فإن ثلثى (68 في المائة) العمال العاطلين عن ألعمل سيجلبون مزيداً من الأموال من تأمن البطالة، بالإضافة إلى 600 دولار أسبوعياً من الحكومة الفيدرالية، أي إن إجمالي دخلهم ستصبح أكثر مما كانوا بحصلون عليه عندما كانوا يعملون. ووجدت الدراسية أن واحداً من بين كل 5 عمال مؤهلين سيحصل على مزايا تضاعف مكاسيه الضائعة من العمل. وتقدر الدراسة أن متوسط معدل استبدال الأرباح كان 134 في المائة من الأجور المفقودة، بينما وصل إلى 177 في المائة في نيومكسيكو. أي إن العمّال المسرّحين يحصلون على نحو ضعف رواتبهم التي كانوا

ومع استمرار سوق العمل في التدهور ، تراجع إنفاق المستهلكين بشكل أكسر، حيث ظلت تحارة التجزئة والمطاعم مغلقين إلى حد كبير في معظم أنحاء البلاد، حتى منتصف مايو الحالي. أما بالنسبة لقطاع العقارات التجاّرية، فقد أشار التقرير إلى أن أعداداً كبيرة من مستأجري محال التجزئة قد أرجأت أو فاتتهم مدفوعات الإيجار. وذكر تقرير «الاحتياطي الفيدرالي»، الذي يذكر أحوال الشركات في جميع أنحاء البلاد، أن قطاع السياحة والضيافة ظل المتضرر الأكبر في ظل الوباء، مشيراً إلى أنه جرى إلغاء مئات الآلاف من الحجوزات لليالى الفندقية

يحصلون عليها أثناء العمل.

التوقعات بالمزيد من التحفيز المالي

السعودية في الوقت الراهن، ستؤدي

إلى التخفيف من الآثار الاقتصادية

السلبية للفيروس، والتي ستبقى

على الأرجح محصورة في النصف

«تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم

والفنادق» تراجعا في مستوى النمو

هذا العام، نتبجة الحد من إطلاق

فعاليات الترفيه والترويح، خاصة

ويرجح الباحثان أن بسحل قطاع

الأول من العام.

بسبب القيود المفروضة على السفر، وقد ألغت الفنادق في منطقة بوسطن معظم الاتفاقيات الكبيرة حتى أوائل الخريف، مما كلف صناعة الفنادق هناك أكثر من 200 ألف لعلة فندقية. كما ازدادت الاستفسارات حول إجراءات الإفلاس من صغار تحار التحرئة. وأضاف التقرير أن الطلب الضعيف على معظم المنتجات السياحية أجبر البائعين على تقديم تخفيضات على الملابس وغرف الفُّنَّادق وتذاكر الطيران، في حين فرضت بروتوكولات السلامة الجديدة ومعدات الحماية الشخصية والمبادئ التوجيهية للتمييز الاجتماعي، تكاليف جديدة على

## إلى «احترام متبادل»

الصين تدعو أميركا

### وتتعهد الوفاء بأهداف 2020

لتحفيز ضخم، لكن النمو يبقى

من القرار غير المعتاد بعدم تحديد نمو مستهدف.

ونقلت وكالة أنساء الصس

الاقتصاديّة في الصين على مسار وأشبار إلى أن الحفاظ على استقرار الأسس الاقتصادعة للصين في حد ذاته سيكون مساهمة للعالم بأسره، وسوف تظل الصين قوة إيجابية تقود

العالمي. وقــال ردا عـلــى ســـؤال من «رويترز» إن الصين لا تحتاج والتمسك بالتعاون».

قال رئيس الوزراء الصينى لى كه تشيانغ الخميس إن الصينّ ستوف تكون قادرة على الوفاء بالمهام والأهداف لعام 2020 بالكامل، واستكمال بناء مجتمع مزدهر باعتدال من جميع النواحى موضحا أن بلاده ستكافّح من أجلّ تحقيق نمو اقتصادي هذا العام للتعافى من تبعات جائحة فبروس «كوروناً»، وواعدا بتقديم المزيد من الدعم للاقتصاد إذا واجه مزيدا من

القول في مؤتمر صحافي عقبً اختتام الدورة السنوية للمحلس الوطنى لنواب الشعب الصينى «سنبذل قصاري جهدنا للحفاظ على استقرار النمو الاقتصادي في الصين، وفي الَّوقت نفسةً بحب علينا التأكد من أن جميع الإجراءات التى تتخذ محسوبة جيدا». وقال إن البلاد تحتفظ بمساحة سياسية على جبهات المالحة والضمان الاحتماعي وغيرها، وهي في وضع قوي بسمح لها بتطبيق إجبراءات جديدة بسرعة إذا تطلب الوضع ذلك دون أي تردد، مضيفًا أنه من الضروري الحفاظ على التنمية

كانت تشهد إضرابا نظمه الطيارون لمدة أسبوع. وانخفضت الاسرادات خلال الربع الثاني من العام إلى نحو النصف، لتَّصل إلى 5,3 مليار كرونة،

بالمقارنة مع العام الماضي

ومن جانبه، قال الرئيس التنفيذي للشركة، ريكارد جوستافسون، إن الحظر المفروض على السفر والحجر الصحي والتوصية بعدم السفر إلا للضرورة خلال ذلك الربع من العام، «قضى على الجوهر الأساسي لأعمالنا، وتم وقف أسطولنا بالكامل تقريبا منذ منتصف مارس (آذار)». وأضاف أن عدد الركاب انخفض بنسبة 96 بالمائة في أبريل بالمقارنة مع العام الماضي. وفيما يتعلق بانتعاش حركة الطيران، قال جوستافسون:

نشهده قبل تفشى وباء (كورونا) حتى عام 2022، على الأرجح».

مهما وستتم زيادة السيولة لأن «الأوضاع الأستثنائية تستدعى إجراءات استثنائية». وتوقع مستثمرون أن تكشف بكين عن إجراءات تحفيز كبيرة لانتشال ثاني أكبر اقتصاد في العالم من اتّجاه هبوط غيرّ مسبوق، وشعر البعض بالإحباط

وشدد لى على أن التركيز في صناعة السيأسات منصب حالياً على ضمان استقرار التوظيف والعمليات المالية والتجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي والمحلى وتوقعات السوق. وقال: «يمكننا أن نطرح سياسات حديدة فى توقيت مناسب ولن نتردد في الحفاظ على عملية مستقرة للاقتصاد الصينى لأن لذلك أهمية

وتعهدت الحكومة بالمزيد من الإنفاق الحكومي واستهداف عجز مالى نسبته 3,6 بالمائة على الأقل من الناتج الإجمالي المحلى. ووفقا لحسابات «رويترزّ»، فإن التحفيز الذى تعتزم الحكومة طرحه يوازي 4,1 بالمائة من الناتج الإجمالي

ومن جهة أخرى، قال لي إنه ينبغى على الصين والولايات المتحدّة أن تحترم كل منهما المصالح الأساسية للأخرى، وأن تسعيان لحل خلافاتهما، مضيفا أن فصل اقتصاد البلدين ليس في مصلحة العالم.

وأكد «أعتقد أن على كلا البلدين احترام الآخر وتطوير علاقة على أساس المساواة واحترام المصالح الأساسية لأحدهما الآخر والتصدي لمصادر القلق الرئيسية

دولار)، خلال الفترة من فيرابر (شبباط) وحتى أبريل (نيسان)، «لن نشهد طلبا يتماشي مع ما كنا وذلك بالمقارنة مع تسجيلها صافي

إيزي جيت لم تتمكن من إعلان أي تُقَدِيرات مالية بشأن أدائها خلال العام الحالي ككل في ظل الغموض الذي يحيط بقطاع الطيران بسبب وفى السويد، أعلنت الخطوط

> الأحداث الجارية نخطط تخفض فى بريطانيا وفرنساً. وستعلن

كاف تلك العروض. وفي لندن، المستحد (كوفيد - 19).

وذكرت الشركة أنها تتوقع أن يكون التشغيل خلال الربع الأخير من العام الحالي حوالي 30 في المائة من حجم التشغيل خَلال الَّفترة نفسها من العام الماضي.

أعداد الموظفين وتحسين الشبكة

بسبب جائحة فيروس «كورونا»

الشركة عن تشغيل المزيد من

وذكرت وكالة بلومبرغ أن شركة

التكاليف البريطانية «إيزى جيت» أنها تتوقع تراجع حجم أسطول طائراتها بنهاية 2021 إلى أقل مستوى لـه ليسجل حـوالـي 302 طائرة بما بقل بمقدار 51 طائرة عن التوقعات السابقة. وقالت الشركة في بيان إنها لا تتوقع عودة طلب

وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة يوهان لوندغرين «أنه في ضوء

وأشارت الشركة إلى أنها تعتزم بدء مشاورات بشأن الاستغناء عن حوالي 30 في المائة من موظفيها فى ظلّ الصعوبات الهائلة التم يوآجهها قطاع الطيران في العالم

«أميركان اير لاينز» و «إيزي جيت» تبحثان تسريح 30 % من العاملين

خسائر فصلية حادة للخطوط الاسكندنافية

أعلنت شبركة الطبيران متخفض

والقواعد التابعة للشركة».

وكانت «إيزي جيت» قد أعلنت فى الأسبوع الماضي، اعتزامها استئناف رحلاتها الجوبة منتصف يونيو (حزيران) المقبل، حيث تستهدف البدء بتسيير الرحلات على خطوطها الأساسية الداخلية

الخطوط خلال الأسابيع المقبلة. وكشفت «إيــزي جيـت» عن

مجموعة من الإجسراءات التم تستهدف المحافظة على سلامة العملاء والعاملين، والتي تتضمن إلزام جميع الركاب والعاملين وأفراد الأطقم الجوية بارتداء الكمامات طوال فترة الرحلة.

الجوية الاسكندنافية (إس إيه إس) الخميس، ارتفاع صافى خسائرها خلال الربع الثاني من العام بشكل حاد، بالمقارنة مع العام الماضي، مشيرة إلى تداعيات وباء «كورونا». وسجلت الشركة صافى خسائر ىلغ 3,7 مليار كرونة (385 مليون خسائر بلغت 933 مليون كرونة في

نفس الفترة من العام الماضي، عندما

الاضطراب. الجديدة (شينخوا) عن لي

الانتعاش والنمو الاقتصادي

أمس 9158,76 أمس

د.بحرينې	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	البلد	العملة
0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	بركي \$	دولار أم
0,46	4,49	0,47	4,45	4,58	بيني £	ج.استر
					_	

د.	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
7	1508	9,86	15,84	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
1	1842	12,04	19,35	0,87	0,38	0,46	4,49	0,47	4,45	4,58	$\pm$ ج.استرايني
5	1655	10,82	17,39	0,78	0,34	0,41	4,03	0,42	4,00	4,12	يورو €

### تحسن أقل من المتوقع للمعنويات الاقتصادية في منطقة اليورو

## أزمة «كوفيد ـ 19» تنال من ثلث الاستثمار الأجنبي المباشر في أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط»

إرنست أند يونغ للخدمات المهنية إلى أن ما يزيد عن ثلث مشروعات ألاستثمار الأجنبي المباشر في أوروبا التي تم الإعلان عنها في 2019 تأحلت أو ألغيت بالكامل ىسىب جائحة فيروس كورونا. وأضافت المحموعة أن

نحو 65 في المائلة من أصل 6412 مشروعًا تجري بالفعل و مستمرة «لكن بطاقة وعمالة أقل». وكشف المسح الذي يركز على الجاذبية الاستثمارية لأوروبا إلى أن 25 في المائة تأجل، بينما ألغيت عشرة في المائة من

. . تلك المشاريع. كما أظهر المسح أن فرنسا تفوقت على بريطانيا وألمانيا كأبرز وجهة للاستثمارات الدولية في أوروبا للمرة الأولى. وسُجِلت قرنسا 1197 مشروع استثمار أجنبي العام الماضي، بارتفاع 17 في المائة مقارنة مع

. 2018. مُتفوقة على بريطانيا التي

سجلت 1109 مشاريع بارتفاع خمسة في المائة، وألمانيا التي خلُص مسح سنوي لمجموعة سجلت 971 دون تغيير عن العام السابق، وفقا لشركة الاستشارات إرنست أند يونغ.

ومن المتوقع أن يقوم ثلثا

قادة الشركات الذين شملهم

مسح إرنست أند يونغ في نهاية أبريل (نيسان) بتعديل خططهم للاستثمار في فرنسا هذا العام، ومن المتوقع أن يؤجل 15 في الْمَائَةُ منهم الخَطط إلى 2021. ولا يتوقع أي منهم إلغاء مشاريع أو ومنذ تفشى فيروس كورونا،

أعادت حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون التركيز على احتواء التداعيات الاقتصادية وتهدف إلى تعزيز التعافى عبر دفع الشركات الفرنسية لإعادة نقل أنشطّة الإنتاج إلى فرنسا.

وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات الخميس أن المعنويات الاقتصادية بمنطقة اليورو انتعشت بأقل من المتوقع في ماىو (أىار) حين بدأت حكومات

في تخفيف إجراءات العزل العام بين المستهلكين من -22 نقطة. الهادفة للحد من تفشي فيروس كورونا، إذ واصلت المعنويات في قطاعي الخدمات والتشييد

> للمفوضية الأوروبية أن المعنوبات الاقتصادية في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولـة تحسنت إلى 67,5 نقطة هـُذا الشهر من أدنـَى مستوى على الإطلاق عند 64,9 في أبريل (نيسان)، بما يرجع في الأساس إلى المزيد من التفاؤل في الصناعة وبين المستهلكين.

> استطلعت رويترز أراءهم توقعوا ارتفاعا إلى 70,3 نقطة في مايو. وجرى تعديل رقم أبريل بالخفض إلى مستوى قياسى منخفض بُعد تحديث على ثقة الشركات في فرنسا. وارتفعت المعنويات في الصناعة إلى -27,5 في مايو منّ -32,5 في أبريل، لتتراجع بهامش ضئيل فقط عن التوقعات، وانخفضت المعنويات إلى -18,8

لكن في الخدمات، التي تظل الكثير منهآ مجمدة في ظل قواعد العزل العام، تدهورت المعنويات إلى -43,6 من -38,6 نقطة بدلا من أن تتحسن كما كانت تتوقع وأظهر المسح الشهري الأسواق. وفي التشييد، انخفضت المعنوبات أنضًا -17,4 من -16,1 نقطة. ولم تشهد المعنوبات في قطاع التُجِزئة تغيرا بذكر.

في إيطاليا في مقابلة الخميس إن المدينة أصبحت ضعيفة للغاية بسبب انهيار السياحة، وتحتاج وكان خبراء اقتصاديون إلى مساعدة من مانحين دوليين. وقال نارديلا لصحيفة كورىيرى دىلا سيرا «نحن نجثو على ركبنا: هذا بالنسبة لنا مثل فيضان جديد» في إشارة إلى

من جهة أخرى، قال داريو

ناردىلا عمدة مدينة فلورنسا

كآرثة فيضان أرنتو عام 1966 التى دمرت المدينة. كما قال: «أناشد جميع الرعاة ومن يحبون فلورنسا: ساهموا في صندوق النهضة الخاص بنا» مثلما فعل المانحون الأجانب بعد فيضان ستانلي ورجال أعمال روس.

والطرازات والتقنيات.

وذلك بالإضافة إلى منح

الأولوية للأسواق والمنتجات

الرئيسية من خلال التركيز على

عمليات نيسان الأساسية في

أسواق اليابان والصين وأميركآ

الشمالية، والاستفادة من أصول

التحالف للحفاظ على أعمال

نيسان على المستوى التشغيلي

المناسب في أميركا الجنوبية

وقال وزير الخزانة والمالعة

التركى برات البيراق إن تركيا

في محادثات مع بضع دول حول

اتقَّاقات محتملة لمبادلة العملة.

وأضاف البيراق، في مقابلة مع

تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس:

عام 1966. وذكر العمدة أن المدينة سوف تعانى من عجز يقارب 200 مليون يورو (220 مليون دولار)، نظرا لفقدان الدخل من السياحة. وقال إنه «من الأموال التي وعدت بها الحكومة؛ لم نر أي يورو بعد. أنا غاضب وقلق للغابة، ليس لدي المال لأعمال الصيانة المنتظمة للآثار والمباني».

المعروفة باسم مهد النهضة، هي واحدة من المدن الإيطالية الأكثر اعتمادا على السياحة، وهو قطاع أصيب بحالة شلل بسبب وباء كورونا. وقال نارديلا إنه سوف ينطلق في جولة دولية لجمع التبرعات بداية من الصين، التي «كانت أكثر الدول دعما لفلورنسا، حيث تبرعت بسرعة بكمامات وأجهزة تنفس». كما بعتزم العمدة التوجه إلى نيويورك ولوس أنجليس واليابان وهونغ كونغ وتايوان والهند ولندن وبرلين وباريس. وقال إن التبرعات وصلت بالفعل من مورغان

المزيد من النجاحات في المنتجات

والتقنيات والأسواق التي ننافس فيها. وهذا أمر أساسى في فلسفة

نيسان وفي هذه الحقية الحديدة،

لا تزال نيسان تركز على الناس

من أجل توفير التقنيات للجميع

ومواصلة مواجهة التحديات كمآ

وأضاف الرئيس التنفيذي

لنيسان «سأبذل كل جهد ممكن

لإعادة نيسان لمسار النمو»،

مضيفا أن الشركة تعلمت من

أخطأتها السابقة التى وقعت

فيها عندما سعت للحفاظ على

حصة سوقية عالمية بأي ثمن.

وسجلت نيسان خسارة تشغيلية

سنوية بلغت 40,5 مليارين في

السنة المنتهية في 31 مارس (أذار)

وهو أسوأ أداء للشركة منذ العام المالي 2008 - 2009. وبلغ هامش

الربح التشغيلي -0,4 في المائة.

وقالت الشركة في مؤتمرها

إنها باعت 4,9 مليون سيارة

فَى السنة الماضية وهو ما

يزيّد عن تقدير سابق بلغ 4,8

مليون سيارة. لكن ذلك لا يزال

يشكل ثانى تراجع على التوالى

وانخفاضاً نسبته 11 في المائة

ورغم ذلك أحتفظت نيسان

وأوضحت أن عدد المركبات

موقعها كثانى أكبر شركة

تصنيع سيارات في اليابان

قبل هوندا بقليل لكن بفارق عن

التى باعتها حول العالم تراجع

سنوي إلى 217,2 ألف وحدة في

أبريل (نيسان)، بينما تراجع

الإنتاج عالميا بـ62,4 في المائة إلى

تويوتا في المركز الأول.

3,050 ألف مركبة.

عن العام السابق.

هو العهد دائماً بنيسان».



أكثر من ثلث مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في أوروبا تأجل أو الغي بسبب «كورونا» (أ.ف.ب)

86 مليون طفل مهددون بالفقر بسبب «كورونا»

#### ترتكز على تحقيق النمو المستدام وخفض 2,8 مليار دولار من التكاليف الثابتة

### «نيسان» تطلق استراتيجية لعودة الأرباح بنهاية 2023

ماكوتو أوشيدا الرئيس التنفيذي للشركة خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)

دبي: مساعد الزياني

كشفت شركة نيسان أمس عن خطة تمتد على أربع سنوات تهدف من خلالها إلى تحقيق نمو مستدام واستقرار مالى بما ينعكس على أرباح الشركة وذلك مع نهاية السنة المالية 2023. تتضمن هذه الخطة خطوات لترشيد التكلفة وتعزيز الأعمال وتحويل استراتيجية الشركة من تركيزها السابق على تضخم

وقالت الشركة البابانية إنها ستعمل على اتخاذ خطوات حاسمة من أجل تحويل الشركة عير هيكلة العمليات غير المربحة والمرافق الفائضة، بالإضافة إلى إجراء إصلاحات هُعكلية. وستعمل أبضاً على تخفيض التكاليف الثابتة من خلال ترشيد الطاقة الانتاجية ومجموعة المنتحات العالمية والنفقات.

وستتبع أسلوباً إدارياً بتسم بالانضباط حبث ستعطى الشركة الأولوية وتستثمر في المناطق التي من المتوقع أنَّ تشهد انتعاشأ ملحوظأ ونموأ

وتهدف نيسان عبر هذه الخطة إلى تحقيق هامش ربح تشغيلي يبلغ 5 في المائة وحصة من السوق العالمي تبلغ 6 في المائية مع نهاية السنية المالية 2023 ويشمل ذلك مساهمات من حصتها البالغة 50 في المائة في مشروعها المشترك في الصين. وقال ماكوتو أوشيدا، الرئيس التنفيذي لشركة نيسان

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سجل احتياطي البنك المركزي

من النقد الأجنبي تراجعا جديدا بنسبة 6,3 في اللَّائية في أبريل

(نیسان) الماضی علی أساس

شهري. وهبط الاحتياطي إلى

86,3 مليار دولار حتى نهاية أبريل،

بحسب ما ذكر البنك المركزي التركى

في بيان أمس (الخميس). وأضافً

البيان أن احتياطي البنك من

العملات الأحنسة القائلة للتحويل

تراجع بنسبة 15,5 في المائة إلى

50,1 مليار دولار خلال الفترة ذاتها .

أكثر الدول النامية مواجهة

للصعوبات الاقتصادية خلال العام

الحالى، مع وجود أرقام ضخمة من

الديونّ الخّارجية وأذون الخزانة،

فى ظل تبخّر 20 مليار دولار

ي من احتماطهات النقد الأجنبي

لدى «المركزي التركي» خلال أزمة

«كورونا» ذهبت لدعم الليرة

ومن المتوقّع أن تكون تركيا

ضمان نمو مطرد بدلاً من التوسع المفرط في المبيعات.

ثقافة نيسان لعصر جديد».

إلى 5,4 مليون وحدة سنوياً، والوصول بمعدل استخدام المصنع إلى ما فوق 80 في المائة سنركز الآن على قطاعاتنا

الأساسية ونعزز جودة أعمالنا مع الحفاظ على انضباط مالي يركز على الإيرادات الصافعة لكل وحدة من أجل تحقيق الربحية. وتتزامن هذه الخطة مع استعادة وترتكز خطة الأربع سنوات

في مؤتمر صحافي عن بعد: «تهدفُ خطتنا التحولية إلى

التركية وإنقاذها من الانهيار.

ووصلت الليرة التركية إلى

مستوى منخفضاً غير مسبوق،

فى وقت سابق من شهر مايو (أيار)

التالي، مع تخوُّف المستثمرين

حيال تراجع صافى احتياطيات

البنك المركزي من النقد الأجنبي،

والتزامات ديون تركيا الخارجية

الاحتياطيات الرسمية للبنك

المركزي بنسبة 7 في المائة، إلى 92,8

مليار دولار مقارنة مع نهاية أبريل

(نيسان) 2019. وأشارت تقارير إلى

أن احتياطات النقد الأجنبي للبنك

المركزي التركى سجلت تراجعاً في

الأسبوع المنتهي في الأول من شهر

مايو الجاري بقيمة 200 مليون

دولار، بتراجع كبير عن الأسابيع

السابقة، بينما سجل التراجع في

الأسبوع المنتهي في 8 مايو (أيار)

وتسعى تركيا إلى إيجاد حلول

410 ملاّين دولار.

وعلى أساس سنوي، انخفضت

خلال محال الاستكار ومهارة الصنع والتركيز على العملاء والحودة، حيث تتضمن الترشيد الهيكلة وخفض التكاليف وتحسين الكفاءة، حيث تسعى إلى تعديل حجم الطاقة الإنتاحية لنيسان بنسبة 20 في المائة

على مجالين استراتيجيين من من خلال إجراءات مهمة لإعادة

لجعل العمليات أكثر ربحية. وتعملعلىتخفيض التكاليف الثابتة بحوالي 300 مليارين (2,8 مليار دولار) من التكاليف الثابتة، واعتزام إغلاق مصنع برشلونة في منطقة أوروبا الغربية، وتوحيد إنتاج أميركا الشمالية حول

و«اَسيان» وأوروبا، والخروج من الطرازات الأساسية، وإغلاق كوريا الجنوبية وأعمال داتسون فى روسيا وتبسيط العمليات منشأة التصنيع في إندونيسيا في بعض الأسواق في منطقة والتركيز على مصنع تايلاند كقاعدة إنتاج واحدة في منطقة «آسيان» (دول جنوب وقال أوشيدا: «يجب أن تقدم نيسان قيمة لعملائها في شرقى أسيا)، حيث تتقاسم مع جميع أنحاء العالم. وللقيام شريكتيها رينو وميتسوبيشي بذلك، يتوجب علينا أن نحقق موتورز، بما في ذلك الإنتاج

لتوفير 168,5 مليار دولار لسداد

ديونها الخارجية قصيرة الأجل

حتى شهر فبراير (شياط) 2021.

نصفها على الأقل من المقرر سدادها

خلال شهر أغسطس (آب) المقبل. بينما يرفض الرئيس رجب طيب

إردوغان في الوقت ذاته اللجوء إلى

مليارات دولار تلقتها من قطر يوم الحمعة قبل الماضي، بعد أن قام

البلدان برفع سقف تبادل العملات

في الاتفاق الموقع بينهما في ظل

أزمَّة الليرة، التي وقعت فيَّ عام

2018. من 5 إلى 15 مليار دولار

وتحاول تحقيق خطوة مشابهة

أيضاً مع الصين وبريطانيا

وكانت تركيا ناشدت قطر

والصين توسيع خطوط مبادلة

قائمة حالياً، على وجه السرعة،

كما توجهت إلى بريطانيا واليابان

بشأن إمكانية إنشاء خطوط

وتمكنت تركيا من توفير 10

صندوق النقد الدولي.

أثينا: عبد الستار بركات

البحر الأبيض المتوسط بأوروبا.

وإسرائيل، مع إشارة الوزير إلى بنود في الاتفاقية

المدىرة التنفيذية لليونيسف قولها إنّ «حجم الصعوبات المالية التي تواجه الأسريهدد الإنجازات التي أحرزت منذ سنوات في مجال النَّحدُّ من فقر الَّأطفالُ وحرمانهم من التَّخدمات بدورها، قالتِ إنغر أشينغ، رئيسة منظمة أنقذوا الأطفال، إنّه من خلال تحرّك فوري وفعّال

الزيادة الكبرى في عدد الأطفال الذين سيعانون

من الفقر بسبب الجائحة ستحدث في أوروبا

وأسيا الوسطى. ونقل البيان عن هنرييتاً فور،

«يمكننا احتواء الخطر الذي تشكّله هذه الجائحة على الدول الأكثر فقراً وعلى بعض الأطفال الأكثر ضعفاً». وحذرت أشينغ في البيان من أنَّ هؤلاء الأطفال هم «ضعفاء للغاية في مواجهة فترات جوع، حتى وإن كانت قصيرة، وسوء تغذية، والتى قد تؤثّر عليهم طوال حياتهم».

وناشدت المنظمتان الحكومات تعزيز أنظمة التغطية الاجتماعية والتغذية المدرسية للحدّ من آثار الجائحة على الأطفال.

### حكومة قبرص تقر اتفاقية «أنابيب شرق المتوسط»

لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت دراسة أعدتها منظّمتا «البونيسف»

و«سايف ذي تشيلدرن»، ونشرت الخميس، من

أنّ التداعيات الاقتصادية لحائجة كوفيد - 19

قد تدفع ما يصل إلى 86 مليون طفل إضافي إلى

للطفولة) و«سايف ذي تشيلدرن» (أنقذوا

الأطفال) في بيان مشترك، إنّ الدراسة أظهرت

أنّ إجمالي عدد أطفال الكوكب الذين يعانون

من الفقر سيبلغ بحلول نهاية هذا العام 672

مليون طفل، بزيادة بنسبة 15 في المائة على العام

المَاضَى. وأوضَح البيان أنّ ثلثي هؤلاء الأطفال تقريباً يعيشون في دول أفريقية تقع جنوب

الصحراء الكبرى ودول أخرى في جنوب أسيا.

البنك الدولى وصندوق النقد الدولى وإلى

معطيات ديموَّغُرافية في نحو مائة دولَّة، فإنَّ

ووفقاً للدراسة التي استندت إلى تقديرات

وقالت «اليونيسف» (منظمة الأمم المتّحدة

وهدة الفقر بحلول نهاية العام.

وافق مجلس الوزراء القبرصى أمس (الخميس) على قانون بخصوص الاتفاقية الحكومية الدولية لخط أناسب شرق المتوسط، وهو مشروع خط أنابيب الغاز الذي يربط احتياطيات الغاز في شرق

وقال وزير الطاقة جورج لاكوتريبس بعد اجتماع مجلس الوزراء، إن الاتفاقية ستعرض على مجلس النواب للتصديق عليها، وكان قد تم توقيع الاتفاق الحكومي الدولي في الثاني من يناير (كَانُونَ الثانَى) 2020 فَى أثيناً بِينَ اليونانَ وقبرصُ

تسمح لإيطاليا بالتوقيع عندما تكون جاهزة. وبحسب الوزير القبرصي، فإن الاتفاقية أداة ضرورية تنظم القضايا المختلفَّة بين الدول المعنية، مثل الأحكام القضائية البحرية والقضايا البيئية والأمنية. كما أنها تؤسس مجموعة عمل مشتركة لمراقبة وتنفيذ الأعمال الضرورية المتعلقة بالمشروع. وأوضح لاكوتريبيس أن الدول المعنية تواصل

أيضاً الدراسات الفنية اللازمة لخط الأنابيب، والتي يتم تمويلها من قبل المفوضية الأوروبية بمبلغ 35 مليون يورو، مشيرا إلى أن "كلفة هذه الدراسات تقدر بعشرات الملاسن من البوروهات، معرباً عن قناعة الدول المعنبة أنه بالإمكان تحقيق

ورداً على سؤال حول ما إذا كان الوباء قد أثر على أفاق التعاون بين الدول المعنية، قال الوزير القبرصي إن "تخطيط الدول المعنية بمشروع تهذا الحجم لا يأخذ في الاعتبار ظروف اليوم فحسب، بل أيضا لأربع أو خمس سنوات من الآن"

وأضاف أنه في حالة خطانابيب شرق المتوسط، تجرى الدراسات اللازمة وستواصل الدول المعنية قريباً جهود البحث عن مشترين محتملين للغاز الطبيعي في المنطقة، وأن هذا العامل في النهاية هو الذي يتعب دوراً كبيراً في تحديد ما إذا كان المشروع ممكناً أم لا.

وحول ما إذا كانت هناك مؤشرات حول تغيير في موقف إيطاليا، أعرب لاكوتريبيس عن قناعته بأنه ستتم إعادة مناقشة هذا الموضوع قريباً.

### طرق أبواب جديدة لمبادلة العملة

### نزيف متواصل لاحتياطات تركيا رغم الدعم القطري



من المتوقِّع أن تكون تركيا أكثر الدول النامية مواجهة للصعوبات الاقتصادية خلال العام الحالي (رويترز)

محادثات مع بضع دول بشأن

والصبن واليابان وكوريا الجنوبية

وماليزيا والهند، دون أن يشير

وذكر البيراق الولايات المتحدة

اتفاقيات لميادلة العملة».

«من الأن فصاعدا، سندرس التجارة تحديدا إلى ما إذا كانت تركيا تجري مناقشات نشطة لمعادلة معملتنا المحلية، ونحن نجري العملة مع كل تلك الدول.

ورفعت الحكومة التركية ضريبة التأمين المصرفي والمعاملات المفروضة على شبرآء العملات الأجنبية والذهب من 0,2 في المائة

ظل إقبال الأتراك على شراء الدولار والعملات الأجنبية الأخرى في ظل تهاوي الليرة. وتعد زيادة ضريبة التأمين المصرفي والمعاملات، هي الأحدث في إطار تغييرات ضريبية وتنظيمية تبنتها الحكومة التركية لتحقيق الاستقرار في الليرة، التي هبطت بنسبة 13 فتى المائة منذّ

العملة الأجنبية، ولجأت إلَّى طلب

مقايضة العملات مع دول «مجموعة إلى 1 في المائة، الأسبوع الماضي، فى خطوة تستهدف احتواء العشرين»، وفي مقدمتها الولايات المتحدّة، إلا أنها لم تتلقّ ردًا على تداعيات وباء كورونا والتأثيرات مطالباتها بعد أكثر من 40 بوماً، السلبية التي خلفها على الليرة فلجأت إلى قطر. وأعُفت «هيئة التنظيم والرقابة وبدأ فرض الضريبة عند 0,1

في المائة في مايو (أيار) 2019. تمت زيادتها إلى 0,2 في المائة، مع محاولة للحيلولة دون الدولرة في بدأية العام الجاري ولأمست أدنى مستوياتها على الإطلاق، مقابل الدولار في وقت سابق من شهر

مايو الجاري. وتواجه تركيا أزمة في تدبير

«يـوروكـلـيـر» و«كلـيـرسـتـريــم بانكينغ» من قيود معاملات الليرة وقالت الهيئة إنها أعفت «يـوروكـلـيـر» و«كلـيـرسـتـريـم بانكينغ» لحفظ الأوراق المالية،

من قيود معاملات الليرة التركية، بهدف منع تأثر معاملات الصكوك وشبهادات الإيجار وعمليات المبادلة باللبرة التركبة، وضمان تداول الأوراق المالية بالليرة التركية بشكل فعًال ومثمر. وأرجع محللون أزمة مفاوضات

المصرفية في تركيا» مؤسستي

المقايضة بين البنك المركزي التركي والعنوك المركزية الأخرى إلى عدم استقلالية البنك التركي.

ASHARQ AL-AWSAT

### توظف الخلايا الحية لتجاوز نقاط الضعف في تركيبتها الجينية ومراوغة جهاز المناعة الفيروسات... سلوكياتها ودواعي تسببها بالأمراض

محتك

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

الفيروسات جُسيمات دقيقة للغابة في أحجامها المختلفة، وتتنوع فّي أشكال هيكلها. والفيروسات كأحد فصائل الميكروبات، منها أنواع قد تتسبب بالأمراض الفيروسية للإنسان أو الحيوان أو النبات، ومنها أنواع لا علاقة لها بذلك مطلقاً.

#### کائن «شبه حی»

الأمراض الفيروسية، يتقى السؤال: كيف نفهم سلوكيات الفيروسات، ومًا دواعي تسببها بالأمراض؟ والنقطة الأساس في الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها حول الفيروسات، هو: فهم تركيبها، ومعرفة عناصر القوة في هذا التركيب ومكامن الضعف والعجز فيه، وفهم سلوكياتها أثناء

ومع وجود أنواع مختلفة من

وكلما تقدم العلم في فهم تفاصُّيل هذه الحوانب، وتُعرُّف بشكل دقيق على العناصر اللازمة لنجاح كل خطوة منها لنوع معين من الفيروسات، كلما توسعت أفاق الفرص التى يُمكن للباحثين الطبيين العمل فيها لاكتشاف وسائل علاجية تنجح في: إما فيها، تتشكل طبيعة الفيروس أه القضاء عليه، أو تخفيف وطأة الحالة المرضية التي يتسبب بها، أو صناعة اللقّاح ضَّدها.

> • الفيروس كائن حى وغير حى. وبداية، بالرغم من إمَّكَانيَّة العَّثُورُ على الفيروساتُ في أي بيئة تقريباً، إلاّ أنها لا يمكن أن تُوجِد حية بشكل مستقل كما هو الحال لدى الكائنات الحية الأخرى. ولذا فإن «مشكلة» الفيروسات الرئيسية هي: أنها جُسيمات جامدة لا يُمكن أعتبارها كائناً حياً (Free-Living). وبظل «الاحتياج»

الأساسي لها هو:البحث عن

الحداة النشُّطة وعنَّ التَّكَاثر.

• وسعلة التكاثر. و «الوسعلة» الوحيدة أمامها لعيش الحياة النشطة وللتكاثر هي: الدخول إلى خلية حية مُضيفة (Host Cells)، والتطفّل عليها للبدء بممارسة نشاط الحياة والتكاثر في داخلها. و «الخلعة المُضعفة» قد تكون: خلية فَى جسّم الإنسّان، أو خُلية في جسم أي من الحيوانات بأنواعها المختلفة، أو خلية أي من النباتات، أو حتى خلية لميكروبات أخرى

وحينذاك قد تغدو أنواعٌ من الفير وسيات «مسينات مرضية» بشكل سريع أو بطيء، أو لا تكون مسببة لأي أمراض.

كالبكتيريا أو الطفيليات.

والسبب وراء هذه «المشكلة» الرئيسية للفيروسات، وهذا «الاحتياج» الأساسى لها، وهذه «الوسيلة» الوحيدة أمامها، هو أن المكونات التشريحية في داخل جسم الفيروس، مقارنة ببقية

المخلوقات الحية، تفتقر بالفعل إلى عناصر رئيسية لازمة للعيش ككائن حي مستّقلّ. مكونات الفيروس

وتوضّح مصادر علم

الميكروبات أن الفيروس يتكون

تشريحياً من جزئين، هما: المادة

(Genetic Material)، والنفلاف البروتيني (Protein Coat). وهناك أنواع من الفيروسات مكونة من ثلاثة أجزاء، هي: المادة الحينية، والغلاف البروتيني، وغلاف دهني (Lipid Envelope) خَارجي فوق الله البروتيني. وبشيء من التفصيل عن هذه الأجزاء الثَّلاثة وخصائصها: • أولاً: الحمض النووي

(المادة الجينية): وهو الجزء الذي يحمل الصفات الوراثية (Genetic ي (Information مكوناته وسلوكياته، وهو «الجزء خطوات تكاثرها داخل الخلايا المُعدى الحقيقي» (True Infectious الحية والعوامل التي تساعدها Part)."

والحمض النووي في الفيروسات إما: من نوع «دي إنّ ابه» (DNA) فقط، أو من نوع «أر إن إيه» (RNA) فقط، أو مزيج من «دي إن إيه» مع «أر إن إيه». ووفق مكونات المادة الحينية الموجودة فى فيروس معين، والمعلومات الوراثية التي يتم تشفيرها وسلوكياته ووظيفته المحددة.

وتحدر ملاحظة أن أحد أسياب سرعة تكاثر الفيروسات هو أن عدد جيناتها قليل، مقارنة بعدد حينات الكائنات الحية الأخرى. وللتوضيح، فإن عدد جينات فيروس الإنفلونزا هو 11، بينما عدد جینات بکتیریا «إی کولای» (E. Coli) التي قد تسبب التهابات مجاري البول، هو أكثر من 4 ألاف، والملاريّا أكثر من 5 الاف، وجينات الدجاج تفوق 16 ألفاً، أما عدد حِينات الإنسان فيقارب 25 ألفاً.

كما تحدر ملاحظة أن بعضاً من أنواع الفيروسات المحتوية الفيروس.

على الحمض النووي «أر إن إيه» وظائف مهمة، وهي: قد تمتلك قدرة التحور أو التطور الفيروسىي (Viral Mutation). الفيروسي. وامتلاك هذه القدرة يعطيها ميزة تُمكنها من استمرارية الحياة

بشكل أفضل، عبر التكيف يسرعة مع أي تغيرات في مناعة البيئة المُضيقة، ما قد يتسبب بصعوبات في التعامل العلاجي معها. الفيروس بالخلية الحية المُضيفة. • ثانياً: الغلاف البروتيني: - تعمل أحراء من الغلاف هو غلاف بروتيني واق، يُسمَّى

غلاف القفيصة (Capsid). ويتكون الغلاف البروتيني من وحدات بناء بروتينية (Capsomer). وبطريقة تراص هذه الوحدات البروتبنية، يتكون شكل هيكل الفيروس. وهو الشكل المميز الذي يختلف به نوع الفيروس عن الأنواع الأخرى من الفيروسات. وتتحكم الجينات الوراثية للفيروس في طريقة وكيفية ترتيب الوحدات

البروتينية لتكوين شكل هيكل وللغلاف البروتيني ثلاث

- حمانة الحمض النووي

- التعرّف على الخلاما المُضعفة المطلوبة (من بين الخلايا الحية الأخرى في الجسم)، والالتحام المستقدلات (Receptors) على سطحها، لاتمام عملية التصاق

البروتيني على تكوين جزء متخصص قيها، يُمكن الفيروس من عمل فتحة في جدار الخلية الحية (مثل ثقب أداة المثقاب)، وذلك إما لاختراقها ودخول كامل الفيروس إلى داخل الخلية الحية، أو لحقن الحمض النووي للفيروس إلى داخًل الخلية، أي دون الحاجة إلى دخول كامل الفيروس إلى داخل

-ثالثاً:الغلافالدهني:وبعض الفيروسات لديها غلاق دهني خارجي يُغلف الغلاف العروتيني، وبعضّها الآخر لا بمثلك ذلك. وتحصل هذه الفيروسات عليه

من أجزاء تسلخها من الخلابا الحية التي تقتحمها ، لتكوّن حوّل نفسها فقاعة الغلاف الدهني. وبمثل الخلاف الدهني أهمية عالية لتلك الفيروسات، لأنه أحد العوامل المُسهّلة في قدرة التسبب بعدوى الخلاما الحية (Infectivity) . والاصابة بالأمراض. وبالمقابل، هو غلاف بسهل تحطيمه بالغسل بالصابون والماء، وبالتالي نتمكن على العدوى قبل دخوله إلى

نقاط ضعف الفيروس

إن هذا التركيب للفيروس بجعله بالعموم كائناً خاملاً غير قادر على التكاثر وغير قادر

على القدام بعدد من العمليات

التى توفر له الحركة والنشاط وإمكّانية التكاثر. وللتوضيح، فإن هذا التركيب البسيط للفيروسات بشمل عدداً من نقاط العجز والضعف الذاتي،

الكيميائية الحيوية الأساسية

التي منها: "• عدم القدرة على إنتاج البروتينات: البروتينات عنصر ضروري للحياة. وعندما تحتاج الخلية الحية إلى القيام بشيء جديد، في بناء جسمها أو إحراء تفاعل كيميائى حيوي جديد، فيجب أن تصنع بروتيناً جديداً. بذلك من تحييد قدرات الفيروس وكل نوع من البروتين هو «مركب متخصص» يؤدي عادة وظيفة واحدة فقط. وفي هذا، تستخدم الخلايا الحية «الأحماض الأمينية» (Amino Acids) لصناعة البروتينات الجديدة، وفق

المعلومات المشفرة في الحمض

والفيروسات لا تستطيع رب البروتينات، ولذا فإنها تُجبر الخلية المُضيفة على إنتاج بروتينات حديدة بحتاجها الفيروس فقط، ولا تحتاحها

وللتوضيح، وفي عملية تكاثر الفيروسات، يحتاج الفيروس الحصول على بروتينات حديدة لبناء الغلاف البروتيني (غـلاف حماية المادة الحيثية فيه). والفيروسات لا يمكنها صناعة العروتعنات بالأساس، لأنها تفتقر إلى الربدوسومات (Ribosome)، والريبوسومات أحد أجزاء الخلعة الحية، التي فيها يتُم صناعة وإنتاج البروتينات. ولأن الفيروسات لا تحتوى الربيوسومات، فإن الفيروسات لأ محالة بحاجة إلى ريبوسومات خلية حية أخرى للقيام بهذه المهمة

الأساسية لتكاثرها وحمايتها. • عدم القدرة على توليد وخزن الطاقة: الفيروسات تحتاج الطاقة، ولكنها أيضاً في الوقت نفسه لا تمتلك أي مقومات لتكوين أو خزن أو حرق الطاقة. من أجل هذا، على الفيروسات كى تعيش ىنشاط وتتكاثر، أن تتطّفّل على «خلية حية» بشكل تام للحصول على الطاقة اللازمة لحياتها واللازمة لإتمام إجراء العمليات الكيميائية الحيوية واللازمة لعمليات التكاثر. ولذا يستمد الفدروس الطاقة، إضافة إلى جميع وظائف التمثيل الغذائي الأخرى، من الخلعة المُضعفة.

#### مراوغة جهاز المناعة

• نقص المواد الخام: لأنه بالعدوي. لا بمتلكها، بلجأ الفيروس عند دخول الخلية الحية المُضيفة، إلى الاستلاء على «النوكليوتيدات» (Nucleotides) (مرکبات بناء الحمض النووي)، وذلك بغية استخدامها في تكوين وتجميع

الحمض النووي الجديد للفيروسات الجديدة، كما لجأ من قبل إلى الاستيلاء على الأحماض الأمننية (الوحدات التي منها تتشكل البروتينات) من الخلية المضيفة، لصناعة البروتينات اللازمة لبناء الغلاف البروتيني

للفيروسات الحديدة. • الحاحة للبروتينات السكريّة. وكما تلحاً بعض الفيروسات إلى الاستيلاء على الدهون من الخلية المُضيفة لتشكيل أغشية غلافها الدهني، فإنها أبضاً تلجأ إلى استخدام البروتينات السكرية (Glycoproteins) من الخلية المُضعفة لتضعها في غلافها الدهني. وتاتي أهمية هذه

البروتينات السكرية على غلاف الفيروسات، من أنها هي الجزء الذي يمكن الفيروس من المراوغة بمهارة مع عناصر مهمة في البيئة الخارجية. وتحديداً، خلايا الجسم وجهاز المناعة فيه. وللتوضيح، وأثناء الهروب من إمكانية الكشف عن وحودها بواسطة الجهاز المناعي، تستخدم الفيروسات البروتينات السكرية (الموجودة على غلافها) في التمويه على جهاز مناعة الحسم والهروب من بأسه، باعتبارها أجزاء من خلية حية في الجسم. وأيضاً تستخدم القيروسات تلك الدوتينات السكرية في سهولة وسرعة إحراء عملية التعرف على الخلابا المُضعفة المناسعة لها، ثم البدء في اقتحامها والتستر داخلها، وبالتالي التسبب

وثمة اليومعدد من الاختراقات العلمية التكنولوجية في إجراء دراسات تفصيلية حول هذه البروتينات السكريّة الفيروسية، التي من خلالها تم فهم الكثير عن آلية الاندماج الفيروسي، وتفاعله مع الأحسام المضادة (Antibodies)، وديناميكية استخدام الفدروسات لُهذه البروتينات السُكريّة (التي أخذها من الخلايا الحية في الجسم) في التمويه على جهاز مناعة الحسّم.

## الفيروسات والخلية المضيفة... مراحل عملية التغلغل

الفيروسات هي طفيليات متسلسلة وأساسية لنجاح عملية الفيروس إلى الخلية. بدرجة متطورة جداً (Quintessential Parasites) في سلوكياتها التطفلية. وهذا بعنى أنها تستخدم وتستغل وتعتمد بشكل متقدّم وكبير على كل ما هو موجود داخل «الخلية المُضيفة»، وذلك من أحل القيام بجميع الوظائف التى تدعم بقاءها

على قيد الحياة، وتكاثرها. وتحت عنوان «تكاثر الفيروسات»، تقول «الجمعية البريطانية لعلم المناعة» (British (Society for Immunology)، ما ملخصه أن الفيروسات لا يمكنها التكاثر دون الاعتماد على الخلية المُضيفة، وعلى الرغم من الاختلاف فى دورة الحياة التكرارية للفتروسات سن الأنواع والفئات المختلفة منها ، إلا أن هناك 6 مراحل

المراهقة ويؤدي إلى التهاب في عدد

من أجهزة الجسم. وهناك اختلاف

في الأعراض بشكل كبير، وهو

الأمر الذي يجعله أشبه بـ«متلازمة

التهاب متعدد الأجهزة (pediatric

multisystem inflammatory

syndrome)»، وأخطرها على

الاطلاق هو الالتهاب الذي يصيب

القلب والأوعية الدموية. وجاءت

هذه النَّتانَّج بعد الدَّراسة التي

أجريت على 100 من الأطفال

المصابين بهذه الأعسراض من

الالتهابات والتى يعتقد أنها

وثيقة الصلة بفيروس «كورونا»

المستجدّ، وتوفي منهم 3 بالفعل.

حيث يقوم جهاز المناعة بمهاجمة

خلايا الجسم السليمة على أنها

عدو خارجي، وربما يكون السبب

في ذلك فيروس «كورونا» حيث

يقوم بتحفيز الخلايا المناعية

لمقاومته، خصوصاً أن هذه

الأعراض تظهر لدى الأطفال بعد

تعرضهم للفيروس بنحو شهرأو

أقل حتى لولم تحدث لهم الأعراض

المعروفة للجهاز التنفسي الخاصة

تؤدى هذه الالتهابات المتعددة إلى

إصابة الجهاز التنفسي نفسه، مما

وفي بعض الأحيان يمكن أن

ب«كوفىد19».

يعتقد الباحثون أن هذه

التكاثر الفيروسي، وهي:

تتفاعل بروتينات غلاف الفيروس مع مستقبلات محددة على سطح الخلية المضيفة، ويتم تثبيت التصاق الفيروس بالخلعة الحُعة. • الاختراق (Penetration): تودي عملية تعلق الفيروس بمستقبل معين في سطح الخلية

المُضيفة، إلى تغيرات مطابقة في ىروتىنات القشرة الفيروسية، أو الغلاف الدهني، ما ينتج عنه اندماج الأغشية الفيروسية مع أغشيةً الخلية، والبدء بعمليةً اخترق جدار الخلية. وحينها إما أن يكتفي الفيروس بحقن

حمضه النووي فقط إلى داخل

يستلزم الحجز في غرف الرعاية

المركزة، والتنفس الصناعي في

يحدث ارتفاع في درجات

الحرارة لمدة 5 أسام علَّى الأقل،

وتتراوح درجة الحرارة بين 38

و40 درجة مئوية، ويحدث التهاب

للغدد الليمفاوية وتورم، ويظهر

طفح جلدي واحمرار في العين،

وألم شديد في البطن، لكن في

الأغلب لأيحدث أشهر عرضين

لـ«كورونا» وهما السعال وضيق

هذه الأعراض ومرض «كاواساكي»

فيما يخص اعتلال القلْب، فإن

الآلية تُختلف؛ حيث يؤثر المرض

الجديد على القلب بشكل مياشر،

بينما يكون اعتلال القلب في

«كاواساكى» ناتجاً عن تورم

وتمدد الشرايين التاجية (coronary

سريع، يمكن أن يؤدى الالتهاب

الجديد إلى مضاعفات، مثل جلطة القلب التي يمكن أن تنتهي

بالوفاة. وعلى الرغم أيضاً من أنّ

حدوث الصدمة الدموية الناتجة

وإذا لم يتم العلاج بشكل

.(aneurysms

ورغم وجود أوجه تشابه بين

بعض الحالات.

مضاعفات شديدة

• النسخ المتماثل (Replication): تبدأ عملية نسخ وتكاثر للجينوم الفيروسي النذي دخل الخلية المضيفة، كما تبدأ عمليات أخرى فىتكوين بروتينات جديدة لغلاف القيروسات الجديدة.

فقط قادراً على التكاثر.

• التجميع (Assembly): يتم تجميع الجينوم الفيروسي الجديد مع البروتينات الجديدة لغلاف

عن الالتهاب (shock) من الأمور

النادرة في مرض «كاواساكي»،

فإنها تعدّ من المضاعفات المألوفة

فى الالتهاب الجديد وتؤدي

إلى هبوط الضغط بشكل كبير،

وعدم قدرة الشرايين على إيصال

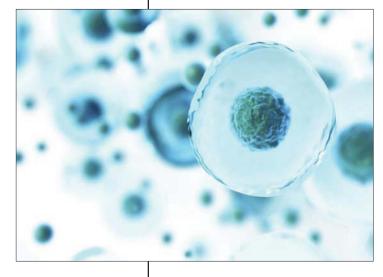
الأكسجين الكافى لأجهزة الجسم

المختلفة؛ ومنها القلب، وهو الأمر

الذي يمكن أن يؤدي إلى الوفاة.

الفيروس الجديد، لتكوين أعداد • التخلص من الغلاف غفيرة من الفيروسات الجديدة • التعلّق (Attachmen): وبعد دخول كامل المتكاملة التكوين، والجاهزة الفيروس، تتم إزالة وتحلل مكونات للخروج من الخلية المضيفة. غلاف الفيروس، بواسطة الإنزيمات

• إطلاق الفيروسات (Virion الفيروسية أو أنزيمات الخلية Release): هناك طريقتان للإطلاق الفيروسي، هما: التحلل (Lysis) المضيفة، ويتحرر جينوم الحمض النووي إلفيروسي ليسبح داخل أو التبرعم (Budding). ويحصل الخلية المُضيفة، ويصبح حينها إطلاق الفيروسات الجديدة لأنواع الفيروسات غير المغلفة بالطبقة الدهنية بواسطة عملية «التحلل»، وهي التي تحصل عن طريق موت الخلية المضيفة المصاية وخروج القيروسات الجديدة منها. ويحصل إطلاق الفيروسات الجديدة لأنواع الفيروسات المغلفة بالطبقة الدهنية بـ«التبرعم»، أي عن طريق الخروج دون التسيب بموت الخلية المضيفة المصاية.



جرى تشخيصهم بأنهم حالات (immunoglobulin) وجرعات

مؤكدة للإصابة بـ «كورونا» أو رصدت في الدم لديهم أجسام

مضادة لـ «كوفيد» مما يدل

على إصابتهم في وقت سابق

ربماً يصل إلى أسابيع عدة،

فإن الأعراض التنفسية تحتلف

تبعاً للآلية التي يعمل بها كلا

المرضين («كوفيد» و«الالتهاب

هذا الالتهاب إلى الأكسجين أثناء

علاجهم في المستشفيات وريما

يحتاج عدد قليل منهم إلى

جهاز التنفس الصناعي، فإن

التلف الذي يحدث في الرئتين

يختلف عنَّ الذي يحدث نتيجة

لـ«كورونـا». ففي الأول يحدث

الالتهاب الرئوي بصفته جزءاً

من الالتهابات الّتي تحدث في أجهزة الجسم بشكلَّ عام، ببنماً

يستهدف «كوفيد» الرئة بشكل

أساسى ويتضاعف وينمو في

داخلها مسبباً الفشل التنفسي

وحتى العلاج، يختلفً

اختلافاً كبيراً عن «كورونا»؛

حيث يعتمد العلاج على

الكورتيزون بشكل أساسى

لمقاومة الالتهاب وتثبيط

الجهاز المناعى والحقن

الوريدي بالبروتين المناعى

ورغم احتمال احتياج أطفال

المتعدد»).

الشرايين التاجية بشكل دائم،

ويفضل أن تتم متابعة هؤلاء

الأطفال لاحقأ لمعرفة احتمالات

رغم أن معظم الأطفال

المصابين بالمرض الجديد كان قد

إصابتهم بالتلف.

اختلاف الأعراض

وحتى الآن لم تتوفر معلومات

كافية عن إمكانية أن تؤثر هذه

المضاعفات تأثيرا دائما على القلب

ىعد الشفاء منهما، أو أن تؤدي

لاحقاً إلى الإصابة بأمراض القلب

المعروفة. ولكن بعض الأطباء من

«الجمعية الأميركية لأطباء القلب

(AHA)» أشاروا إلى احتمالية

أن يكون التلف الذي يحدث في

عالية من الأسبرين والمضادات

الحيوية والأكسجين في حالة

بضرورة إجراء تحليل لوجود

الأحسام المضادة (igG) الخاصة

ىـ«كورونا» والتي تشير إلى

إصابة سابقة في حال كانت

نتبجة الفحص للطفل سالبة

من الفيروس. ويجب أيضاً

إحراء تحاليل لمعرفة دلالات

ألالتهاب في الجسم، مثل سرعة

الترسيب، وأيضاً يمكن عمل

أشعة تلفزيونية على القلب

للكشف عن إصابة القلب أو

الشرايين، ويجب أن يتم علاج

هؤلاء الأطفال الذين يعانون

من أعراض الالتهاب أو فشل في

القلب في غرفة الرعادة المركزة؛

حتى لو كانت حالتهم مستقرة،

لضمان عدم حدوث مضاعفات،

حيث إن حالتهم يمكن أن تسوء

بشكل سريع. ويبدأ العلاج

بمضادات الألتهاب وأدوبة

. القلب والسيطرة على ضغط

الدم حتى لا يحدث هبوط، مع

متابعة جميع الوظائف الحيوية

\* استشاري طب الأطفال

للجسم باستمرار.

ونصحت الدراسة الأطباء

الاحتياج إليه.

### الخلية المُضيفة، أو أن يدخل كامل مرض يؤدي إلى «متلازمة التهاب أجهزة متعددة» في الجسم تهديد جديد للأطفال من «كورونا»

سرض «كاواساكي» في المرحلة العمرية المستهدفة؛ فبينما يصيب «كـاواسـاكـي» الأطـفـال الـصـغـار الأقل من الخامسة، بمكن للمرض

مرض جديد

جائحة «كورونا» لن ينتهي في القريب العاجل، وهو الأمر الذي كشفت عنه أحدث دراسة نشرت في منتصف مايو (أيار) الحالي، إذ جرى الإعلان عن مرض يرتبط بفيروس «كورونا» يـؤدي إلى أعراض شديدة لدى الأطفال تنتهى بالوفاة في بعض الأحيان النادرة.

القاهرة: د. هاني رمزي عوض\*

يختلف المرض الجديد عن الحديد أن يصيب الأطفال في فترة

يبدو أن الحديث عن مخاطر

أقلّ حدة لدى الأطفال، فإن هذه المضاعفات تكون أكثر شراسة وتؤدي إلى التهابات في الجلد والعين والقلب ربما تكون ناتجة في الأساس عن التهاب الأوعية الدُّموية الخاصة يتلك المناطق من الجسم فيما يشبه مرضأ شهيرأ خاصاً بالتهابات الأوعية يسمى «مـرض كـاواسـاكـي (kawasaki

ورغم أن أعراض «كورونـا» الأعراض مناعية في الأغلب؛

الحياة الجنسية انخفضت.

" وأشهر الأضطرابات الحالية هي مشكلات الأنتصاب لدى الرجال - التي

يتم تفسيرها في ظل ضغوطات العملّ

والمال التي يمربها الرجال بشكل أخص - ما يؤديُّ بالتَّالِّي لقلةُ المتعة والنشوة

وبجب ذكر عوامل فرعبة أخرى

لها دور أيضاً في التغيرات في الحياة

الزواجية والجنسية الملحوظة؛ ومنها

المخاوف الخاصة بانتقال الفيروس

من خلال الممارسات الجنسية. وهنالك

ارتفاع في نسب شراء كل من الخمور والألعاب الجنسية والواقى الذكرى

وارتفاع نسب مشاهدة الأفلام الإباحية

وتصفح مواقع التعارف وارتفاع عدد

الخيانات الزواجية (وكان السبب الرئيسي وراءها هو الملل). ونحد

هنا أن النّاس يصرفون انتباههم عما

يحدث عن طريق إقامة هذه الروابط مع

وتواصل أخصائية العلاج النفسي الإكلينيكي شموع صبري أنه وفقاً

للتقارير الرسمية، حتى وقت كتابة هذا

المقال، كان هناك أكثر من (5,5) خمسة

ملاسن ونصف الملبون حالة مؤكدة

لـ «كوفيد - 19» في جميع أنحاء العالم.

الفترة العصيبة وما سببته من

معضلات دولية صحية واقتصادية

وريما سياسية كذلك. أما على مستوى

الأفراد فتسببت بدرجة من الضغوطات

الاجتماعية، بما في ذلك ما تم رصده

من: المخاوف الصّحية للفرد على

نفسه وأحياته، أو اضطرابات شديدة

في الروتين، أو الانفصال عن الأسرة

والأصدقاء، أو نقص الغذاء والدواء،

أو فقدان الأجور، أو العزلة الاجتماعية

بسبب الحجر الصحي أو غيرها من

برامج الابتعاد الاحتماعي، وإغلاق

. المدارس، أومعاناة الأسرة من سوء

التغذية في حالة عدم توفر شخص

في المنزل بصحة جيدة يفي بالتسوق والطهى، أو المصاعب المالية الشخصية

إذا كان المعيل الأساسي للأسرة غير

النفسية مردود الأوضّاع السابقة،

فيتوقعون أن الناس في جميع أنحاء

العالم قد يواجهون عدداً متزايداً من

الأمراض المعدية يمكن أن يؤدى لكل

من الأعراض النفسية التالية: الخوف

والقلق بشأن صحتك الخاصة وصحة

أحداثك، أو تغدرات في أنماط النوم

أو الأكل، أو صعوبة النَّوم أو التركيز،

أو تفاقم المشاكل الصحية المزمنة، أو

انتكاسة حالات الصحة العقلية، أو

زيادة استخدام الكحول والتبغ أو

المخدرات. ومن المرجح أن تكون الأثار

النفسية للوباء أكثر وضوحأ وانتشارأ

وأطول أمداً من الآثار الجسدية البحتة

حديدة وقد تبدل توصياتها لجعلها

لدى عقّار سيحسّن حالة ذاكرة شخص ما

عندما تبدأ في التراجع، هل يمكن أن أجعل

حالة ذاكرة هذا الشخّص على المستوى

الذي كانت عليه الشهر السابق؟ أم عما

كانت عليه قبل 10 سنوات؟ الواضح أن

التأثير يرداد أهمية لو تمكن من إعادة

ذاكرة شخص ما للحالة التي كانت عليها

علاج ما تحسناً بمعدل نقطتين على

مقياس من 100 نقطة، فإن هذا تحسن

ضئيل لا يكاد يكون ملحوظاً. أما إذا

حقق علاج ما تحسناً بمعدل 10 نقاط على

مقياس من 100 نقطة . أي تحسن بنسبة

10 في المائة - فإن هذا قد يخلق اختلافاً

والخصائص والتصميم للدراسة. وحجم

الدراسة من هو من بين الأمور الأخرى التي

تنبغي لك الانتباه إليها لدى تحديد ما

إذا كاتت نتائجها ستدفعك لتغيير أنماط

سلوكك أو عاداتك الصحية،. وهنا، شرحد.

توني غولين، رئيس تحرير رسالة هارفارد

«مراقَّعة صحة المرأة»، أنه كلما زاد عدد

تصميم الـدراسـة (بمعنـی هـل تسعی

للإجابة عن التساؤل الذي تشعر باهتمام

تحاهه؟) وما إذا كانت المحموعة التع

أجريت حولها الدراسة تشبهك. وفي كلّ

دراسة، توجد بالضرورة قائمة تتضمن

خصائص وسمات الأفراد الذبن أجربت

عليهم الدراسة، حسيما أوضح د. غولين.

ونتَّه إلى أن الأخبار التي تتنَّاول أبحاثاً

طبية غالباً ما لا تقدم تفاصيل كاملة

أيضاً، ينبغى الانتباه لأسلوب

المشاركين بالدراسة، كان ذلك أفضل.

أيضاً، يتعين عليك النظر إلى الحجم

ملحوظاً في حداة شخص ما.

واستطرد موضحاً، أنه حال تحقيق

منذ 10 سنوات».

وعليك طرح أسئلة حول حجم تأثير النتائج. وهنا، ذكرد. بودسون أنه، إذا كان

تتوافق مع النتائج الجديدة.

والتعرض للضغوطات أثناء تفشى

مشكلات الصحة النفسية تباعاً.

ويخشى الخبراء في مجال الصحة

قادر على العمل بسبب المرض.

ولا يخفي على أحد عواقب هذه

• أثار نفسية «بعيدة المدي».

ستشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

#### HEALTH

### ندوة عبر الإنترنت حول آثار الحجر المنزلي والتباعد الجسدي على الحياة الزوجية

### تحديات الصحة الجنسية أثناء جائحة «كوفيد ـ 19»

جدة: د. عبدالحفيظ يحيى خوجة

مع استمرار الجائحة العالمية «كوفيد - 19»، تتكشف، بوماً بعد يوم، تبعات هذه الحائجة للعلماء والباحثين، خصوصاً آثار «الحجر الصحي المنزلي» ومدادئ «المسافة الاجتماعية» الموصى بها للوقاية من عدوى الفيروس، خصوصاً الضغوط المرتبطة بهذه الإجراءات وتأثيراتها على الاتصال الجسدي الذي يتم بين الزوجين، الذي يشمل الجنس والعلاقة

ولمناقشة أهم الجوانب المتعلقة بتحديات الصحة الحنسية خلاا، الحجر الصحي المنزلي لـ«كوفيد · 19»، أقامت التمعية السعودية لصحة الرجال وجمعية «الشرق الأوسط» للطب الجنسي بالتعاون مع شركة تبوك للأدوية ندوة طبية عبر الانترنت، نوقشت فيها: أثار الحجر المنزلي والتباعد الجسدي لـ «كوفيد - 19» على الحياة الزوجية والجنسية، وأهم الجوانب المختلفة للخلل الجنسى في الأوقات العصيبة، وكيف يتم الاعتناء بالسلامة الحنسية فى الأسرة سواء كان مقروناً في، عشَّ الروجية أو العيش منفصلينَّ متىاعدين أثناء الحجر.

تحدثت إلى «صحتك» الأستاذة الدكتورة منى رضا أستاذة الطب النفسى - حامعة عن شمس القاهرة، مصر غضوة جمعية الشرق الأوسط للطب الجنسي التي تحدثت في الندوة - وأوضحت أنّ هذه الجائحة تتصف في كثير من الأحيان بعدم اليقين والارتباك والشعور بالخطورة. وقد يستمر عدم اليقين لمدة طويلة، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة ما إذا كانت الحائحة قد انتهت بالفعل، أم لا، لأنها قد تأتى على شكل موجات.

#### صحة نفسية

تضيف البروفسورة منى رضا أنه مكننا أن نستنتج من الوضع العالمي الحالم، للحائحة أثارها على المحيط الاجتماعي، وبالتالي على الصحة النفسية للفرد. ويشعر الأفراد بالتوتر والقلق نتبحة لأزمات مادية أو تحديات العمل من المنزل أو الخوف على الصحة أو الهم المرتبط باتباع نصائح الحماية والتباعد الأجتماعي أو الشد الناتج عن البقاء في المنزل مع الأسرة بشكل مستمر. وهذا ما سيؤثر بالتأكيد على حياتهم العاطفية ومن ثم الجنسية مع

 التبعات على الحياة الزوجية. توقع العديد من الأزواج أن كل هذا الوقت المتاح للجلوس في المنزل لن يعنى إلا قضاء وقت أطوَّل معاً، ما سيعود على علاقتهم بشكل إيجابي. ولكن الواقع كان مغايراً لهذه التوقعات فلم نُتَح لهم ذلك، خصوصاً للأزواج ذوى الأطفال الذين أصبحوا ماكثين في المنزل بعد توقف الدراسة، وبالتالي

شركاء حياتهم، من حيث ما يلى:

تقاريرهارفارد 📆

كمبردج (ولاية ماساشوستس

الأميركية): «الشرق الأوسط» \*

نتائج متعارضة

إن طرح بعض الأسئلة البسيطة يمكن أن بعينك على تحديد أي الأنجاث الطيبة

علدك الانتباه إليها، ومتى ينبغي لك

الانتظار للحصول على مزيد من المعلومات.

كل يوم، هناك جديد في عالم الأبحاث

الطبية، وبعض الأحيان تأتى النتائج

متعارضةً. من الأمثلة: هل تناول البيض

جيد للقلب، أم لا؟ هل ينبغي أكله، أم يتعين

الامتناع عنه؟ وكذلك، ويبنما تنصح بعض

الدراسات بإجراء جراحة لإصلاح التمزقات

في غضروف الركبة، تبدي دراسات أخرى

تقضيلها الخيارات غير الجراحية. وكثيراً

ما نسمع تعاسر «افعل هذا» و «تجنب هذا»

لضمان صحة أفضل. ويشعر الكثير من

السيدات بالارتباك تجاه كل هذا القدر من

المعلومات، فمتى ينبغى لك تغيير عاداتك

بمكنك تحديد الاختلاف بين الحالتين؟

بودسون، المحاضر بمجال علم الأعصاب

في مدرسة هارفارد للطب ورئيس قسم علم

الأعصاب المعرفي والسلوكي في منظومة

«في إيه بوسطن هيلث كير سيستيم»،

أنه «قد يكون من الصعب على المستهلكين

معرفة أي الأبحاث والدراسات أولية على

الأخرى التي ينبغي أن تدفعك نحو تغيير

نمط حياتك».

فى هذا الصدد، شرح د. أندرو

• ظاهرة العنف المنزلي. لا يزال

أزدادت المتطلبات من الوالدين. أما لبعض الأزواج، فقضاء كل هذا الوقت معاً، خصوصاً في ظل هذه الأحواء الضاغطة لم يعن إلا إضافة مشكلات حديدة بينهم، حيث سلط وقت الفراغ الضوء على العيوب في علاقتهم التي كانوا يتغاضون عنها في زحمة الحياة. ويمكننا القول إن فترة الحظر المنزلي تؤدي دور اختبار لمدة قوة العلاقة العاطفية والحميمية بين الأزواج، وللأسف ليس كل الزيجات بالصلابة والمرونة المتوقعة عامة وفي التعامل مع الأزمات خاصة.

● الحياة الجنسية للأزواج. لقد كان أثر الجائدة، حتى الآن، على نقيضين تماماً، ويرجع ذلك لاختلاف تأثر الرغبة الجنسية بدرجات التوتر والقلق. فقد يؤدي التوتر والقلق عند مجموعة من الأشخّاص لانحسار الرغبة الجنسية، بينما يرى بعض الأشخاص التأثير المعاكس تماماً، فبالنسبة لهم عندما يرتفع القلق والتوتر، فإن الرغبة الجنسية تزداد حيث يعمل الجنس كالية للتكيف مع هذا التوتر والقلق. ونجد بعض الأزواج يفضلون مجرد الاكتفاء بالاحتضان وقضاء وقت أمام التلفاز، بينما يزداد معدل الممارسات الجنسية عند البعض الآخر. وتأتى المعضلة هنا عندما بختلف تأث الطرفين بالتوتر، وبالتالي بمدى رغبتهما في ممارسة العلاقة.

#### انخفاض الرغبة

• معل الأزواج لممارسة الجنس. تقول البروفسورة منى رضا إن ميل الأزواج لممارسة الجنس حالياً، في المجمل، لا يرجع فقط لتوفر الوقت بل لفكرة أنه، كما سبق، يعدّ طريقة حيدة للتكيف مع الضغوطات. فتؤدى ممارسة الجنس إلى تغيرات هرمونية في الجسم مرحب بها في هذه الأوقات وهذه الأزمة هي واحدة منها.

الصعبة، حيث يتم إطلاق «الدويامين»، مما يسبب الشعور بالسعادة. كما تتم رفع مستويات هرمون التستوستيرون لدى كل من الرجال والنساء، ما يرفع الرغبة الجنسية ويزيد الرغبة في

أما انخفاض الرغبة الجنسية عند البعض، فيفسر بأن المشكلة ليست يسيب مدى حودة العلاقة العاطفية أو الاستجابة للتوتر والقلق كما يبدو للبعض بل في القرب المفرط. إذ يمكن للقرب المفرط أن يعيق نمو نوع الحميمية التي نبحث عنها في الجنس. فالطريقة التي نشعر بها بالتقارب بل التلاحم حالياً تقلل من الشعور بالحرية والاستقلالية اللازمة للمتعة الحنسنة.

• الانحاب. بخمن العديد من متخصصي الصحة الإنجابية بأن الفترة الحالية ستؤدى لطفرة في عدد المواليد بعد تسعة أشهر من الأن. ولكنها مسألة وقت وانتظار لمعرفة ما إذا كانت هذه الطّفرة «طفرة الرضيع» ستحدث بالفعل أم لا. كما أن من المحتمل ملاحظة الارتفاع في معدل اندفاع الأشخاص للزواج أو الطّلاق في المستّقبل القريب. وبنيت كل هذه الاقتراضات السابقة على الاعتقاد بأن «أي كارثة تدفعنا إلى المرحلة التالية في علاقتنا». فهناك نقاط نمو ونقاط تدهور لكل علاقة،

عالم الأبحاث الطبية... تطورات ونتائج متعارضة

الدكتورة منى رضا

لمخاطعة هذه الظاهرة الكارثعة.

#### مشكلات جنسية

وعلى الرغم من اختلاف وتيرة الرغبة الجنسبة لدى الأفراد فبمكننا الجزم بأنه حتى في ظل وجود الرغبة، فإن الوضع الحالي قد بدأ أو على الأقل فاقم العديد من المشكلات الحنسبة التي أدت لأنخفاض الرضاعن الحياة الجنسية. ووجدت دراسة حديثة في تركبا أن الرغبة الجنسية وتواتر مرات

توافرت بيانات أفضل، ينبغى أن ندمّجها

في إطار عمل تفكيرنا العلميّ. وما تفعله

الدراسة هو جذب انتباهنا نُحوّ التفكس

في علاجات طبية جديدة. وأعتقد أنه من

المهم إجراء تقسم فاعل لما سمكن اعتساره

علاجات جديدة، أفضل عن العلاجات

المعيارية المتبعة، خاصة إذا كانت مكلفة».

نتائج دراسة علمية ما حديرة بالانتياه

إليها، أو أنه ينبغي النظر إليها بقدر أكبر

وأوضحت د. لي «بوجه عام، أثق في

تفسير المؤسسات المهنية لمجمل نتائج

الدراسات للمستهلكين». وأشارت إلى أنه

لدى توافر دلائل كافية، تحشد الكيانات

المعنية بالمعايير الحكومية، مثل مؤسسة

«قوة عمل الخدمات الوقائية الأميركية»،

مجموعة من الخبراء للنظر في بيانات

والأن، كيف بمكنك تحديد ما إذا كانت

هنا، عليك اللجوء إلى الخبراء.

أثناء الطوارئ خاصة. ويعدُّ العنف من الشريك الحميمهو الشكل الأكثر شيوعأ للعنف. وقد أفاد عدد من الجمعيات الخدرية والمدافعين ضد العنف المنزلي بارتفاع في عدد المكالمات إلى خطوط المساعدة والخدمات عبر الانترنت منذ فرض شروط الحظر . كما قد بقيد الحظر

العنف ضد المرأة بشكل تهديداً رئيسياً

لصحة المرأة في العموم ولصحتها

والوضع الحالي وصول بعض النساء إلى الدعم أو تمكنهن من الهروب. وقد شهدت بعض الدول الأوروبية ارتفاع عدد الوفيات للنساء على يد أزواجهن، ما أدى لبدء حملات توعية عدة على مواقع التواصل الاحتماعي

• دراسات واستطلاعات. وعلى الصعيد نفسه، أضافت شموع صبرى الحاصلة على ماجستير العلاج النفسى الإكلينيكي - جامعة القاهرة بمصر أن مما يؤيد التناقض في مدى تأثر الرغبة الجنسية لدى الأزواج، خلال الأزمة، نتائج استطلاع أجرته «إن بي سى نيوز» (NBC News) على ما يزيد على 9000 شخص، ؤجدت أن تفشى الفيروس أثر بشكل إيجابي على الحياة الحنسية عند 24 في المائة ققط، وأنه أثر سلْباً على 48 في الماائة، أما 28 في المائة

فكانوا محايدين. الجماع زادت خلال الوباء، لكن جودة

\* استشاري طب المجتمع

# أصوات تحريك المفصل

• هل صدور أصوات فرقعة عند تحريك مفصل الركبة، أو غيره، يستدعى القلق؟ - هذا ملخص أسئلتك عن سماعك أصوات كالفرقعة أو كالتشقق أو كالتكسير، عند تحريك بعض المفاصل في الجسم، كمفصل الركبة أو الكتف أو

إستنتبارات

د. حسن محمد صندقجي \*

الرقعة أو أسفل الظهر. والحظمعيأن في كثير من الأحدان، يمكن أن يصدر لدى البعض صوت لدى تحريك الركبة، وخصوصاً عند الجلوس على الأرض، وربما عالياً بدرجة قد تقلق الشخص باحتمال أن يكون ثمة خلل ما أو مرض ما في المفصل. وهذه الأصوات تصدر لديها لا إرادياً، أي أنها تختلف

عن أصوات فرقعة الأصابع التي يعمد البعض إلى إصدارها بتحريك مفاصل

وبالعموم فإن صرير أصوات فرقعة أو تقطيع المفاصل قد يكون مزعجاً؛ لكن لا داعى للقلق منه عادة، وهو أمر شائع وعادى لدى كثيرين وفي مراحل عمرية مختَّلفة. ولكن إذا كان صدور الأصوات المفصلية تلك نشأ حديثاً، وأصبح مستمراً أو مصحوباً بألم أو تورم ثابت في المفصل، فقد بكون ذلك علامة على وجود ما يستدعى مراجعة الطبيب. ولذا قطالما أن الأمر ليس مؤلمًا، فإن ضوضًاء المفاصل لا ضرّر منها، وإذا كان هناك ألم فقد تكون ثمة إصابة تتطلب مراجعة الطبيب وتلقى المعالجة لو لزم الأمر.

وللتوضيح، قد تتعلق المشَّكلة الكامنة في ذلك المفصل إما بالأوتار (التي تربطُ العضْلاتُ بالعظام)، أو الأربطة (التي تُربط العظام بُالعظامُ الأُخرى)ُ، أو الغضروف (الغطاء السلس على أطراف العظام في داخل المفاصل). ولذا قد يلاحظ البعض أن المفاصل تُصدر ضجيجاً أكثر مع تقدمهم في السن. وهناك سبب وجيه لذلك؛ لأن المرء كلما تقدم في السن زاد تلف وتضاؤل بعض الغضاريف التي تغلف أسطح المفصل الداخليَّة كجزء من عملية الشيخوخة

عنها عند تحربك المقصل، نُتبحة حصول مزيد من الاحتكاك بعضها ببعض. ولكن بالمقابل، في بعض الأحيان، يمكن أن تصدر أصوات المفاصل في أوقات وتزول في أوقات أخرى لدى البعض، وذلك اعتماداً على كيفية وضع الجسم أثناء الجلوس والنوم، وكيفية استخدام الجسم عند التحرك. وبعتس المفصل الأكثر صَجِيجاً في هذا الشأن هو مفصل الكتف؛ لأن هناك كثيراً من

الطبيعية. وبالتَّالي تصبح هذه الأسطح أكثر خشونة، وتصدر الأصوات

الأجزاء المتحركة، وكثيراً من الأوتار التي تتحرك فوق العظام فيه. كما أن في أحيان أخرى، وخصوصاً لدى الرياضيين أو ممارسي التمارين الرياضية، قد يُؤدي القيام بتمارين متكررة، مثل رفع الأوزان أو تمارين الضُّغط، إلى التسببُ في صُدُور أصوات في كل مرة يتم فيها ثنى الذراع أو الساق. وعادة ما يشير هذا الصوت إلى أنّ العضلة مشدودة، وأنها تحتك وتسبب الاحتكاك حول العظم، أو أن الأوتار تفرك في العظام. وهنا يُفيد

ولتجنب أصوات المفاصل بالعموم، فإن إحدى الطرق المفيدة هي الحركة البدنية قدر الإمكان، وتقليل الجلوس أو الاستلقاء لفترات طويلة؛ لأنه كلما زاد تحريك المفصل كانت قدرة المفصل أكبر في المحافظة على تكوين وبقاء سوائل اللزوجة فيه، وأيضاً المحافظة على مرونة العضلات المرتبطة به. والكسل البدنى والخمول يؤديان إلى عكس ذلك. وإذا ما تسبب الأمر في القلق للشخصُّ، فمن المفيد جداً مراجعة الطبيب للتأكد من مدى سلامةً

إجراء تمارين الشد والمرونة للعضلات، قبل البدء في التمارين الرياضية تلك.

#### وضعية الجسم لنوم الحامل

• ما أفضل وضعية لنوم الحامل المصابة بتسريب متوسط الشدة في الصمام الميترالي؟

أسئلتك. وبالعموم، تشير المصادر الطبية إلى أن أفضل وضعية لُنوم الحامل هي النوم على أحد الحاندين،

وهو ما ينطبق على

الحامل المُصابة بتسريب متوسط الشدة في الصمام الميترالي. ولاحظى أن الوضعية الصحية لجسم الحامل أثناء نومها هي إحدى وسائل إعطآء الراحة للحامل في نومها الليلي، وتخفيف عبء الحمّل على أعضاء شتى في جسمها، بما يمكنها من النشاط أثناء ساعات النهار. وأنضاً هي وسيلة لتمكين الجنين من النمو يطريقة طبيعية والمحافظة على صحته

وللتوضيح، فإن وضعية الجسم أثناء النوم للحامل لها تأثير في عمل الجهاز التنفسى. ولذا حينما تكون تلك الوضعية صحيحة، فأن عملية التنفس تحصل تطريقة سلسة تضمن حصول الجسم على الكميات الكافية من الأوكسحين، وتخليص الجسم من ثاني أكسيد الكربون، كما تضمن تتابع حصول الوتيرة الطبيعية لدخول الهواء إلى الصدر خلال عملية الشهيق، وخروجه منه خلال عملية الزفير.

وأنضاً فإن وضعية الحسم أثناء النوم للحامل لها تأثير في ضمان حفظ محتويات المعدة من الأحماض والأطعمة داخلها، ومنعها من التسريب إلى المريء والفم، بكل المعاناة المرافقة لذلك.

وكذلك يكون لوضعية الجسم أثناء النوم للحامل تأثير في تقليل إجهاد العمود الفقرى ومفاصل الجسم، عبر تخفيف الضغط على كل من فقرات الرقبة وفقرات أسفل الظهر ومفاصل الجسم الأخرى.

والأهم أن وضعية الحسم أثناء النوم للحامل لها تأثير في عمل جهاز القلب والأوعية الدموي لديها الحامل، بما يشمل:

- حُفظٌ ضغط الدّم ونبض القلب، وضمان تدفق الدم إلى الشرايين القلبية

وبقية شرايين الجسم بشكل طبيعي لدى الحامل نفسها. ضمان تدفق الكمية اللازمة من الدم إلى الجنين، لإمداده بالأوكسجين والعناصر الغذائية والماء اللازمة لنموه وسيلامة صحته

والحامل تُنصح بعدم النوم على البطن وعدم النوم على الظهر، لتأثيراتهما السلبية على القلب والأوعية الدموية والعمود الفقرى ومفاصل الجسم والجهاز الهضمي وعملية التنفس لديها. وأيضاً للتأثيرات السلبية للنوم على البطن أو الظهر في ضمان تدفق الكمية الطبيعية من الدم للجنين، وهو الذي يضمن تزويده بالأوكسجين والعناصر الغذائية والماء اللازم لنموه الطبيعي واللازم لصحته وسلامته."

وتشير المصادر الطبية إلى أن نوم الحامل على الظهر يتسبب في ضغط كتلة الرحم والجنين على الأوردة الكبيرة في البطن، وبالتالي تتدنى كمية الدم العائدة إلى القلب، ما يُؤدي إلى تدنى كمية الدم الخارجة من القلب لتغذية أعضاء الجسم وتغذية الجنين نفسه. هذا بالإضافة إلى أن نوم الحامل على الظهر يزيد الضغط على الشرايين الكبيرة في منطقة البطن لدى الحامل، وهي الشّرابين التي من خلالها يتدّفق الدم إلى الجنين من خلال الحبل السُّرّي. وتضيف تلك المصادر الطبية أن النوم على البطن يضغط على الجنين ويُؤذُّنه، ويضغط أيضاً على بطن وصدر الأم نفسها، ويتسبب في اضطرابات في عمل الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي، إضافة إلى عمل القلب والأوعية الدُّموية، وأيضاً يزيد الضَّغط على العمود الفقري في أسفل الظهر.

ولَّذَا فَإِنَّ أَفْضُلُ وَضَعِيةَ لَنُومَ الْحَامِلُ هِي النَّوْمِ عَلَى أحد الجانبين.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:

istisharat@aawsat.com

\* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبيون ميديا»



وفى بعض الحالات، تأتى نتائج

ومثلاً، رصد الباحثون إحدى الدراسات

التى قلبت نصيحة سابقة بالاستعانة

بالتكنولوجيا التي يمكن ارتداؤها من أجل

فقدان الوزن على اللدى الطويل. وعن ذلك،

قالت د. لي «أنا نفسي، لا أميل نحو تعميم

النتيجة على مثل هذا النطاق الواسع».

وأضافت «استخدمت الدراسة جهازاً لا

يستعمل الآن... هل يمكن أن نرى النتائج

ذاتها فيما يخص أنواع التكنولوجيا التى

يجري ارتداؤها حالياً، مثلاً، الساعات

الذكية؟ إن هذا الأمر غير واضح لدي».

«حاما» (دورية الحمعية الأميركية الطبية) و«نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» و«ذي لانسيت» بين عامي 2003 و2017، تغيرت نتائج قرابة 396 منها في وقت الصحية، ومتى ينبغي لك الانتظار لحين الحصول على مزيد منّ المعلومات؟ وكيف

الحال كذلك بالضرورة.

وإنما ريما يكون المقصود منها أن العلاج المستجد ليس أفضل حالاً عن سابقه». الدراسات الجديدة مبهمة بعض الشيء.

أفضل تقدير، أي أنها في حاجة إلى تكرارها بهدف تأكيد تتائجهاً - مقابلُ الدراسات ظهر أن الممارسات التي جرى إقرارها عبر تجارب(المجموعات الضّابطة - العشوائية) مرتبة من حيث المعايير. وعليه، فإن نتائج تجدر الإشارة إلى أن تحليلات نشرت هذه الدراسات الجديدة لا تعنى بالضرورة في مجلة «إي لايف» eLife خلصت إلى أن أكثر من 3000 دراسة نشرت بدوريات أن العلاجات القديمة لا جـدوي منها،

من جهتها، أوضحت د. أي مين لي، بروفسورة الطب لدى مدرسة هارفارد للطب، أنه في الوقت الذي قد يوحى ذلك وكأن العلاجآت التي اعتمدت على دراسة قديمة جرى التخلى عنها تماماً وأصبحت دون أهمية، فإنه على أرض الواقع لا يكون

وأضافت «في الدراسات الطبية الجديدة التي تقلُّ النِّنَائِج السانقة، ليست أفضل عن السابقة لها أو الأدنى

#### البحث عن الحقيقة

في الواقع، أن استمرار العلم في مراجعة النتائج السابقة وتفحصها ليس

SA

#### النصر مرن «بتحفظ»... ومصير «أبطال آسيا» يتحدد الأربعاء المقبل

## «دوري المحترفين» السعودي: الهلال والوحدة مع الاستكمال... والشباب يقود تكتل «الإلغاء»

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن اجتماع رابطة دوري المحترفين السعودي الذي عقد قبل أيام لم يجر تصوّبتاً «بمعنى التصويت» على أستكمال منافسات دوري المحترفين السعودي أو إلغائه بل توصل إلى استنتاجات عقب النقاشات برغبة بعض الأندية في إلغائه فيما أثرت أندية أخرى الصمت، وأبدى ناديا «الهلال والوحدة» الرغبة في الاستكمال بشكل صريح.

وبحسب ذات المصادر فإن الاتفاق والرائد والتعاون رغبتهم تميل إلى استكمال منافسات البدوري السعودي للمحترفين مقابل مطالب بالالغاء من قبل نادى الشباب الذي كان يقود التكتل عبر رئيسه خالد البلطان ومعه في ذلك أندية مؤخرة الترتيب وهي الفتح والعدالة والاتحاد وضمك ومعهم

وتعد رغبة أندبة المؤخرة

المطالبة بالإلغاء طبيعية خشية الهبوط لدورى الأولى فيما أن رغبة الشباب تعود إلى المستوى ر. الماهت لأداء الفريق في الدوري. ولم تظهر أندية النصر والأهلى وأبها والفيحاء والحزم أى مطالب أو رؤى بخصوص الأستكمال أو الإلغاء إذ لم يدخل مسؤولو هذه الأندية في أي

لكن مصادر أخرى حضرت الاحتماع أكدت أن الهلال والنصر كانا مرنين في مسألة الاستكمال كونهما أبرز المرشحين للفوز

ومن مبررات الأندية الراغبة فى الإلغاء أنها تعانى من خسائر مالية باهظة وأنها مع إلغائه لإنقاف هذه الخسائر علما بأن نقاشات تعالت بين الحاضرين حول ماهمة الخسائر في ظل توقف الدوري وانخفاض الرواتب لـ50 في المائلة وتكفل الدولية بالرواتب الخاصة باللاعبين بنسبة تقارب الـ50 في المائة.

وترى الأندية ضرورة استكمال الدوري في الخامس أو السابع من شهر أغسطس (أب) المقبل وليس في الـ20 من ذات الشهر كما كان محددا بشكل

ولا يريد اتحاد الكرة السعودي ورابطة الدوري الاستعجال في اتخاذ قرار بشأن مستقبل الدوري المحلى قبل معرفة النسخة المتوقفة من دوري



عبد الرحمن الحلافي (الشرق الأوسط)



خالد البلطان (الشرق الأوسط)



فهد بن نافل (الشرق الأوسط)

بعد إذ سيعقد مسؤولو أندية غرب آسيا مع مسؤولي الاتحاد الأسيوي لكرة القدم أحتماعا عبر الفيديو «كونفرأنس» يوم 3 يونيو (حزيران) المقبل وذلك للتباحث حول مواعيد العودة للدوريات الوطنية المتوقعة وذلكُ لُبِحدد الشكل النهائي لدوري أبطال آسيا الذي يتوقع أن تقام بنظام التجمع على أن يكون في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل على أن ينتهى قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثّاني) وذلَّك قبل أسبوعين على الأقل من انطلاق كأس العالم للأندية المقررة في قطر ديسمبر (كانون

ويهتم المسؤولون

المعنية بمتابعة مستحدات فيروس كورونا وكانت الرابطة حددت يوم 20 أغسطس مبدئيا لاستئناف يقية مباريات الدوري على أن ينتهى الأول) المقبل.

السعوديون بمصير دوري أبطال الشريفين. ورغم أن بعض الأندية في

أسيا كون أربعة أندية سعودية تشارك فيه.

وكانت راسطة دوري

وخصوصا وزارة الرياضة إضافة

خلال فترة زمنية 35 يوما حيث تقام من خلاله الجولات الثماني المتبقية عدا الأدوار النهائية من بطولة كأس خادم الحرمين

مأمن من الهبوط لدوري الأولى

أبطال آسيا التى لم يحسم أمرها المحترفين السعودي عقدت إلا أنها تؤيد فكرة الإلغاء من أجل خفض المصاريف المالية وإعادة اجتماعا مع رؤساء وممثلى ترتيب أوراق فرقها لموسم جديد الأندية «عن بعد» وبحضور ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة، مريح أكثر من أن يكون هناك إكمال لبقية الموسم ومن ثم بدء وطلبت منهم مرئياتهم حول بقية الموسم وروزنامة الموسم الحديد نسخة حديدة. وفى حديث سابق اعتبر داود لتقديمها كمقترحات من أجل العميشي مدير فريق العدالة أنه دراستها ومواصلة التواصل مع الجهات ذات العلاقة بشَّانها

جدة: إبراهيم القرشي

شرعت إدارة الاتحاد بالتنسيق

مع الجهاز الفنى في الوقوف على

الترتيبات المتعلقة بالفريق خلال

المرحلة المقيلة تمهيداً للعودة

المرتقبة للأنشطة الرياضية بعد

تعليق النشاط الرياضي في

المملكة بقرار من وزارة الرياضة

منذ منتصف مارس (آذار) الماضي وحتى إشعار آخر، امتداداً للحهود

المتواصلة التي تبذلها جميع

الجهات الحكومية لمنع انتشار

فيروس كورونا وبناءعلى توصيات

اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات

الأوسط» عن تحركات اتحادية

حثيثة لتجهيز مرافق النادي

يصورة كاملة لاستقيال اللاعيين

لأداء التدريبات في حين تم رفع

التعليق عن النشاط الرياضي

وكشف مصدر مطلع لـ«الشرق

الفيروس.

لا توجد أي بوادر مشجعة لاستكمال بقية مياريات دوري إلى وزارة الصحة والجهات كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وقال إن استكمال بقية الدوري ضمن الخطة المحددة مبدئيا في الثلث الأخير من شهر أغسطس المقبل يعنى رفع فاتورة التكاليف المالية على الأندىة وإرباك جدول منافسات الموسم المقبل.

وبين العميشي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن غالبية الأندية تتفق في هذا الجانب من حيث المصاريف المالية فوق طاقة الأندية في حال الاستئناف وكذلك

وأشسار إلى أن التوقف سهلة منحيث مفاوضات هامة

على الأقل في الأسبوع الواحد فى شهريشهد طقساً قاسما جدًا إضافة إلى التنقل بين مدن المملكة بالطيران واتخاذ كافة من الإرهاق البدني والتفسي على اللاعبين والأجهزة الفنية

اجتماع سابق لرابطة دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

والإدارية وكذلك إدارات الأندية. وأضاف: هناك تجربة غير مشحعة أبدا لاستئناف الدوري ممثلة في الدوري الألماني الذي أشارت إحدى الإحصائيات إلى وحود إصابات عضلية تصل إلى 14 في أولى الجولات وهذا رقم عال للاعدين بكفاءة المشاركين في دُوري قوي وكبير في العالم ممتلاً في الدوري الألماني حيث يعرف الألمان بكونهم من أكثر اللاعبين لياقة إلا أن الاستئناف بعد فترة من التوقف لم يكن

رسمياً وذلك بالتنسيق مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال

النظافة والتعقيم للعمل على

تعقيم مرافق النادي كافة الفترة

المقبلة، إلى جانب تجهيز المعسكر

الداخلي للنادي بكافة النواقص

والاشتراطات الصحية وتأمين كافة المستلزمات الوقائية والاحترازية

بنادى الاتحاد ستعمل خلال الفترة

المقبلة على تأمن احتباجات الجهاز

الفنى للفريق بقيادة البرازيلي فابيو

كاريلي وتلبية متطلبات مرحلة

العودة ومن أهمها التنسيق مع

المدرب بشأن عودة اللاعبين المحترفين

المتواجدين في بلدانهم خلال الفترة

الحالية وتأمين المباريات الودية الذى

سيخوضها الفريق تأهبأ لانطلاقة

مباراتين إلى ثلاث مباريات ودية

وينتظر أن يخوض الاتحاد

المواجهات الرسمية.

كما أوضح المصدر أن إدارة الكرة

في منشأة النادي.

للاعبين بالدوري السعودى ضغط المداربات لتقام مباراتان سيكون تجاوز 5 أشهر من دون مباريات رسمية وهذا يعد وقتا زمنيا طويلا قد يكون الأول من نوعه وحتى الفترات الفاصلة بين الإجراءات الاحترازية يعنى المزيد موسمين لا تصل إلى هذه المدة الزمنية. وأوضح أن هناك عددا من

اللاعبين المحترفين في صفوف فريقة ستنتهى عقودهم الاحترافية في نهاية يونيو المقبل مثل جون أوجو وسافاس وأداما وأخرين محليين وحتى مع قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا يتمديد عقودهم يتطلب على إدارة النادي الجلوس معهم والتفاهم بهذا الشان للتمديد ليس لشهرين فحسب بل لأكثر من 3 أشبهر إذا ما تماعتماد إكمال

الدوري. وزاد بالقول: هناك أمور في جانب اللاعبين يمكن اعتبارهآ

الاتحاد يسعى إلى تأمين 3 مواجهات ودية

التمديد أوغير ذلك ولكن بعضها يمر بظروف معقدة من الناحية المالية خصوصا، في ظل احتمال كبير لتراجع مداخيل الأندية. وبين أن فريقه سيسعى

لتجاوز كل الظروف في حال الاستئناف وسيبذل اللاعبون والجهازان الإداري والفني كل ما في وسعهم من أجل أن يواصل القريق المستويات المتطورة والنتائج الإيجابية والتى تعززت من خلال الفوز الهام على الجار الفتح في أخر الجولات قبل

وعبر عن ثقته بأن تنتظر الأندية إلى المصلحة العامة لها ولمستقبل الدوري وتختار الأنسب للأغلبية حتى لا يترتب عليها مصاريف باهظة والتزامات تفوق طاقتها إضافة لإرباك جدول منافسات الموسم المقبل الذي سيشهد استحقاقات

للمنتخبات والفرق السعودية تستدعى أن يكون اللاعبون فى وضع أكثر راحة بدلا من اللعب قى فترة زمنية ضيقة على أكثر من جبهة مما قد يضيع الأهداف المرجوة. وكان فهد المدلج رئيس نادي

الفيصلي أكد لـ«الشّرق الأوسط» أنه من المهم أن يكون الحل توافقيا ويرتكز على أمر مهم وهو أن لا تتعرض الأندية لخسائر مالية للأندية ولا يكون مؤثرا على

روزنامة المواسم المقيلة. وأوضح المدلج أنهناك زحمة في الاستحقاقات للمنتخبات والأندية وبالتالي من المهم الأخذ بالاعتبار الوصول إلى حلول لا ترهق الأندية والمنتخبات في الاستحقاقات الهامة حدا التَّے، تنتظرها. وتمنى أن يشبع النقاش أيضاً في جانب اقتراحات إلىغاء السدوري أو استمراره بحيث تطرح كل الأراء ودراسة الإنجابيات والسلبيات ليتم الأخذ برأي الأغلبية في هذا

وقال صالح المرشود نائب رئيس نادي الرائد إن تحديد موعد مبدئي يعني استمرار الغموض على اعتبار أنه لا يمكن الجزم بشكل نهائى بكون هذا التاريخ المحدد سيشهد الاستئناف. وأشار إلى أن تحديد موعد «فضفاض» يعنى أن هناك ظروفا أخرى خارج الإرادة لا يمكن التنبؤ بها، مبينًا أن وضع اللوعد المبدئي «البعيد» من أجل معرفة كل الطروف المصاحبة القادمة من حيث تحسن الوضع الصحى العام الذي يعتمد عليه. وأوضح أن الوقت من المهم

أن يكون مناسبا وكافيا لاقامة المعسكرات والاستعدادات بالشكل المناسب للأندية لتعويض الفترة التى تم التوقف فيها حيث يتطلب أن تكون الأمور مناسبة لجداول الطبران والتأشيرات وغيرها. وشدد على أن من المهم أن لا يؤثر استكمال دوري هذا الموسم على روزنامة الموسم المقبل مع أن من الصعب أن يتحقق ذلك في حالة الاستئناف.

وأكد أنه على المستوى الشخصي يرى إلغاء الدوري هو الأنسب فيما يمثل موقف نادي الرائد الحياد في هذا الجانب حيث سيتم القبول بأن يلغى الدوري أو يستأنف حسب المصلحة العامة التي براها المجتمعون وبما يكون في مصلحة الوطن والكرة السعودية التى تنتظر منتخباتها وفرقها استحقاقات هامة.

### أوضح أنه ما زال ينتظر الفرصة للعب أساسياً

### عطية: الشباب لن يفرط في اللقب العربي بسهولة

قال محمد عطية، لاعب فريق الشياب،

وقال عطية لـ «الشرق الأوسط»؛ طموحى أن أقدّم الفائدة المرجوة للفريق بكل ما لديّ، ونسعى للعودة بالشباب إلى مكانه الطبيعي، وتابع حديثه؛ نحن عازمون بإذن

الله لتحقيق كأس محمد السادس للأندية الأبطال في هذا الموسم، ونملك لاعبين قادرين على تحقيق اللقب العربي بإذن الله، وهذا

> تشكيلة الشياب، قال فى بداية الموسم تعرضت لإصابة وتعافيت منها،وكنت على جاهزية كاملة حتى عدت للمشاركة مع الفريق في مباراتناً ضد فريق طبرجل فــى كــأس المـلـك، مع المدرب السابق خورخي ألميرون، لكن لم تسنح الفرصة للمشاركة،

ومثلت الشباب عقبها في جميع المباريات لاعباً احتياطياً، ولم تسنح لى الفرصة للمشاركة أساسعاً، وبإذن الله مع الأيام المقبلة سأحصل على فرصتى، وأنا جاهز ورهن إشارة المدرب. وأضاف عطية؛ بيئة نادي الشياب مختلفة تماماً، فهناك تجانس وأخوة بين جميع

الموجودين داخل أسوار النادي، ولله الحمد.

NTEP

محمد عطية

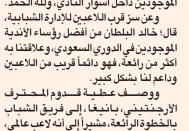
(الشرق الأوسط)

الرياض: تركي الذيابي

إنه اختار الانتقال للأخير، رغم وجود عروض أخرى من أندية التعاون والقادسية

وهو الصعود على منصات التتويج.

هو هدفنا. وبشأن غيابه عن



وسيضيف كثيراً إلى المجموعة بشكل عام، متمنياً أن يستفيد منه على الصعيد الشخصي، وأن يقدّم الإضافة لنادي وذكر عطية أن مباراة فريقه السابق، أحد، في الموسم الماضي أمام الشباب كانت من أفضل المداريات

التى لعبها ، كونه كان قائداً لفريقه ومساهماً بتسجيل هدف فريقه في مرمى الشباب المنتقل إلى صفوفة مع مطلع عام 2020م. وختم عطية بالقول؛ مررنا بظروف غير جيدة مع بداية الموسم، ونسعى لتحقيق طموحاتنا وطموحات جماهير

الشباب، ومتى ما سنحت لى الفرصة أعدهم بأنثى سأقدم لهم ما كانوا يتتظرونه من محمد عطية. يُذكر أن عطية

انتقل إلى صفوف نادي الشباب قادماً من نادى أحد، في صفقة انتقال حر لمدة 3 ستوات، ولم يحظى بالمشاركة مع فريقه الجديد في هدا الموسم في أي مباراة لاعبأ أساسبأ

فــي جـمـيـع

البطولات.

جدة: محمد باسنيد

وبحسب المصدر، فإن الاتجاه المباريات التي شاركوا فيها خلال

وسلمان المؤشر لاعب خط الوسط، أكد مصدر خاص لـ «الشرق الأوسط» مقرب من أصحاب القرار في النادي الأهلي، أن اللاعبين المحترفين سيخضعون للتقييم الفني قبل

> تجديد عقودهم مع النادي. وقال المصدر إن الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الفريق سينظر في مدى الاستفادة من خدماتهم بجانت احتياجاته العناصرية للمرحلة

السائد هو استمرار اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم مع نهاية الموسم الحالى، وفي مقدمتهم الثنائي ياسر

وهما الوحيدان من اللاعبين في صفوف النادي الأهلى الذين تنتهى عقودهم مع نهاية الموسم، ويعتبران من أبناء النادي الأهلي، والقائمون على النسادي حريتصون على استمرارهم بناء على مستوياتهم الفنية المقدمة خلال الفترة الماضية وبعد المؤشرات الإيجابية من مدرب الفريق الذي ينتظر أن يطالب باستمرارهم من خلال التقرير الفنى الخاص بهم والذي سيقدم خلال الأسام المقبلة عُطفا على أدائهم في

الموسم الرياضي الحالي.

الذين يعتبرون من مكتسبات النادي، خصوصاً إذا كان لدى اللاعب الرغبة

الأهلي يخضع عسيري للتقييم قبل «التجديد» المسيليم حارس المرمى المخضرم وبشأن الأنباء التى تناولت النادي الأهلى سيقدمون عرضهم رحيل عيد الفتاح عسترى لاعب الحرة في ظل رغبته بالاستمرار مع الأهلى عن الفريق، فقد أكد المصدر ارتباط عسيري بعقد احترافي سار مع النادي الأهلي حتى الموسم المقبل، منوهاً إلى عدّم دخول اللاعب الفترة الحرة حتى الآن، مشيراً إلى أن وضع اللاعب سيكون كباقى زملائه

الفنى من الوقوف على جاهزية

وكشف المصدر أن مسؤولي

النادي. ومحط التقييم الفني الدقيق من قبل مدرب الفريق، مشددا على أن إدارة النادى حريصة على استمرار اللاعب والمحافظة عليه وعلى جميع اللاعبين

الأمير منصور بن مشعل المشرف



من مباراة سابقة للاتحاد في الدوري (الشرق الأوسط)

خلال فترة الإعداد تمكن الجهاز المباريات الرسمية. المجموعات حيث تم توزيع الأندية من جهة أخرى، استعان نادي الـ16 على 4 مجموعات. اللاعبين قبل الدخول في معترك الاتحاد الثنائي بلاعبي الفريق

الرسمي للاعب قبل دخوله في الفترة

وقال المصدر إن كل ما يدور حول اللاعب عبد الفتاح عسيري مجرد إشاعات، مذكرا بتجديد النادي عقود زملائه اللاعبين محمد الربيعي حارس المرمى وحسين المقهوي خلال الفترة الماضية بعد أن دارت حولهم الإشاعات نفسها، حول انتقالهم، وأن البعض وقع بالفعل لأندية أخرى. وقال «في النهاية لا يصح إلا الصحيح فالنادي الأهلى قادر على التمسك بلاعييه المحترفين يدعم

العام على كرة القدم بالنادى». من جهة أخرى، ستقوم إدارة

ثنائي يضم أحد لاعبيها إلى جانب

مسؤول إداري أو لاعب معتزل مثل

النادي سابقاً، وستلعب بنظام

النادي الأهلى بالتنسيق مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال النظافة والتعقيم لإعادة عمل تعقيم شامل لجميع مرافق ومنشأت النادى خلال الأيام المقيلة؛ تمهيدا للعودة المرتقبة للأنشطة الرياضية، وينتظر كذلك أن تبدأ إدارة النادي برئاسة عبد الإله مؤمنة في الانتظام خلال الأبام المقيلة بالوجود في مقر النادي بعد غيابها طوال الأيام الماضية، وتحديدا منذ تسلمها بفترة قصيرة مهمة قيادة الأمور داخل النادي بشكل رسمي مطلع شهر مارس (اَذار)

ASHARO AL-AWSAT



### العودة بمباراتي أستون فيلا ـ شيفيلد يونايتد ومانشستر سيتي ـ آرسنال

### الدوري الإنجليزي يستأنف نشاطه في 17 يونيو

لندن: «الشرق الأوسط»

أفادت هدئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أمس، بأن الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الذي توقف منذ مارس (آذار) بسبب تفشی فیروس كورونا المستجد، سيستأنف نشاطه اعتباراً من 17 يونيو (حزيران). وكشفت «بي بي سي» عن أن العودة ستكون بمباراتين مؤجلتين تجمعان الأربعاء 17 يونيو أستون فيلا بشيفيلد يونايتد، ومانشستر سيتى بطل الموسمين الماضيين بأرسنال، على أن تقام المرحلة الثلاثين في

وقالت «بي بي سي»، إنها علمت بأن الجميع اتفقوا من الموسم وإكمال المداريات الـ92 المتبقية. وتم تعليق الدوري الممتاز في 13 مارس بسبب الوباء، وكأنت المباراة الأخيرة قبل التوقف في التاسع منه بين ليستر سيتي وأستون فيلا (4

وصوتت الأندية الأربعاء بالإجماع على السماح بالاحتكاكات في التمارين، وذلك بعدما أجازت الحكومة

نهاية الأسبوع ذاته بين 19 و21 البريطانية الانتقال إلى «المرحلة الثانية» من خُطة استئناف منافسات المسابقات الصحية الصارمة للحرص على الرياضية التى تسمح للاعبين حيث المبدأ على موعد استئناف بالاحتكاك في التدريبات، بما في ذلك التصديات والمواجهات، لمساعدتهم على استعادة لياقتهم البدنية قبل العودة مرتين في الأسبوع». وبعدها للمواجهات التنافسية. وقالت رابطة الدورى

الكشف عن فيروس كورونا الممتاز الأربعاء في بيان «صوتت الأطراف المعتّنة في المستجد التى أجرتها الاثنين والثلاثاء، كشفَّت عن أربع حالات الدوري الممتاز اليوم بالإجماع إيجابية في ثلاثة أندية، ليرتفع لاستئناف التدريب مع الاحتكاك، العُدد إلى 12 حالة في صفوف في خطوة أخرى نحو استئناف موسم الدوري الممتاز عندما الاعدين وأجهزة فندة.



الدوري الإنجليزي يستعيد نشاطه مجدداً (أ.ب)

### شالكه يتطلع إلى إحياء آماله الأوروبية وبريمن يحلم بالنجاة في مواجهة ساخنة غداً

یکون ذلك آمناً»، مشددة علی

## امتحان سهل لبايرن ميونيخ أمام دوسلدورف يعزز اقترابه من لقب الدوري الألماني

برلين: «الشرق الأوسط»

تحولت طموحات شالكه في خوض موسم أول مذهل تحت قيادة المدرب ديفيد فاغنر إلى كابوس في ظل استمرار سوء النتائج، لكن الفريق يحاول الآن أن ينهي مسيرته الخالية من الانتصارات في أخر عشر مباريات بالدوري الألمانى لكرة القدم (البوندسليغا) عندما يواجه فيردر بريمن غداً (السنت). ويحتاج شالكه بشكل ملح إلى الفوز لإنعاش حظوظه الأوروبية ولا يختلف الوضع بالنسبة لبريمن الذي يتطلع لحصد نقاط المباراة في ظل معاناته من شيح الهبوط باحتلاله المركز الثاني من القاع بجدول ترتيب البوندسليغا. وأصبحت المنافسة في

البوندسليغا مقتصرة على التأهل الأوروبي والهرب من شبح الهبوط بعدما قطع بايرن ميونيخ خطوة كبيرة نحو التتويج باللقب المحلي الثامن على التوالي عبر الفوز على ملعب غريمه المتأشر بوروسيا دورتموند بهدف دون رد الثلاثاء. ويبحث دورتموند عن تعويض سريع بعد سقوطه الموجع على أرضه أمام بايرن ميونيخ في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين، وتلاشى حظوظه المنطقية بانزال بايرن عن عرشه؛ نظراً لابتعاده عنه بفارق سبع نقاط قبل ست

مراحل على ختام الدوري. وعن أمال فريقه باللحاق ببایرن نیونیخ، قال السویسری لوسيان فافر مدرب بوروسيا

تعويض سبع نقاط في ست مباريات، هذا صعب جداً ". ولم ينتصر بايرن ميونيخ فقط على غريمه في المرحلة التي أقدمت منتصفّ الأسبوع، بلَّ استغل سقوط باقى المنافسين على الصدارة الواحد تلو الآخر. تعادل لايبزيغ الثالث مع ضيفه هرتا برلين 2 - 2، وبوروسيا مونشنغلادباخ الرابع مع مضيفه فيردر بريمن سلباً، في حين سقط باير ليفركوزن الخامس بنتيجة كبيرة على أرضه أمام فولفسبورغ

وما زال شالكه يحلم بالكثير

من الجولات المتبقية من عمر موسم البوندسليغا الذى جرى استئنافه من دون جمهور هذا الشهر بعد توقف دام نحو شهرین بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد. وقال ويستون ماكيني لاعب شالكه عقب الخسارة على ملعب فورتونا دوسلدورف بهدفين مقابل هدف الأربعاء «من المحيط أن نخسر مجدداً». وأضاف «يوم السبت سنلعب مجدداً أمام بريمن، علينا أن نتحد سوياً لإحضار الروح الإيجابية إلى أرض الملعب». وجرى تعيين فاغنر مدربأ لشالكه الصيف الماضي أملاً في قيادة الفريق نحو المسار الصحيح، وبالفعل بدأ أنه ينجز مهمته بنجاح في بادئ الأمر، فبعد 18 جولة من البوندسليغا كان شالكه يحتل المركز الخامس متساوياً

من أصل 30 نقطة في آخر عشر مباريات ليتراجع إلى المركز التاسع دون وجود فرصة في المشاركة بدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فى رصيد النقاط مع دورتموند ويتتعد بفارق ثلاث نقاط فقط عن

لكن تدهورت نتائج شالكه بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين، حيث حصد أربع نقاط فقط

مختلف عما تم التخطيط له بعد ليصبح الهدف الرئيسي للفريق

بايرن صاحب المركز الثاني أنذاك. حالياً هو المنافسة على بطاقة أن كان يسير بشكل جيد للغاية في التأهل المباشر للدوري الأوروبي، لكن في سبيل تحقيق ذلك عليه أولاً أن يمدو فارق النقاط الخمس التي تفصله عن فولفسبورغ صاحب المركز السادس. وواجه شالكه أيضاً سوء حظ كبير بسبب الإصابات، وقال فاغنر «شالكه ظهر بشكل

الصعود والهبوط بالبوندسليغا

المراحل الأولى من الموسم». بريمن من جانبه لن و المهمة سهلة على شالكه في ظل ابتعاده بفارق خمس نقاط عن المركز الثالث من القاع الذي يحتله فورتونا دوسلدورف، الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في ملحق

لاعبو شالكه يحتجون على هدف روفن هنينغز الذي احتسب بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد (إبأ)

في مواجهة صاحب المركز الثالث مونشنغلادياخ» بدوري الدرجة الثانية، علماً بأن بريمن يمتلك مباراة مؤجلة. وحصد بريمن أربع نقاط من آخر مباراتين في أفضل مسيرة له منذ أشهر. وقال كريستيان غروس مدافع بريمن «علينا أن نواصل ما بدأناه أمام فرايبورغ ومثلما فعلنا خلال التعادل السلبى مع بوروسيا

ويبتعد ليفركوزن بفارق الأهداف فقط عن مونشنغلادباخ صاحب المركز الرابع، أخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. ويتطلع ليفركوزن لاستعادة توازنه بعد انهباره على ملعبه أمام فولفسبورغ وخسارته بأربعة أهداف مقابل هدف. ويخرج هوفنهائم صاحب

دورتموند، في الوقت الذي يأمل

فیه بریمن عدم تراخی بایرن فی

البوندسليغا بفارق سبع نقاطعن

دورتموند. ويفتتح باير ليفركوزن صاحب المركز الخامس المرحلة

التاسعة والعشرين لليوندسليغا

بزيارة فرايبورغ اليوم (الجمعة).

ويتصدر بايرن جدول ترتيب

مواجهة ضيفه دوسلدورف غدأ

المركز السابع لملاقاة ماينز صاحب المركز الرابع من القاع بعدما تعادل بهدف لمثله مع مضيفه

يونيون برلين الذي لعب بنقص عددي في الشوط الثاني بأكمله. ويعانى يونيون برلين ىشدة منذ استئناف البوندسلسغا، وبالتالي فإن الخسارة على

ملعب غلادباخ يــوم الأحــد ستدخل الفريق فى نفق مظلم.

الرابع عشر مسيرة هــزائــم امــتـدت لخمس مباريات متتالية عير التعادل مع فرايبورغ 3- 3، لكنه يواجه مهمة صعبة غيدا السبت على ملعب فولفسبورغ ويحتاج إلى تجاوزها. ويخرج أوغسبورغ لملاقاة هرتا برلين الذي حصد سبع نقاط رائعة من أصل تسع نقاط تحت قيادة مدربه الجديد برونو لاباديا. وتختتم المرحكة التناسعة

والعشرون يوم

الاثنين بمواجهة كولون

🌉 مع ضيفه لايبزغ.

ناغلسمان مدرب لايبزيغ (إبأ)

الإيجابي 2 / 2 مع ضيفه هيرتا برلين في المرحلة الثامنة والعشرين للمسابقة. وأسفرت باقى مباريات المرحلة عن فوز فورتونا

فسرط فريق فيما تعادل يونيون برلين مع ضيفه لايبزيغ فى فرصة التصنعبود للمركز الشانى فى ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، بعدما سقط في فخ التعادل

وبقي لايبزغ، الذي حقق تعادله الرابع في مبارياته الخمس الأخدرة

ماينز 1 / 1، وأوغسبورغ مع ضيفه بادربورن بدون أهداف.

بالبطولة، في المركز الثالث برصيد 55 نقطة، متأخرا بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند، صاحب المركز الثاني. ووجّه المدرب الشاب لنادي لايبزيغ يوليان ناغلسمان انتقادات لاذعة لدفاع فريقه بعد تعادله مع

وهوفنهایم علی ضیفه کولون 3 / 1،

وعاد لايجزيغ إلى مسلسل التعادلات وخسر فرصة اللحاق ببوروسيا دورتموند فى وصافة الدوري الذي يتصدره بايرن ميونيخ حامل اللقب بفارق 7 نقاط عن

دورتموند. وقال ناغلسمان: «لا يمكننا سوى لوم أنفسنا. يجب أن نتعلم في يوم من الأيام عدم تلقى الهدف الأول. عانينا في بداية المياراة، وهذا طبيعي لأنه الأسبوع الأول نخوض فية لتلامذة المدارس. ببساطة لم نقم بأي مباراتين منذ عدة أسابيع». وأضاف

مدرب لايبزيغ: اللاعبون دافعوا مثل «تلامذة المدارس» أمام هيرتا برلين

ضيفه هرتا برلين 2-2، معتبرا أنهم

تصرفوا مثل «تلامذة المدارس».

أهدينا نقطة إلى فريق لعب بشكل العادها، لتصل إلى الصربي ماركو

سيئ وأهدرنا نقطتين. بدأنا بشكل سيئ لكن الأداء تحسن بمرور الوقت». وتلقى لايبزيغ الهدف الأول من ركلة ركنية عجز مدافعوه بغرابة عن غروييتش الذي تابعها في الشياك في الدَّقيقة التَّاسِعة. وتابُّع مدرب هوفنهايم السابق البالغ 32 عاما: «تأخرنا لأننا كنا ندافع مثل فريق

المدرب الذي يخوض موسمه الأول مع لايبزيغ: «لست سعيدا على الإطلاق. أرضنا هدفا من ركلة ثابتة».

شيء، الجميع كان في موقعه، برغم و ذلك سدد (غروييتش) بقدمه من داخل المنطقة». وأضاف مدرب الفريق الذي تعادل مع فرايبورغ 1-1 في أخر مباراة على أرضه: «هذه المرة الثانية على التوالي التي نتلقى فيها على وبرغم تقدمه 2-1 عبر التشبكي

وأضباف «في تلكّ

الحالة أعتقد أن

فرصتنا ستكون

كبيرة في تحقيق الفوز

أمام شالكه». ويواجه

بادربورن متذيل

الترتيب مهمة شاقة

فىمواجهةضيفه

باتريك شيك بعد طرد لاعبه مارسيل هالستنبرغ، عجز لايبزيغ عن حصد النقاط وتلقى هدف التعادل من ركلة جزاء للبولندي كريستوف بيونتيك في الدقائق العشر الأخيرة.

### بعد تأكيد قائد واتفورد استعداده للعودة إلى التدريبات مع فريقه

### دینی یکشف تلقیه رسائل تتمنی إصابة ابنه بـ «کورونا»

لندن: «الشرق الأوسط»

رفض دينى العودة إلى التدريبات، حتى

من دون احتكاك، منذ أن استأنفها واتفورد

وأندية الدوري الممتاز، الأسبوع الماضي

تحضيراً لاستئناف متوقع للموسم المعلق

منذ مارس (آذار) الماضي، بسبب «كوفيد

19» خلف أبواب موصّدة، في يونيو

(حزيران) المقبل. وسبق أن أعرب ديني عن

مخاوفه من العودة خشية من احتمال نقل

عدوى «كوفيد - 19» إلى ابنه البالغ من العمر

خمسة أشهر، الذي يعانى من صعوبة في

التنفس، حتى قبل الإعلان عن إصابة زميلة

فى واتفورد الجامايكي أدريان ماريابا

عرضة للانتقادات والكلام الجارح خلال

أسبوع «التوعية من الأمراض الذهنية»؛ إذ

قال لشبكة «سي إن إن» الأميركية: «رأيتُ

بعُض التعليقاتُ المُتَعلقة بابني حيث

قال بعض الناس: «أتمنى أن يصاب ابنك

ب(كورونا). هذا الجزء الاصعب بالنسبة لي.

إلا أن المهاجم الإنجليزي (31 عاماً) كان

وموظفين في النادي بالفيروس.



ديني (يمين) تعرض للإساءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (الشرق الاوسط)

إذا أجبتهم، فسيقولون: (ها قد نلنا منه) وسيستمرون في فعلتهم». وتابع: «في وقت بتحدث الجميع عن الأمراض الذهنية ويقولون: (تحدّث، تحدّث بصوت عال، من فُضْلُكُ تحدث) قمنا بذلك أنا وداني روز (لاعب نيوكاسل)... وقد نلنا نصيبنا من الانتقادات والكلام الجارح».

إضافية نحو استثناف الموسم، بعد أن صوتت الأندية بالإجماع، أول من أمس (الأربعاء)، على السماح بالاحتكاكات في التمارين. وأتى هذا القَرار بعدما أجازتً الحكومة البريطانية الأحد الانتقال إلى «المرحلة الثانية» من خطة استئناف منافسات المسابقات الرياضية التي تسمح للاعبين بالاحتكاك في التدريبات، بما في ذلك التصديات والمواجهات، لمساعدتهم على استعادة لياقتهم البدنية قبل العودة

وكشفت «سي إن إن» أنه على تواصل مع جوناثان فان - تام نائب كبير المسؤولين الطبيين في بريطانيا، بشأن الإحصاءات

للمواجهات التنافسية.

السوداء والأقليات العرقية في البلاد أكثر عرضة للإصابة بالفيروس من غيرهم. وقال ديني: «يقوم بأبحاث جيدة حِداً، وهناك كثير من حسن النية من جانبه ليخبرني أنهم سيعتنون بي قدر المستطاع، وفي النهاية، الخطر سيكون موجوداً بشكل أو خطا السدوري الإنتجليزي خطوة بأخر ما إن نعود جميعا إلى أعمالنا». وتابع: «إجراءات الإقفال التام والتباعد الاجتماعي تعنى أن الناس سيكونون دائماً معرضين للخطر"».

وتأتى هذه التطورات في الوقت الذي يستعد فيه ديني للعودة لتدريبات فريقه استعداداً للاستئناف المحتمل لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك رغم رفضه المشاركة في المرحلة الأولى من التدريبات، بسبب مخاوف على صحة ابنه كلاي، الذي يعانى من

صعوبات في الجهاز التنفسي. وذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية في وقت سابق، أن ديني اقتنع بالعودة إلى التدريبات مع زملائه في فريق واتفورد.

التى تشير إلى أن الأشخاص ذوي البشرة وإضافة إلى كشفه عن تلقيه إهانات يستن موقفه المعارض للعودة إلى التدريبات، استوقف البعض منهم زوحته في الشوارع مطالبين اللاعب بالعودة إلى وأضافت «ميرور» أن مخاوف ديني

واغنر

مدرب شبالکه

أمام

(رويترز)

انتهت في الوقت الحالي، من قبل رابطة الدوري الإنجليزي وجوناتان فإن تام نائب كبير المسؤولين الطبيين في الحكومة، كما أنه يستعد للعودة مع بدء التدريبات الجماعية مع السماح بالألتحامات خلال الأسبوع الحالى. ونقلت ميرور تصريحات ديني لشبكة «سبي إن إن» التي ذكر فيها: «قَلتُ فقط إننى لَّنَ أَعُود للتّدريبات في الأسبوع الأول، لكن الناس اعتقدوا أنني لنّ أعود أبداً». وأضاف: «لكن الجميع يقدرون ما تحاول رابطة الدورى الإنجليزي القيام به أيضاً، لا أعتقد أن العودة للعب تندرج تحت بند الإهمال المطلق». وقال ديني: «أي شخص يعرفني يدرك أننى لم أكن خائفاً أبداً من التحدي، لكن أياً من يُعرفوني يعلمون أن عائلتي أهم شيء في حياتي».

### عودة المباريات في ألمانيا من دون مشجعين هددت المزايا التي كانت تحصل عليها الأندية في ملاعبها

## في غياب الجماهير... الحكام أقل تحيزاً لصالح أصحاب الأرض

لندن: شون إنغل

استأنف الدوري الألماني الممتاز «البوندسليغا» مبارياته وأعطانا لمحة عما سيكون عليه شبكل كرة القدم في المستقبل القريب، فلا مصافحة بين اللاعبين، ولا بصق على أرض الملعب، ولا مشجعين في المدرجات، لكن كانت هناك بالطبع كرات مغموسة في المطهر قبل أن يسددها اللاعبون داخل أرض الملعب، كما كان البدلاء يجلسون بعيداً عن بعضهم بعضاً في المدرجات وهم يرتدون الأقنعة. وعلاوة على ذَّلُك، خضع القليلون الذين

سمح لهم بدخول الملاعب لفحص إلزامى لقياس درجة حرارتهم. المعارياتفي «أجــواء

شعور غامض بعض الشيء ينبهنا إلى أن المداردات لم تعد كما كانت عندما كان الجمهور يملأ جنبات الملاعب ويصرخ ويبث الحماس فني تفوس اللاعبين. وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، قَال البعضّ، إنّ المباريات كاتت أشيه بالمباريات الودية التى تلعبها الأندية استعداداً للموسم الجديد، حيث ظهر اللاعبون أبطأ وأقل حماساً. وأشبار أخرون - مثل المدير الفنى لنادي بوروسيا دورتموند، لوسيان فافر -إلى أن غياب الحماهير قد أفسد متعة المباراة. وقال فافر «لم يكن هناك ضجيج عندما تخلق فرصة للتهديف أو عندما تمرر تمريرة متقنة أو عندما

تحرز هدفاً، أو عندما

معقمة» وكأنها تخضع لتجربة

مبارياته مرة أخرى، انتابنا

لكن عندما شاهدنا «البوندسليغا» بستأنف

تقومبأي شىء. إنه أمر غريب للغَّابُة. إننا نفتُقُد حماهبرنا كثبراً. لقد كانت مباراة مختلفة تماماً عن المباريات التى نعرفها». لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ما هو الاختلاف بين المباريات التى تلعب من دون جمهور والمباريات التي كنا نشاهدها من قبل؟ من المؤكد أن المباريات التى لعبت من دون جمهور في الدوري الألماني الممتاز بعد استئناف نشاطه ليست كافية للوصول إلى أي استنتاجات. ومع ذلك، تُظهر بيانات شركة «أوبتا» للإحصاءات الرباضية أنه كانت هذاك بعض الإختلافات المثيرة للاهتمام في المباريات

التي أقيمت حتى الآن مقارنة ىتلك التى كانت تلعب قبل تفشى . فيروس كورونا - بما في ذلك انخفاض كبير في التدخلات الثنائحة بأس أللاعدين (بمتوسط 60,7 مقارنة بـ 71 قبل إيقاف مباريات الدوري). وعلاوة على ذلك، كان هناك أنخفأض في عدد اللمسات في منطقة جزاء

الفريق المنافَّس (35,5 لمسة

فى المتوسط مقارنة

للناس، ولنفسي أيضا، لأننى لا

أريد أن أكون مجرد لاعب يلعب

عددا قليلا من المياريات يؤدي

خلالها بشكل جيد وحسب. لم

أكن سعيدا بالجلوس على مقاعد

البدلاء أو بكونى جزءا من الفريق

ستريتش مدرب فرايبورغ وهو ذلك الذي يتعلق (يمين) وهيتر مدرب بحكام المباريات، حيث إينتراخت تشير الإحصاءات إلى ومصافحة أنه خلال الـ224 مباراة التي لعبت في الدوري الألماني الممتاز هذآ الموسم قبل التوقف،

. مسارسات السدوري)، في حين زاد عدد التمريرات في كل مباراةفي المتوسط 940) تمريرة مقارنة بـ906)، وهو ما يشير إلى

والبطاقات الصفراء التي احتسبت ضد لاعبى الأندية التي أن اللاعبين ربما كانوا أكثر حذرأ تلعب على ملاعبها كانت أكثر من تلك التي احتسبت ضد لاعبى ومن المؤكد أن الصورة ستصبح . أكثر وضوحاً خلال الأشهر المقعلة، عندما تلعب المزيد من المباريات وتكون هناك المزيد من البيانات الخياصة باللاعدين، لكن كان هناك عنصر أخر مثعر للاهتمام في البيانات الصادرة عن شرکه «أوبتا»،

الفرق التي تلعب خارج ملاعبها. الفريق صاحب الأرض متأخراً ويجب علينا أن نتوقع هذا، حيث يشير إغناسيو بالاسيوس هـوبـرتـا، الـذي تــرأس مجلس إدارة نادى أتلتك بلياو خلال الفترة بين عامى 2011 و2018، والذى معمل أمضاً أستاذاً للإدارة والاقتصاد والاستراتيجية في كلية لندن للاقتصاد، إلى أن الحكام يتأثرون من دون أن تشعروا بالضغط الجماهيري. وكان هويرتا هو وزمالؤه الأكادىمدون أول من درسوا كيفية

بطاقة صفراء أكثر من عدد الاجتماعي من خلال النظر في الوقت الضّائع في مباريات البطاقات الصفراء التي منحتها للاعبى الأندية التي تلّعب على ملاعبها. لكن بعد استئناف البطولة، اختفى هذا التناقض تماماً، لدرجة أن الأخطاء

الدوري الإسباني المتّاز. ووجد هؤلاء الأكاديميون، أنه عندما يكون الفريق صاحب الملعب متقدماً بفارق هدف وحيد، فإن الوقت المحتسب بدلا من الضائع الذي يحتسبه الحكم يكون أقل بنسبة 30 في المائة تقريبا من المتوسط. لكن أنا كان

#### عندما يكون الفريق صاحب الملعب متقدمأ بفارق هدف وحيد فإن الوقت المحتسب بدلاً من الضائع يكون أقل بنسبة 30 %

بفارق هدف وحيد، فإن الوقت المحتسب بدلاً من الضائع الذي يحتسبه الحكم يكون أكثر من المتوسط بـ35 في المائة. وعلاوة على ذلك، كلما يكون الحضور الجماهيري أكبر، يكون الحكم أكثر تحيزاً.

وكان هناك شيء آخر أيضاً، وهو أنه عندما تسجل الفريق النزائر هدفأ بعد نهاية الوقت الأصلى للمباراة، فإن الوقت المحتسب بدلاً من الضائع يزيد

مباراة إينتراخت فرانكفورت ضد فرايبورغ الثلاثاء شهدت 6 أهداف (3 - 3) أمام مدرجات خاوية (إب.أ) بنسبة 15 في المائة، مقارنة بما يكون عليه الأمر عندما تسحل الفريق صاحب الملعب هدفأ بعد نهاية الوقت الأصلى. وبعبارة أخرى، يكون الحكام أكثر ميلاً لإنهاء المباراة عندما يسجل الفريق صاحب الملعب هدفأ، وهو

الأمر الذي لا يتيح للفريق الزائر وقتاً طوبلاً للتعويض، على عكس ما تحدث عندما يسجل الفريق صاحب الملعب هدفاً. وفى إسبانيا، يستفيد فريقان بشكل خاص من تحيز الحكام، وهما برشلونة وريال

مدريد. وقد نظرت دراسة أجريت فى وقت لاحق فيما حدث فى الدوري الإيطالي الممتاز في عام 2007 بعد أن أجبرت أندية إيطالية عدة على اللعب من دون جمهور بعد وقاة شرطي في ديربي صقلية بين كاتانيا وبالبرمو. ووجدت هذه الدراسة، أن الميزة التي تحصل عليها الأندية عندما تلعب على ملعبها - من حيث الأخطاء والبطاقات الصفراء والحمراء التي تحتسب ضد لاعبى الفريق الزائر – قد انخفضت بشكل كبير، كما وجدت أن الحكم نفسه قد تصرف تشكل مختلف تمامأ عندما أدار مباراة بين الفريقين نفسيهما في

حالة وجود الجماهير. ومع ذلك، وجد الباحثون

أنه «ليس هناك ما يشير إلى أن اللاعبين يتأثرون في حال غياب تحكيمية من مباراة بين ليفربول وليسترسيتي. وقد شاهد نصف هؤلاء الحكام تلك الحالات وسط أصوات الجماهير وردود فعلهم، في حين شباهد النصف الأخر تلك الحالات من دون أصوات الجماهير. ووجدت الدراسة أن الحكام الذين شاهدوا الحالات وسط أصوات الجماهير قد احتسبوا أخطاء أقل بكثير (15,5 في المائة) ضد الفريق صاحب الملُّعب، مقارنة بالحكَّام الذين شاهدوا الحالات التحكيمية من دون أصوات الجماهير.

ويمكنك أن تفهم ذلك من خلال المثال التالي: إذا كان هناك 70 ألف مشجع سوف يصرخون في وجهك عندما تصدر قراراً ضد فريقهم، فإن هذا الأمر قد محعل الحكام يقررون دون وعى عدم الالتفات إلى مطالب الحماهير. لنذا؛ لم يكن من المستغرب أن تساعد تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في تقليل الميزة التى كانت تحصل عليها الأندية عندما تلعب على ملعبها وبين جماهيرها.

وقبل أن يستعين الدوري الوطني لكرة القدم الأمعركية بالإعادات الفورية داخل الملعب، على سبيل المثال، كانت الأندية التى تلعب على ملاعبها تحقق الفوز في 59,6 في المائة من المساريات. لكن هذه النسبة انخفضت بعد ذلك إلى 55,6 في المائة، قبل أن تنخفض خلالً الموسم الماضي إلى 51,7 في المائة - وهو أدنى معدل منذ عام 1972.

وفي الوقت نفسه، فإن الميزة التي كانت تحصل عليها الأندية التي تلعب على ملاعبها في الدوريات الخمسة الكبرى لكرة القدم في أوروبا قد تراجعت من 49 في المائة إلى نحو 45 في المائة -ربما بسبب الاستعانة بمجموعة أفضل من الحكام والاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، وقلة الصخب الجماهيري.

ومن يعرف إلى أي مدى ستنخفض هذه النسبة إذا اضطرت كرة القدم إلى الاستمرار فى خوض المباريات من دون جمهور حتى العثور على لقاح لفيروس كورونا؟ وفي كلتا الحالتين، سنكون جميعاً جزءاً من تجربة سريرية غير مرغوب فيها لمعرفة مدى غرابة كرة القدم من دون جمهور - سواء داخل أو خارج الملعب - خلال الفترة

### الظهير الأيمن لإيفرتون انضم إلى الفريق الألماني على سبيل الإعارة بعد أن مل مقاعد البدلاء

احتسب الحكام 151

خطأ إضافياً ضد الفرق

التى تلعب خارج ملعبها

### جونجو كيني: حياتي كلاعب وإنسان تغيرت منذ انضمامي إلى شالكه

لندن: نك أميس

نشأ اللاعب الإنجليزي الشاب جونجو كيني في منطقة كيركديل، بالقرب من ملعب «غوديسون بارك» الذي ىستضىف مىاريات نادي إيفرتون، ويقول عن ذلك: «كنت أقيم في منطقة لا تبعد عن ملعب غوديسون بارك سوى خمس دقائق سيرا على الأقدام. ودائما ما كأنت منطقتنا مزدحمة في الأيام التي كانت تقام فيها مباريات على هذا الملعب، كما كانت المقاهي ممتلئة عن أخرها، وعندما كنت أسس للذهاب إلى الملعب لمشاهدة المباريات كان ينتابني شعور هو الأفضل على الإطلّاق. لقد كان ذلك شيئا عظيماً بالنسبة لي وأنا طفل

وفى نهاية المطاف، انتقل كينى لصفوف إيفرتون وتم تصعيده حتى وصل إلى الفريق الأول بالنادي. وبينما تقترب كرة القدم الإنجليزية من استئناف أنشطتُها، شَـُارك كيني في مباريات الدوري الألماني الممتاز الذي استأنف نشاطه في السادس عشر من مايو (أيار) الجاري، حيث يلعب الآن مع نادى شالكه. في مركز الظهير الأيمن بنادي شالكه، تحت قيادة المدير الفني دىفىد فاغنر، بعدما كان بشعر بالإحباط بسبب مشاركته بصورة متقطعة مع نادي إيفرتون. يقول

حضوري إلى ألمانيا".

وأصبحت توغلات كيني الهجومية شيئا مألوفا في أداء نادى شالكه. وكانت ثقة كيتي في المجيء إلى هنا لأثبت شيئا ما



الكثير من الفرص».



وقد أصبح كيني الخيار الأول اللاعب الإنجليزي، البالغ من العمر 23 عاما، عن ذلك: «أردت

وإظهار القدرات التي أمتلكها

في الجوانب الهجوميَّة أيضاً. لقد أعطاني الثقة للقيام بذلك والتحرك فتى أكثر من مكان، وليس الالتزام فقط بالركض بجوار خط التماس. كنت بحاجة فقط إلى الشعور بالثقة بأننى قادر عُلى التقدم للأمام وصناعةً



جونجو كيني لاعب شالكه (يسار) في المواجهة أمام أوغسبورغ (أب)

نفسى كثيرا عما إذا كان الناس

يعتقدُّون أننى لاعُب جيد أم لاً.

وكانت العديد من هذه الأشياء

تدور في ذهني». لكن الأمور بدأت

تسير تشكل جيد منذ المياراة

الودية التى لعبها أمام فياريال

الإسباني، حيث قدم مستويات

جيدة للغاية، وبعد ذلك سجل

هدفا استثنائيا في مرمى هيرتا

برلين في رابع مشاركة له مع

نفسه قد اهتزت كثيرا في موسم

2018 - 2019، عندما لم يشركه

المدس الفنى لإيفرتون، ماركو

سيلفا، في التشكيلة الأساسية

للفريق سوى فى ثمانى مباريات

فقط في الدوري الإنجليزي

المتاز. يقول كيني: «لم أكن

ألعب بالشكل الذي أريده عندما

جئت إلى هنا في فترة الاستعداد

للموسم الجديد، لذلك كنت أسأل

يقول كينى عن الفترة التي تطلبها الأمر لكي يتأقلم مع أجواء اللعب في الدوري الألماني الممتاز: «كنت دائما ألعب في إنجلترا، وكنت أرغب دائما في البقاء في المنزل مع عائلتي، ولم أكن أحب الخروج في رحلات طويلة عندما كنت صغيرا. وعلى الرغم من أنني كنت أوجد كثيرا

على مستوى الشباب، فلم أكنَّ أحب الخروج والسفر كثيراً. لكننى لم أعد إلى إنجلترا منذ أربعيّة أشبهر الآن، وهنذا الأمر يجعلك تتغير من الناحية الشخصية. يجب أن ندرك أن الطريق لا يكون مفروشنا بالورود دائما، وهذا هو بالضبط ما أريد التغلب عليه، حيث أريد أن أخرج

في صفوف المنتخب الإنجليزي

وأعرف كيف يعملون». ويضيف «يتعين عليك أن تتكيف مع ما يحيط بك. لقد وجدت أنه من الرائع مقابلة شخصيات مختلفة وأشخاص مختلفين، والتواصل مع الجميع». وقد فوجئ كينى بمدى التقدم الدي أحرزه فتى تعلم اللغة الألمانية. وتشير تقارير في الوقت الحالي إلى أن كيني

من منطقة الراحة التي عانيت

منها في إيفرتون وأن أتعلم لغة

جديدة وأقابل أشخاصا جددا

أصبيح محط اهتمام العديد من الأندية الإنجليزية، بما في ذلك نادي أرسنال. ويتذكر كيني كيف كان يمشى في الشوارع المجاورة للعب «غوديسون بارك» لمشاهدة مباريات إيفرتون، قائلا: «الطريقة التى سارت بها الأمور عندما كنت صغَّدرا كانت مثالية بالنسبة لي عندما تنشأ في مدينة ليفربول وتكون أحد عشاق نادي إيفرتون فإن الأمر يجعلك تشعر دائماً بيعض الضغط». وكنان كنني بشعر بحسرة كبيرة عندمآ . تتعرض للانتقادات من جمهور إيفرتون، لكن تقدمه البطيء مع الفريق يعود في الأساس إلى وجود المدافع الآيرلندي سيموس كوليمان، الذي كان يوما ما هو المثل الأعلى لكيني، وأصبح الآن

صديقا مقربا منه. ويتذكر كينى كيف كان يحسد اللاعبين في أكاديمية الناشئين عندما كانوا ينتقلون من فئة عمرية إلى فئة عمرية أكبر، وكان يتمنى أن يكون مثلهم. وكان كيني ضمن مجموعة من اللاعبين الشباب،

معه شراكة ثنائية قوية للغاية في الناحية اليمني للمنتخب الإنّجليزي تحت 20 عاما وقاداه للحصول على لقب كأس العالم قىل ئلاڭ سنوات. وكان دومىنىك كالفرت ليوين، الذي انضم إليهم من شيفيلد يونايتد وهو في التّاسعة عشرة من عمره، هو من سجل هدف الفوز في المباراة النهائية لكأس العالم في مرمى فنزويلا. ويشعر كيني بالسعادة البالغة لتألق كالفرت ليوين حاليا مع إيفرتون تحت قيادة المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

الذين كانوا «يعشقون النادي»،

مثل كيران دويل، الذي كون

يقول كينى عن كالفرت ليوين: «إنه دائما ما بمتلك كأفة المقومات التى تجعله لاعدا عظدما، لكنه أصبيح أقوى من الناحية البدنية في الوقت الحالى. عندما كان كالفرت ليوين صغیراً، کان پرکض کثیرا عندما لا تكون الكرة معه من أجل أن يفتح لنفسه الكثير من المساحات داخل الملعب. يتعين عليك أن تتحرك باستمرار داخل الملعب، لكنني أعتقد أنه تعلم الآن أنه لا بتعن عليه أن يركض من أحل الركض، حيث أصبح الآن أكثر ذكاء فيما يتعلق بالتحرك داخل المستطيل الأخضر». ويتحدث كينى عن كالفرت ليوين بهذا الشغق لأنه بعتقد أن هناك أشباء مشتركة بينهما ، حيث يقول: «إنه لاعب لديه الكثير من الثقة بنفسه أبضاً، لذا لم يكن هناك شيء بدعو للقلق بشأن قدرته على

العودة إلى المسار الصحيح».

أدى بطولة «بلاك بانثر» بنجاح

ثم أتبعه مباشرة بعملية اختراق

للنمط ليظهر في أفلام مختلفة

من بينها «كريد» وأخرها

«رحمة عادلة» (Just Mercy) في

العام الماضي حيث أنجز النجاح

ديكابريو فيتقاسمان الصف

الأولذاته مع غوردان وباتنسون

وفينكس رغم أنهما لم يبنيا

شهرتهما على سلسلة من الأفلام

المعلّبة بل بناء على جدارتهما وحسن اختباراتهما من الأعمال

المثبرة للاهتمام وأخرها فيلم

كونتن تارنتينو «ذات مرة في

هوليوود»، أحد أبرز وأنجح أفلام العام الماضي. تبعاً لما سبق ولكل هذه

التوازنات والمعطيات فإن قائمة

العشرة الأول تحتوي على

الممثلين التالين نزولاً من المركز

مایکل ب. غسوردان، کریس

همسوورث، واكين فينكس، توم كروز، ليوناردو

المركز الأول.

كريس إيفنز، توم هولاند،

دي كابريو، روبرت

باتنسون، براد بت

ودواين جونسون في

جونسون يتربع على المركز الأول حقيقة أن

أفلامه حصدت في

السنوات العشر الأخبرة

ما يزيد على 4 مليارات

و140 مليون دولار

فى الولايات المتحدة

وحدها ونحو مليار

و 700 مليون دولار في

الصين. ومئات الملايين

من باقى الأسواق العالمية.

مسلسله السينمائي الأكثر

رواجاً حالياً هو «جومانجي»

الأخسرة عن تعزيز إسرادات

مسلسل «سرعة وغضب» Fast

and Fury مع شريكه في البطولة

فِن دين الدي لن نجده لا في

قائمة العشرة الأول ولا في قائمة

العشرة الثانية بل في المركز

21 وراء دنزل واشنطن وأمام

مل غيبسون مباشرة نظراً لأن

غالباً على أداء النمط ذاته في

أفلام أكشن تتنوع كأسماء

عنها هذه القائمة هي أن معظم

من فيها دون الخمسين من العمر

سنة)، وهذا - لجانب نجاح

مسلسل «المهمّة: مستحيلة» في

ملاحظة مهمة أخرى كشفت

وتلتقى كأنواع.

لكنه مسؤول في الأعوام الخمُّ

ما بجعل دواين

العاشر إلى الأول:

أما براد بت وليوناردو

المشهد

مستويات للممثل

معظم الممثلين حول

العالم يؤدون الحضور ذاته

في كل فيلم. سمّه العادة أه

ستُّمَّه التَّنفُعط أو النجاح إذا أردت، لكن الحال هي أن

العديد من الممثلين يؤدُّون

الدور ذاته بأسماء مختلفة،

وتعضهم - مثل إسماعيل

يس وتشارلي تشايلن

• والواقع أن هناك ثلاثة

مستويات للممثل. هو إما

يعمد إلى الظهور ذاته لأنه

لا يجيد سواه. أو يجلب الشخصية التي يمثلها إلى

ما يرتاح هو إليَّه، أو - وهُذا

هو المستوى الثالث - بدّخل

يمحو أي فواصل بينه

ُ • يحيى الفذراني

ومحمود حميدة من

هذا النوع، كذلك مارلون

براندو وأنطونى هوبكنز

وفرناندو راي وكثيرون

سواهم البعض يتأرجح

سنّ المستويين الشانى

والثالث حسب إدارة المخرج

ومتطلبات الدور لكنه لاينزل

• أَلْمُسْكِلَة هِي فِي أَن

مطلقاً إلى المستوى الأول.

السينما التي يشترك معظم

الممثلين فيها هي عادة ما

تكون محض جمّاهيرية.

إنه من المؤكد، على سيتل

المثال، أن محمود المليجي

لم يقصد أن يكون ممثلً

أدوار الشرطوال الوقت.

لكن نجاحه في الخمسينات أدّى إلى بقائه قى هذا المحال

لسنوات عديدةً بعد ذلك.

هذا على الرغم من أنه ممثل

مِن الطراز الأول وبمجرد أن

أتيحت له الفرصة لاثبات

ذلك في «الأرض» برهن على

• لكن معظم تابعى

التمثيل النمطى وحدة

استسلموا في السابق،

ويستسلم سوأهم اليوم،

إلى الخوف من الاحتلاف

لُئلًا بتسبب ذلك بالفشل.

وتساعدهم المنتجون

والمخرجون على تكرار

منوالهم ذاته لأن الجمهور

أحبهم على هذا النحو فقط.

ذلك بشهولة.

بالأسماء ذاتها.

التناق أأدسط



### بعضهم نجوا وآخرون سقطوا

## المثلون بين طغيان المسلسلات السينمائية والخوف منها

هوليوود: محمد رُضا

فى الوقت الدي تتوفر فيه أستاب لانطلاق ممثل أو لتقدّمه، هناك أسياب لتأخره عن مكانته. ريما لم يعد يجد بين المعروض عليه ما يحافظ به على موقعه فيتوقف عنده أو يتأخر. أو ريما ما عاد يجد ما يبحث عنه فيرضى بما هو متاح. وفي أحيان أخرى، يتوقع لنفسه نجاحاً باهراً في فيلم فيخذله الجمهور ويستقر فيلمه الحديد في قعر الإيرادات.

النجاح هو مهمّة صعبة

جداً بالنسبة لأي إنسان وأصعب بالنسبة للممثّل، ثم هي شبه مستحيلة إذا ما أراد البقاء على القمّة. تحد هذا حلياً مع عدد كبير من المثلين الذين انخرطوا في عداد الأفلام المتسلسلة ذات التجاح المضمون داخل هذه المجموعة من الأفلام بتحوّل الممثل إلى نجم يستحوذ على الإعجاب والجمهور الحاشد. يرتفع أجره ونسبته من الأرباح فيلماً وراء فيلم. لكن ما إن يقرر التخلي عنها (أو حتى تجربة القيام بما هـ و مختلف عن مسارها التجاري) حتى يتلقف الفشل سريعاً فيعاود أدراجه إلى حيث كان خوفاً من فقدان ياقي

حدث هدا مع روبرت داوني جونيور ومع سكارلت جوهاتسن ومع هاريسون فورد سأبقأ وكرستيان بايل وجونى دَب لاحقاً. وقد يحدث مجدداً مع أخرين من أمثال كريس همسوورث شخصية Thor في سلسلة Avengers وتوم هولاند «سبایدر - مان» وبول رَد «اَنت -مان» ورايان رينولدز في سلسلة «دُدبول» نراهم اليوم في مراكز متقدمة تجربة جوني دَبّ، الذي قاد بطولة «قراصنة الكاريبي» بنجاح كبير في العقد الماضي، تبرز بدلالات واضحة فخلاا، ثم بعد انتهاء أحزاء «قراصنة الكاريبي» حاول دُب التّنويع فظهر في «ذَ لون رانحر» و «مورتیكای» و «مدینة أكاذیب»

إنما من دون نجاح مقبول. هيو جاكمن يجد نفسه حالياً في الورطة ذاتهاً. بعد تمثيله شخصية لوغان في سلسلة «رجال - إُكس» ومشتقاَّتها سقط له «المرشّع الأمامي» (The Front Runner) و «تعليم سيع» وبالكاد عرف نتائج أفضل حين لعب بطولة «البائسون».

#### خمسة ضد خمسة

لغاية الوقوف على الوضع الحالى للممثلين الرجال

دواین جونسون فی «جومانجی 3» المسلسلات (مثل روبرت داوني (على أن تكون لدينا عودة إلى الممثلات لاحقاً) تم لهذا الناقد جونيور، جوني دَب، هيو جكمَنَ وضع قائمة بالعشرين الأكثر وسواهم) باتوا أقل حضوراً فاعلاً في العامين الأخيرين من سواهم، نجاحاً بين الممثلين اعتماداً على سنما لا يزال النجاح من نصيب ثلاثة معطيات: أولها أن اسم الممثل ما زال يستطيع مساعدة جيل أصغر سنا يعمل حالياً في المشروع الذي يقبل بتمثيله نطاق هذه المسلسلات غالباً. على نيل الضوء الأخضر من

الاستديوهات. الثاني أن تكون أعماله في ناجحة أو ذات غالبية ناجحة. - تلقائياً مع ما سبق - ما زال مطلوباً أكثر من سواه.

وما تفعله قائمتناهي الكشف عن أن العديد من نجوم

\*\*\* The Lovebirds

أفلام تشاهدها في دارك DVD

• شاب اسمه غریل (کمیل

نانجياني) وفتاة اسمها ليلياني

(إيسا راي) بلتقيان حسب موعد

لأُولِ مرّة ويكتشفان أن مثل هذه

اللقاءات قد تحمل خطراً على

يتشعب جيداً صوب وضع خطر.

الفيلم الأول لمخرجه مايكل شوالتر

● أندميشن مسل للصغار مقتيس

عن مسلسل تلفزيوني قديم أبطاله

(على نتفلكس فقط).

\*\*\* Scoob

حياتهما. لكن ما ببدأ كحكانة عادية

العامين الأخيرين على الأقل وهم تحديداً كريس همسوورث مسلسل شبابي هو «توبنلانت»

بعض هـؤلاء نجدهم في وروبرت بأتنسون.

قائمة العشرة الأول التي تتكون، مناصفة من نجوم مسلسلات وتوم هولاند وكريس إيفنز أما الشرط الثالث فهو أن يكون ودواين جونسون بالإضافة إلى توم كروز المنتمي الى جيل أسبق لكنه ما زال الأكثر نجاحاً من بين

الخمسة الآخرون هممن

ثلاثة شيبان وفتاتان يهوون حل

الألغاز البوليسية ويعرضون أنفسهم،

بطبيعة الحال، للمخاطر. الكوميديا

تتسلل طبيعياً. تقنياً لا مميزات له (في

• تـوم هـاردي يـحـاول منح

شخصية آل كابونى لمعة مختلفة عن أولئك الذين أدوا الشخصية من

قىلە أمثال (ىن غازارا، روبرت دى

نيرو، رود ستايغر وآخرون كثيرون)

وينجح أكثر مما ينجح الفيلم في

صياغته (عروض منزلية فقط).

الصالات قريباً).

\*\* Capone

الممثلين غير المنتمين حالياً (أو لم ينتموا سابقاً) إلى أي مسلسل مثل «ذا أفنحرز» أو «سوبر مان» أو «آيرون مان» أو «كابتن أميركا» وهم: براد بت وليوناردو دي كابريو وواكين

من عشر سنوات، كوجه في لكن ما إن بزغ قليلاً حتى استقل بنفسه ومضى في طريق اعتقد كثير من المراقبين بأنه طريق لنهاية مبكرة. لكنه عاد وبقوّة مفاجئة بعد سلسلة من الأدوار المساندة في أفلام مثل «ملكة

روبرت داتنسون

فبراير (شباط) هذا العام. بذلك سيدخل كل منهما إطار المسلسلات عندما يباشر بتصوير «ذا باتمان»، لكنهما أذكى من أن يعرض مكتسباته وأكبرهم سنأ هو توم كروز (58 كفنان مستقل للضياع بسبب هذا الانتماء.

هذا ما نجح في تفاديه كل مرّة، سبب وجيه للمكانة التي ما زال بحتلُها. الممثل مايكل ج. غوردان الذي فُعِنْكُس ومايكل ب. غوردان هُذا الْأَخير انطلق، قبل أكثر

بطلا فيلم «طيور حب»

للإيطالى سيرو غويرا الدور

الصحراء» لفرنر هرتزوغ و«ذا كما لعب في «بانتظار البرابرة» ممتازاً في دور مساند أخر في فيلم «المتارة» لروبرت إيغرز.

حالباً، وعلى نحو لا

#### المساند تجوني دَب وذلك في ربوع العام الماضي.

يخلو من المفاجأة، هو بطل فيلم كريستوفر نولان الجديد «مبدأ»(Tenet) وهو من استقر الاختيار عليه لتمثيل شخصية باتمان في الفيلم المقيل «ذا باتمان» أمام أحد رفاقه في قائمة العشرة الأول وهو واكين قينكس محاولاته لتنويع أدواره انصبت الذي سيؤدي دور جوكر، الدور الذي عاد إليه بالأوسكار في

تتانته الناقد



مشهد من فیلم «غبی»

المباشر الذي في إجازة. يحصل على رقم هاتف المُحافظ (ناتالما سوركوفا) التي كانت تحتفل بعيد ميلادها الخمسين في أحد المطاعم مع مجلس إدارة المدينة. يواجه المحافظة بما يعرف فتعقد اجتماعاً في غرفة ملحقة ثم تأمر اثنين من المسؤولين بالذهاب معه إلى التحقيق. يتأكدان من أن كلامه صحيح ويعودان إلى المكان. لكن الحل ليس سهلاً. الفساد الذي استشرى بين وىأسرته. الجميع الـذي يسمع بـه ديما عندما نعقد الاجتماع الأول بحضوره فإذا بالجميع يلوم

الجميع كاشفاً عن الاختلاسات

والرشاوى، أدّى إلى عجز مادي

كبير. المأزق هو أن إجلاء سكان

البناية يعنى إسكانهم في بيوت

لعس أمام المحافظ سوى

أخرى وهذا تيس متوفّراً."

يفتح المخرج بؤرته على واقع يعرفه ويضع أزمة إنسانية هناك مواطنون عاديون مهددون بالموت ومسؤولون فاسدون ومرتشون بنوا منازلهم المرفهة ويعيشون فوق السحاب خارج

نطاق المسؤولية.

عن منصبها بصرف النظر عن كل شيء آخر ومصلحتها تقتضي وعلَّى نحو غير واضح تماماً، بالتضحية بالمساعدين الاثنين اللذين صحبا ديما للموقع. فريق صغير من منفدي المهام الخاصّة يقوم بتصفيتهما. بهدد القتلة ديما طالبين منه ترك المدينة فيرضى ثم يقرر أن يستكمل دوره المسؤول مهما كانت المخاطر المحدقة به

على خلفية اجتماعية متشابكة:

يرفض المخرج يوري بيكوف التوقف عند هذا

التقسيم المبدئي، فالفاسدون ليسوا وحدهم المتهمين بل كذلك ضحاياهم من المواطنين. يلقى بيكوف الضوء على سكان العمارة الذين يعيشون حياة تخلو من العلاقات الانسانية والاجتماعية الصحيحة. أناس تحوّلوا، بسبب فقرهم، إلى أشكال بشرية لا أهتمام أحد ولا حتى أنفسهم. يصوّر المُخرج ما آلت إليه العائلات: رجال سكارى، نساء وحسدات، مراهقون مدمنون ولا علاقات أخلاقية تسود المجتمع المعروض أمامنا.

لا يقول «غبى» أن روسيا اليوم هي كلها على هذا النَّحو، لكن النموذج الذي يقدّمه فيه ما يكفى من وقائع قابلة للتصديق حتى الدقائق العشر الأخبرة عندما يبدو أن بطله زادها في دفاعه عن مثالباته بصرف النظر

عن عواقبها.

#### Survive the Night • إخراج: مات إسكندراني • الولايات المتحدة 2020 • تقييم الناقد:★★

سواء كان المخرج مات إسكندراني يبحث عن الأفلام التي تعكس مأزق بشرية في أوقات الشدّة، كما في فيلميه السابقين «12 قدما عمقاً» و«مركز الصدمة»، أو أن هذه الأفلام تصل إليه فإن «النجاة من الليلة » يدور حول الحبكة العامّة ذاتها: عائلة تعيش في بيت كبير في مقابل شابين اضطرا لارتكاب سرقة واللجوء إلى منزل العائلة للاحتماء ولطلب مساعدة ابنها الشاب لاستخراج رصاصة أصيب بها أحدهما.

رب العائلة (بروس ويليس) كان رئيس شرطة قبل أن يتقاعد، لكن لا شيء يخبرنا كيف استحوذ على هذا

القصر الكبير الذي يعيش فيه مع عائلته. ما يقوم عليه الفيلم هو حكاية سرقة متجر يخرجان منها بغنيمة محرية ويرصاصة في ساق أحدهما. المنزل الكبير الذي يقصدانه هو «وحيد وبعيد» كما بالأحظ أحدهما مضيفاً إلى أنه المكان النموذجي للاختياء. مشكلتهما اللاحقة أن رئيس الشرطة المتقاعد لا يمكن أن يستسلم بسهولة وما أن تتاح له فرصة التخلص من قُبوده (بعد نصف ساعة من ربطه إلى الكرسى) حتى يبرهن للشقيقين من هو بروس ويليس. العذر للشابين إذا لميشاهدا «دايهارد» و «بالب فيكشنّ».

فيلم «نجاة من الليل»

إحدى المسائل المزعجة في هذه المحاولة الجادة لتقديم فيلم رهائن تحت سطوة السلاح، هي أن السيناريو توخّى تقديم شخصياته جميعاً على نحو يعكس ما تشعر به كل شخصية تجاه الآخر. على سبيل المثال، نجد أن عائلة الشرطى المتقاعد ليست منسجمة

مع بعضها البعض. هناك الكثير من المشكلات المطروحة بينها والغريب أنها ستطرح بينما رب العائلة يكون مقتدا في مكانه. بين المطروح شعور فرنك بأنه خذل زوجته، وشعور ابنه الجراح ريتش بأنه مسؤول عن موت أحد مرضاه. الليل طويل ولا بد، على ما يبدو، أن يملأ بأسرار العائلات حتى لا ينام المشاهد من الملل... أو ربما لمساعدته على النوم. حتى بالنسبة للشقيقين هناك خلافات. أحدهما مصاب برصاصة والثاني مُصاب بعقدة نفسية. الأول مسالم والثانى عنيف والعنف سريعاً ما بشمل الحكاية على نحو فارض

المخرج واثقة أكثر مما تريد أن تقوم به. لا يستحق ★ وسط ★★ جيد ★★★

علماً بأن التنويع المذكور كان يمكن له

أن بخدم الفيلم أفضل لو كانت إدارة

ممتاز \*\*\*\* تحفة \*\*\*\*

### سنوات السينما

#### \*\*\*\* Durak (2014)

على الرغم من أن هذا الفيلم الروسى حديث نسبياً، فإنه من تلكُ الكَثيرة التي انتهت إلى رفوف صانعيه سريعا ومضت من دون أن تترك الأثر الذي تستحق. «غبی»، کما یعنی العنوان يدور حول السبّاك ديماً (أرتم بيستروف). شاب صادق وأمين، ربما إلى حد المثالية. متزوج ولديه طفل ويعيش، تبعاً لظروفه الاقتصادية، مع والديه المتشاجرين دوماً. أخذ عن والده (ألكسندر كورشونوف) كما ندرك لاحقاً، أخلاقيات ما عادت موجودة ثم سقط ضحية لها. هو مثالي في عالم لم يعد

. ذات يوم يلبّي ديما نداء مستعجلاً: ينفجر أنبوب الغاز فى شقة فى بناية متداعية بعدما كان زوج سكير افتقد المال الذي سيشرب به فضرب زوجته والنته معتقداً أنهما سرقاه وُفْجِأَة يِنفجر أنبوب الغاز في البيت ما يستدعى طلب النجدة والبوليس والسبتاك ديما الذي يعمل موظّفاً في الحكومة. يكتشف ديما أن هناك شرخاً كبيراً في هذه البناية السكنية التى تحوي أكثر من 800 فرد. هل

سيستمع أحد لتحذيره؟ لا. تم بناء العمارة قبل أربعين سنة كُحل إسكاني مؤقت، لكن أحداً لم يُسع للكُّشفُ عليها منذ ذلك الحين. يعتقد ديما أنها ستنهار بعد 24 ساعة. يهب للإنقاذ متجاوزاً رئيسه الهرب إلى الأمام تحاول الدفاع تلجأ لمواقع التواصل الاجتماعي لإكمال مسيرتها

«بدا قلب لتساعد قلب»

شعار حملة لبنانية لعلاج الأطفال

منشور حملة «بريف هارت» لمعالجة الأطفال مرضى القلب

لتساعد قلب

تبزع على

C 71 48 32 48

braveheartfund.org

واستهلت الحملة فعالياتها

مع قصة مصورة للطفلة مها

التي تعاني من تشوه خلقي

بالقلب... «لقد ارتأينا عرض

فيديوقصيريحكىعن المولودة الصغيرة دون أن تذكر

اسمها لنؤمن لها التبرعات

المطلوبة. فهي تستعد حالياً لإجراء عمليتها الثانية في

القلب بعد أن تم تأمين المبلغ

اللازم لمعالجتها». وتتابع:

«وسنخصص شهرياً مساحة

لأحد الأطفال المرضى كي نحكي

قصته ومدى خطورة وضعة الصحي، كي نتمكن من جمع

وتستعين جمعية «بريف

هارت» بعدد من الوجوه المؤثرة

على وسائل التواصل الاجتماعي

ليسهموا في الترويج لهذه

الحملة... «لقد بدأناها مع سفير

النوايا الحسنة في جمعيتنا

الموسيقي روجيه سعد، ومن ثم مع الشخصية المعروفة

لانًا السَّاحلي. فهمَّا أَخَذَا عَلَى

عاتقهما مساعدة الأطفال

المرضى من خلال تقديم رسائل

توعوية على طريقتهما أودائماً

عبر حساباتهما وصفحاتهما

الحمعية ستكمل الترويج

لحملتها «بدا قلب لتساعد قلب»

عدر وسائل التواصل الاجتماعي

مع وجوه مؤثرة أخرى ستنضم

إلى الحملة لاحقاً. ومن المنتظر

أن تبقى أبوابها مفتوحة عبر

الفضاء الرقمى علها توسع

انتشارها لبطال العالم ولبس

تقیم «بریف هارت» سهرات

خاصة يجري فيها التبرع

للأطفال مرضى القلب... «اليوم

وفى ظل التباعد الأجتماعي

الذي نعيشه، كان من المستحيلً

إقامة هذا النوع من السهرات،

فاستبدلنا بهآ حملة التبرع

الرقمية هـذه»؛ تقول مديرة

الجمعية جومانا عطا الله

وكانت قد جرت العادة أن

وتشير عطا الله إلى أن

الإلكترونية».

لبنان وحده.

#### عصف بسنوات من الشهرة «الافتراضية» والأرباح الطائلة

## «كورونا» ينهى العصر الذهبي لـ «الإنفلونسرز»

لندن: جميلة حلفيشي

وظائف كثيرة ستتأثر وتفقد قيمتها بعد انحسار «كورونا» فيما ستتصدر أخرى المشهد لسنوات قادمة. ما علمته لنا الجائحة أن ما يحتاجه العالم فعلاً ليس مؤثرات (إنفلونسرز) يستعرضن أزياء باهظة الثمن ومنتجعات وفنادق فحمة مدفوعة الثمن من الجهة التي يتم الترويج لها ولا تُكلفهن شيئاً سوى تغريدة أو صورة تتصدر صفحاتهن على «إنستغرام» بقدر ما يحتاج إلى علماء ومبتكرين وممرضين وكل من

ورغم أن الكل يتفق أن «وظيفة» المؤثّرة لن تختفي، بالنظر إلى أننا نعيش في زمن الرقميات، فإنهم يتوقعون غربلة الكثير من الدخلاء والدخيلات عليها. فالأرقام الأخيرة تُشير إلى أفول العصر الذهبي لمؤثرات الموضة، بدليل أن مساهماتهن المدفوعة الثمن على وسائل التواصل الاجتماعي تراجعت بنسبة 85 في المائة في شهر أبريل (نيسان) الماضي، حسّب ما نشره موقع آل «بي أو إف». السبب يعود إلى انخفاض المبيعات وإغلاق ير . المحلات، مما أدى إما إلى تحميد أو إلغاء حملات دعائبة تم الاتفاق عليها سابقاً. فصناع الترف مثل غيرهم أفاقوا على حقيقة مُرة وهي أن الجائحة لم تودِ بالأرواح فحسب، بل قتلت أيضاً الرغبة في الصرف ببذخ على الموضة والسيارات الفارهة والسفر وارتياد المطاعم، وبالتالي فهم الآن يحتاجون لى محتوى غتي وجداب أكثر من مجرد صور تستعرض فيها «المؤثرات» منتجاتهم على صفحاتهن بشكل بصيب بالتخمة، لا سيما أن عددهن في تزايد مستمر. فقد قُدر عددهن في عآم 2019 بـ12 مليون مؤثرة حول العالم تقريباً. مجموعة منهن من الدرجات الثانية والثالثة وحتى الرابعة، هن مجرد تابعات تُقلدن ما تقوم به مؤثرات الدرجة الأولى بشكل حرفى يفتقد إلى الاستكار. قلعلات من هذه القئة ستنجح في البقاء حسب الدراسات. فالحائحة عرت إمكانياتهن المحدودة واستماتتهن لخُلقُ محتوى بأى شكل، تارة بإدخالنا إلى المطيخ وتارة بمحاولتهن إعطائنا دروساً في اللياقة البدنية أو في وضع الماكياج بطرق ليس فيها جديد. بلّ منهن من أقحمت أطفالها في سباق إثبات الوجود. الإعلامية وصاحبة شركة عالمية للعلاقات السعودية مريم موصلي تتواصل بحكم عملها مع العديد منَّ المؤترات، وتؤكد بأن سوقهن أصيب بالتخمة ويفتقد إلى المصداقية. تقول: «أنا من المدرسةُ القديمة التي تؤمن بالكتابة والتجليل، أما وضع الإنفلونسرز فى السنوات الأخبرة فيُذكرني بمقولة شهيرة للفنان أندي وورهول بأنه سيأتي يوم يحصل فيه كل واحد منا على حقه من الشهرة لمدة 15 دقيقة. وهذاما حصل فعلاً... فكل شخص تعدى عدد متابعته الألف أصبح بعتبر نفسه نجماً». وتتابع: «ما تم تناسبه أن قوة أي (مؤثرة) تكمن في تأثيرها على سلوكيات الشراء والآختيار، وهذه الجائحة تبنت لنا أن العدىدات لا يمتلكن هذه القدرة. فمن دون رحلات مدفوعة الثمن وإصدارات جديدة بحضرن فعالباتها ويتكلمن عنها ، أكدن أن مجموعة منهن مجرد أدوات إعلانية. لهذا ليس غريباً أن تتحول هذه الفئة إلى صنع العجائن والفطائر واختلاق تُحديات لا نكهة لها على (التبك توك)

فترة العزل الصحى كانت فرصة استغلها البعض بطرق إيجابية





سعره بـ800 دولار أميركي، دارت كل

التعليقات حول عدم مناسبة الصورة في وقت لا يجد فيه العديد من الناس

في عام 2019. قُدرت الميزانيات

المخصصة لسوق الإنفلونسرز بنحو 8,5 مليار دولار. ورغم المبالغ الكبيرة

التى كانت تتلقاها مؤثرات الدرجة

الأولَّى، ظهرت بوادر تُنذر بتزعزع

البعض منهن عن عروشهن. فالمبالغ

التى كن يتلقينها لم تنعكس على

المبيعات، وهذا يعنى أن تأثيرهن ليس بالغ القوة ولا يتحدّد بعدد المتابعين،

. الذين تدين أن أغلبهم من النوع السلبي

الذي ليست لديه أي نية أو إمكانيات للشراء، وتقتصر متاتعاته على التسلية

وقتل الوقت. بعض بيوت الأزياء الكبيرة كانت تغض الطرف عن هذا الأمر على

أساس أن العملية لم تكن خاسرة تماماً،

بما أنها كانت تسلط الضوء على اسمها

وتاريخها. لكن بعد الجائحة، سبكون

البيع هـو الهاجس الأول والأخير.

فهى لن تحتاج إلى تلميع صورتها

بقدر ما تحتاج إلى تحريك مبيعاتها.

من هذا المنظور فإن المؤثرات اللواتي

سيثيتن قدرتهن على البيع وليس فقط

استعراض المنتج هن اللواتي ستنجحن

في البقاء والاستمرار. أما كيف سيتم

ذلك «فبتبنيهن مضامين وأهداف

تتناسب مع الوضع الجديد»، حسب

رأي الإعلامية شيرين رفاعي، وهي

أيضاً مؤسسة مجلس الموضة بالأردن

تدعم فيه المصممين الشيبات والتعريف

بهم من خلال تنظيم أسابيع موضة

سنوية. تقول: «إن المشهد سيتغير تماماً بعد (كوفيد - 19) لهذا من الضروري

توظيف وسائل التواصل الاجتماعي

لدعم أهداف إنسانية حقيقية وليس

للمنافسة وحب الظهور. وهنا يمكن أن

نطبق مقولة عند الامتحان يعرف معدن

مع ماركات عالمية كسفيرة لها في الأردن

مثل «لويس فويتون» و «مايكل كورس»

و «ماسیمو دوتی» و آخرون، بأنه کان

من الطبيعي أن تؤثر الجائحة على طرق

التسويق: «فقد رأينا توقف العديد من

الحملات الإعلانية في المجلات والمواقع

الإلكترونية على حد سواء، وهو ما

أدى إلى خفض أجور المؤثرات. هذا لا

يعنى عزوف صناع الترف على التعامل

معهن أو أن التسويق الرقمي وعير

وسائل التواصل الاجتماعي سينتهي، بل العكس فالتباعد الذي نعيشه حالياً،

قربنا وجعلنا نعتمد أكثر على وسائل

التواصل الاحتماعي. كل ما في الأمر

أن الاهتمام بالمُحتويّ سبكون الأولوبة

كاترين دينوف. وكانت كاترين، البالغة

من العمر حالياً 76 عاماً، قد ارتبطت

فى بداياتها بالمخرج روجيه فاديم

وولدت منه ولداً بدعى كريستيان،

كما ارتبطت بالممثل الإيطالي مارشيلو

ماستروياني وولدت منه ابنتها كيارا.

أما جونى فقد تزوج فى شبابه زميلته

المغنية سيلفي فارتان وأنجب منها

ولدأهو ديفيد، ثمرزق بابنة من الممثلة

ناتالى باي، وتبنى مع زوجته الأخيرة

لىتىسىا طفلتىن أسيويتين.

لخلق تفاعل مع المتابعين».

وتُضيفشيرينرفاعىالتىتتعامل

ما يسدون به رمقهم.

هناك استماتة من قبل البعض لعرض وصفات لا جديد فيها أو لا نكهة لها فقط لإثبات الوجود وخلق محتوى بأى شكل



لسوق

البعض منهن

عن عروشهن

المؤثرات اللواتي

سيثبتن قدرتهن

على البيع وليس

فقط استعراض

المنتج هن اللواتي

سينجحن

في البقاء

والأستمرار

غياب الرحلات مدفوعة الثمن وضع المؤثرات في مأزق شُح المواد والصور

وهى إعلامية ومؤثرة في الوقت ذاته، قائلة بأن التطور مهم «والآن أكثر من أي وقت مضى، على المؤثرات أن تعملن على توفير المحتوى الجيد والغنى والتخفيف من التسويق المكثف». وأشارت إلى أنه حتى قبل الجائحة فقدت العديدات منهن مصداقيتهن، لأنهن تحولن إلى أبواق للعلامات التي

صوفيا استبقت التغييرات منذ أكثر من سنتين تقريباً بإطلاق محلة إلكترونية باسم «ميل» وجهتها لجيل ر الشابات «المطنييلز»، تتناول فيه تابوهات بأسلوب جرىء غير مسبوق وتؤثر من خلالها على أكثر من 55 ألف متابع لها على «إنستغرام». بالنسبة لها فانه من نتائج الجائحة «أن مصداقية الأنفلونسرز على المحك أكثر

من ذي قبل، والحل «ألا يُمثلن أو يُروحن لأي منتج إلا إذا كن مقتنعات به تماماً على أن تتم العملية بطريقة ذكية تحمل مضامين عميقة». لا تُختلف اثنان على أن الأكثر

تأثراً هن اللواتي كن يعتمدن كُلياً على إرضاء الماركات العالمية، وكن يعتقدن بأن مهمتهن تقتصر على الظهور بمنتجاتها وإصداراتها وهن في أجمل مظهر. لا الوقت الآن مناسب لذلك، ولا بنوت الأزباء لديها تلك الميزانيات الضخمة لتصرفها على تغريدة أو صورة، تعرف مسبقاً أنه لا أحد سيهتم يها. بالعكس يمكن أن تكون لها ردة . فعل عكسدة بإثارتها حفيظة البعض. فعندما ظهرت المؤثرة الشهيرة أوليفيا باليرمو، مثلاً في الشهر الماضي بكامل

«ىدا قلب لتساعد قلب» . عنوان الحملة التي أطلقتها والحجر الصحي المفروض، اضطرت الجمعية المذكورة الاجتماعي... «لقد فكرنا كثيراً قبل إطلاق هذه الحملة، ولم لـ«الشرقُ الأوسطُ». وتضيف: عمليات جراحية تنقذهم من أمراضهم القليدة».

والمعروف أن جمعية «يريف هارت» التي تأسست في عام 2003 تعالج سنوياً ما بين 200 طفل و350 طفلاً مصاباً بتشوه خلقى فى القلب وذلك فى مستشفى الجامعة الأمبركية. وتتراوح الأعمار من سن الولادة

وتشير عطا الله في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «لقد اخترنا هذا العنوان للحملة، لأنها تتطلب أشخاصاً أصحاب قلب كبير يتمتعون بالارادة الصلية لمساعدة الأطفال مرضى القلب. فنحن نعيش في زمن اقتصادي مترد نعرفه جميعاً. كما أن معدل تكلفة كل عملية جراحية تنقذ حياة واحد من هؤلاء الأطفال يتراوح بين 4 و5 آلاف دولار. ومعظمهم من

تكلفة العلاج».

معالجة الأطفال مرضى القلب. وفي ظل وباءفيروس «كورونا» افتراضيا وعبر وسائل التواصل نحد سيبلاً لتنظيمها سوى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي»؛ تقول جومانا عطا المبلغ المالي الذي سيساعد في الله مديرة الجمعية في حديث علاجه». بسرعة، سيما أن هناك أعداداً كسرة من الأطفال بحاجة إلى

وتبلغ نسبة نجاح هذه

بيروت: فيفيان حداد

جمعية «بريف هارتاً» من أجل إلى أن تقيم حملتها السنوية «كان الأجدر بنا أن نتحرك

عائلات فقيرة لا تتوفر لديهم

العمليات التي تجرّى في مستشفى الجامعة الأمبركبة في بيروت نحو 97 في المائة... «اننا نعد هذه الحملة بمثابة فسحة أمل في حياة هؤلاء الأطفال الذي يولُّدون مع تشوه في ختام حديثها لـ «الشرق

علاقة المغني والممثلة بدأت وهما في أول الطريق واستمرت 60 عاماً

أناقتها وهى في حذاء رياضي يقدر

### كتاب يكشف «صداقة حب» بين كاترين دينوف وجوني هاليداي

باريس: «الشرق الأوسط»

في فترة العزل الصحي».

توافقها الرأى صوفيا غيلاتي،

يؤكد كتاب صدر في باريس، أمس، وجود علاقة سرية حميمة حمعت بن الممثلة الفرنسية كاترين دينوف ونجم موسيقى «الروك» الراحل جونى هاليداي. ويحمل الكتاب الصادر عن منشورات «سوي» عنوان «لىدى دوسىل»، ومؤلفه هو الصحافى جيّل لوت الذي كان صديقاً للمغنى، وسبق له أن نشر كتاباً عن سيرتة. وإذا كانت علاقات الصداقة والحب شائعة بين الفنانين، فإن ما يلفت النظر في الكتاب هو أن العلاقة بين النجمين الشهيرين استمرت 60 عاماً من دون أن تتسرب إلى عناوين المحلات الشعيبة. فقد تعارف الإثنان عام 1961 أثناء أشتراكهما في تصوير فيلم «الباريسيات»، وكان كل منهما في الثامنة عشرة من العمر. وبعد ذلك اللَّقاء الأول نجحا في الحفاظ على سرية علاقتهما.

خلال تلك السنوات ارتبط كل

قام الحب بين النجمين على تقارب عميق وتضامن في أوقات الشّدةً. وكان يلجأ إليها وتلجأ الىه عندما تخذله حبيبة أو ينتهي حب لها بالفشىل



جوني وكاترين في شبابهما

2017 عاد الاسم ليتردد في الصحف. منهما بعدد من الزيجات والغراميات ورجحت التخمينات أنها يمكن أن المعروفة والمكشوفة التى كانت مادة تكون واحدة من الممثلات، مثعلات مثيرة لـ «البابارازي». وكانت أخدار قد أشارت إلى وجود بريجيت باردو أو مارلين جوبير أو

امرأة في حياة جوني يرمز لها باسم

«ليدي دّوسيل»، دونّ تحديد هويتها

الحقيقية. وبعد رحيل جونى أواخر

میشیل میرسییه. لكن جيل لوت يضع النقاط على الحروف ويقدم الدليل على أنها

قام الحب بين النجمين على تقارب عميق وتضامن في أوقات الشدة. وكان يلجأ إليها وتلجأ إليه عندما تخذله حبيبة أو ينتهى حب لها بالفشل. وفي عام 1995 أصدر جونى أسطوانة تضمنت أغنية بعنوان «ليدي دوسيل». وهو اسم مشتق من عنوان أغنية لرائد موسيقى «الروك» ليتل ريتشارد الذي توفى مؤخراً. وبعد صدور الأسطوانة سألته صديقه وكاتب سيرته جيل

لوت عمن تكون «ليدي دوسيل»، أي

السيدة العذبة، فكشف له عن أنها

عنجنازتهفي كنيسة «المادلين» في باريس، لكن لوت ىؤكد أنه شاهد باقة ورد على ضريحه تحمل توقيع «ليدي ل». وعندها قرر أن الوقت

كاترين دينوف، واتفقا على

كتمان هويتها حتى يحين

الوقت المناسب. ولما رحل

جوني، لاحظ المقربون

غياب كاترين دينوف

الآخر من أول نظرة. لَكنهما كانا صغيرين وفي أول الطريق، وكل منهما مرتبط بشخص أخر. هي بالمخرج فاديم وهو بزوجته سيلفى وبعد ذلك نال كل منهما نجاحاً فنيّاً مدوياً دون أن يحرمهما من اللقاءات. وبعد 10 سنوات صارا بخرجان سوبة

للعشاء بعد أن تحررا من ارتباطيهما،

السهرة في مربع «مارتنس» في غابة قد حان للكتابة عن قصتهما. بولونيا. ثممرت السنون دون أن تنقطع العلاقة. جاء في الكتاب، أن أحدهما وقع في غرام وفي 1993، أعلنت دينوف في مقابلة مع مجلة «باري ماتش» تشرت بمناسنة العيد

الخمسين لولادة جونى أنه غنى لها، ولها وحدها، أغنيتة «تذكري تلك الليلة». وبعد وفاته صرحت بأنهما «كانا يتقابلان باستمرار منذ لقائهما الأول، وأنها ظلت تحتفظ له بعاطفة قوية، بل بما هو أكثر من ذلك».

كاترين دينوف

ويدهبان

خالدالقتتطيني

الحاجة للمحتاج

حاجة الجمهور للحاجة. والمثل القائل: «الحاجة للمحتاج» قول

يقصد به أن على المرء أولاً أن تسد حاحة المحتاحين فعلاً. فمما

ت أتذكره من حياة المدن العربية، أن

كثيراً من الناس في هذه الأيام

يذبحون الأضاحي، ويقدمون

النذور، ثم يوزعون لحمها على

أصدقائهم وجيرانهم وأقاربهم

من الموسرين والمتمكنين؛ بل ويأكلون نصف الأضحية قبل أن

يوزعوا شيئاً منها. وهذا طبعاً

خلاف المقصود من ذبح الأضحية وتقديم الصدقات التى يفترض

فيها أن تكون من حصة الفقير والمحتاج وابن السبيل.

تأنيب لمثل هؤلاء الناس، وتذكرة

لهم بحقيقة أعمال الخير وما

فيروى أستاذنا الفاضل صادق

زلزلة أن رجلاً كريماً صاحب

معروف وصدقات، اعتاد على

توزيع الخيرات على الفقراء

والمقطوعين والأرامل واليتامي.

وحدث له أن خرج في سفر مع

خادمه، وما برحا المدينة إلا قليلاً

حتى رأى الرجل الكريمُ شيخاً

زاهداً جالساً على جانب متوارٍ

من الطريق يتعبد لله ويستغفر

وكان في حالة واضحة من الفقر

وقلة الزاد وخليق الثياب. فرق له

قُلب المسافر الكريم، فبعث خادمه

ليعود إلى المدينة ويأتى بما طاب من الطعام والثياب والشراب

للزاهد الورع. وأعد له ما يكفى

فذهب الخادم وعاد محملاً

بذلك. أخذ الرجل تلك البضاعة

وتقدم بها فأهداها للزاهد الفقير،

تبد أن هذا أشيار إليه ببديه يأن

يأخذ بضاعته ويمضي بها، فليس له أي شأن بها قط.

ذلك الرجل الزاهد الفقير رفض

تسلم البضاعة متصوراً أن عليه

أن بدفع ثمنها، فقال له: «هذه

هدية منى لك تسد بها حاجتك».

فأجابه ألشيخ الزاهد قائلاً:

«حاجتي أنا هي الرحمة والغفران

من رب العالمين فقط. أعطِ

هذه الحاحيات لمن بحتاجها. فالحاحة للمحتاجين. وما أنا

وسارت كلماته «الحاحة

للمحتاجين» مثلاً سروى بين

الناس، وترددت بشتى الصور بين

شبتى الأقوام في سائر الديار.

بواحد منهم».

تصور الغني الكريم أن

المثل «الحاجة للمحتاج»

أما أصل المثل وحكايته،

هناك كثير من الأمثلة تتعلق بالحاجة، مما بدل على مدى

## «متحف» لمنتجات النخيل في قصر تاريخي بصحراء مصر الغربية

القاهرة: حمدي عابدين

رغم تداعسات جائحة «كورونا» على معظم قطاعات الفن والثقافة والمعارض في جميع أنحاء مصر، لا تـزال متَّتجاتُ النخيل التراثية تزين أحد القصور التاريخية التي تعود إلى العصر العثماني بقرية «القصر» في الواحات الداخلة بمحافظة الوَّادي الجديد في صحراء مصر الغربية، بعد توقف المعارض في القاهرة والإسكندرية.

«أُم حَنَّهُ للمشغُّو لات البدوية والتراثٰيـٰة» اسم اتخّذته الّفنّانّة المصرية حنان سنوسي، للترويج لمنتجاتها من الخوص وعرجون النخيل الذي يوجد بكثرة في الواحات الدّاخلة، وهو الاسم الذيّ حققت به شهرة كبيرة بين أفواج السائحين الأحانب الذبن كانوا مزورون المناطق الأثرية هناك، إلى حانب معارض الفنون التراثية المنتشرة في العاصمة المصرية القاهرة وغيرها من المحافظات، قبل عزلة «كورونا».

تقول سنوسى لـ«الشرق الأوسط»، إنّها بدأت مشوارها في عام 2009، مع تصميم وتنفيذ منتجات الخوص من المنزل، إذ لم يكن أمامها لتحقيق طموحاتها الفنية سوى ذلك، فقد كانت رية منزل لديها طفلان، يحتاجان إلى الرعاية، راحت توزّع ما تنتُجه على أصحاب المحلات بالقرب من المنطقة الأثرية في الواحات الداخلة، قبل أن تُسوّق منتجاتها بنفسها، وخلال وجودها في السوق تعرّفت على النساء اللواتى يعملن في منتجات الخوص التراثي، وهن موجودات بالفعل في قرية القصر التي يعود بعض مبانيها للعصر العثماني. وذكرت سنوسي أنّ منتجاتً الخوص تمثل جزءاً أساسياً لأهل قربتها، الذين يستخدمونها في حياتهم اليومية ، للتخزين وحفظ الطُّعام، كمَّا أنَّهم يضعُونها في جهاز العروس ضمن الأثاث، وهي

منتجات النخيل

التراثية تزيّن

أحد القصور

التاريخية التي

تعود إلى العصر

العثماني بقرية

«القصر» في الواحات الداخلة

بمحافظة الوادى

الُجديد حالياً، بعد

توقف المعارض

فى القاهرة

والإسكندرية

تُعلَّمت سنوسى المهنة من أمها وجدتها، وأخلَّذت عنهما كيف كانتا تصنعان الأطياق والشيالات والمقاطف وحافظات الطّعام من سعف النخيل، هذا بخلاف ما كانت تُنتحه القربة من كراسى وأسرّة من الجريد، وكانت لتلكُ الصناعات أشكالها وتصميماتها المعروفة، وكان لا بد من التطوير، لذا اتفقت سنوسي، حسب وصفها، على التعاون مع النساء اللواتي يقدمن منتجات بطرز قديمة من أجل تقديم منتجات تدمج بين الخوص التراثي والجديد أو مع الكروشيه

عادات قديمة مستمرة حتى الأنّ

ووفقاً لبيانات مسح الدخل



أطباق للخبز (الشرق الأوسط)



سلال تراثية (الشرق الأوسط)

والإنفاق لعامي 2017 و2018 أظهر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أنّ نسبة الإناث اللاتي يعلن أسراً في مصر بلغت نحق 18%، ولفتت البيانات الأولية المختصة بالقوى العاملة لعام 2019 التي صدرت بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في مارس (اَذَار) الماضي، إلى أنّ مسّاهمة المرأة في سوق العمل بلغت أكثر من 6%. وشاركت سنوسي في المعارض المتخصصة ببيع منتجات التراث، بعد حال الرّكود

التي أعقبت ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، وأولى مشاركاتها كانت في معرض أقيم في القاهرة عام 2014. وذكرت أنَّ متتجاتها فى ذلك الوقت كانت تبدو حديدة على المعرض، ورآها الناس ترفيهية، قائلة: «لم أستطع ترويجها، ووجدتُ صعوبة في تسويقها فرجعت بها. وكانت

هذه نقطة تحوّل كبيرة بالنسبة ثابت في قرية القصر الإسلامية لى، وفكرت في كيفية تقديم منتج يستخدمه المشتري ويكون جمعلاً فى الوقت نفسه، ويساوي بسعره المتتجات الصينية أو المستوردة، ويتجاوز كونه مجرد ديكور، لـذا دمجت القديم والحديث، وصنعت منتجات جديدة مثل صوانى التقديم وأطباق التسالي والفاكهة وسيلال المهملات وسيلال لعب الأطفال وحقائب للخضار ورحالات المصايف والبحر

بِالْمُنطِقَةِ الأشريةِ القَديمة، . التى تعود للعصر العثماني، والتنزه». وبهذه الأشكال الحديدة أكّدت

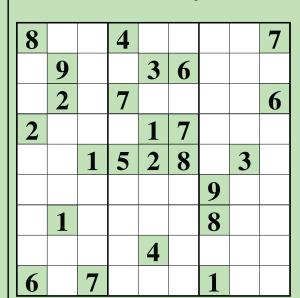
أحد سلالم القصر التاريخي (الشرق الأوسط)

سنوسي أنّها استعادت ثقتها بمنتجاً تها ، فشاركت بها في معارض بالقاهرة، وبدأت النساءً بشرائها واستخدامها، كما طلبت مؤسسات كثيرة التعاون معها لبيع منتجاتها، فكان الرواج كبيراً. وبدأت مرحلة انتقالية جديدة. فكان التفكير باتّخاذ مقر

فاستناجر زوجها المنزل القديم في القرية وجعله مزاراً سياحياً ومعرضاً في الوقت نفسه. لتبدأ بعدها بالتعاون مع العديد من اللؤسسات وشاركت في كثير من بشهرة كبيرة وتعاقدت على تصديرها إلى العديد من دول البحرين عام 2017، بمنتحات

المصنوعة من مواد النّخيل جعلها تسعى لنقل معارفها وخيراتها لغيرها من السيدات، فُنظُّمت الورشُ لتدريبهنُّ على عمل كل المنتجات السدوسة والتطريز مركزة على الفتيات من الأحيال الحديدة ودرّيت 30 فتاة، وكان الهدف أن يستمر هذا النوع من الصناعات ولا يتعرض للاندثار، وقد فعلت ذلك بعد أن لاحظت أنّ معظم العاملات في هذا المجال من الجيل القديم، وقد ألحقتهن جميعاً بالعمل مُعها في مقرها بالقصر؛ لكنّ الحائحة أجبرتهن على العمل من منازلهن، وظهرت مشكلة جديدة في التسويق، بسبب المواقع الإلكترونية المتخص بالتسويق، إلى جانب صفحتها الخاصة على موقع «فيسبوك».

المعارض، وحظيت منتجاتها العالم. وشاركت في معارض في مصنوعة على النول من عرجون النخيل وهي طريقة جديدة لم يسبق لأحد أن قام بها، وأسهمت في تنوع المنتجات وتنوع الخامات المستخدمة وكلها من مواد مستخرجة من النخيل. تؤكد سنوسي أنّ حبّها واهتمامها بمنتجاتها



#### الحل السابق

2	9	4	3	1	5	8	7	6
3	8	1	4	6	7	9	5	2
5	7	6	8	2	9	1	3	4
6	1	7	5	4	3	2	8	9
9	4	2	6	7	8	3	1	5
8	5	3	1	9	2	4	6	7
7	2	8	9	3	6	5	4	1
1	6	5	2	8	4	7	9	3
4	3	9	7	5	1	6	2	8

• السيد القصير، وزير الزراعة المصري، تفقد أول من أمس، محطة الإنتاج الحيواني وتصنيع الألبان بمحافظة البحيرة، وأكد اهتمام الوزارة بالثروة الحيوانية ورفع كفاءة كافة المزارع التابعة لها، لافتا إلى أن الوزارة تمتلك مزارع متميزة، وتعد هذه المحطة

نموذجا للمزارع التى تعمل بكفاءة عالية، وأكد أن جائحة «كورونا» أُثبتت أن الزراعة عنصر أساسي في اقتصادات الدول، باعتبارها من القطاعات المرنة التي تتأقلم مع كافة الظروف، وتساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتى للمواطنين وتقليل الاعتماد علَّى الاستيراد. • على عبيد الظاهري، سفير

دولة الإمارات العربية المتحدة لدّى الصِّين، كشف أولّ من أمس، أنه تم إحراء محادثات بين أطباء فى أبوظبى والخبراء والأطباء الصُّعنين للمساعدة في تعزيز كفاحهم ضد فيروس «كورونا» والاستفادة من التجربة الصينية؛ ومن ناحية أخرى، تم تشغيل أول مركز لاختبار فيروس «كورونا» في أبوظبي بالاشتراك بين الجانبين، وأطلق عليه اسم «هويان»، وقال: «نحن على يقين بأن التعاون الإماراتي الصيني سيتضاعف بعد انتهاء أزمة فيروس (كورونا) المستجد». • إيغور بيليف، السفير الروسى لدى الجزائر، أكد أول

من أمس، أنّ الجزائر من اللاعبين

الأساسيين وأحد أكثر البلدان

نفوذا في أفريقيا وشمالها وحتى الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن العلاقة بين الجزائر وروسيا استثنائلة، وتم , فعها إلى مرتبة الشراكة الاستراتيجية في عام 2001، موضحا أن موسكو تبدي اهتماما كبيرا بتعميق التنسيق في المجال الثنائي مع الجزائر في مختلف المجالات، لافتاً إلى أن علاده لم تتحاهل طلب القيادة الحرائرية للمساعدة

منتجات من الخوص

والعرجون





بها لبنان والمنطقة، وقالت السفيرة: «لقد كان لقاءً تعادلنا فيه وجهات النظر حول مواضيع وهموم وهواجس مشتركة، كما اطلعت على المشكلات والوضع الاقتصادي الذى يعانيه لبنان ومعاناة شعبه وضرورة استعادة لبنان مكانته في العالم»، وأضافت «لقد كان لقاءً مثمراً، وأتطلُّع لتطوير واستمرار يى مكافحة انتشار فيروس «كورونا». هذه العلاقة بين بلدينًا».

الكاردينال مار بشارة بطرس

الراعي، حيث استعرضا

الأوضاع الراهنة التي يمرّ

DEC VIC • الدكتور ماجد بن على النعيمي، وزير كوناكري، سلمٌ أول من أمس، رئيس الجمعية الوطنية الغينية الجديد، أمادو دامارو كامارا، برقية التهنئة الموجهة له من رئيس مجلس النواب المصري الدكتور على عبد العال، بمناسبة تولية منصبه في أعَّقاب انتخاب برلمان غيني جديد في شهر أبريل (نيسان)

الماضي، حيث عبر كامارا عن شكره العميق على التهنئة، مؤكدا على أنَّه سيعملُ على دعم كافة أوجه التعاون مع مصر على كافة المستويات. • فلادىمىر كوھوت، السفير الصربي لدى الكويت، أكد أول من أمس، على أن التجاوب والمتابعة. السفارة تتبع بدقة الإجراءات الوقائعة ضد فيروس

د. ماجد بن علي



أحسن الظروف. الداه ولد سيدي ولد ● الداه ولد سيدى ولد أعمر

> وخاصةً في مجالات تدخل الوزارة. • تامر كمال المليجي، سفير مصر في

التربية والتعليم البحريني، أشاد أول من أمس، بتجاوب الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع تجربة التعلم عن بُعد التّي تم تطبيقها خلال فترة تعليق الدراسة، لأفتأ إلى أن الإحصاءات تدل على التفاعل الكبير للطلبة مع قنوات التعلم المختلفة التى وفرتها الوزارة لضمان استمرارية التعليم خلال هذه الفترة الاستثنائية، موجهاً شكره لهؤلاء الطلبة وأولياء أمورهم ومعلمي الاحتباجات الخاصة والإدارات المدرسية والمختصين بإدارة التربية الخاصة على هذا

• صالح بن يوسف، وزير والورق لبيد الغضباني، لبحث صالح بن يوسف

تعتبر قطيا صناعيا لمساهمتها في تزويد السوق الداخلية من ورق الكتابة والطباعة، مشدداً على تضافر كل الجهود لإنجاح العودة المدرسية القادمة في

طالب، وزير الشؤون الإسلامية

والتعليم الأصلى الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبه قي نواكشوط، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة المعتمد لدى موريتانيا حمد غانم المهيري، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره



٠ بونندا.											
وبية.	9- خفايا - حصل على.										
ن اسماء الله	10- مدينة مصرية - البحر "معكوسة"										
ىية" - عاصمة	الحالسابق										
إن "معكوسة".		1	2	3	4	5	6	7	8	9	
بارات - ضد ناضج	-1	J	9	ك	w	٩	·C	9	J	غ	
ة" - دولة افريقية.	-2	ي	_	Ċ	w	9	Ċ		_	1	
» - دوله افریفیه.	-3	J	τ	1	m	J	١			Ċ	
- 113	-4	١	٦	Ċ			Ċ	1	٦	1	
	-5	٤			م	1		J	ي		
بمصر.	-6	J	1	J	ن	ك	1		Ċ	1	

حرف نصب - ضياء. 造 متشابهات - جريان الماء.

> 1- مدينة برازيلية 7- تقوى وورع - هم وحزن "معكوسة". 2- مدينة ايطالية - قاعدة العدد 8- حبل الدابة - كلمة تعجب "معكوسة". 3- ضد يسار - عاصمة بولندا. 4- علم مؤنث - دولة اور 5- رقد "معكوسة" - من 6- قاعدة العدد "معكوس 7- علم مذكر - من الالوا 8- متشابهان - من البها 9- حطام - جمع میل. 10- حرف جر "معكوسة"

Lister 1- مطربة مغربية مقيمة 2- ضد أيسر - دولة عربية. 3- امير بريطاني - احد الوالدين. 4- ظهر - صداق المرأة.



الجمعة 6 شوال 1441 - 29 مايو (أيار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15158

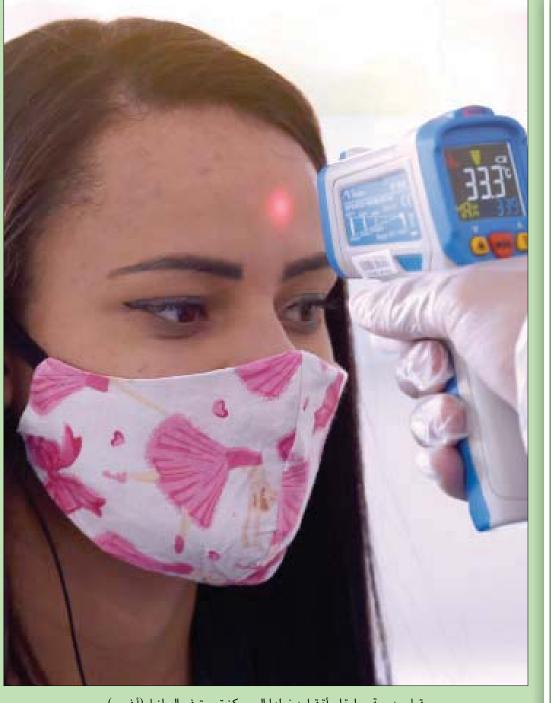
London - Friday - 29 May 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15158



### الفريدي... الكبيري... العالمي الأجلي... الخ

عاش ابن خلدون مترحلاً بين عطف الملوك ورعاية الممالك. وأحسن سلاطين العصر وقادته أصغوا إلى علومه. ودبرت الحاشيات له المؤامرات والمكاره. وكان يسمي ذلك السعاية. وروى أن رحلته من تونس إلى الإسكندرية استغرقت أربعين ليلةً في البحر. وبعد أيام سافر إلى القاهرة التي قال فيها: «إنها أوسع من كل ما يتخيل فيها». وأراد حاكم مصر قلاوون أن يستبقيهً، فطلب منه أن يستأذن في ذلك السلطان برقوق. إلَّيك الألقاب التي وصف بها العالم العظيم:

أما بعد، حمد الله الذي جعل القلوب أجناداً مجنّدة، وأسماب الوداد على المعاد مؤكدة، ووسائل المحبة بين الملوك في كل يوم مجددة، والصلاة والسلام على سيّدنا ومولانا محمد عيده ورسوله، الذي نصره الله بالرّعب مسيرة شُبهر، وأيده وأعلى منار الدين وشيده، وعلى آله وأصحابه الذين اقتفوا طريقه وسؤدده، صلاة دائمة مؤبّدة. فإننا نوضح لعلمه الكريم، أنَّ الله - وله الحمد - جعل جُيلتنا الشريقة مُجبولة على تعظيم العلم الشريف وأهله، ورفعة شبأنه، ونشر أعلامه، ومحبة أهله وخُدّامه، وتيسير مقاصدهم وتحقيق أملهم، والإحسان إليهم، والتقرّب إلى الله بذلك في السّر والعلانية، فإن العلماء رضى الله عنهم ورثة الأنبياء وقرة عين الأولياء، وهداة خلق الله في أرضه، لا سيما من رزقه الله الدراية فيما علِمَه من ذلك، وهداه للدخول إليه من أحسن المسالك، مثلُ سَطَّرنا هذه المُحاتبَة بسببه: المُجلُسُ السَّامي، الشيخي، الأجلي، الْحُبيري، العالمي، الفاضلي، الأثيلي، الأثيري، الإمامي، العلامي، القُدويّ، المُقتِدي، الفريدي، المحققي، الأصيلي، الأوحدي، الماجدي، الوَلُوي، جمال الإسلام والمسلمين، جمال العلماء في العالمين، أوحد الفضلاء، قدوة البلغاء، علامة الأمة، إمام الأتَّمة، مفيد الطالبين، خالصة الْمُلوكُ والسلاطين عبد الرّحمٰن بن خلدوّن المالكي. أدام الله نعمَتُه، فإنه أولى بالإكرام، وأحرى، وأحقّ بالرعاِّية وأجلِّ قدراً، وقد هاجر إلى ممالكنا الشريفة، وآثر الإقامة عندنا بالدبار المصّربة، لا رَعبة عن بـلاده، بل تحبباً إلينا، وتقرباً (إلى) خواطرنا، بالجواهر النفيسة، من ذاته الحسنة، وصفاته الجميلة، ووجدنا منه فوق ما في النفوس، مما يجلُّ عن الوصفُ ويُرْبِي عِلى التعداد. يا له من غريب وصنو ودار، قد أتى عنكم بكلِّ غريب، وما برح - من حين ورد علينا - يبالغ في شكر الحضرة العليّة ومدح صفاتها الْجِميلة، إلى أن استمال خواطرنا الشريفة إلى حبِّها، أثرنا



قياس درجة حرارة امرأة قبل دخولها إلى مركز تسوق في البرازيل (أ.ف.ب)



#### وصاية «تويتر» على ترمب... والعاقبة والعقاب

لم يضِف موقف الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الأخير ضد منصة «تويترُ» الشهيرة على الإنترنت، جديداً، إلى سجل السجال الساخن بين ترمب وهذه المنصات، ومن خلفُها الميديا التقليدية المنحازة إلى التيار الأوبامي. خلاصة القصة، لمن لم يتابعها، أن الرئيس ترمب، نشر على صفّحته الشهيرة بـ «تويتر»، تحذيرات من استخدام الآلية البريدية وخوفه من كونها

ثغرة قانونية وتقنية قد يستفيد منها خصومه الليبراليون، بطبعتهم الأو بامية، في الانتخابات الوشيكة بعد أشهر قليلة. في سابقة من نوعها، وسم موقع «توبتر» تغريدات ترمب هذه بأنها

معلومات «مضللة»، ودلّت إدارة «تويتر» مطالعي تغريدات ترمب هذه إلى مواد صحافية تنافي كلام «تويتر»، وغير خافٍ على الجميع، أصلاً، انحياز معظم الشبكات التلفزيونية والصحف ضد ترمب، من قبل أزمَّة «كورونا»، من اليوم الأول الذي بان فيه قرب وصول ترمب للبيت الأبيض، حتى قبل أن يقسم قسمه الرئاسي.. هذا كله ظاهر معلوم.

من هنا نقهم الرد الترمبي على تصرفات إدارة «تويتر» العجيبة ضده وضد حزبه الجمهوري وأنصاره، وهم قسم كبير جداً من الشعب الأميركي هم

. ترمب لوَّح بمسودة قرار للرئيس الأميركي، أنها تسهل محاسبة مواقع التواصل على المحتوى المنشور. وفي تغريدة جديدة الخميس، جدد الرئيس الأميركي موقّفه هذا، قائلاً: «تُبذل الشّركات التقنية الكبرى كل ما في وسعّها مسبقاً من أجل فرض رقابة على انتخابات 2020. إذا حدث ذلك فعلاً، فهذا بعنى أننا حردنا من حيادنا»، وأضاف: «لن أدع ذلك بحدث أبداً! لقد حاولوا جاهدين في عام 2016، وخسروا (في إشارة إلى محاولة التأثير على الانتخابات ونتائجها)ً. وها هم الآن يتصرفون بجنون تام».

هذا صحيح، يتصرفون بوضوح تام، يصل إلى درجة الجنون حسب رأي ترمب، لسبب مباشر وهو أن فوز ترمب بولاية ثانية يعتبر كارثة على كلُّ هذا المعسكر الأوبامي «العالمي» الذي يقود حلفاً دوليا عابراً للدول والحدود، بشتمل على تبارات يسارية كثيرة، وجماعات «الإخوان المسلمين» وجماعات الخمينية (نتذكر دوماً دفاع جون كيري عن إيران وإلهان عمر عن إيران وقطر

المعركة صارت على المكشوف، ومن يحصر الأمر بمزاج ترمب الساخن وأنه رجل أهوج... الخ يسطح الأمر ويتفُّه المُشكلة ويشخّصن المعضلة.. لا... القّصة أكبر، والخطر أعظم، والانتخابات الأميركية المقبلة، ستقرر مصير هذا الحلف الأوبامي الدولي لبضع سنوات... نحن مع من في هذه المعركة؟

بالمناسبة... رئيس «فيسبوك» الملياردير الشاب زوكربيرغ استشعر الخطر، وقال إن إدارة «تويتر» أخطأت بتصرفها هذا مع تغريدات ترمب.. ربما كان على زوكربيرغ نفسه تصحيح أخطائه هو شخصياً، ومنها تعنين الناشطة الإخوانية اليمنية المقيمة بتركيا.. توكل كرمان!

## «كوفيد ـ 19» يعيد الاعتبار إلى سينما السيارات في أوروبا

باريس: «الشرق الأوسط»

فى انتظار عودة الروح إلى صالات السينما المغلقة يسب «كورونا»، يستعيد عدد من المدن الأوروبية تقليدأ منقرضا بعتمد على عرض الأفلام في ساحة مفتوحة في الهواء الطّلق، تصطف فيها السيأرات ويبقى المشاهدون جالسين في سياراتهم لمتابعة الشاشية الكييرة.

وهناكمن أبناء الحيل الحالي من لم يتعرف على «سينما السيارات» إلا من خلال الأفلام والجلوس في صفوف متباعدة

الأميركية القديمة العائدة لمنتصف القرن الماضي. واليوم تستورد أوروبا الفكرة من الولايات المتحدة، عملاً بالحكمة القائلة: «الحاجة أُم

في مدينة بوردو، جنوب غربى فرنسا، تحوَّل موقف مفتوح للسيارات إلى صالة للعرض من هذا النوع؛ حيث تتصدر المكان شاشية عملاقة تعرض فيلمأ للزبائن الحالسين في سياراتهم. ويمكن لهؤلاء متابعة الحوار عبر مذباع السيارة، أو النزول منها

على العشب أمام الشاشية. ويبدي المسؤولون في بلدية المدينة لأنه بعيد الحركة إلى الحياة فى سبات بسبب الخوف من عدوى «كوفيد- 19».

وفى بلدة كريست تكررت التجربة، قبل أيام، مع نصب شاشية منفوخة يعرض 15 مترأ وارتفاع 9 أمتار. وأمام متفرجين يلزمون سياراتهم، تم عرض فيلم «الزوجة الجيدة» للمخرج مارتن

مارس (آذار) الماضي؛ لكن الجائحة ارتياحاً لهذا النوع من العروض؛ أوقفت عروضه بعد أربعة أيام فحسب، وقضت على أمال منتجيه. الاجتماعية والفنية التى دخلت ويجري حجز الأماكن وفق تسجيل مسبق عبر الإنترنت. وسمحت البلدية بدخول 120 سيارة من مجموع 200 طلب. ونظراً لنجاح التجربة فقد تقرر تكرارها كل

اعتماد سينما السيارات، فمنذ إغلاق النوادي والمقاهى والمراقص بروفوست. وهو فيلم كان قد نزل وصالات العروض السينمائية

التجربة في عدد من الدول الأوروبية مثل ألمانيا والدنمارك. الحرية للزبائن، لا تتوفر في الصالات الضيقة المغلقة والمعتمة وهناك على مواقع التواصل قوائم بعناوين هذه العروض، مع

تواريخها ومواعيدها وجدول بالأفلام المقررة للعرض. وهناك بين الشباب من استهوته هذه الطريقة ىحىث يمكن لها أن تستمر حتى بعد انتهاء فترة العزل، وإعادة افتتاح الصالات للجمهور.

عرض في سينما السيارات في درسدن الألمانية

روسيا تعلن بديلاً لمركبة «سبيس إكس دراغون» الأميركية

الهيكل الضارجي للمركبة «أرغو» القابلة للاستخدام

### سلحفاة بحرية نادرة ضحية الصيد غير الشرعى

دكار: «الشرق الأوسط»

أخطر متنزّه على شاطئ في شمال دكار قرب بحيرة لاك روز، السلطات باكتشافه جيفة إحدى السلاحف البحرية الضخمة الرأس خلال نهاية الأسبوع الماضي، ريما كانت ضحية للصيادين غير الشُّرعين. وهذه السلاحف التحرية موجودة في المحيطات حول العالم، إلا أنها لم ترصد في السنغال منذ عام 1996، وفق ما قال بوستَّف العلي، رئيس منظمة «أوسيانيوم» غير الحكومية لوكالة الصحافة الفرنسية. وبالنسية إليه، قتل الصيادون السلحفاة من أحل الحصول على لحمها و«ربما أيضاً لاستخدامها في الطب التقليدي».

وأشار إلى أنّ بيوضها أخذت أيضاً بهدف تناولها، لكن قوقعتها «التي يعتبر بيعها صعباً» تركت في المكان. وأضاف (إنه أمر مؤسف فعلاً)، مؤكداً أن هذه السلاحف التي تعيش في البحر المفتوح لديها معدل تكاثر منخفض جداً.

وتابع «لا تصل هذه السلاحف إلى مرحلة النضج الجنسي حتى تبلغ 20 أو 30 عاماً، وتضع الإناث بيوضاً كل سنتين

أعلنت مجموعة «نيوز كورب»

الإعلامية التي يملكها روبرت مردوخ،

أمس، أنّها ستّوقف إصدار أكثر من 100

صحيفة محلية وإقليمية بنسخة ورقية في

أستراليا بسبب التراجع الكبير في عائدات الإعلانات الذي فاقمته جائحة «كوفيد 19».

وكانت المجموعة أعلنت في 1 أبريل

(نيسان) الماضى، عن تعليق مؤقت لـ60

سيدني (أستراليا): «الشرق الأوسط»

أو ثلاث سنوات وثلاث أو أربع مرات فقط لسلاحف أخرى من هذا النوع».

خلال حياتها. لذلك؛ فهي تعود إلى مكان ولادتها». ونشرت المنظمة الأربعاء على الشاطئ «ثلاثة حراس»، وهم صيادون «سينتظرون طوال الليل وصولاً محتملاً

صحيفة. ومن المتوقع أن تودي هذه

صحفها المحلية والإقليمية ستبقى متاحة

إلكترونياً فقط بدءاً من 29 يونيو (حزيران)

المقبل. وفي المجموع، ستنشر 76 صحيفة

على الإنترنت، وستغلق 35 صحيفة بشكل

مقلقاً لقطاع الصحافة الذي يعانى من

ويعكس هذا الوضع اتجاها عالميا

وأوضحت المجموعة أنّ معظم

القرارات إلى تسريح مئات العمال.

سلحفاة بحرية (أ.ب)

مئات الصحف الورقية الأسترالية تتحول إلى الصدور الرقمي

المياه درجتين أو ثلاثاً ما قد يفسر هذا الوصول المبكر وغير المتوقع» للسلاحف. وهناك تفسير آخر محتمل، هو أن حد قوله.

انخفاض في عدد القراء في ظل بروز

«غوغل» و «فيسبوك» بوصفهما طرفين

أساسيين في مجال الإعلانات، مما يؤدي

إلى تقليص عائدات الإعلانات التي تعدّ

لمجموعة «نيوز كورب أستراليا» إنَّ

الضربة النهائية سددها فيروس «كورونا»

المستجد. وأضاف في بيان: «استمرت

الإعلانات في الصحف المطبوعة التي تشكل

وقال مايكل ميلر، الرئيس التنفيذي

حيوية لاستمرار الصحافة.

هذه السلاحف عادت لأن شواطئ السنغال وشرح العلى «ارتفعت درجة حرارة كانت مهجورة منذ فرض إجراءات حظر التجول في منتصف أبريل (نيسان) لمواجهة فيروس كورونا المستجد، على

الجزء الأكبر من عائداتنا، في الانخفاض».

وتابع ميلر: «ونتيجة لذلك، وبهدف مواكبة

هذه التّغييرات، سنعيد هيكلة أعمال (نيوز

كورب أستراليا)، للذهاب إلى حيث يذهب

على كل الولايات الأسترالية «سيؤدي إلى

فقدان وظائف» لكنّ أكثر من 375 صحافياً

سيواصلون متابعة الأخبار المحلية

وقالت المجموعة إنّ القرار الذي سيؤثر

أكثر من مرة. وأكد سيرغى لا تزال عمليات شحن المواد والمعدات إلى المحطة الفضائية يـوسـوبـوف، رئـيس مجلس إدارة الشركة، توقيع اتفاقية الدولية، واحدة من المهام لتصنيع هيكل لنموذج المركبة، الرئيسية التى تعمل مؤسسات موضحاً أن شركته اضطرت إلى الفضاء في متَّختلف دولَ العالم الاتفاق مع شركة ألمانية على على تطويرها؛ بغية توفير قدرة تصنيع أول هيكل؛ نظراً لعدم وصول أكثر سهولة إلى تلك توفر التقنيات الضرورية لعمل المحطات، وهو ما يسهم بالتالي، في بناء المزيد منها، إلى جانب المحطة الوحيدة الموجودة حتى الآن. ويُركّز حالياً على تصنيع مركبات قابلة لإعادة الاستخدام، ويدور تنافس بين روسيا والولايات المتحدة في هذا المجال. وأول من أمس، أعلنت شركة روسية اسمها «منظومات وقالت الشركة الروسية، إنها

موسكو: طه عبد الواحد

كهذا في روسيا حالياً، على أمل أنْ يستُّمرُ التصنيع لاحقاً في المصانع الروسية. ومع الانتهاء من تصنيع الهيكل يُفترض أن تبدأ الاختبارات الأولية الأرضية على عمل المركبة العام المقبل.

وذكرت وسائل إعلام روسية في وقت سابق، أن وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» تخطط لتصنيع مركبة فضائية جديدة للرّحالات المأهولة والشَّحن، تشبه بمواصفاتها التقنية ومهامها مركبة «دراغون» من تصنيع شركة «سبيس إكس» الأميركية.

في الشحن إلى ومن المحطة القَضائعة. وتُستخدم مواد

جديدة في تصنيع المركبة،

ما سيُسهم في جعلّها خفيفة

البوزن، وستكون قادرة على

حمل طنين إلى المحطة الدولية،

وإعادة طن واحد معها من المحطة إلى الأرض. ويُتوقع أن

تنطلق في رحلتها التجريبية

الأولى عام 2024.

### انتقادات لوزير إندونيسي شبّه «كورونا» بالزوجات

تسعى عبر هذا المشروع إلى

تصنيع مركبة فضائية بتكلفة

النقل الفضائية القايلة لإعادة

الاستخدام»، عن بدء تصنيع

وتستعد الحكومة الجديد».

على الوضع بينما نظل ننتيه لصحتنا».

ساخراً من زميلي (وزير الشؤون البحرية والاستثمار) لوهوت باندغايتان يقول إنّ (كورونا) مثل زوجتك... حيث تحاول في البداية السيطرة عليها من ثمّ تدرك أنك لا تستطيع، ثم تتعلم

وأثارت تلك التعليقات ضد المرأة».

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

يواجه وزير الأمن الإندونيسي، محمد محفوظ، انتقادات حادة لتشبيهه فيروس كورونا بالزوجات، في محاولة من جانبه لتهدئة المخاوف بشأن تخفيف القيود الصحية.

الإندونيسية لرفع جزئى لـلْإغـلَاق الصحي في مناطق منُ السلاد بحلول أواتِّل يونيو (حزيران)، والتأقلم على ما أسمته بـ«الوضع الطبيعي

ردوداً غاضبة من جماعات وقال محفوظ، في مقطع حقوقية نسائية وإندونيسيين فیدیو نشر علی «یوتیوب» أول من أمس «هل سنختبئ أخرين عبر الإنترنت. إلى الأبد؟ بمكننا أن نتأقلم مع المرأة في بيان، إن ذلك

وأضاف «تلقيت منشوراً كفاءة الحكومة في معالجة جائحة (كوفيد – 19)، لكنّه يظهر أيضاً المواقف المتحدزة للجنس وكراهية النساء من كيف تتعايش معها».

جانب المسؤولين الحكوميين». وأضافت «النكات التي تستخدم النساء موضوعاً لها ستعمل فقط على تطبيع ثقافة العنف

وقالت جُمعية التضامن

التصريح «لا يعكس فقط عدم

والإقليمية.

المستهلكون والمستثمرون».